مبادئ
Internet

تأليف:
جيري هونيكوت

ترجمة:
عمر الأيوبي

ACADEMIA

que

مبادئ
Internet

أكاديميا هي العلامة التجارية لأكاديميا انترناشيونال
للنشر والطباعة

مبادىء الإنترنت
حقوق الطبعة الإنكليزية © كيو كوربوريشن، 1996
حقوق الطبعة العربية © اكاديميا انترناشيونال، 1997

اكاديميا انترناشيونال
الفرع العلمي من دار الكتاب العربي
ص.ب. 6669-113 بيروت، لبنان
هاتف 861178-800811-800832 (9611)
فاكس 805478 (9611)

ACADEMIA is the Trade Mark of Academia International
for Publishing and Printing

Authorized translation from English Language Edition:

Using The Internet
Original Copyright © Que Corporation, 1996
Arabic Copyright © Academia Int., 1997

Academia International
Scientific Division of Dar Al-Kitab Al-Arabi
P.O. Box 113-6669 Beirut, Lebanon
Tel (9611) 800832-800811-861178
Fax (9611) 805478

المحتويات

المقدمة

لقد وضعت هذا الكتاب وأنا أفكر في المبتدئين. فليس عليك أن تعرف أي شيء عن الإنترنت. كما أنني أعدك بعدم إغراقك بتفاصيل تفوق ما تحتاج إليه. فأنت لا تهتم كثيراً بشأن كيفية عمل الإنترنت أو كيفية تطورّها، وإنما تريد استخدام الإنترنت، أليس كذلك؟ ولذلك فإن هذا الكتاب يهمل كثيراً من رطانة الإنترنت التي لا تحتاج إلى معرفتها على الفور.

على أنني لم أهمل المستخدمين المتمرسين. إن كنت مستخدماً متمرساً، فسوف تجد فيه الكثير أيضاً. سوف تقدّر هذا الدليل العملي لكيفية إنجاز الأعمال في الإنترنت. فقد أفردت جُلَّ هذا الكتاب لأظهر لك كيف تستخدم أدوات الإنترنت الأساسية لإنجاز المهمات اليومية. لكنك سوف تتعلم كيفية أدائها بشكل أفضل على الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، سوف تتعلم كيف تستخدم الإنترنت بمثابة أداة للبحث وكيف تجد أفضل البرامج المجانية عن الإنترنت وغير ذلك.

لماذا علي أن أتعلم الإنترنت؟

هذا سؤال صعب. فلكل وضع مختلف عن الآخر. بداية، إن أهم سبب للتعرف على الإنترنت هو أنها ممتعة.

وفيما عدا المتعة باستخدام الإنترنت، أعتقد أن الإنترنت سوف يكون لها في المستقبل القريب تأثير اجتماعي واقتصادي هام ـ تأثير ينعكس عليك مباشرة. فسوف تغير كيفية عملك ولعبك وعلاقتك بالآخرين. وقد بدأ هذا التغيير كما ترى في الأمثلة التالية:

- ثمة سلسلة من المخازن الكبيرة في دالاس سوف تقبل قريباً استلام لائحة مشترياتك عبر الإنترنت. وسوف يوضبون حاجياتك ويوصلونها إلى البيت لقاء رسم مالي بالطبع، لكنه رسم مقبول إذ أنك توفر الوقت في المخزن ومصروف الوقود.

- أخذ بريد الإنترنت يحل محل التلفون بمثابة أداة اتصال في كثير من الشركات. فاستخدامه أسرع، ومن السهل تتبع الأشخاص عليه. ويزيد احتمال حصولك على جواب لاستفساراتك إذا استخدمت بريد الإنترنت عما هو الحال باستخدام أنواع الرسائل الأخرى. كما يوفر لك بريد الإنترنت تنظيماً أفضل، لأنه يسجل تاريخ ووقت كل رسالة.
- وجدت كثير من الشركات في منطقة دالاس أنها لا تملك مكاتب كافية لموظفيها، فأخذت تسمح تدريجياً للموظفين بالعمل في المنزل باستخدام الإنترنت للاتصال بالمكتب. والنتيجة خفض التكاليف، وزيادة إنتاجية الموظفين على ما أرجو.
- ثمة عدد من شركات التكنولوجيا في منطقة دالاس يعطون الأولوية للمرشحين الذين لديهم خبرة باستخدام الإنترنت. لماذا؟ هناك عدد ضخم من المصادر الحاسوبية التي لا تتوفر إلا على الإنترنت. كما أن تعلّم الإنترنت يجعلك على صلة أوثق بالتكنولوجيا. ويمكنك أن تزيد فرصك في الفور بعمل عظيم إذا ما تعلمت استخدام الإنترنت.

ما الذي أحتاج إليه قبل استخدام هذا الكتاب؟

يلزمك شيئان لاستخدام هذا الكتاب: نظام حاسوب أساسي وقليل من المعرفة. أولاً نظام الحاسوب. هذا الكتاب مخصص لمستخدمي ويندوز، ويندوز 3.1 وويندوز 95 وويندوز أن تي. ولا يهم البرنامج الذي تستخدمه، لكن ينبغي أن يكون لديك حاسوب وأحد برامج ويندوز حتى تتمكن من متابعة أمثلة الكتاب.

لست بحاجة إلى أن تكون متصلاً بالإنترنت لكي تستخدم هذا الكتاب. بل لعلك تريد أن تؤجل الاتفاق مع مورّد خدمات الإنترنت حتى تقرأ الفصول الأولى من الكتاب. وهذه الفصول تبين لك كيف تجد أفضل مورّد خدمات في منطقتك، ثم تبين لك كيف تصل حاسوبك بسهولة بمقدّم الخدمات.

وماذا عن المعرفة؟ يتطلب هذا الكتاب أن تكون ملمًا ببعض الموضوعات الأساسية. ينبغي عليك أن تعرف كيف تستخدم الأقسام المختلفة من ويندوز. في ويندوز 3.1 مثلاً، ينبغي عليك أن تعرف كيف تستخدم مدير البرامج. وعلى غرار ذلك، يجب عليك أن تعرف كيف تستخدم شريط المهام وقائمة البدء Start وسطح المكتب في ويندوز 95. كما

يجب أن تكون ملماً بكيفية استخدام النوافذ والقوائم وخانات التحاور. وإذا لم تكن ملمًّا بويندوز أو حاسوبك، ينبغي عليك أن تألف استخدامه أولاً حتى تتمكن من المتابعة.

هل هناك اقتراحات محددة لاستخدام هذا الكتاب

عندما تتصل بالإنترنت، لن يكون عليك أن تقرأ هذا الكتاب من البداية إلى النهاية. تستطيع أن تتنقل فيه كيفما أردت. ألق نظرة على فهرس الإجراءات في آخر الكتاب، إلى جانب قائمة المحتويات، إذا كان لديك سؤال معين أو مسألة. وفيما يلي إرشادات إضافية لاستخدام الكتاب.

- إن كنت مبتدئاً في استخدام الإنترنت ولم تحصل بعد على خدمة الإنترنت، أقترح عليك أن تقرأ أول قسمين من الكتاب بالتتابع. ففيها تتعلم الأسس قبل أن تنتقل إلى موضوعات أكثر تعقيداً.
- إذا كنت حديث عهد بالإنترنت ولديك اتصال بها، يمكنك البدء بالقسم II «التعرف على الأدوات». ففيه تتعلم كيف تنال أدوات الإنترنت الأساسية وكيف تستخدمها.
- إن كنت متصلاً بالإنترنت وتشعر بالارتياح في استخدام الأدوات الأساسية، تقلَّب في الكتاب كما يحلو لك. وأقترح أن تلقي نظرة وثيقة على القسم III «استخدام الإنترنت للأعمال والمتعة». فهذا القسم يبين لك كيف تنجز الأعمال في الإنترنت.

كيفية تنظيم الكتاب

ثمة 4 أقسام في هذا الكتاب تضم 21 فصلاً و 3 ملاحق وفهرس. يقدم لك القسم الأول بعض المفاهيم الأساسية ويبين لك كيف تتصل بالإنترنت. ويبين لك القسم II كيف تنال أدوات الإنترنت الأساسية وتستخدمها. ويبين لك القسم III كيف تؤدي مهام محددة في الإنترنت. وإليك ما تجده في كل من هذه الأقسام.

- القسم I، «الانطلاقة»، يحتوي على الفصول الأربعة الأولى في الكتاب. وتجد فيها مدخلاً إلى الإنترنت. يصف الفصلان 1 و 2 الإنترنت ويقدمان لك الخلفية

التقنية الكافية لفهم ما تبقى من الكتاب. ويساعدك الفصلان 3 و 4 على الاتصال بشبكة الإنترنت.

- القسم II، «التعرف على الأدوات»، يضم سبعة فصول تبين لك كيف تنال أدوات الإنترنت الأساسية وتستخدمها. يبين لك الفصل 5 كيف تسحب الأدوات، وتبين الفصول 6 إلى 10 كيف تستخدمها. ويبين لك الفصل 11 كيف تستخدم أدوات البحث في الإنترنت.
- القسم III، «استخدام الإنترنت للأعمال والمتعة»، هو لبُّ هذا الكتاب وروحه. تبين لك الفصول 12 إلى 19 كيف تنجز كثيراً من المهام في الإنترنت مثل القيام ببحث والتخطيط لإجازة وممارسة هواياتك.
- القسم IV يضم الملاحق والفهرس. يحتوي الملحق (أ) على مصادر إضافية يمكنك استخدامها لتعلم المزيد عن الإنترنت. ويضم الملحق (ب) معلومات عن استخدام موقع شبكتي بالترافق مع هذا الكتاب. وأخيراً يساعدك فهرس الإجراءات على العثور بسرعة على الموضوع الذي تريده.

معلومات يسهل استيعابها

يضم هذا الكتاب مجموعة من المزايا الخاصة التي تساعدك على العثور على المعلومات التي تحتاج إليها، مثال ذلك، تستخدم اصطلاحات نسق خاصة لإبراز الكلمات الأساسية الهامة أو النصوص الخاصة، وتستخدم لغة خاصة لتوضيح إجراءات لوحة المفاتيح والفأرة.

إرشادات وملاحظات وتنبيهات

تجد عدداً من العناصر الخاصة والاصطلاحات في هذا الكتاب. وتقدم هذه العناصر معلومات في الوقت المناسب.

إرشاد تشير الإرشادات إلى أمور يمكنك أن تقوم بها للاستفادة القصوى من الإنترنت. وغالباً ما لا تكون هذه الإرشادات موجودة في الكتب والعون المباشر، ولكنها تنبع من الخبرة الشخصية.

ملاحظة	الملاحظات مجموعات من المعلومات التي قد لا تكون على علاقة بسياق النص، ولكنها رغم ذلك معلومات قيمة.
تنبيه	التنبيهات تحذرك من احتمال حدوث مشاكل. وهي تبين لك أموراً يجب أن تتجنبها أو أموراً يجب أن تقوم بها لحماية نفسك أو حاسوبك.
سين جيم	**ما هي ملاحظات سين جيم؟** هذه العناصر تستبق أسئلتك وتقدم لك النصح بشأن كيفية حل المشكلات أو تجنب الأوضاع المحرجة. **لغة مبسّطة من فضلك!** توضح هذه الملاحظات المصطلحات التقنية بطريقة يمكنك فهمها.

إصطلاحات لوحة المفاتيح

بالإضافة إلى المزايا الخاصة التي تساعدك على إيجاد ما تحتاج إليه، يستخدم هذا الكتاب بعض الإصطلاحات الخاصة التي تسهّل فهمه واستيعابه.

العنصر	الاصطلاح
المفاتيح المباشرة	تكون المفاتيح المباشرة مسطرة في الكتاب، كما تبدو عليه في قوائم ويندوز 95. ولاستخدام مفتاح مباشر، اكبس Alt ثم الحرف المسطر. F في File مفتاح مباشر يمثل قائمة الملفات File مثلاً.
ائتلافات المفاتيح	تفصل ائتلافات المفاتيح التي يجب كبسها معاً بواسطة علامة جمع. مثال ذلك «اكبس Ctrl+Alt+D» تعني أن تواصل الكبس على Ctrl ثم تواصل الكبس على المفتاح Alt ثم تكبس المفتاح D وتحرره. اكبس وحرر آخر مفتاح في الائتلاف دائماً ولا تواصل الكبس عليه.
أوامر القوائم	تستخدم فاصلة لفصل أقسام أمر قائمة متفرعة. مثال ذلك «اختر File, New» يعني أن تفتح قائمة الملفات File وتنتقي الخيار New.

الشرائط الجانبية: الشيء بالشيء يذكر

تقدم الشرائط الجانبية معلومات مفيدة لا تتفق المعلومات التقنية.
مع سياق النص. كما تجد فيها مزيداً من

يشار في معظم الأحيان إلى المفاتيح الخاصة بالنص الذي تظهر عليه في لوحة المفاتيح القياسية المكونة من 101 مفتاح. مثال ذلك، اكبس المفتاح Esc أو اكبس المفتاح F1 أو اكبس مفتاح الإدخال Enter. وبعض هذه المفاتيح لا يحمل في الواقع كلمات عليه. لذا، تجد فيما يلي بعض الاصطلاحات المستخدمة في هذا الكتاب لهذه المفاتيح:

- مفتاح الرجوع، ويوسم بسهم أيسر، يوجد عادة فوق مفتاح الإدخال Enter مباشرة. ويوسم مفتاح الجدولة Tab عادة بسهمين يشيران إلى خطين، أحدهم يشير إلى اليمين والآخر إلى اليسار.
- مفاتيح الزالق، وتوسم في معظم لوحات المفاتيح بأسهم تشير إلى أعلى وأدنى وإلى اليمين واليسار، وتسمى السهم الأعلى والأسفل والأيمن والأيسر.
- حالة الحرف (كبير أم صغير) لا تكون مهمة ما لم ينص على ذلك صراحة. ولذلك، فإن كبس A وكبس a يعنيان الأمر نفسه. ومع ذلك تستخدم الحروف الكبيرة في هذا الكتاب.

اصطلاحات الفأرة

التعابير التالية تعلمك بكيفية تشغيل فأرتك في ويندوز 95 أو إنترنت إكسبلورر 3.0:

- انقر حرك مؤشر الفأرة حتى يصبح في المنطقة المحددة من الشاشة واكبس زر الفأرة الأيسر. (إذا كنت أعسر وعكست زري الفأرة، اكبس زر الفأرة الأيمن كلما أشارت التعليمات إلى الزر الأيسر.) يشار أحياناً إلى هذين الزرين باسم الزر الرئيسي والزر الثانوي، أي الزر الأيسر والزر الأيمن على التوالي، ما لم تعكس الزرين.

- **النقر المزدوج** اكبس زر الفأرة الأيسر مرتين بسرعة دون تحريك الفأرة بين النقرتين.
- **السحب** اكبس زر الفأرة الأيسر وواصل الكبس عليه فيما تقوم بتحريك مؤشر الفأرة. تشاهد إطاراً للقطعة فيما تقوم بسحب مؤشر الفأرة.
- **الإسقاط** حرر زر الفأرة بعد عملية السحب.

القسم

١

الانطـلاقـة

الفصل

1

ما هي الإنترنت؟

إن التكنولوجيا التي تغير كيفية عيشنا لا يتكرر حدوثها كثيراً. وعند التفكير بالأمر، يمكنني أن أشير إلى التلفون بمثابة تغيير رئيسي على نمط حياتنا. وأستطيع الإشارة إلى التلفزيون (جيداً كان أم رديئاً) والسيارة والحاسوب ـ من بين حفنة من الابتكارات الأخرى.

يمكن تصنيف الإنترنت ضمن هذه الفئة من الابتكارات. فهي تعد بتغيير كيفية تفاعلنا مع بقية العالم ـ في الخير والشر على حد سواء. كيف نبتاع الأشياء وكيف نتصل بالآخرين، وأين نذهب للمتعة، وأين نعمل. كل هذه الأشياء تتأثر بالإنترنت أو سوف تتأثر بها عاجلاً.

لا تجزع إذا لم يكن لديك اتصال بالإنترنت بعد. ليس عليك أن تشعر كما لو كنت متخلفاً عن الرّكب لأن القافلة قد انطلقت للتو، وبإمكانك اللحاق بها. وقد اخترت الوقت المناسب لاختيار هذا الكتاب.

وهكذا كانت الإنترنت

إذاً، ما هي الإنترنت. الإنترنت شبكة عملاقة من الحواسيب (إنها في الواقع شبكة من الحواسيب المتشابكة، لكنني لن أربكك بتلك التفاصيل الآن.) بعض الحواسيب في الإنترنت تقدم تشكيلة متنوعة من الخدمات التي يستخدمها أشخاص مثلك ومثلي في حواسيبهم. وهذه الحواسيب تنشر الوثائق مثلاً، أو توفر منتديات للاتصال بأشخاص آخرين. وهكذا يتكون تعريفي للإنترنت من قسمين ـ الحواسيب والناس.

- الإنترنت شبكة واسعة من الحواسيب التي يستطيع أي كان وصل حاسوبه بها.
- الإنترنت أيضاً مجموعة كبيرة من الأشخاص المتصلين بالشبكة.

إن الإنترنت كما نعرفها اليوم لا تزال حديثة جداً. وقد بدأت بمثابة طريقة لمساعدة الباحثين والأنماط التعليمية على التعاون لتسريع أداء الأعمال. غير أنها تطورت حديثاً إلى شيء أكبر بكثير. فكل أولئك الأشخاص وشركات الأعمال المتصلة بالإنترنت تولد كثيراً من الضجيج. وكلما ازداد الضجيج، انضم إليها المزيد من الأشخاص وشركات الأعمال.

يفوتنا في بعض الأحيان أن نتذكر أن الإنترنت وجدت منذ مدة طويلة. ويجدر بنا أن نلقي نظرة على تاريخها قبل أن تتقدم نحو كيفية استعمالها. وسوف أوجز ذلك ما أمكن.

في البدء...

في العام 1969 أنشأت وزارة الدفاع الأميركية وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة (ARAA). فقد رأت وزارة الدفاع أنها بحاجة إلى شبكة اتصالات يمكن أن تصمد في أثناء الحرب. وكان الهدف تصميم شبكة إذا ما دمر قسم منها بسلاح نووي، يمكن أن ترسل مع ذلك رسالة تجد طريقها إلى مقصدها. وكانت النتيجة الناجحة ARPAnet (شبكة ARPA).

سين جيم **هل يمكن أن يعمل ذلك؟**

نعم. في أثناء حرب الخليج، واجهت الولايات المتحدة صعوبات في تدمير شبكة الاتصالات العراقية لأن العراق كان يستخدم نفس التكنولوجيا المتوفرة تجارياً والموجودة في الإنترنت.

شهدت الثمانينيات تطور الإنترنت كما نعرفها اليوم. لقد كانت شبكة ARPAnet شبكة متقنة، لكنها لم تكن الإنترنت. وفي العام 1983 انقسمت ARPAnet، لأسباب براغماتية في الغالب، إلى نظامين مختلفين يدعيان ARPAnet و MILNET. خصصت ARPAnet للاستعمال المدني، مثل الأبحاث، وخصصت MILNET للاستعمال العسكري. وكانت كلا الشبكتين متصلتين بحيث يستطيع المستخدمون تبادل المعلومات. وقد صار ذلك يعرف بالإنترنت. وقد أخذت تنشأ بعد ذلك شبكات أخرى مثل Because It's) BITNET Time لأنه حان الوقت) و CSNET (شبكة علم الحاسوب). وكانت في البداية شبكات منفصلة تماماً تستخدم لأغراض تعليمية وبحثية، لكنها اتصلت مع مرور الوقت بالإنترنت لتسهيل مشاركة المعلومات بين المؤسسات.

وقد جاء أهم تقدم للإنترنت في العام 1980 عندما قرر المسؤولون في مؤسسة العلوم القومية National Science Foundation أن الشبكة القائمة لم تعد مرضية تماماً. ونتيجة لذلك أنشئت الشبكة NSFNET لوصل عدة حواسيب عملاقة عالية السرعة في البلاد ـ لأغراض بحثية في الغالب. وتم تفكيك شبكة ARPnet وأصبحت NSFNET العمود الفقري للإنترنت.

أنت هنا...

ومنذ ذلك الوقت نمت الإنترنت نموًا هائلاً. ففي العام 1985، كان يوجد نحو 2000 حاسوب مضيف في الإنترنت. والآن يوجد ما يزيد على 9 ملايين حاسوب مضيف تدعم عدة ملايين من المستخدمين. وليس كل هؤلاء المستخدمين متصلين مباشر بالإنترنت بالضرورة. غير أن بإمكانهم تبادل البريد الإلكتروني مع مستخدمي الإنترنت الآخرين.

وتزمع مؤسسة العلوم القومية (NSF) تأجير أقسام من الإنترنت للصناعات الخاصة. فلم يعد بمقدورها مواصلة تمويلها لأسباب سياسية واقتصادية على حد سواء. فمن الناحية الاقتصادية أصبحت صيانتها مكلفة جداً. فقد تجاوز نمو الإنترنت ما قدّرته أساساً مؤسسة العلوم القومية (رغم أنهم سعداء بهذه النتيجة). ومن الناحية السياسية، عندما كانت المؤسسة تمول الإنترنت، كانت تستخدم هذه الشبكة لأغراض تعليمية وبحثية فحسب. أما وقد أخذت تصبح الإنترنت ذات توجه تجاري يتنامى كل يوم، فإن البعض ـ يبدي امتعاضاً من قيام وكالة حكومية بتمويل مشاريع تجارية.

سين جيم **إذا كانت مؤسسة العلوم القومية تموّل الإنترنت، فهل يعني ذلك أنها تملكها؟**

لا. ليس هنالك مالك للإنترنت. فليس من الممكن ادعاء ملكية كل الشبكات الخاصة المتصلة بالإنترنت. هناك عدد من المجموعات التنظيمية والاستشارية التي تشرف على الإنترنت، لكن ليس هناك سلطة مركزية أو ملكية. إن عدم وجود مالك وتنوع المشاركين هما من الأسباب الرئيسية لانفتاح الإنترنت وتنوعها، كما هي عليه اليوم.

المستقبل يبدو برّاقاً

سوف يتواصل النمو المذهل للإنترنت. فكل شهر تستقبل الإنترنت ملايين من

المستخدمين الجدد. وكثير من الأشخاص يجربون الإنترنت ويقررون أنها ليست لهم، لكن معظمهم يستمر. ويضم هؤلاء أشخاص متصلون بالإنترنت مباشرة والأشخاص المتصلون بالإنترنت من خلال شبكات الخدمات والموظفين والمدارس.

لم يفت هذا النمو والاهتمام عن انتباه أصحاب الرساميل والشركات الكبيرة. فثمة نسبة كبيرة من رأس المال الاستثماري تنفق اليوم على الإنترنت. وهناك شركات مثل مايكروسوفت و AT&T دخلت في هذا المضمار أيضاً. ولإدراك ما يخبئه المستقبل بالفعل للإنترنت، ينبغي عليك أن تدرك إلى أين تذهب كل المغانم ونوع التكنولوجيا التي تطورها الشركات القائمة وراء الإنترنت. وبعد ذلك يمكنك أن تتصور الأشياء التي سوف يكون بإمكانك القيام بها على الإنترنت في المستقبل القريب.

- **HMTL** سوف نشهد قريباً اتصالاً أكثر دينامية بالإنترنت من ذي قبل. لماذا لأن لغة HMTL (وهي اللغة التي يستخدمها مطوّرو الوب Web لإنشاء صفحات الوب) قد نضجت الآن، وفيها مزايا مثل صحائف الأسلوب.

- **القطع (جافا Java، أيضاً)** لم يعد مطوّرو الوب مقيدين بالنصوص والرسوم في صفحة الوب، وهناك عدد من التطورات الحديثة التي تمكّن من توزيع القطع، بما في ذلك الضوابط أو البرامج الكاملة، عبر الوب. ولسوف تقرأ الكثير عن نوعين من القطع في هذا الكتاب، ActiveX وجافا Java.

- **التنصيص** يتيح التنصيص لمطوّري صفحة الوب إضفاء حياة على صفحات الوب بتنصيص ما يحدث فيما تتفاعل مع صفحة الوب. ويمكن أن تدقق في صلاحية نموذج عندما تنقر على زر، على سبيل المثال، أو توفر العون لك إذا ما بدا أنك عالق.

- **الوسائط المتعددة** الوسائط المتعددة على الإنترنت تزداد إثارة. فكثير من البائعين يعرضون كثيراً من البرامج التي تتيح لك اختبار تشكيلة من الوسائط المتعددة في صفحة الوب. ومن أمثلتها RealAudio و Macromedia ShockWave و ActiveMovie و Microsoft و VRML.

- **الأمن** مسائل الأمن أخذت تحظى بالاهتمام. فالقيمون على الإنترنت بدأوا يجعلون شراء الأشياء على الإنترنت أسلم بتوفير تأمين للصفقات. كما يوفرون الأمن لأطفالك عندما يلعبون على الوب بتوفير تصانيف تقييمية. كما يجعلون تنفيذ التطبيقات الموزعة أكثر أماناً بتوفير وسيلة للتوثق من الكود.

- عقد الاجتماعات حدث كثير من التقدم في عقد اجتماعات على الڤيديو وغيرها من أنواع الاجتماعات. مثال ذلك، تتوفر التكنولوجيا التي تمكنك من المشاركة في وضع الوثائق عبر الإنترنت. وعلى غرار ذلك، يمكنك عقد اجتماع على الڤيديو والاشتراك حتى في لوح أبيض يكتب عليه المشاركون في الاجتماع أفكارهم لكي يراها الجميع.

ومن أهم ميادين التقدم التي غالباً ما تهمل عرض النطاق **bandwidth**. وأنا أتحدث خاصة عن عرض النطاق الشخصي. أذكر عندما كانت أجهزة المودم التي تعمل بسرعة 1200 بود تعتبر سريعة جداً. وبعد ذلك جاءت أجهزة بسرعة 2400 و 9600 و 14.4 كيلوبود و 28.8 كيلوبود. واليوم لدي ISDN، وهو مثل مودم بسرعة 128 كيلوبود. ويتقدم عرض النطاق بسرعة إلى النقطة التي يصبح معها الاجتماع على الڤيديو والڤيديو عند الطلب والوسائط المتعددة المدهشة والتطبيقات الموزعة أمراً عملياً جداً.

لغة مبسّطة من فضلك!

عرض النطاق طريقة أخرى لقول «كم يبلغ حجم الأنبوب الذي لديك». أي أن عرض النطاق يشير إلى مقدار البيانات التي يمكنك إرسالها واستقبالها عبر وصلة الإنترنت.

من الذي يستطيع الوصول إلى الإنترنت؟

يمكن لأي كان الوصول إلى الإنترنت. توفر المدارس الاتصال وكذلك أرباب العمل. كما يمكنك أن تتصل بالإنترنت في المكتبات والمقاهي. إن كان لديك حاسوب ومودم، يمكنك أن تعثر على مورّد خدمة مستقل أو مؤسسة خدمات شبكية تجارية تستخدمها أيضاً لتلك الغاية.

والإنترنت ليست أمراً خاصاً بالولايات المتحدة الأميركية. فالناس في جميع أنحاء العالم يمكنهم الاتصال بالإنترنت. وقد كان لدي اتصال بزملاء في روسيا وأستراليا والمملكة المتحدة وألمانيا واليابان والصين.

كيف يستخدم الآخرون الإنترنت؟

جوليا رتشاردسون، مديرة مؤتمرات في شركة Softbank COMDEX، واحدة من أكثر العاملين الجادين الذين أعرفهم. وقد تبادلت حديثاً رسائل مع جوليا حول كيفية استخدامها للإنترنت، وإليك ما قالته:

«الإنترنت دليل تسلية عظيم، وأنا أستخدمها مرة في الأسبوع على الأقل. بإمكانك نيل مجلات وجرائد محلية لترى ما الذي سيجري في الأيام التالية، وإن كنت تريد مزيداً من المعلومات، يمكنك أيضاً الوصول إلى المسارح وصالات عرض الفنون والمطاعم. ويمكنك الحصول على صورة كاملة مما يحدث في مدينتك في نصف ساعة أو أقل، دون أن تتجشم عناء التنقل.

«كما أجدها أيضاً مصدراً للتسلية. فمهما كانت اهتماماتك، فلا بد أن تجد شخصاً يشاركك نفس الاهتمامات ويتمتع باللطف اللازم لتقديم معلومات عنها. وبصرف النظر عن مقدار تجولي في الإنترنت، أفاجأ دائماً بمشاهدة لوائح لصفحات أخرى تثير الاهتمام. لا يمكنك مثلاً، أن تذهب إلى محل لبيع التحف القديمة وأن تتوقع أن يقول لك الموظف "لدينا ما تطلب لكن محل التحف في آخر الشارع لديه شي أفضل." إنني أجد في الإنترنت تغييراً محل ترحيب عن عالمنا التنافسي العادي».

الإنترنت أمامك

إنني أستخدم الإنترنت منذ مدة، وقد توصلت إلى قناعة بأنها صالحة لك ولغيرك. غير أنني أعلم أنك تحتاج إلى بعض الإقناع قبل أن تخطو تلك الخطوة. لنلق نظرة على أنماط الأشياء التي تقوم بها في يوم عادي، ونرى مدى صلتها بما يمكنك أن تفعله على الإنترنت. إن البنود الواردة في الجدول 1.1 ليست مصطنعة. إنها ممكنة على الإنترنت، ولسوف تتعلمها في سياق هذا الكتاب.

الجدول 1.1 ـ استخدم الإنترنت بدلاً من ذلك

هل تفعل ما يلي؟	قم بذلك بهذه الطريقة على الإنترنت
تستخدم ساع	أرسل ملفات إلى المكتب بالبريد الإلكتروني إن كان متصلاً بالإنترنت
ترسل رسائل/ بطاقات بريدية	وفر طوابع البريد ـ أرسل بريداً إلكترونياً بدلاً من ذلك.
تجري مكالمات خارجية	استخدم Internet Phone أو NetMeeting طالما أن الشخص الذي تريد مكالمته على اتصال بالشبكة
تقرأ الجريدة	استخدم الخدمات الإخبارية للإنترنت
تعمل في سوق الأسهم	احصل على عروض أسعار الأسهم وتاجر على الإنترنت
تقرأ أخبار التجارة	ابق على اتصال بمجموعات الأخبار أو نشرات الأخبار الصناعية المتنوعة
تقرأ المجلات	إقرأ إصداراتها على الإنترنت
تحب المحادثة	أجر المحادثات في غرف المحادثة على الإنترنت
تتسوق	تسوق باستخدام الكتالوغات على الإنترنت
تتصل بخدمات دعم المنتجات	احصل على خدمات دعم المنتجات من خلال الوب
تذهب إلى السينما	شاهد مشاهد عن الأفلام قبل أن تدفع لحضورها
تشاهد أخبار الطقس	احصل على تقارير عن الطقس الحالي من الإنترنت
تستخدم قاموساً	استخدم قاموساً على الإنترنت
تشترك بدليل للتلفزيون	احصل على نسخة مرسلة إليك بالإنترنت

الجدول 1.1 لا يلامس إلا رأس جبل الجليد. هناك المزيد في الإنترنت. ومن الصعب إيجاز المنافع التي تحصل عليها من الاتصال بأشخاص لديهم نفس الاهتمامات أو المشكلات في جدول. إن كنت تواجه مشكلات المراهقين فسوف تجد النصح على الإنترنت. وإن كنت تريد مزيداً من المعلومات عن كاتبك المفضل، ابحث في الإنترنت. وإن كنت تريد أن تتعلم موضوعاً معيناً، استخدم الإنترنت، إلخ.

سين جيم **قد تكون الإنترنت صالحة لي، هل هي صالحة لأولادي؟**
تلقت الإنترنت مؤخراً تهمة سيئة بالنظر إلى الجانب الرديء منها. مع ذلك يبقى الدخول إلى الإنترنت أمراً ضرورياً لولدك لكي يتأهل للمنافسة في عالم يتقدم بسرعة. إن كنت تشعر بالانزعاج، فكر في شراء منتج مثل Surf Watch يمنع نيل الاقسام غير المحتشمة من الإنترنت. ومن المهم جداً أيضاً أن تعلم ما الذي يقوم به ابنك عندما يكون على الشبكة. يضم الفصل 16 "كيف أحمي نفسي وحاسوبي؟" مزيداً من المعلومات عن حماية الأطفال من الإنترنت.

ما الذي يثير كل هذا الضجيج حول الإنترنت؟

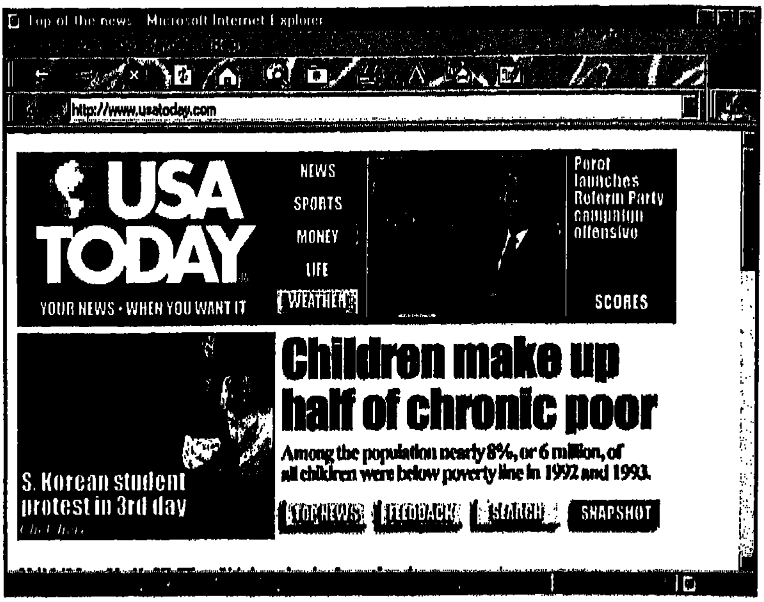
قلة هم الأشخاص الذين يمكن أن يجادلوني إذا قلت إن أكثر الموارد استخداماً في الإنترنت هو البريد الإلكتروني. إنه حصان شغل. وكثير من الأشخاص ينالون البريد الإلكتروني للإنترنت دون سواه فيها. لكن الإنترنت موجودة دائماً ويمكن استخدامها لأي شيء آخر.

الاستخدام الذي يلي البريد الإلكتروني شهرة هو الشبكة العالمية World Wide Web. وفيها وسائط متعددة وتسوق ومعلومات مفيدة وغير ذلك. وكثير من الأشخاص يخلطون بين الإنترنت والشبكة العالمية. وإذا ما سألت عشرة أشخاص تختارهم بطريقة عشوائية أن يعرّفوا الإنترنت، فربما يصفون الشبكة العالمية. وعندما تقرر شركة أنها تريد أن تكون حاضرة في الإنترنت، فإنها تتوجه مباشرة إلى الشبكة العالمية.

ما الذي يثير كل هذا الضجيج حول الإنترنت؟ إنها باختصار الشبكة العالمية.

النشر

أخذت كثير من المنشورات المشهورة تؤكد حضورها في الشبكة العالمية. مجلة التايم ومجلة PC Week ووال ستريت جورنال. يبين الشكل 1.1 صفحة مجلة USA TODAY على الوب، وهي تقدم إصداراً يومياً كاملاً لإحدى أكثر الصحف الأميركية شهرة. وتمثل صحيفة USA TODAY إحدى أكبر مكاسب النشر في الوب: فهي تحدّث مع وقوع الأحداث خلال اليوم لتعكس آخر الأخبار وأخبار الطقس والمال.



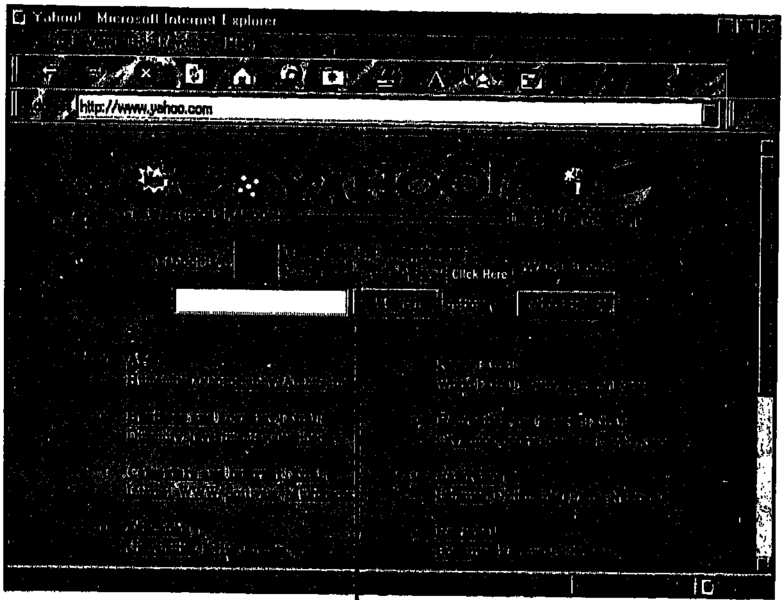
الشكل 1.1 ـ يحتوي موقع صحيفة USA TODAY في الوب على الأخبار التي تحتاج إليها، ويتم تحديثها في أثناء اليوم.

الإعلان

يحتقر البعض الإعلان على الإنترنت. فهو يخرق مفهومهم «للاستخدام المقبول». لكن مع نمو الإنترنت وتوافر مزيد من الخدمات التجارية، يصبح الإعلان حقيقة من حقائق الحياة التي لا يمكن تجنّبها. يبين الشكل 2.1 مثالاً على الإعلان على الوب.

لغة مبسّطة من فضلك!
Yahoo! أداة بحث في الإنترنت يمكنك استخدامها للعثور على أشياء في الشبكة العالمية. إن كنت لا تستطيع مقاومة رغبتك في التعرف عليها، انظر الفصل 11 "إيجاد الأشياء في الإنترنت".

إنه يعمل على غرار التلفزيون. وليس عليك أن تدفع للشبكات الثلاث الكبار: NBC و CBS و ABC. فهي مجانية. إذاً كيف تجني هذه الشركات الأرباح. تبيع الإعلانات. ينبغي على أحدهم أن يدفع لقاء الأشياء المفيدة الموجودة في الوب، ولا يريد أحد أن يدفع اشتراكاً (وخاصة أنا). ما الذي يستطيع أن يفعله مطوّر الإنترنت؟ يقدم خدماته



إعلان لمايكروسوفت

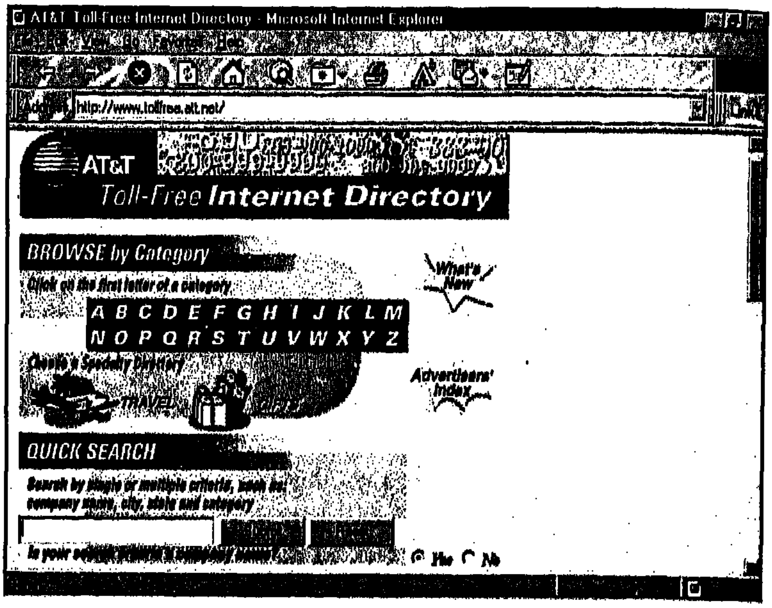
الشكل 2.1 ـ شركة مايكروسوفت واحدة من الراعين الكثر التي تبقي Yahoo خدمة مجانية في الإنترنت.

للجمهور ويبيع حيّز الإعلان إلى الراغبين. وبذلك يكون الجميع راضياً. أنت تحصل على محتوى عظيم، ويحصل مقدم المحتوى على قليل من الربح ويكون على الراعي توجيه إعلاناته نحو فئة من الناس. غير أن عليك أن تدفع بعض المال لقاء الاتصال بالإنترنت، على غرار ما تفعل عندما تشتري تلفزيوناً أو تستقبل كبل تلفزيون. وسوف تتعرف على التكاليف المصاحبة للاتصال بالإنترنت في الفصل التالي.

الخدمات

تعرضت الصحافة بالنقد للوب لأنها تفتقر إلى الخدمات الحقيقية، مثل دفع الفواتير، وغير ذلك. إنني واثق من أن هؤلاء الصحافيين ذوو قصد حسن، لكنهم لم يقوموا بالبحث الكافي. فالوب مليئة بالخدمات المفيدة. ومن الخدمات المفضلة لدي دليل الهاتف AT&T800 المبين في الشكل 1.3. تعطي اسم الشركة فيزودك الدليل برقم هاتفها الذي يبدأ بـ 800 (أي أرقام الهاتف التي لا تتكلف شيئاً إن اتصلت بها ـ المترجم).

وهناك كثير من الخدمات الأخرى المتوفرة على الإنترنت. فإلى جانب التسوّق، الذي



الشكل 3.1 ـ يمكنك تصفح الدليل 800 بدلاً من التفتيش عن شركة معينة.

نتحدث عنه في القسم التالي، هناك الطقس ومعلومات الأعمال التجارية والتوظيف وخدمات القاموس، وهي متوفرة على الوب أيضاً.

التسوّق

التسوّق بالاتصال هو أحد الإمكانيات العظيمة للإنترنت والوب. كثير من الشركات تعرض اليوم كتالوغات، كذلك المبين في الشكل 4.1. وتجد في الوب كثير من الكتالوغات. تصفّح الكتالوغ وسجل الطلب، فتتلقاه بالبريد.

وتقوم شركة مايكروسوفت ونت سكيب NetScape وغيرهما بوضع معايير التعامل مع الصفقات التي تجرى على الإنترنت. وتستطيع اليوم استخدام بطاقة الائتمان على الوب دون أن تقلق بشأن التعرض للغش بتحميلك نفقات أعلى.

البحث

كان الهدف الأصلي للإنترنت إجراء الأبحاث، أليس كذلك؟ ربما للطلاب والعلماء، لكن البحث الحقيقي الذي يمكن أن يستخدم بانتظام لا يزال شيئاً جديداً. وقد شهدت الوب حديثاً إضافة الموسوعة البريطانية Encyclopedia Britannica (انظر الشكل 5.1) وعدة قواميس شبكية ومعلومات عن السفر وغير ذلك. وهناك أيضاً بعض أدوات البحث القوية التي تساعدك على إيجاد وقائع مختفية في زحمة الوب.



الشكل 4.1 ـ لا تنس عيد الأم. اختر باقة الزهور المناسبة وادفع ثمنها مباشرة، فيقوم محل 1-800 Flowers بإرسالها إلى أمك.



الشكل 5.1 ـ تتوفر اليوم الموسوعة البريطانية للعموم دون أي رسوم.

الفصل

2

ما الذي أحتاج إلى معرفته عن الإنترنت

قد يكون الدخول على الإنترنت مخيفاً لكثير من الأشخاص، بمن فيهم أنا. ولعل كثيراً من الأشياء تجول في عقلك الآن، مثل:

- أين أحصل على الخدمة؟
- إذا ما حصلت على الخدمة، كيف أتجول في الشبكة؟
- أنا واثق من أنها للعباقرة، فمن سواهم يستطيع فهم كل هذه الرطانة؟
- أراهن أن علي أن أنفق الكثير من الأموال على كل أنواع المعدات المبتكرة.
- كيف أقوم بتركيب كل برمجيات الإنترنت المعقدة.

ليس من المقصود أن تظهر الإنترنت معقدة جداً، وإنما حدث ذلك لأن هناك الكثير مما يجري خلف الكواليس. غير أن هذا الفصل سوف يساعدك على الابتعاد عن كل الهراء والاتصال مباشرة بالشبكة. ومن ثم يمكنك بأمان إهمال كثير من الرطانة التكنولوجية والتركيز على الأشياء الهامة، مثل قضاء وقت ممتع على الإنترنت.

ليس عليك أن تعرف الكثير من الكلمات الرنانة، ولكن...

يستحق عباقرة الحاسوب الحصول على أوسمة لابتكارهم واستخدامهم كلمات رنانة. والأسوأ من ذلك استخدامهم مختصرات لا تعني شيئاً بالنسبة لك، مثل TCP/IP و PPP و URL و HTTP. للدخول على الإنترنت لأول مرة، ليس عليك أن تعرف أياً من هذه

المختصرات. ولعلك لا تهتم لكيفية عمل ويندوز 95 مثلاً، ولا ترغب إلا بإنجاز العمل. وعلى غرار ذلك، ليس عليك أن تعرف الكثير من الكلمات الرنانة للاستمتاع بالإنترنت.

لا أريد أن أفهم بشكل خاطىء، فلن يضيرك أن تتعلم بعض المفاهيم والمصطلحات التقنية. وفي هذا القسم، سوف أعرفك بيسر على بعضها. لكن لا عليك أن تشعر كما لو كان عليك أن تحفظها كلها قبل أن تتمكن من الاتصال بالشبكة. ويمكنك القفز عن بقية هذا القسم والعودة إليه عندما يصبح ذا مغزى بالنسبة لك.

الإنترنت ليست شبكة كبيرة للشبكات فحسب

سوف يتكرر أمامك وصف الإنترنت بأنها شبكة الشبكات، وذلك صحيح. فهناك عدة أنواع من الشبكات المتصلة معاً لتشكيل الإنترنت: شركات أعمال صغيرة ومؤسسات كبيرة والحكومة والجامعات. وهي تتصل معاً بعدة طرق مختلفة أيضاً. بعضها يتصل عبر خطوط الهاتف، فيما يتصل كثير من المؤسسات بخطوط مؤجرة على الدوام (وصلات دائمة مكلفة) أو الأقمار الاصطناعية أو الموجات الصغرية. وتستخدم في الإنترنت كل الطرق المتوافرة لوصل شبكتين معاً.

لغة مبسّطة من فضلك!
الشبكة network مجموعة من الحواسيب المتصلة معاً للتشارك في المصادر وتناقل المعلومات بين الحواسيب.
شبكة المنطقة المحلية LAN شبكة موجودة في موقع جغرافي واحد.
شبكة المنطقة الواسعة WAN شبكة تضم كثيراً من المواقع الجغرافية. والإنترنت عبارة عن شبكة منطقة واسعة.

إن الخصائص المادية للإنترنت ما هي إلا جزء من القصة. فلن يكون من المجدي الاتصال بمجموعة من الشبكات إذا لم يكن باستطاعتك القيام بشيء مفيد، أو إذا لم تكن تستطيع التفاعل مع الأشخاص الآخرين. ولذلك سوف أدخل المفهومين في تعريفي للإنترنت:

- الإنترنت تشكيلة هائلة من الخدمات Services التي يستطيع الناس استخدامها، مثل البريد الإلكتروني و UseNet والشبكة العالمية World Wide Web والمحادثة ICR Chat. لا تهتم الآن لما تقوم به هذه الخدمات فسوف تتعلم ذلك لاحقاً.
- الإنترنت هي أيضاً ملايين من الأشخاص المنتشرين حول العالم والذين انضموا معاً للتشارك في الأفكار والآراء والمصادر. وقد أدت مساهماتهم إلى بناء الإنترنت.

سين جيم **من يحكم الإنترنت أو يتحكم بها؟**
لا أحد ـ إنها تحكم نفسها بنفسها. الإنترنت تشبه الدولة بدون حكومة. يحكم المشاركون أنفسهم عن طريق اتفاقيات مبهمة أحياناً يعقدونها لبيان سلوك الشبكات على الإنترنت. غير أنه توجد مجموعات، مثل InterNIC، تسهّل الإدارة اليومية للإنترنت.

كيف تنتقل كل هذه المعلومات؟

لاستخدام كل هذه الخدمات والتحادث مع كل هؤلاء الأشخاص، لا بد من وجود طريقة لنقل المعلومات على الإنترنت. وتتعقد المسألة لأن الحواسيب المتصلة بالإنترنت ليست كلها حواسيب شخصية تنفذ ويندوز 95. فهناك أيضاً يونيكس وماكنتوش وآميغا وحواسيب IBM الرئيسية. وكل هذه الحواسيب يجب أن تتحدث نفس اللغة إذا كان عليها أن تنسجم فيما بينها.

هنا يأتي دور **TCP/IP**. إذا كنت أتحدث الإنكليزية وأنت تتحدث الإسبانية، لكننا كلينا نعرف اليونانية، يمكننا الاتصال فيما بيننا. TCP/IP تخدم بمثابة جسر بنفس الطريقة. وهي تعني بروتوكول التحكم بالإرسال/ بروتوكول إنترنت (Transmission Control Protocol/ Internet Protocol). وهذا هو البروتوكول الذي تستخدمه كل الحواسيب والشبكات في الإنترنت للتفاهم، بصرف النظر عن اللغة التي تستخدمها داخلياً.

لغة مبسّطة من فضلك!
البروتوكول protocol يحدد قواعد تفاعل برنامجين أو حاسوبين معاً ـ على غرار البروتوكول الذي يحدد العلاقة بين الدبلوماسيين.

غير أن TCP/IP عبارة عن بروتوكولين مختلفين:

- **IP** تستخدم حواسيب خاصة، تدعى مطوّفة **routers**، بروتوكول الإنترنت Internet Protocol لنقل بتات المعلومات داخل الإنترنت. ولكل حزمة **packet** معلومات عنوان **IP** للحاسوب الذي أرسلها والحاسوب الذي تذهب إليه. وعنوان IP اسم فريد للحاسوب تعرفه به الحواسيب الأخرى في الإنترنت. وعناوين IP عبارة عن أربعة أعداد تفصل بينها نقاط مثل 198.175.1.12. ولحاسوب كيو، على سبيل المثال عنوان IP هو 206.246.150.10.
- **TCP** يحدد بروتوكول التحكم بالإرسال Transmission Control Protocol

كيفية تقسيم المعلومات الفعلية إلى حزم وإرسالها عبر الإنترنت. تصور أنك مزقت أول ثلاث صفحات من الكتاب وأرسلتها إلى صديق. وضعت الصفحة الأولى في باص والثانية في مكتب البريد وأرسلت الأخيرة عبر الفيدرال إكسبرس. سوف تصل الصفحات الثلاث إلى صديقك في أوقات مختلفة وبترتيب خاطىء. إذاً كيف يقوم صديقك بترتيبها من جديد؟ أرقام الصفحات. يتعامل TCP مع حزم المعلومات بنفس الطريقة.

للإنترنت عناوين سهلة الحفظ أيضاً

لقد علمت للتو أن لكل حاسوب في الإنترنت عنوان IP. لكنني لطالما كرهت تذكر عنوان IP لكل حاسوب أريد الاتصال به. ولحسن الحظ أن هناك طريقة سهلة لعنونة الحواسيب تسمى اسم الحقل **domain name**. إن اسم حقل مايكروسوفت على سبيل المثال هو **microsoft.com**. وعلى غرار ذلك، من الأسهل تذكر **whitehouse.gov** بدلاً من تذكر العنوان 198.137.241.30. هل تذكر عنوان IP لحاسوب شركة كيو (206.246.150.10)؟ إن اسم حقل ذلك العنوان هو **www.mcp.com**، وهو أسهل بكثير، أليس كذلك؟ إن كنت تريد معرفة المزيد عن عناوين الإنترنت، انظر الفصل 6 «شبكة الوب العالمية» والفصل 7 «البريد الإلكتروني ولوائح البريد».

غير أن الحواسيب في الإنترنت تواصل استخدام عنوان IP لإرسال المواد. إذا كيف يتحول اسم الحقل الذي تكتبه إلى عنوان IP. عن طريق **خوادم أسماء الحقول Domain name servers**. وهي تترجم اسم الحقل إلى عنوان IP. غير أن ذلك يجري خلف الكواليس.

تجربة كل الأشياء معاً

سوف نتعرف على كثير من الأشياء الرائعة التي يمكن تنفيذها على الإنترنت. الشبكة العالمية والبريد الإلكتروني ومجموعات الأخبار UseNet، ما هي إلا أمثلة عن مصادر الإنترنت المتوفرة لك لكي تستخدمها **resources**. وتتطلب كل هذه المصادر أمرين لكي تعمل:

أجزاء اسم الحقل وأقسامه

يتكون الحقل من عدة كلمات تتصل معاً بنقاط. الكلمة الموجودة في أقصى اليمين هي حقل المستوى العلوي **top-level**، وتحدد عادة نوع المؤسسة أو الدولة التي توجد فيها. وفي الولايات المتحدة، توجد ستة حقول من المستوى العلوي:

الحقل العالي	نوع المؤسسة
.com	شركة تجارية
.edu	مؤسسة تربوية
.gov	وكالة حكومية
.mil	الجيش
.net	مورّد خدمة إنترنت
.org	أي شيء لا يناسب ما تقدم

يمكن أن يكون اسم الحقل أكثر من كلمتين تفصل بينها نقاط. وعندما تنتقل إلى يسار الاسم، يصبح أكثر تحديداً. فاسم الحقل **onramp.net**، مثلاً، هو اسم مورّد خدمة إنترنت الذي اشترك معه. واسم الحقل **www.onramp.net** هو اسم حاسوب خاص في شبكة مورّد الخدمة.

- البرنامج العميل **client program** وهو برنامج تنفذه على حاسوبك لنيل مصدر على الإنترنت. وهو يخفي كل التفاصيل المزعجة خلف بينيّة **interface** سهلة الاستخدام.
- يرسل البرنامج العميل طلباً إلى خادم **server** للإنترنت يطلب منه القيام بشيء أو إعادة معلومات. يقبل الخادم الطلب ويرسل الرد المناسب إلى البرنامج العميل.

لا يمكنك أن تخرج وتطابق بين البرامج العميلة والخوادم. فكل نوع معين من الخوادم يتطلب برنامجاً عميلاً يتحدث نفس اللغة. تحتاج مثلاً إلى برنامج عميل لـ FTP للتخاطب مع خادم FTP. وعلى غرار ذلك تحتاج إلى برنامج عميل لبريد إلكتروني للتخاطب مع خادم بريد إلكتروني.

لكل مصدر في الإنترنت بروتوكول يستخدمه البرنامج العميل والخادم لكي يتواصلا. تتخاطب البرامج العميلة لـ FTP وخوادم FTP باستخدام بروتوكول نقل الملفات **File Transfer Protocol (FTP)**. وتتخاطب البرامج العميلة للبريد الإلكتروني وخوادم البريد

الإلكتروني باستخدام بروتوكول نقل البريد البسيط Simple Mail Transfer Protocol. وتتخاطب البرامج العميلة للوب وخوادم الوب باستخدام بروتوكول نقل هايبرتكست (النص الفائق) Hypertext Transfer Protocol.

ما هو برنامج ويندوز الذي تستخدمه؟

إذا كنت تستخدم ويندوز 3.1، يمكنك نيل الإنترنت بصورة جيدة. ويقوم مستخدمو ويندوز 3.1 بالاتصال بالإنترنت بسهولة منذ سنوات. إن كنت في موقع يمكّنك من الاختيار بين ويندوز 3.1 وويندوز 95، أوصيك باستخدام ويندوز 95. وإليك الأسباب:

- ويندوز 95 نظام تشغيل للتشبيك يضم دعماً لتشكيلة من مهايئات الشبكة وبروتوكولات الشبكة، مثل TCP/IP.
- يضم ويندوز 95 أداة تشبيك عبر الهاتف تتيح لك الاتصال بشبكة، مثل الإنترنت عبر خطوط الهاتف.
- يضم ويندوز 95 البرنامج مايكروسوفت إكستشانج Microsoft Exchange. عندما يجتمع هذا البرنامج مع خدمة بريد إنترنت Enternet Mail Service، يصبح برنامجاً قوياً للبريد الإلكتروني في إنترنت.
- يضم ويندوز 95 أيضاً حفنة من خدمات إنترنت الأخرى، مثل متصفح الوب وبروتوكول نقل الملفات FTP و Telnet وغير ذلك.

سين جيم **هل أستطيع استخدام برامج ويندوز 3.1 للإنترنت في ويندوز 95؟**

أجل. تواجه قليلاً من المشكلات في استخدام أدوات مصممة لويندوز 3.1 في ويندوز 95. والواقع أن هناك العديد من أدوات إنترنت التي ليس لها نسخ متوفرة في ويندوز 95.

تحتاج إلى خدمة للإنترنت لإقامة الاتصال

يعتبر الحصول على مؤسسة خدمة للإنترنت الجزء الأصعب للدخول في الإنترنت عند كثير من الأشخاص. وقد كان الأمر صعباً للغاية قبل عدة سنوات لعدم وجود الكثير الذي تختار منه. اليوم تتخذ خدمة الإنترنت كثيراً من الأشكال والأحجام. وتكمن الصعوبة في الاختيار من البدائل المتوافرة.

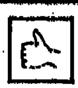
ثمة نوعان من خدمات الإنترنت المتوفرة للمستخدم العادي: مورّدو الخدمات المستقلين وخدمات الشبكات التجارية، مثل CompuServe وشبكة مايكروسوفت. وتبحث الأقسام التالية كل نوع من أنواع الخدمات بتفصيل أكبر. وبما أن شبكة مايكروسوفت حديثة جداً، فإنك تجد أيقونتها في متناول يدك على سطح المكتب. وسوف أتعامل معها بشكل منفصل.

سين جيم **هل علي أن أشتري أي شيء خاص للاتصال بمورّد الخدمة المستقل أو بالخدمة الشبكية لتجارية؟**

هل أنت من مستخدمي ويندوز 95 أو ويندوز NT؟ كل ما تحتاج إليه هو مودم، وكل شيء آخر موجود في ويندوز 95. يمكنك تدبر الأمور بمودم سرعته 14400 بت في الثانية، لكن إن كنت تريد شراء مودم، فكر في مودم 28.8 كيلوبت في الثانية وهو متوفر بسعر يقل عن 200 $، وسوف تسعد أكثر بالنتائج. ماذا عن مستخدم ويندوز 3.1؟ يحتاج بالإضافة إلى المودم، إلى برمجيات من مورّد خدمة الإنترنت لمساعدته على الاتصال بالإنترنت.

ألق نظرة على الجدول 1.2، قبل أن تنتقل إلى القسم التالي. يوجز الجدول بعض المسائل التي قد تواجهك عند اختيار خدمة إنترنت. يشير الإبهام السفلي إلى أن نوع الخدمة ليس الأفضل بالضرورة إن كنت مهتماً بتلك المسألة بالذات. ويشير الإبهام العلوي إلى أن نوع الخدمة ربما يكون الخيار الأفضل لتلك المسألة بالذات. لكن تذكر أن الجدول 1.2 هو تعميم لأنواع مختلفة من الخدمات. وربما تجد ضمن كل نوع من الخدمات استثناءات لا تتفق مع الترتيب الذي منحته لها.

الجدول 1.2 ـ موجز لخدمات الإنترنت

المسألة	تجارية	شبكة مايكروسوفت	مستقلة
التشكيل			
التكلفة			
خطوط هاتفية مفتوحة			

الدعم	👍	👍	👎
السرعة	👎	👍	👍
المرونة	👎	👎	👍
النيل على المستوى القومي	👍	👍	👎
الاستقرار	👍	👍	👎

إرشاد أجدني ميالاً إلى التوصية باستخدام مورّد خدمة مستقل. فهذا النوع من الاتصال أسرع وأقل تكلفة من معظم البدائل. وهو يتيح لك أيضاً اختبار البرامج العميلة الخاصة بك.

كثير من الناس يستخدمون خدمات شبكات تجارية أخرى

فيما مضى، كانت الطريقة الوحيدة للوصول إلى الإنترنت من خلال جامعة أو حكومة. وقد تكاثر مورّدو الخدمات وصار الاتصال أمراً سهلاً. غير أنه لم يكن بإمكانك نيل الإنترنت من خلال خدمات مثل CompuServe. لكن الأمور تغيرت، وصارت CompuServe و America Online و Prodigy تقدم نيلاً كاملاً للشبكة العالمية ومجموعات أخبار UseNet. كما أنها تقوم بإضافة الدعم لأمور أخرى أيضاً.

لا يزال نيل الإنترنت من خلال خدمات الشبكات التجارية ضعيفاً. فالاتصالات أبطأ مما يوفره مورّد الخدمة المستقل لأن عليك عموماً أن تستخدم برمجياتهم المتخصصة لنيل

موارد الإنترنت، ولا تكون بالضرورة متصلاً مباشرة بالإنترنت، كما أن هذه الخدمات ليست مرنة مثل مورّدي الخدمات المستقلة، لأنك تكون عالقاً بالبرمجيات التي يقدمونها. لا يمكنك مثلاً سحب برنامج بريد إلكتروني عميل أفضل من بعد وتستخدمه مع خدمة الشبكة. وإليك ما تقدمه خدمات الشبكات التجارية:

- **CompuServe** من خدمات الشبكات القديمة، وهي قريبة جداً من إلغاء الفوارق بين مورّدي الخدمات المستقلين وخدمات الشبكات التجارية. تقدم CompuServe نيلاً كاملاً للإنترنت، لا عن طريق برمجياتها المتخصصة فحسب، كغيرها من الخدمات، بل من خلال وصلات حقيقية بالإنترنت أيضاً. يمكنك استخدام أي متصفح للوب مع CompuServe فضلاً عن أي برنامج عميل تريد. ومنافسها الأقرب هو شبكة مايكروسوفت.
- **America Online** أكثر خدمات الاتصال شهرة اليوم. كثير من الناس يبدون راضين بما تقدمه، على حين يجد آخرون أن خدماتها للإنترنت بطيئة. لا يمكنك استخدام البرامج العميلة التي تريد في شبكة Americal Online، ولذلك تكون عالقاً بما تقدمه. وتخطط America Online لتوفير خدمتها في الأدوات التي لا تخضع للملكية الخاصة مثل Internet Explorer (مستكشف إنترنت) قريباً. إن كنت تبحث عن طريقة سريعة سهلة للوصول إلى الإنترنت، يمكنك التفكير فيما تعرضه، ويضم الشبكة العالمية وبريد إنترنت الإلكتروني وغوفر Gopher وبروتوكول نقل الملفات FTP ومجموعات أخبار UseNet.
- **Prodigy** تقبع شبكة Prodigy في موقع متأخر بما تقدمه للإنترنت. وهي تدعم بريد إنترنت الإلكتروني، لكنك لا تستطيع إرسال ملحقات بالملفات. ويمكنك أيضاً استخدام برمجيات Prodigy لتصفح الوب ومجموعات أخبار UseNet. لكن Prodigy لا تسمح لك باستخدام برامجك العميلة الخاصة مثل البرامج العميلة لـ FTP.

إن أكبر الشكاوى التي لدي على استخدام خدمة شبكات تجارية هي التكلفة. فعلى حين يفرض مقدم الخدمة المستقل رسماً شهرياً مقطوعاً، فإن خدمة الاتصال التجارية تحدد رسومها حسب الساعة، فضلاً عن رسم شهري. ويمكن أن يتضخم الرقم بسرعة، وبخاصة إذا ما علقت في الشبكة العالمية. يقارن الجدول 2.2 خطط التسعير الحالية لشبكات CompuServe و America Online و Prodigy. وقد أضفت صفين لموزّدي

الخدمات المستقلين وشبكة مايكروسوفت MSN. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الجدول يضم خطط التسعير الأساسية لهاتين الخدمتين. وتعرض كثير من هذه الخدمات خططاً خاصة يزيد فيها الرسم الشهري، ولكن تقل تكلفة الاتصال بالساعة.

الجدول 2.2 ـ موجز عن تسعيرة الإنترنت

الخدمة	شهرياً	بالساعة	ساعات مجانية	التكلفة/ 20 ساعة
CompuServe	$ 9.95	$ 2.95	5	$ 54.20
Amera Online	$ 9.95	$ 2.95	5	$ 54.20
Prodigy	$ 9.95	$ 2.95	5	$ 54.20
شبكة مايكروسوفت	$ 4.95	$ 2.50	3	$ 47.45
مستقلة	$ 20 - $ 30	—	—	$ 20 - $ 30

شبكة مايكروسوفت بديل سهل

إن كان إيجاد مورّد خدمة مستقل يبدو صعباً، فلا بأس في تجربة استخدام شبكة مايكروسوفت بمثابة مورّد خدمة للإنترنت. توجد شبكة مايكروسوفت في كل حاسوب يستخدم ويندوز 95 (وذلك مصدر جدال كبير لن أبحثه). إن لم يكن لديك حساب مع مورّد خدمة مستقل أو خدمة شبكة أخرى، فهذه الشبكة هي الطريقة الأسرع والأسهل للوصول إلى الإنترنت.

يمكنك باستخدام شبكة مايكروسوفت القيام بأي شيء تقريباً في الإنترنت تستطيع أن تقوم به مع مورّد خدمة. وإذا كنت ممن يحبون التنظيم في حياتهم، فقد تجد في شبكة مايكروسوفت الخيار المناسب لك. فهي تصنف كل شيء في الإنترنت في فئات.

أوصي بمورّد خدمة مستقل

مورّدو الخدمات المستقلون شركات إقليمية تبيع وصلات بشبكاتها. وتكون شبكاتها بدورها متصلة بالإنترنت.

والأسباب التي تدعو للتوصية بمورّد خدمة مستقل أسباب مباشرة. فهو أقل تكلفة وأسرع وأكثر مرونة. وإليك مزيد من التفاصيل:

- **أقل تكلفة** معظم مورّدي الخدمة المستقلين يفرضون رسوماً شهرية مقطوعة للاتصال بالإنترنت. إن كنت تصرف وقتاً كبيراً على الإنترنت، فسوف توفر كثيراً من المال باستخدام مورّد خدمة مستقل.
- **أسرع** الوصلات أسرع من معظم خدمات الشبكات التجارية ـ مع بعض الاستثناءات. ويرجع سبب ذلك إلى أنها أقرب إلى الإنترنت. في الواقع يكون حاسوبك متصلاً بالإنترنت بدلاً من اتصاله بخدمة تحصل لك على المعلومات من الإنترنت.
- **مرن** يمكنك استخدام أي برامج عميلة تريدها مع مورّد الخدمة المستقل. فإذا كنت لا تحب برنامج البريد الإلكتروني الذي تستخدمه، استبدل به برنامجاً آخر، مثلاً.

يمكن أن يبدو اختيار مورّد خدمة جيد وتشكيل ويندوز 95 للعمل معه أمراً صعباً، لكن الأمر ليس كذلك. يساعدك الفصل 3 «كيف تتصل بالإنترنت» في إيجاد مورّدي الخدمات في منطقتك وتحقيق الاتصال في خلال دقائق.

إرشاد لا تفكر في الاشتراك في حساب بريد إلكتروني أو حساب طبقة shell فحسب مع مورّد خدمة مستقل. فحساب البريد الإلكتروني فحسب يتيح لك تبادل الرسائل مع مستخدمي إنترنت الآخرين، ليس أكثر. وحساب الطبقة حساب نصّي يتطلب منك أن تتعلم مجموعة من الأوامر المهجورة. ولا يمكنك استخدام متصفح بياني للوب هذا النوع من الحساب. وهذان الحسابان لا قيمة لهما ما لم تكن تريد بالفعل الا تستخدم الموارد المتوفرة في الإنترنت.

الفصل

3

كيف تتصل بالإنترنت

أفضل ما في تشكيل ويندوز للاتصال بالإنترنت هو أنك تقوم بذلك مرة واحدة فقط، وتنسى الأمر بعد ذلك. وإذا اتبعت التعليمات في هذا الفصل، فسوف تجري الاتصال بسرعة. الأمر ليس صعباً، وإليك موجزاً بالعملية:

- حدد مورّد الخدمة. بعد أن تشترك معه، يقدم لك مورّد الخدمة كل المعلومات التي تحتاج إليها للاتصال بحاسوبه. ويعطيك مورّد الخدمة على الأرجح البرمجيات التي يمكنك استخدامها مع وصلته.
- شكّل ويندوز. إن مستخدمي ويندوز 95 وويندوز NT محظوظون. ففي كلا نظامي التشغيل، يوجد كل ما تحتاج إليه للاتصال بالإنترنت. ويحصل مستخدمو ويندوز 3.1 من مورّد الخدمة على البرمجيات التي يحتاجون إليها للاتصال بالإنترنت.

إليك كيف تشترك مع مورّد الخدمة

يرجع كثير من الفضل في الزخم الذي تتمتع به الإنترنت اليوم إلى مورّدي الخدمات المستقلين. فقبل أن يأتي هؤلاء، لم يكن نيل الإنترنت من قبل الجمهور أمراً سهلاً. وإن لم تكن طالباً أو باحثاً أو موظفاً في الحكومة أو موظفاً في مؤسسة رئيسية كبرى، لكنت من غير المحظوظين.

إذاً، ما هو مورّد الخدمة؟ مورّد الخدمة لديه نظم حاسوبية كبيرة متصلة بالإنترنت. ولا

يقوم مورّد الخدمة بذلك لوجه الله، وإنما يبيع وصلات في حواسيبه إلى أشخاص مثلك ومثلي. ومن ثم تتصل بالإنترنت من خلال حواسيبهم.

أين أجد مورّد خدمة؟

أصعب ما في الاستعداد للاتصال بالإنترنت هو تحديد مورّد خدمة. فليس هناك شركة للإنترنت مسؤولة عن كل الوصلات المحلية في كل مدينة. ولا تبيع شركة الهاتف وصلات للإنترنت ـ وإن كان عليها أن تفكر في ذلك. وبعد تحديد مورّد الخدمة، يمكنك الاتصال بسرعة بمساعدة هذا الكتاب ومورّد الخدمة.

تخبرك كثير من الكتب التمهيدية حول الإنترنت أن هناك لوائح كبيرة بمورّدي الخدمات متوفرة في الإنترنت. وتلك من المحيّرات الكبرى للإنترنت. أنت بحاجة إلى لائحة بمورّدي الخدمة للاتصال بالإنترنت، لكنك تحتاج إلى وصلة بالإنترنت لتحصل على لائحة بمورّدي الخدمات. ولم أكن قط راضياً عن تلك اللوائح لأنها غالباً ما لا تضم أفضل مورّدي خدمات بالمنطقة.

ثمة طرق أفضل للعثور على مورّد خدمات. اتبع الاقتراحات التالية وسوف تعثر على أفضل مورّد خدمة في منطقتك:

- اتصل بشركات بيع الحواسيب. فهي تعرف دائماً أفضل مورّي الخدمات في منطقتك. وتكون الشركات الصغيرة لبيع الحواسيب على دراية أكبر بالمشهد المحلي، لكن الشركات الكبيرة يمكن أن تساعد أيضاً.
- اتصل بمخازن بيع الكتب. كثير من المكتبات لديها عروض للإنترنت قرب كتب الحواسيب، وبخاصة المكتبات التي تبيع كتباً تقنية. فهذه المكتبات قادرة على إرشادك بالاتجاه الصحيح.
- ابحث عن الإعلانات. غالباً ما يعلن مورّدو الخدمات الكبار عن خدماتهم. تتبع هذه الإعلانات في لوحات الإعلان أو الراديو أو التلفزيون، وابحث تحت كلمات إنترنت أو الشبكات أو الاتصالات في دليل الهاتف.

إذا لم تعثر على مورّد الخدمة، يمكنك أن تطلب من صديق أن يتصل بالإنترنت وأن يدقق صفحة الوب عند **thelist.com** (تتعرف على الوب Web فيما بعد). هذه هي لائحة

مورّدي الخدمات ـ على الإنترنت بالطبع ـ وهي تحدّث بصورة منتظمة. وأفضل ما في هذه القائمة أنها تحتوي على مراجعات لكل خدمة كتبها أشخاص يستخدمونها. ولعل هذه اللائحة هي اللائحة الوحيدة التي شاهدتها على الإنترنت وتعكس بدقة مورّدي الخدمات الموجودين في كل منطقة.

كم تبلغ تكلفة الاشتراك؟

يوجد عموماً نوعان من مخططات التسعير: رسم شهري مقطوع ورسم بالساعة. وإليك كيف.

- الرسم الشهري تدفع بموجب هذا المخطط رسماً شهرياً واحداً عن كل الاتصالات التي تجريها بالإنترنت. وهذا هو أفضل مخطط تسعيري لمورّدي الخدمات المستقلين وأكثرها شهرة. يمكنك أن تتوقع دفع ما بين 20 $ و 40 $ في الشهر. إذا كان مورّد الخدمة يفرض رسماً يفوق 40 $، إسأل عن السبب. وإذا لم يعجبك الجواب، لا تشترك معه.

- الرسم بالساعة تدفع بموجبه عن كل ساعة اتصال ـ بضعة دولارات عادة. إذا ما صادفت واحداً ممن يتبعون هذا المخطط، اهرب بسرعة. فلا شك في أنك ستصرف من الوقت في الاتصال بالإنترنت أكثر مما تعتقد. وهناك الكثير ممن يعتمدون الرسم الشهري، ولست مضطراً للاتفاق مع أحد الذين يتبعون مخطط الرسم بالساعة. ثم إنك لن تكون مرتاحاً في استكشاف الإنترنت طالماً أنك عالق بشرك فاتورة تحاسبك على الساعة.

ثمة تنويع يدمج كلا المخططين فيفرض رسماً شهرياً متدنياً، نحو 10 $، ثم رسماً بالساعة بعد عدد محدد من الساعات المجانية ـ بين 20 و 120 ساعة. لكنك لن تحصل في نهاية المطاف على تكلفة أفضل من الرسم الشهري المقطوع.

ولإجراء مقارنة بين كل من المخططات التسعيرية، انظر الجدول 1.3. فهذا الجدول يقارن المبلغ الشهري الإجمالي لمخططات التسعير المختلفة بالنسبة لمستخدم يصرف نحو 40 ساعة على الإنترنت شهرياً (وهو رقم معقول جداً).

الجدول 1.3 ـ استخدم هذا الجدول وفقاً لأرقامك

المخطط	السعر	الساعات	الإجمالي
شهري	30 $ بالشهر	40	30 $
بالساعة	2 $ بالساعة	40	80 $
ائتلاف بين الاثنين	10 $ بالشهر 2 $ بالساعة بعد 20 ساعة	40	40 $

هل حصلت على صفقة جيدة؟

إن التسوّق بحثاً عن وصلة بالإنترنت يشبه إلى حد ما التسوق بحثاً عن سمكري جيد. تريد أن تعرف إن كان السعر عادلاً وأن الخدمات جيدة ومتوفرة عندما تحتاج إليها.

قد لا يكون من المناسب تغيير مورّد الخدمة بين الحين والآخر. لذلك احرص على أن تكون راضياً عن مورّد الخدمة الذي تفكر في الاتفاق معه. إسأل كل مورّد خدمة تتصل به الأسئلة التالية وقارن الإجابات بعضها ببعض فيتضح لك أفضل مورّد خدمة بعد ذلك:

- هل تفرض رسماً شهرياً أو بالساعة؟ انظر القسم السابق لمزيد من المعلومات عن مخططات التسعير المختلفة. ولا يوجد سبب يدعوك إلى اعتماد غير الرسم الشهري.
- ما هي أسرع وصلة ممكنة؟ لا تقبل بأقل من وصلة بسرعة 28.8 كيلوبت بالثانية. وهي متوافرة لدى معظم مورّدي الخدمات الآن، لكنك قد تصادف بعض الذين لا يزالون يستخدم وصلات 14.4 ك. وأنا لا أثق بنوع الخدمة التي تتلقاها من مورّد خدمة لا يزال يستخدم موديمات 14.4 ك.
- هل تدعم **PPP** أو **SLIP** فحسب؟ PPP بروتوكول اتصال أسرع من SLIP (انظر الفصل 2 "ما الذي أحتاج إلى معرفته عن الإنترنت" لمزيد من التفاصيل). كما أنه يتيح لك الاتصال بحاسوب الخدمة بشكل تلقائي. أنا أتمسك بالبروتوكول PPP إذا أمكن ذلك.
- كم عدد المودمات وعدد المستخدمين الذين لديك؟ اقسم عدد المستخدمين على

عدد المودمات. إذا كان لدى مورّد الخدمة 400 مستخدم و 40 مودماً، فذلك يعني أنه لديه 10 مستخدمين لكل مودم. وتلك نسبة معقولة. إن كان لدى مورّد الخدمة أكثر من 10 مستخدمين لكل مودم، فسوف تحصل على إشارات الانشغال بشكل متواصل.

- **هل تقدم دعماً على مدار الساعة؟** تحقق من أن مورّد الخدمة يكون متوفراً عندما تحتاج إليه. سوف تجد أنك تحاول استخدام وصلتك في الليل غالباً وفي عطلة الأسبوع. وسوف يكون لديك أسئلة ومشكلات ـ لا شك بذلك. وإذا لم يكن مورّد الخدمة موجوداً للمساعدة، يكون الحظ قد جانبك.
- **هل تدعم ويندوز 95؟** إذا ما أبلغك مورّد الخدمة أنه لا يدعم ويندوز 95، انتقل إلى مورّد خدمة آخر.
- **هل تدعم PAP؟** PAP هو بروتوكول التحقق من كلمة المرور (password authentication protocol). يتيح لك ذلك الاتصال بمورّد الخدمة دون أن يكون عليك إعادة كتابة اسمك وكلمة المرور. إذا لم يكن مورّد الخدمة يدعم PAP، إسأل إن كان يقدم نصاً لـ Windows 95 Dial-Up Scripter يتوفر لدى معظم مورّدي الخدمات اليوم نصاً يمكنهم إرساله لك.

إرشاد تتيح لك نصوص الاتصال في ويندوز 95 اتمتة عملية الاتصال بالشبكة بدلاً من كتابة اسمك وكلمة المرور في كل مرة. لكن تحتاج إلى نص يمكنك الحصول عليه من مورّد الخدمة. تجد برنامج Dial-Up Scripter في القرص المدمج لويندوز 95 في المجلد **\Admin\Apptools\Slip**. وتجد تعليمات بشأن تركيبه في نفس المجلد أيضاً.

- **هل أنت مشترك مع شبكة ClariNet؟** عليك أن تقرر بنفسك إن كانت هذه المسألة مهمة أم لا. شبكة ClariNet خدمة أخبار عظيمة يشترك فيها معظم مورّدي الخدمات. لكن ليس من العملي أن تشترك بهما بنفسك.
- **هل يوجد لديك قرص برمجيات؟** يقدم لك كثير من مورّدي الخدمات قرصاً مليئاً بالبرمجيات تم تشكيله مسبقاً لكي يستخدم على حاسوب الخدمة لديهم. إذا لم يكن يوجد قرص لدى مورّد الخدمة، فلدي سبب للقلق بشأن مستوى الدعم الذي تلقاه من هذا المورّد في المستقبل. وإن كنت تستخدم ويندوز 3.1، ولم يكن لدى

موزّد الخدمة برمجيات يمكنك استخدامها لاتصال بخدمته، ابحث عن موزّد خدمة آخر.

- ما هي أجهزة المودم التي تستخدمها؟ إذا لم تكن قد اشتريت مودماً بعد، إسأل موزّد الخدمة المحتمل عن أجهزة المودم التي يستخدمها، ثم اشتر نفس المودم. فذلك يوفر لك في معظم الأحيان وصلات أسرع وأكثر استقراراً.

يمكنك أيضاً إضافة أسئلتك الخاصة إلى اللائحة. وأنا واثق أن هناك مزيداً من الأسئلة، لكن الأسئلة الواردة أعلاه هي الأكثر أهمية بالنسبة لعقد الاتفاق أو إلغائه.

ما الذي يحدث بعد أن أشترك؟

لقد اخترت موزّد الخدمة واتصلت به ووقعت الاتفاق، والأهم من ذلك أنك دفعت. ماذا بعد ذلك؟ ينشىء موزّد الخدمة لك حساباً ويعطيك المعلومات التي تحتاج إليها لإقامة الوصلة. يحدث ذلك عادة عندما تتقدم بالطلب، لكن في بعض الأحيان يكون على موزّد الخدمة أن يقدم المعلومات لاحقاً.

تبين اللائحة التالية ماذا تتوقع أن يبلغك موزّد الخدمة. إذا ما أغفل موزّد الخدمة شيئاً، احرص على أن تسأل إذا ما كان يقصد ذلك.

- رقم الهاتف الذي تتصل به وهو رقم الهاتف الذي يتصل به حاسوبك للوصول إلى حاسوب موزّد الخدمة.
- رقم هاتف الدعم وهو رقم هاتف الدعم على مدار الساعة فيما لو صادفتك مشكلات.
- اسم المستخدم وكلمة المرور **PPP/SLIP** اسم المستخدم وكلمة المرور اللذين تستخدمهما للاتصال بحساب بريدك الإلكتروني واستلام رسائلك. ويكون ذلك في الغالب نفس اسم المستخدم وكلمة المرور في PPP.
- اسم الحقل اسم حقل موزّد الخدمة. وهو اسم حاسوب موزّد الخدمة المعروف على الإنترنت.
- عنوان البريد الإلكتروني العنوان الذي يعنون به الناس بريدهم الإلكتروني الذي يرسلونه لك. عنوان بريدي الإلكتروني هو **jerry@honeycutt.com**، على سبيل المثال. يكون عنوان بريدك الإلكتروني عادة اسم حساب مستخدم البريد

الإلكتروني الذي لديك، ويوجد على يسار الرمز @ واسم حقل مورّد الخدمة، ويوجد على يمين الرمز @ .

- حاسوب خدمة البريد اسم الحاسوب الذي تستخدمه للتحقق من بريدك الإلكتروني، كما هو مبين في الفصل 7 «البريد الإلكتروني ولوائح البريد». يطلق عليه مورّد الخدمة اسم الحاسوب المضيف للبريد.
- خادم أسماء الحقول **DNS server** حاسوب يترجم أسماء الحقول إلى الأرقام الأربعة (عنوان IP) الذي تعلمته في الفصل 2.
- خادم أسماء الحقول البديل حاسوب احتياطي في حال لم يكن الحاسوب الأول شغّالاً. لا يوفر بعض مقدمي الخدمة بديلاً.
- خادم الأخبار **NNTP** اسم خادم الأخبار. وهو الحاسوب الذي يستخدمه قارىء الأخبار لقراءة مجموعات الأخبار UseNet، كما هو مبين في الفصل 8 "مجموعات الأخبار UseNet" .
- عنوان **IP** المعين وقناع الشبكة الفرعية عنوان IP المعين بشكل دائم لك. لن يكون لديك واحد في خمسة وتسعين بالمئة من الأوقات. يسهّل عنوان IP الدائم على الآخرين الاتصال بحاسوبك عندما تكون متصلاً بالإنترنت. ولعناوين IP قناع شبكة فرعية يحدد نوع عنوان IP الذي لديك. وتبدو قيمته مثل 255.0.0.0 أو 255.255.0.0 أو 255.255.255.0. ويكون قناع شبكتك الفرعية على الدوام تقريباً 255.255.255.0.
- دعم **PAP** أو **CHAP** (نعم أم لا) إن كان مورّد الخدمة يدعم PAP أو CHAP، لن تحتاج إلى نص للاتصال بحاسوب الخدمة لدى مورّد الخدمة. وإذا لم يكن يدعمهما، اسأله عن نص يمكنك استخدامه مع Dial-Up Scripter.

ربما يقدم لك مورّد الخدمة أيضاً قرص برمجيات تستخدمه مع حساب الإنترنت الجديد لديك. يمكنك استخدام البرمجيات التي يعطيك إياها مورّد الخدمة، أو يمكنك استخدام أي من البرمجيات المبينة في هذا الكتاب (تكون متماثلة في كثير من الحالات). إن كنت تستخدم ويندوز 3.1، احرص على أن يعطيك مورّد الخدمة البرمجيات التي تحتاج إليها للاتصال بالإنترنت.

إليك كيف تشكل ويندوز 95 للاتصال بمورّد الخدمة

من السهل جداً تشكيل ويندوز 95 للاتصال بالإنترنت. ما عليك إلا القيام بثلاثة أشياء. أولاً، ينبغي عليك تركيب مهايىء اتصال Dial-Up Adapter يتيح لك الاتصال بشبكة أخرى ـ مثل مقدم خدمة الإنترنت ـ باستخدام مودم حاسوبك. ثانياً، ينبغي عليك أن تركب بروتوكول التشبيك ICP/IP الذي تعرفت عليه في الفصل 2. أخيراً، ينبغي عليك أن تنشىء وصلة اتصال بشبكة مورّد الخدمة.

أولاً، تركيب مهايىء الاتصال عبر الهاتف

تحقق أولاً من عدم وجود برنامج التشبيك بالهاتف Dial-Up Networking مركباً في حاسوبك. افتح الأيقونة My Computer لتعرف إذا ما كانت الأيقونة Dial-Up Networking تظهر أم لا. إذا لم تشاهد الأيقونة، ينبغي عليك أن تركب مهايىء اتصال بالهاتف Dial-Up Adapter. وتركيب هذا المهايىء سهل جداً، وإليك كيف:

1 افتح لوحة التحكم Control Panel وانقر نقراً مزدوجاً على الأيقونة Add/Remove Programs (إضافة/ إزالة البرامج).

2 انقر على عروة إعداد ويندوز tupWindows Se، انتق الاتصالات Communications من اللائحة وانقر على الزر Details. يجب أن تشاهد نافذة تشبه تلك المبينة في الشكل 1.3.

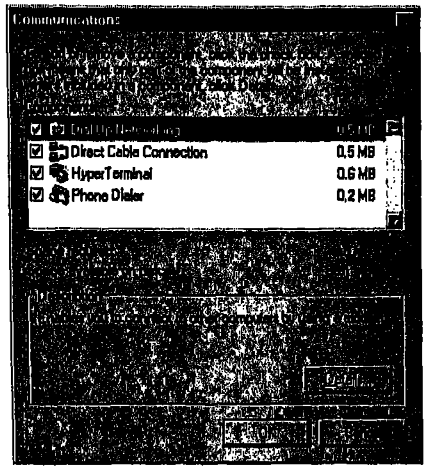
3 انقر على المربع الموجود إلى جانب Dial-Up Networking حتى تشاهد فيه علامة تدقيق.

4 انقر على OK لحفظ التغييرات. انقر على OK مجدداً واتبع التعليمات التي يقدمها لك ويندوز.

ركب البروتوكول ICP/IP بعد ذلك

إن تركيب البروتوكول TCP/IP على حاسوبك ليس بالأمر الصعب كما يبدو. وإليك كيف:

1 افتح لوحة التحكم Control Panel وانقر نقراً مزدوجاً على الأيقونة Network. إذا شاهدت TCP/IP في لائحة مكوّنات التشبيك، يكون مركّباً.

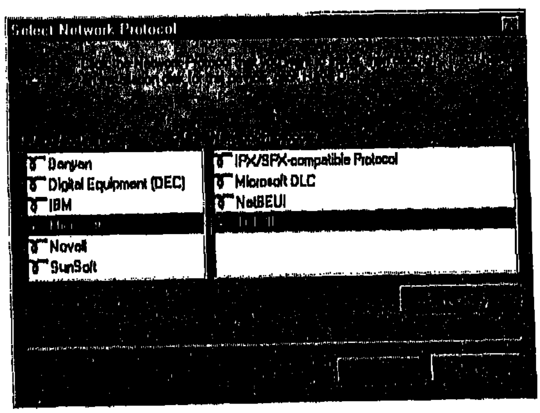


الشكل 1.3 ـ إذا وجدت علامة تدقيق قرب Dial-Up Networking، يكون مهايىء التشبيك بالهاتف مركباً.

2 انقر على الزر Add لعرض لائحة بمكوّنات التشبيك التي يمكنك تركيبها.

3 انتق Protocol من اللائحة وانقر على الزر Add. تشاهد نافذة تشبه تلك المبينة في الشكل 2.3. تحتوي هذه الشبكة على لائحة بالمنتجين في الجانب ولائحة بالبروتوكولات في الجانب الأيمن.

4 انتق Microsoft من لائحة المنتجين Manufacturers، ثم انتق TCP/IP من اللائحة Network Protocols.



الشكل 2.3 ـ تقدم مايكروسوفت إصدارات لمعظم البروتوكولات المشهورة.

5 انقر على OK لحفظ التغييرات التي أجريتها. انقر على OK من جديد واتبع التعليمات التي يقدمها لك ويندوز 95.

أنشىء بعد ذلك وصلة تشبيك بالهاتف

لقد ركبت الآن مهايىء اتصال بالهاتف Dial-Up Adapter وبروتوكول TCP/IP في حاسوبك، وينبغي عليك أن تنشىء وصلة تشبيك بالهاتف Dial-Up Networking لمورّد الخدمة. يجب أن يكون لديك مجلد جديد في الأيقونة My Computer يدعى Dial-Up Networking. انقر نقراً مزدوجاً على الأيقونة My Computer التي تشاهدها على سطح مكتبك، ثم انقر نقراً مزدوجاً على الأيقونة Dial-Up Networking، وإليك كيف تنشىء وصلة جديدة لمورّد الخدمة:

1 انقر نقراً مزدوجاً على الأيقونة Make New Connection التي تشاهدها في المجلد Dial-Up Networking.

2 اكتب الاسم الذي تريد أن تعطيه للوصلة في الإطار Type a name for the computer you are dialing (اكتب اسماً للحاسوب الذي تتصل به بالهاتف). انقر على Next للمتابعة.

3 اكتب في الحيز المتوفر رقم هاتف الحاسوب الذي أعطاك إياه مورّد الخدمة. انقر على Next للمتابعة.

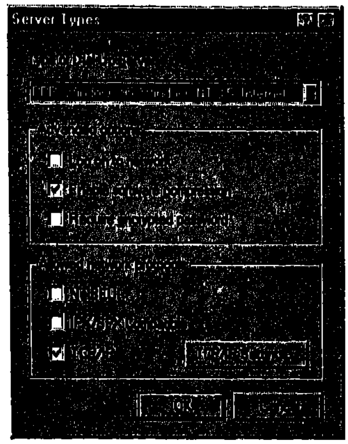
4 انقر على Finish لحفظ الوصلة الجديدة في المجلد Dial-Up Networking.

5 في المجلد Dial-Up Networking، انقر على الوصلة الجديدة بزر الفأرة الأيمن وانقر على Properties. يفتح ذلك صحيفة خصائص تلك الوصلة.

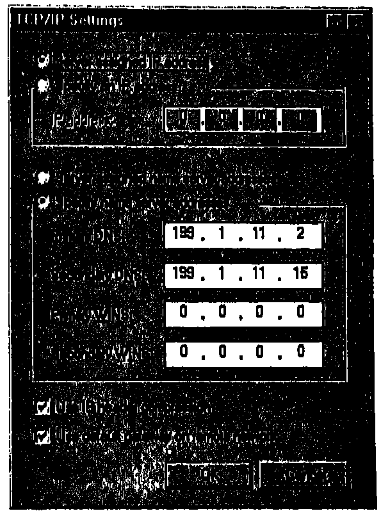
6 انقر على Server Type (نوع الخادم) فتشاهد خانة تحاور شبيهة بتلك المبينة في الشكل 3.3.

7 انتق PPP: Windows 95, Windows NT 3.5, Internet من اللائحة Type of Dial-Up Server:. تحقق أيضاً من أن الخيارين Enable software Compression و TCP/IP هما الوحيدان اللذان تم انتقاءهما في هذه النافذة.

8 انقر على TCP/IP Settings فتشاهد خانة تحاور مماثلة لتلك المبينة في الشكل 4.3.



الشكل 3.3 ـ يجب أن تبدو خانة التحاور التي لديك مماثلة تماماً لهذه قبل أن تنقر على OK.



الشكل 4.3 ـ إذا ما عيّن لك مورّد الخدمة عنوان IP، انتق Specify an Ip Address واملأ العنوان.

9 انتق Specify name server addresses واملأ اسم الحقل الأولي للخادم Primary DNS واسم الحقل الثانوي للخادم Secondary DNS اللذين أعطاك إياهما مورّد الخدمة في الحيّزين المتوفرين.

10 انقر على OK لحفظ التغييرات التي أجريتها على إعدادات TCP/IP. انقر على OK لحفظ تغييرات الإعدادات. انقر على OK مرة أخرى لحفظ التغييرات التي أجريتها على الوصلة.

سين جيم

كيف أتصل بحساب SLIP أو CSLIP؟
يلزمك تركيب دعم البروتوكولين SLIP و CSLIP من القرص المدمج لويندوز 95 (لا يتوفر في إصدار القرص المرن من ويندوز 95). لكن إن كنت قد ركبت البرنامج !Microsoft Plus، فإنه يعدّ دعم SLIP و CSLIP بدلاً عنك. تجد تعليمات تركيب دعم SLIP في الملف **\Admin\Apptools\Slip** في القرص المدمج لويندوز 95. وإذا اتبعت التعليمات في هذا الملف، تحصل أيضاً على البرنامج Dial-Up Scripter كعلاوة.

بعد أن تركب دعم CSLIP، أنشيء وصلة اتصال بالهاتف، كما شرحنا الخطوات السابقة. افتح المجلد Dial-Up Networking وانقر على الوصلة بزر الفأرة الأيمن. انتق Properties. غيّر نوع الخادم بالنقر على Server Type وانتقاء SLIP أو CSLIP من اللائحة Type of Dial-Up Server. انقر على OK مرتين لحفظ التغييرات.

تشغيل وصلة الإنترنت ووقفها

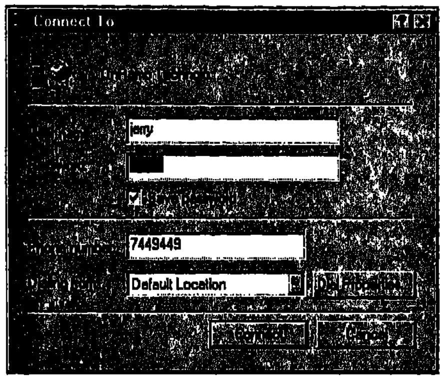
تتطلب كل البرامج التي نتحدث عنها في هذا الكتاب وصلة وينسوك Winsock للإنترنت. وهي تكون مشكلة. وكل ما عليك فعله الاتصال بحاسوب مورّد الخدمة. وإليك كيف:

لغة مبسّطة من فضلك!
Winsock يشير إلى الطريقة التي تستخدمها برامج الإنترنت التي تنفذ على حاسوبك للاتصال بالوصلة الهاتفية للإنترنت. وغالباً ما يشار إلى وصلة الإنترنت بمثابة وينسوك أو **IP connection**. وهاتان كلمتان رنانتان تعنيان أن لديك وصلة «حقيقية» بالإنترنت.

1 انقر نقراً مزدوجاً على الأيقونة التي تمثل وصلتك في المجلد Dial-Up Networking. يعرض ويندوز خانة التحاور المبينة في الشكل 5.3.

2 اكتب اسم المستخدم (اسمك) وكلمة المرور في الحقلين المتوفرين. انتق حفظ كلمة المرور Save Password إذا لم تكن تريد إعادة كتابة كلمة المرور في كل مرة.

3 انقر Connect فيقوم Dial-Up Networking بالاتصال بحاسوب مورّد الخدمة. ويعرض نافذة تبين لك الحالة الحاضرة للمكالمة.



الشكل 5.3 - إذا لم تكن قد استخدمت هذه الوصلة من قبل يكون حقلا الاسم name وكلمة المرور password فارغين.

سين جيم **أختار Save Password، وكلما افتح وصلة الإنترنت، تسألني عنها مجدداً، لماذا؟**

يرتب ويندوز 95 كل كلمات المرور بخزنها في لائحة لكلمات المرور. يمكنك نيل كلمة المرور هذه بكتابة اسمك وكلمة المرور عند تشغيل ويندوز 95. هنا «تحفظ» وصلتك كلمة المرور. إذا لم تكتب اسمك وكلمة المرور عند تشغيل ويندوز 95 لأول مرة (بكبس Esc عندما يحثك ويندوز 95 على كلمة المرور) لا تعرف وصلتك أين تجد كلمة المرور الخاصة بك، أعد تشغيل ويندوز 95 وأجر الاتصال باستخدام كلمة المرور.

يتصل حاسوبي بالهاتف وتقول نافذة الحالة "Verifying username and password" (التحقق اسم المستخدم وكلمة مروره). وبعد عدة دقائق يعرض Dial-Up Networking رسالة خطأ تقول "Dial-Up Networking could not negotiate a compatible set of network protocols" (لا يستطيع التشبيك بالاتصال التفاوض مع مجموعة متوافقة من بروتوكولات الشبكة). ما الخطأ؟

ربما لا يدعم مورّد الخدمة المستقل PAP أو CHAP. تحتاج إلى الاتصال بحاسوب مورّد الخدمة يدوياً أو استخدام برنامج نص. إذا لم تحصل على برنامج نص script من مورّد الخدمة، حاول الاتصال بمورّد الخدمة يدوياً. انقر على الأيقونة التي تمثل أيقونتك بزر الفأرة الأيمن واختر Properties. انقر على Configure ثم انقر على العروة Options لصحيفة خصائص المودم. انتق Bring Up Terminal Window After Dialing، وانقر على OK مرتين لحفظ التغييرات.

4 إذا شكلت وصلتك بحيث تتصل بالحاسوب الخادم يدوياً، يعرض Dial-Up Networking النافذة Post-Dial Terminal Screen. اتصل بالخادم يدوياً وانقر على Continue.

عندما تصبح جاهزاً لوقف الاتصال مع حاسوب مورّد الخدمة، انقر على Disconnect في النافذة Dial-Up Connection.

إليك كيف تشكل ويندوز أن تي 4.0 للاتصال بمورّد الخدمة

إن برنامج Dial-Up Networking لويندوز أن تي 4.0 يمثل تحسيناً كبيراً على Dial-Up Networking لويندوز 95. تقوم باختيار Dial-Up Networking من القائمة Start وتتبع التعليمات. وهذا كل شيء. يهتم ويندوز أن تي بشأن تركيب TCP/IP وكل الأمور الأخرى. إذا احتجت إلى مزيد من التعليمات، اتبع الخطوات التالية:

1 من القائمة Start، اختر Programs, Accessories, Dial-Up Networking. إذا ظهرت النافذة Dial-Up Networking، تكون قد ركّبته. وبخلاف ذلك، تشاهد نافذة تخبرك قليلاً عن Dial-Up Networking.

2 انقر على التركيب Install لنسخ ملفات Dial-Up Networking على حاسوبك. إذا لم يكن القرص المدمج لويندوز أن تي موجوداً في السواقة، يحثك أن تي على إدخاله. بعد الانتهاء تشاهد خانة التحاور Add RAS Device.

3 اختر مودماً من اللائحة وانقر على OK. لاحظ أنك إذا لم تكن قد ركبت موديماً بعد، يعطيك أن تي الفرصة في هذه المرحلة. بعد اختيار المودم، تشاهد النافذة Remote Access Setup المبينة في الشكل 6.3.

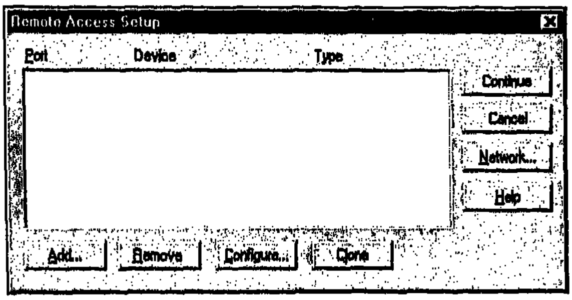
4 انقر على Network لاختيار بروتوكول تشبيك. وبما أنك تريد الاتصال بالإنترنت، فسوف تختار TCP/IP وتنقر على OK.

5 انقر على Continue فينهي أن تي نسخ الملفات التي يحتاج إليها للتشبيك بواسطة الموديم. ويقوم بالإضافة إلى ذلك بنسخ ملفات TCP/IP على حاسوبك.

6 عندما يفرغ، انقر على Restart لإعادة تشغيل ويندوز أن تي.

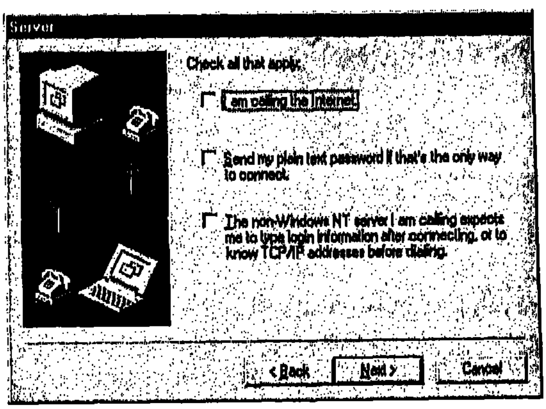
7 بعد أن يشتغل حاسوبك، اختر Programs, Accessorie, Dial-Up Networking من جديد. تشاهد خانة تحاور تبلغك أنك لا تملك أي مدخل في دليل الهاتف.

8 انقر على OK للمتابعة فتشاهد New Phonebook Entry Wizard. استخدم هذا الساحر لإنشاء وصلة التشبيك Dial-Up Networking بمورّد الخدمة.



الشكل 6.3 ـ انقر على Configure للتنقل بين dial out outline و receive only و dial out and receive.

9 اكتب اسم مورّد الخدمة وانقر على Next. تشاهد خانة التحاور المبينة في الشكل 7.3، وهي تتيح لك شرح سبب استخدامك التشبيك بالموديم Dial-Up Networking.

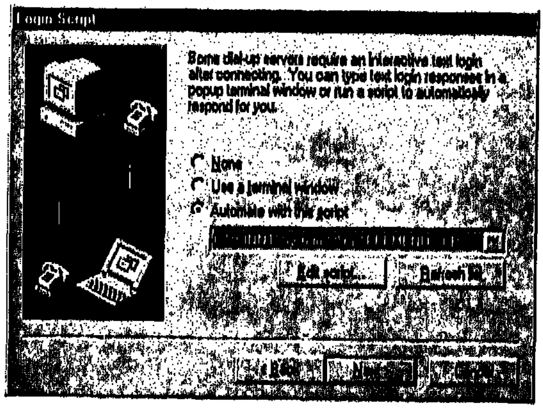


الشكل 7.3 ـ إن كنت تستخدم البروتوكول SLIP، ينبغي عليك أن تختار خانة التدقيق The non-Windows NT server.

10 دقق كل المربعات التي تنطبق عليك. بما أنك تريد الاتصال بالشبكة دقق المربع I am Calling the Internet. دقق أيضاً Send my plain text password if that's the only way to connect إذا كان مورّد الخدمة يستخدم خادم يونيكس UNIX أو إذا لم تكن واثقاً من نوع الخادم الذي يستخدمه. أخيراً دقق المربع الأخير إذا كان عليك عادة أن تكتب اسمك وكلمة المرور عندما تدخل على الإنترنت. انقر على Next للمتابعة.

11 اكتب رقم الهاتف الذي تطلبه للاتصال بمورّد الخدمة وانقر على Next للمتابعة.

12 انتق Point-to-Point Protocol إذا أبلغك مورّد الخدمة أن تتصل بالبروتوكول PPP، أو انتق Serial Line Internet Protocol إذا أبلغك مورّد الخدمة أن تتصل ببروتوكول SLIP. انقر على Next للمتابعة فتشاهد خانة التحاور المبينة في الشكل 8.3.



الشكل 8.3 ـ في معظم الحالات، يعمل أحد النصوص السابقة التعريف. انقر على Edit Script لتعديل النص المنتقى.

13 إذا كنت تستخدم SLIP، أو كان مورّد الخدمة يطلب منك أن تكتب اسمك وكلمة المرور عندما تتصل به، يمكنك استخدام نص لأتمتة هذه العملية. انتق Automate with this script وانتق نصاً من اللائحة. إذا لم تكن واثقاً من النص الذي تنتقي، جرب Generic أو PPPMENU مع مورّد الخدمة. ويمكنك أيضاً أن تطلب من مورّد الخدمة إعطاءك نصاً إذا لم ينفع هذان الإثنان. انقر على Next للمتابعة فتشاهد خانة التحاور IP Address.

14 إذا أعطاك مورّد الخدمة عنوان IP دائماً، اكتبه في الحيز الذي يلي. وبخلاف ذلك، اتركه مضبوطاً على 0.0.0.0. انقر على Next للمتابعة فتشاهد خانة التحاور Name Server Addresses.

15 اكتب اسم حقل الخادم الأولي واسم حقل الخادم الثانوي في الحيز المتوفر. لقد أعطاك مورّد الخدمة عنواني IP المطلوبين. تحقق من كتابة كلا عنواني IP، فالأخطاء في خانة التحاور هذه هي إحدى أكثر أسباب حصول مشاكل في الاتصال بالإنترنت شيوعاً. انقر على Next للمتابعة.

16 لقد انتهيت. انقر على Finish لإغلاق الساحر.

عندما تحصل على الوصلة، يمكنك فتح المجلد Dial-Up Networking في My Computer، أو من قائمة البدء Start اختر Programs, Accessories, Dial-Up Networking. انقر نقراً مزدوجاً على أيقونة الاتصال وانقر على Dial للدخول على الإنترنت.

إليك كيف تشكّل ويندوز 3.1 للاتصال بالمورّد

إن كنت تستخدم ويندوز 3.1، فربما يكون مورّد الخدمة قد أعطاك قرصاً فيه البرمجيات التي تحتاج إليها للاتصال بالإنترنت. ولعلهم شكّلوه عنك حتى لا يكون عليك سوى تركيب القرص. احرص على طلب التعليمات من مورّد الخدمة بشأن كيفية تركيب البرمجيات التي قدمها لك وتشكيلها.

ثمة عدد من البرامج المتوفرة للاتصال بالإنترنت. غير أن أكثرها شهرة البرنامج Trumpet WinSock. ولعله البرنامج الذي أعطاك إياه مورّد الخدمة. وسوف تجد التعليمات الخاصة بتركيب برنامج Trumpet WinSock الذي أعطاك إياه المورّد وتشكيله في الملفين INSTALL.DOC أو INSTALL.TXT. وتجد هذين الملفين في القرص الذي زوّدك به مورّد الخدمة، أو في الملف ZIP، إن كان مورّد الخدمة قد أعطاك هذا الملف.

تركيب حزمة Trumpet WinSock

إن تركيب حزمة Trumpet WinSock ما هي إلا مسألة نسخ الملفات التي تكوّن البرمجية

على دليل في نظام حاسوبك. إذا تلقيت Trumpet WinSock بمثابة ملف ZIP، انسخ هذا الملف على دليل في نظامك، مثل C:\TRUMPET. وبخلاف ذلك، انسخ الملفات على الدليل C:\TRUMPET.

بعد أن تنسخ ملفات البرنامج Trumpet WinSock على دليل في نظامك، أضف ذلك الدليل إلى مسارك PATH عن طريق تحرير ملف AUTOEXEC.BAT. مثال ذلك، قد تبدو جملة PATH الجديدة مماثلة للجملة التالية:

```
PATH C:\TRUMPET;C: \DOS;C: \WINDOWS;
```

يعطيك الملف INSTALL.DOC (وهو بنسق وورد لويندوز ـ يمكنك استخدام الملف INSTALL.TXT إذا لم تكن لديك هذه البرمجية) تعليمات كاملة لتركيب حزمة Trumpet WinSock وتشكيلها في الأنظمة المتنوعة.

تشكيل الحزمة Trumpet WinSock

لتشكيل الحزمة Trumpet WinSock، ينبغي عليك أن تنفذ البرنامج TCPMAN.EXE من الحزمة Trumpet WinSock. يمكنك تنفيذ هذا البرنامج من مدير ملفات ويندوز Windows File Manager، أو يمكنك فتح قائمة الملفات File واختيار Run في مدير البرامج Program Manager.

عندما تنفذ البرنامج TCPMAN.EXE لأول مرة، يعرض نافذة تحتوي على حقول متنوعة ينبغي عليك أن تضبطها لاستخدام الحزمة Trumpet WinSock. وإليك كيف تشكلها:

1 انتق Internal SLIP أو Internal PPP، استناداً إلى نوع الخدمة المقدمة من مورّد الخدمة.

2 املأ عنوان IP وقناع الشبكة netmask وعنوان المعبر gateway address واسم الخادم name server ولاحقة الحقل domain suffix كما زوّدك بها مورد خدمة إنترنت.

3 أدخل منفذ الاتصالات (المنفذ الذي يوجد المودم فيه) والسرعة بالبود التي يدعمها المودم الذي لديك. يمكنك عادة تحديد هذه الإعدادات من المعلومات المرافقة للمودم لديك.

بعد أن تملأ الخيارات الأساسية، يعرض البرنامج Trumpet WinSock نافذة العمل والحالة، وهي تبين حالة اتصالك. بعد إنجاز التشكيل الأساسي، افتح القائمة Dialer واختر Manual Login للاتصال يدوياً بمورّد الخدمة. يتيح لك ذلك اختبار وصلتك وتنفيذ برمجية الشبكة.

بعد أن تختبر وصلتك مع مورّد الخدمة، يمكنك تحرير نصوص المهاتفة dialing scripts بفتح القائمة Dialer واختيار Edit Scripts. تجد تعليمات كاملة عما تحتاج إليه عندما تحرر هذه النصوص في تعليمات البرنامج Trumpet WinSock.

الفصل

4

طلب العون

إن تشخيص المشكلات التي تطرأ على الاتصال بالإنترنت ليس أمراً يسهل القيام به، لا سيما دون معرفة الكثير عن تشكيلك أو نوع الأجهزة التي تستخدم أو البرمجيات المركّبة أو كيفية اتصالك بمورّد الخدمة.

غير أنني سأقوم بالمحاولة على أي حال. وأعتقد أن الاقتراحات الواردة في هذا الفصل يجب أن تحل معظم المشكلات التي تواجهك. لكن إذا استمرت المشكلات التي تواجهها، اتصل بمورّد الخدمة (أو بخبير في هذا المجال). فهو يستطيع عادة مساعدتك على حل المشكلات بسرعة.

لقد قسّمت هذا الفصل إلى ثلاثة أقسام رئيسية. إن بدا أن المودم لديك لا يعمل، إبدأ بالقسم «المودم الذي لدي لا يعمل». وإذا سمعت المودم يشتغل ويحاول الاتصال، لكنك لم تحصل على اتصال جيد، ابدأ بالقسم «لا أستطيع الاتصال بمورّد الخدمة». وإذا كان اتصالك بمورّد الخدمة جيداً، لكن برامجك العميلة لا تعمل كما يجب، توجه إلى «برامجي العميلة لا تعمل».

المودم الذي لدي لا يعمل

لن تتمكن من عمل الكثير إذا كان المودم الذي لديك لا يعمل. والمودمات اليوم أبسط بكثير مما كانت عليه سابقاً. هناك شيئان يجب أن تهتم لهما. الأول، أن تتحقق من أن وصلات الكبل صحيحة. ثم أن تتحقق من أنك شكلت ويندوز بشكل صحيح.

ربما تكون سمعت شيئاً عن سلاسل إعداد المودم والتحكم بالتدفق وتصحيح الخطأ. لا

تهتم لأمر هذه الأشياء. فليس لها صلة بما إذا كنت تستطيع المهاتفة بواسطة المودم أم لا. وقد يكون هناك اقتراحات لدى مورّد الخدمة لموالفة المودم نتحدث عنها لاحقاً.

إرشاد إذا كان باستطاعتك استخدام المودم للاتصال بخدمات على شبكات أخرى مثل CompuServe أو America Online، فربما لا تكون المشكلة في مودمك.

تحقق من الكبول

هل لاحظت يوماً كيف أن الناس يهملون دائماً الحلول البسيطة ـ مثل التحقق من الكبول. أعترف أنني في أكثر من مناسبة قمت بتفكيك الحاسوب على أرض المطبخ، لكي يتبين لي أنني لم أوصل الكبل بالحاسوب بشكل صحيح.

ليس عليك أن تكرر ما قمت به بين الحين والآخر. تحقق من الكبول لديك، وإليك الوصلات التي يجب التدقيق فيها:

- تحقق من أن المودم متصل بالمأخذ بالحائط. وتحقق أيضاً من أنك وصلت الكبل بالقابس الصحيح. هناك مقبسان لمعظم المودمات: الحائط والهاتف. ينبغي أن تصل القابس الذي يحمل وسم «الحائط» بمأخذ الحائط.
- إن كان لديك مودم خارجي، تحقق من أن مقدّم المودم مضاء. تحقق من أنك أوصلت شريط كهرباء المودم بمأخذ الحائط، وأنك أوصلت شريط الكهرباء بالمودم. ثم شغّل المودم. لا عليك أن تهتم لهذه التفاصيل إذا كان المودم داخلياً.
- إن كان لديك مودم خارجي، تحقق من أنك أوصلت المودم بالحاسوب بالكبل المتسلسل الصحيح. وقد يكون لحاسوبك أكثر من منفذ متسلسل واحد: COM1 و COM2. احرص على وصل الكبل بالمنفذ الصحيح. وإذا ساورك الشك، جرب الوصلتين.

لغة مبسّطة من فضلك!

الكبل المتسلسل serial cable هو كبل يصل المودم بمؤخر الحاسوب. **والمنفذ المتسلسل serial port** وصلة في مؤخر الحاسوب. لكل منفذ متسلسل رقم: 1، 2، 3. **COM1** هو المنفذ المتسلسل الأول و **COM2** هو المنفذ المتسلسل الثاني، إلخ. وتوسم في هذه الأيام المنافذ المتسلسلة على مؤخر الحاسوب بأيقونة تحتوي على سلسلة من الأصفار والآحاد، كما يلي: 010101.

ملاحظة يمكن أن تتسبب المودمات الداخلية بكثير من المشاكل الأخرى. ليس عليك أن تقلق بشأن الطاقة أو الكبول المتسلسلة، لكن ينبغي عليك أن تتحقق من أنك شكلت ويندوز بنفس إعدادات المودم. راجع دليل المودم الذي لديك للتحقق من أنك ركبته بشكل صحيح.

تحقق من تشكيل المودم

تشيع مشكلات تشكيل المنفذ المتسلسل عند مستخدمي ويندوز 3.1، لأن ويندوز 3.1 لا يشكل تلقائياً المنافذ بشكل صحيح. والأمر أسهل بالنسبة لمستخدمي ويندوز 95. فويندوز 95 يقوم في معظم الأحيان بتشكيل منفذك المتسلسل دون تدخل كبير. إن كنت تستخدم ويندوز 3.1، احرص على التدقيق بتشكيل منفذك المتسلسل. تحقق من أن طلب قطع المنفذ IRQ وعنوان الدخل/الخرج I/O مطابق للتشكيل الفعلي للمنفذ المتسلسل. تحقق أيضاً من عدم وجود أجهزة في المنفذين COM1 و COM3 لا تريد استخدامها معاً. مثال ذلك، لا تصل فأرة بالمنفذ COM1 والمودم بالمنفذ COM3 لأن ذلك يتسبب بحدوث تضارب في الأجهزة. وعلى غرار ذلك، لا تصل أجهزة متنافسة بالمنفذين COM2 و COM4.

إرشاد إذا لم تكن واثقاً مما هو IRQ أو عنوان I/O، لا تحاول إعادة تشكيل أجهزتك فالمستخدمون المتمرسون تواجههم عادة مشكلات في الحصول على الإعدادات الصحيحة لها، لذا لا تتوقع أن تحل ذلك من المرة الأولى. بتقني لمساعدتك.

لا أستطيع الدخول على مورّد الخدمة

هل سمعت عن النسيان أو الإهمال؟ هذا ما تكون الأمور عليه عندما تتمك المودم الذي لديك بمودم مورّد الخدمة، ولكن لا تتمكن من الدخول على ش المودم الذي لديك شغّالاً لأنك تسمعه يطلب الرقم ويتصل بمودم مورّد الخدمـ تستطيع التقدم إلى أبعد من ذلك.

يضم هذا القسم بعض الأشياء التي يجب أن تدقق فيها. تمثل هذه الاقتراحات من المشكلات التي تواجه معظم الأشخاص. دقق في هذه اللائحة لتتعرف ـ الذي يجب أن تبدأ به:

- إذا كان المودم الذي لديك يجري المهاتفة دون أن يجيب الحاسوب الآخر على الهاتف انظر «تحقق من رقم الهاتف».
- إذا كان الحاسوب الآخر يجيب لكنك تحصل على خطأ مفاده أن المهاتف لا يستطيع إدخالك على الحاسوب أو لا يستطيع التفاوض مع مجموعة بروتوكولات متوافقة، انظر «تحقق من تشكيل التشبيك».
- إذا كان الحاسوب الآخر يجيب، لكنك لا تستطيع تخطي الرسالة التي تخبرك أن المهاتف يقوم بالدخول على الشبكة، انظر «أعدّ نصاً أو أدخل على الشبكة يدوياً». في مثل هذه الحالات، قد يكون المهاتف مغلقاً.
- إذا لم تصادق الشبكة على صفحة اسم المستخدم وكلمة المرور، وكنت واثقاً تماماً من أنك كتبتهما بالشكل الصحيح، انظر «تحقق من اسم المستخدم وكلمة المرور».

تحقق من رقم الهاتف

احرص على طلب رقم الهاتف الصحيح. تحقق من رقم الهاتف بالرجوع إلى مورّد الخدمة عند اللزوم. إذا لم تكن واثقاً تماماً من أنك تطلب الرقم الصحيح، ارفع سمّاعة الهاتف واطلبه يدوياً. هل هناك حاسوب يجيب؟ إذا سمعت صئيلاً عالي النغمة عندما يلتقط الطرف الآخر الاتصال، فربما تكون قد طلبت الرقم الصحيح.

تحقق من تشكيل التشبيك

إن كنت تستخدم ويندوز 95 أو أن تي، تحقق من أنك ركبت البرنامج Dial-Up Networking بشكل صحيح. وذلك يعني أنك ركبت أيضاً البروتوكول TCP/IP والبرنامج Dial-Up Adapter بشكل صحيح. لإنعاش ذاكرتك، انظر الفصل 3، «إليك كيف تتصل بالإنترنت».

إن كنت تستخدم ويندوز 3.1، فلعلك تستخدم البرنامج Trumpet WinSock. ليس عليك أن تركب TCP/IP أو Dial-Up Networking بشكل منفصل، كما تفعل في ويندوز 95. لكن يجب عليك أن تتحقق من أنك شكلته كما أشار عليك مورّد الخدمة.

أعدّ نصًّا أو أدخل على الشبكة يدوياً

إذا لم يكن مورّد خدمة إنترنت يدعم البروتوكول PAP أو CHAP (انظر الفصل 3)، فقد يكون عليك أن تنشيء نصاً يدخلك على شبكته بشكل تلقائي. وبخلاف ذلك، يكون حاسوب مورّد الخدمة بانتظار أن تكتب كلمة مرور، ويكون المهاتف الذي لديك بانتظار الحاسوب الآخر ليبدأ جلسة PAP. يبين الفصل 3 لك كيف تركب البرنامج Dial-Up Scripting for Windows 95. وإن كنت تستخدم ويندوز 3.1، فلعله يكون للمهاتف dialer الذي لديك نص مبيّت.

يمكنك أيضاً الدخول على شبكة مورّد الخدمة يدوياً. أي عندما يسأل حاسوبه عن اسم المستخدم وكلمة المرور، تكتبهما بلوحة المفاتيح. وتلك طريقة سريعة لإصلاح المشكلة إذا لم تكن واثقاً من كيفية إنشاء نص. يبين الفصل 3 لك كيف تدخل على شبكة مورّد الخدمة يدوياً إن كنت تستخدم ويندوز 95.

إرشاد لا تضع وقتك في كتابة نص. إذا وجدت أنك بحاجة إلى نص للدخول على شبكة مورد الخدمة، احصل على النص منه.

تحقق من اسم المستخدم وكلمة المرور

تحقق من أنك تقوم بالدخول على شبكة مورّد الخدمة بشكل صحيح. وقد تكون كتبت الأحرف الصحيحة، ولكنك استخدمت حالة خاطئة للحروف (كبيرة أو صغيرة). ربما يكون اسم المستخدم وكلمة المرور حساسين لحالة الحرف. إن اسم المستخدم الذي لدي هو jerry مثلاً، ولذلك لن أتصل بالشبكة باستخدام Jerry.

برامجي العملية لا تعمل

من السهل معالجة هذه المشكلات. فالمودم لديك يعمل، وتستطيع الاتصال بمورّد الخدمة. ولذلك لديك شيء ما تعمل به. اتبع اللائحة التالية للتوجه إلى الأقسام الملائمة:

- إذا كان برنامج الخدمة Ping متوفراً لديك (متوفر لدى مستخدمي ويندوز 95). حاول تنفيذ الأمر mcp.com. هل تحصل على خطأ مفاده Bad IP Address؟ إن

كان الأمر كذلك جرب 206.246.150.10، إذا عمل، انظر «دقق في إعدادات اسم حقل الخادم».

- إن لم يكن لديك برنامج الخدمة Ping، حاول فتح الملف www.mcp.com في متصفح الوب Web browser (انظر الفصل 6 إذا لم تكن تعرف ماذا يعني فتح شيء في متصفح الوب). إذا لم ينجح ذلك، افتح 206.246.150.10 في متصفح الوب. إذا نجح ذلك، انظر القسم "تحقق من إعدادات اسم حقل الخادم".
- إذا كان بوسعك التدقيق في بريدك، ولم تكن تستطيع قراءة الأخبار (أو العكس بالعكس)، انظر القسم "اتصل بمورّد الخدمة".

تحقق من إعدادات اسم خادم أسماء الحقول

تكون إعدادات خادم أسماء الحقول DNS في معظم الأحيان سبب المشكلات التي تواجهها، عندما يمكنك الدخول على شبكة مورّد الخدمة، دون أن تتمكن من الحصول على البريد أو التوجه إلى موقع الوب Web بالاسم. للتحقق من إعدادات DNS انقر أيقونة وصلة Dial-Up Networking بزر الفأرة الأيمن (وهي الوصلة التي تستخدم للاتصال بمودم مورّد الخدمة)، واختر Properties. بعد ذلك انقر على الزر Server Type (نوع الخادم) وانقر على الزر TCP/IP Settings لعرض خانة التحاور TCP/IP والتحقق من عنواني IP لخادم أسماء الحقول الأولي والخادم الثانوي. غيّرهما إذا لزم ذلك، ثم انقر على OK لحفظ التغييرات.

اتصل بمورّد الخدمة

إذا كنت واثقاً تماماً من أن برمجياتك مشكلة بشكل صحيح (مضيف البريد وخادم الأخبار، الخ)، ويمكنك قراءة الأخبار من خادم البريد، لكنك لا تستطيع التدقيق في البريد، فلعل خادم البريد لدى مورّد الخدمة لا يعمل. وعلى غرار ذلك، إذا كنت تستطيع التدقيق في بريدك، ولكن لم تكن تستطيع قراءة الأخبار، فلعل خادم الأخبار لدى مورد الخدمة لا يعمل.

إن كانت الحال كذلك، لا يمكنك فعل أي شيء، وكل ما عليك عمله الاتصال بمورد الخدمة.

القسم

II

التعرف على أدواتك

الفصل 5

اختر أدواتك المفضلة

الإنترنت هي واحدة من أعظم المحيّرات في العالم. يجب أن يكون لديك برامج الإنترنت الفاعلة للدخول على الإنترنت، ومع ذلك فإن معظم برامج الإنترنت الفاعلة تكون في الإنترنت. ويشبه ذلك مسألة البيضة والدجاجة.

يبين لك هذا الفصل كيف تحصل على كل البرمجيات التي تحتاج إليها قبل أن تدخل على الإنترنت. بعد ذلك يبين لك كيف تحصل على مزيد من البرمجيات متى ما اتصلت بالإنترنت. وعندما تنهي هذا الفصل، تكون قد حصلت على كل شيء تحتاج إليه.

مطارق وأزاميل وبرامج تصفح!

أكره أن تطلب مني زوجتي الذهاب إلى المخزن لشراء بعض الحاجيات. لذا لن أطلب منك أن «تبتاع بعض أدوات الإنترنت». لكنني على الأقل سوف أعطيك لائحة مشتريات كما يلي:

عميل بريد Mail Client: لا يمكنك أن تتدبر أمورك من دون عميل للبريد. فهو حصان الشغل، وسوف تستخدمه لتبادل الرسائل مع الآخرين على الإنترنت.

قارىء أخبار Newsreader: قارىء الأخبار UseNet أداة «إلزامية» أخرى للإنترنت. وهو يتيح لك تبادل الرسائل مع الآخرين في بيئة تشبه لوحة الإعلانات أو المنتدى.

متصفح الوب Web Browser يجب أن يكون لديك متصفح للوب. وهو أكثر الأدوات استخداماً، حيث يستخدم لمشاهدة صفحات الوب Web التي تضم محتويات متنوعة، من الإخبارية إلى التفاعلية.

إرشاد إذا ما سحبت من بعد برنامج Microsoft Internet Explorer أو Netscape Navigator فلن تحتاج في الواقع إلى أي شيء آخر للتمتع بالإنترنت.

هناك عدة برامج للإنترنت قد ترغب بالحصول عليها لاحقاً. غير أنها ليست لازمة لأنك تستطيع أن تقوم بكل شيء تقريباً باستخدام متصفح للوب ووسيط للبريد وقارىء الأخبار UseNet. وتضم لائحة البرامج الخيارية:

عميل IRC Client IRC يتيح لك برنامج المحادثة هذا، وغيره، التحدث إلى مستخدمين آخرين باستخدام لوحة المفاتيح. وتلك طريقة عظيمة لتمضية الوقت. وهذا البرنامج هو من أوائل البرامج التي أسعى وراءها.

عميل FTP Client FTP تتيح لك هذه الأداة تلقيم الملفات مباشرة من خادم FTP غير أن بإمكانك القيام بالأمر نفسه بواسطة متصفح الوب.

عميل تِلْنت Telnet Client تتيح لك هذه الأداة الاتصال بحواسيب أخرى على الإنترنت واستخدامها كما لو أن حاسوبك مطراف.

ملاحظة لا يقدم لك هذا الكتاب تعليمات صريحة لاستخدام كل من أدوات الإنترنت العديدة. ويتوفر لمعظم الأدوات اليوم عون مباشر كامل وسهل الاستعمال، يقدم تعليمات متدرجة لإنجاز المهام الخاصة. وقد وقفت هذا الكتاب على مساعدتك على تعلم كيفية استخدام هذه الأدوات في الإنترنت.

الحصول على الأدوات

لكي تنطلق على الإنترنت، تحتاج إلى جمع بعض الأدوات الأساسية. تحتاج إلى برمجية لمهاتفة مورّد الخدمة مثلاً. وتحتاج إلى متصفح للوب. وعلى الأقل تحتاج إلى برنامج خدمة يمكنك استخدامه لسحب الأدوات الأخرى من الإنترنت، مثل FTP.

إذا لم تكن متصلاً بالإنترنت، لا يكون لديك إلا مصدرين أوليين للحصول على هذه الأدوات. يمكنك الحصول عليها من مورّد خدمة الإنترنت. سوف تعرف لماذا أنصح بهذا المصدر في القسم التالي. وفي القسم الذي يليه تتعرف على حزم البرمجيات التي يمكن شراؤها من مخازن بيع الحواسيب.

إرشاد يمكنك أيضاً الحصول على معظم أدوات الإنترنت من خدمات الشبكات، مثل CompuServe و America Online.

الحصول على البرمجيات من مورّد الخدمة

إن كنت من المستخدمين الجدد للحاسوب، فلا شك أنك تريد التقليل من الوقوع في التشوش إلى الحد الأدنى. أليس كذلك؟ وأفضل الطرق لتحقيق ذلك الاعتماد على مورّد خدمة الإنترنت قدر الإمكان للحصول على برمجيات الإنترنت التي تحتاج إليها. في الفصل 3، أخبرتك أن عليك التفكير فقط في اختيار موردي الخدمة الذين يقدمون لك قرص برمجيات يمكنك استخدامه للدخول على شبكتهم. ويقوم مورّد الخدمة الأفضل بالتشكيل المسبق لهذا القرص حتى لا يكون عليك العبث بخوادم أسماء الحقول وما شابه.

ولمستخدمي ويندوز 3.1 مثلاً، يوجد لدى مورّد الخدمة الذي اشترك معه قرص يحتوي على البرنامج Trumpet Winsock للاتصال بالإنترنت وبعض الأدوات الأساسية للإنترنت التي تنطلق بها. كما أنه يقوم بتشكيل البرمجيات مسبقاً، حتى لا يكون عليك سوى تركيب القرص والبدء بالعمل. ولمستخدمي ويندوز 95، يقدم تعليمات مطبوعة تبين لك كيف تشكل حاسوبك للاتصال بخدمته الشبكية. ويجب عليك أن تتوقع نفس الخدمة من مورّد الخدمة الذي لديك.

سوف يتعين عليك دائماً أن تستبدل البرمجية التي تحصل عليها من مورّد الخدمة. لكن ليس عليك أن تقوم بذلك على الفور. انتظر حتى يصبح بمقدورك استخدام الإنترنت بارتياح. فالبرمجيات التي يقدمها لك مورّد الخدمة ليست بالضرورة أفضل الموجود. ولعل أهم أسباب ذلك أنه يقوم بوضع كل تلك البرمجيات على قرص واحد. وثمة سبب آخر أنهم يختارون عن عمد أسهل البرمجيات استخداماً. وعندما تصبح جاهزاً لاستبدال البرمجيات التي قدمها لك مورّد الخدمة، ألق نظرة على قسم «الحصول على الأدوات من الإنترنت» في هذا الفصل.

إلى مستخدمي ويندوز 95 وأن تي

إن كنت تستخدم ويندوز 95 أو ويندوز أن تي، يكون لديك الأدوات التي تدخلك على الإنترنت. أولاً، لقد تعلمت كيف توصل حاسوبك بالإنترنت عبر Dial-Up Networking في الفصل 3. ثانياً، يأتي مع ويندوز 95 وويندوز أن تي عدد من برامج الإنترنت المفيدة:

- البرنامج Internet Explorers (مستكشف إنترنت) متصفح للشبكة العالمية World Wide Web ويجب أن تراه على سطح مكتبك. ربما يكون لديك نسخة قديمة من مستكشف الإنترنت، ولذلك يجب أن ترقي البرنامج إلى أحدث إصدار، أو إلى متصفح آخر، عندما تتقن استخدام الإنترنت.
- FTP عميل يمكنك استخدامه لسحب الملفات عن بعد من مواقع FTP في الإنترنت. وهو عميل متكيف مع سطر الأمر، لذا يتعين عليك استبداله متى شعرت بالحاجة إلى ذلك. لتنفيذ عميل FTP لويندوز 95، اكبس Ctrl+Esc، اختر Run من قائمة البدء Start، اكتب ftp واكبس Enter. عندما تصبح جاهزاً للخروج، اكتب quit واكبس Enter.
- Telnet عميل جيد يمكنك استخدامه للاتصال بحواسيب أخرى في الإنترنت. ولا أرى سبباً لاستبداله. لتنفيذ العميل تلنت لويندوز 95، اكبس Ctrl+Esc. اختر Run من القائمة Start واكتب telnet واكبس Enter.

إرشاد تعوّد على سحب الملفات من بعد وتركيب الترقيات بشكل متكرر. فالإنترنت تتقدم بخطى سريعة وهي ميدان تنافسي. فشركات مثل مايكروسوفت ونت سكيب Netscape تصدر برمجيات جديدة وترقيها بسرعة أكبر مما تستطيع متابعتها.

اشتر برمجيات من مخزن بيع الحواسيب

كانت مخازن بيع الحواسيب قبل عام واحد تطرح برنامجاً أو برنامجين على علاقة بالإنترنت. أما اليوم ففيها أقسام كاملة مخصصة لبرمجيات الإنترنت: برامج تصفح الوب وعملاء البريد وغير ذلك.

سوف تجد تشكيلة متنوعة يمكنك الاختيار منها، بعضها جيد وبعضها رديء. كما تجد تشكيلة متنوعة من الحزم التي تضم قرصاً مدمجاً مليئاً ببرامج البرمجيات التقييمية ـ وهي صفقة جيدة إذا لم تكن قد نفذت إلى الإنترنت بعد. ولمساعدتك على الاختيار عندما تذهب إلى مخزن بيع الحواسيب، راجع الأقسام التالية التي تشرح بعض البرامج المفضّلة لدي.

إرشاد إذا أردت أن تستفيد من أحدث تكنولوجيا فيما يتعلق بالوب، فهناك منتجان يجـــب أن تفكـــر فيهمـــا: Microsoft Internet Explorer و Netscape Navigator. انظر "احصل على أفضل المنتجات من مايكروسوفت أو Netscape"، في قسم لاحق من هذا الفصل لمزيد من المعلومات. بالمقابل، إن كنت مبتدئاً، فإن المنتجات الأخرى التي تشتريها من المخزن ليست مكلفة نسبياً، وتشكل طريقة جيداً للبداية. ويمكنك استبدالها ببرامجيات أفضل لاحقاً.

Netscape Navigator

رائد برمجيات الإنترنت في السوق. وهو يضم أفضل متصفح للوب، كما يضم عميلاً للبريد وقارئاً للأخبار. وتبقى بحاجة إلى إيجاد بعض البرامجيات الأخرى، مثل عميل جيد لبروتوكول نقل الملفات FTP، لكن ذلك ليس أمراً حرجاً لأن بإمكانك أن تستخدم متصفحاً للوب للاتصال بمواقع FTP. إن كنت تريد شراء شيء من مخزن الحواسيب، يجب أن يكون برنامج الملاحة Netscape Navigator خيارك الأول.

Microsoft Internet Explorer

إن برنامج استكشاف الإنترنت Internet Explorer سيكون متوفراً دائماً للسحب من بعد مجاناً. لكن سوف يكون بوسعك قريباً شراء مايكروسوفت إنترنت إكسبلورر من مخازن الحواسيب. يمكنك أن توفر على نفسك الكثير من المتاعب بشرائه بدلاً من سحبه من بعد.

Quarterdeck InternetSuite

يضم البرنامج InternetSuite متصفحاً للوب وعميلاً للبريد وقارىء أخبار UseNet وعميل FTP وعميل تلنت Telnet. كما يضم أيضاً البرنامج Connect and Play، الذي يساعدك على إعداد حساب الإنترنت والدخول على الشبكة بسرعة.

Spry Internet in a Box

تضم هذه البرمجية متصفحاً للوب وعميلاً للبريد وقارىء الأخبار UseNet وعميلاً FTP وعميل Telnet وعميل غوفر Gopher. تتيح لك هذه الحزمة أيضاً استخدام حسابك في شبكة CompuServe لنيل الإنترنت.

الحصول على الأدوات من الإنترنت

إذا كنت موصولاً بالإنترنت، لن تحتاج إلى موزّد الخدمة أو برمجيات مخازن الحواسيب، فلديك إمكانية نيل أفضل الموارد من برمجيات إنترنت المعروفة، وما عليك إلا معرفة كيفية نيلها.

إن أسهل الطرق للحصول على مجموعة كاملة من البرمجيات هي التوجه مباشرة إلى مايكروسوفت أو نت سكيب Netscape. فهاتان الشركتان تحددان المعايير. ويمكنك أيضاً الحصول على برمجيات جيدة من مجموعة وينسوك Winsock، مثل TuCows. وأخيراً، يمكنك التوجه إلى موقعي في الوب للحصول على ملف ZIP أعددته خصيصاً لك. وهو يضم بعض برامج الإنترنت الجيدة التي تضعك على السكة.

احصل على أفضل المنتجات من مايكروسوفت أو نت سكيب

تعتبر شركتا مايكروسوفت ونت سكيب رائدتين في تحديد المعايير. يمكنك تجاهل كل الصخب حول «حروب برامج التصفح». فقد تدمي الشركتان إحداهما الأخرى، لكن لن تربح أي منهما الحرب، بل أنت الرابح. وخلاصة القول إنك لن تخطىء باختيار أي من الحزمتين (أنا أفضل إنترنت إكسبلورر).

سحب مايكروسوفت إنترنت إكسبلورر من بعد

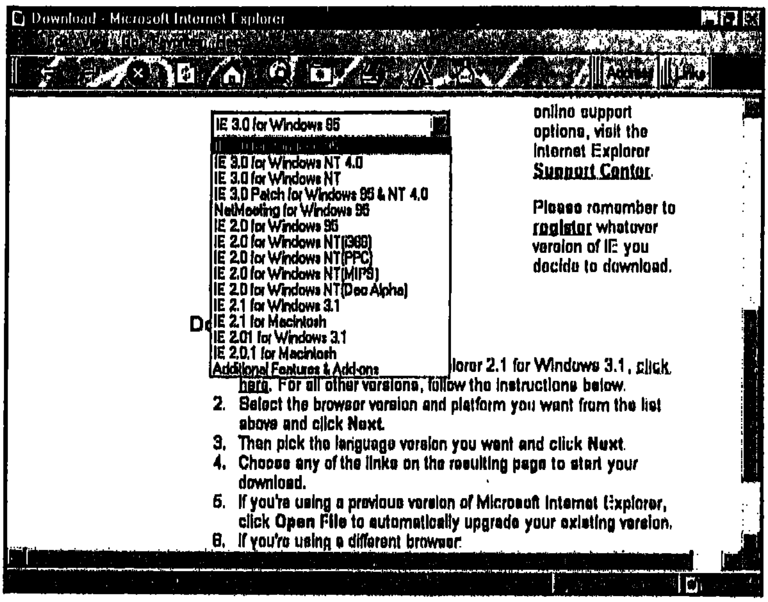
يماثل إنترنت إكسبلورر برنامج نت سكيب نافيغيتر Netscape Navigator من حيث الجودة. لكنه يتجاوزه في بعض النواحي. ومن أمثلة ذلك قِطَع ActiveX و VBScript. ويتوفر آخر إصدار من إنترنت إكسبلورر لمستخدمي ويندوز 95 وويندوز إن تي. ولن يحصل مستخدمو ويندوز 3.1 على نفس مقدار الجودة، لأن إصدار ويندوز 3.1 من إنترنت إكسبلورر يقبع خلف بقية الإصدارات.

إرشاد إذا كنت تستخدم ويندوز 3.1، فسوف نعمل على نحو أفضل باستخدام Netscape Navigator وسوف أبين في القسم التالي كيف تحصل عليه.

إليك كيف تحصل على نسختك من إنترنت إكسبلورر.

1 افتح الملف **http:/www.microsoft.com/ie/download** في متصفح الوب. تدرّج إلى أسفل الصفحة فتشاهد شيئاً مماثلاً لما هو مبين في الشكل 1.5.

2 افتح اللائحة المتفرعة، واختر ويندوز الذي تريد وانقر على Next. تشاهد صفحة وب أخرى كما هو مبين في الشكل 2.5.

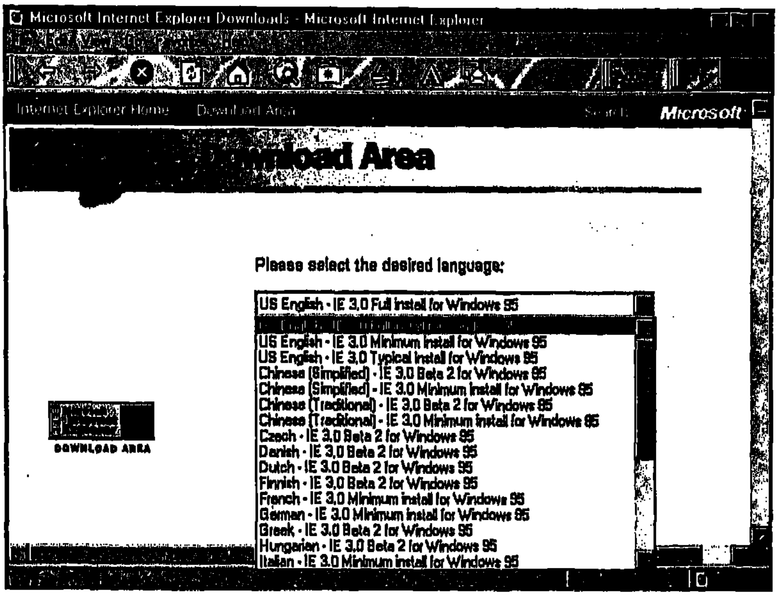


الشكل 1.5 ـ انتق Additional features & Add-ons لسحب برامج أخرى من بعد تستطيع استخدامها مع إنترنت إكسبلورر.

3 اختر اللغة ونمط التركيب الذي تريد من اللائحة المتفرعة. يضم التركيب الكامل full install إنترنت إكسبلورر وإنترنت ميل أند نيوز Enternet Mail and News وضابط تصميم HTML، والبرنامج Active Movie.

4 انقر على Next فتشاهد صفحة وب تحتوي على لائحة بالمواقع التي تسحب من بعد. انقر على نص وصلة أحد المواقع لبدء سحب الملف من بعد.

بعد أن تلقم الملف من بعد، انقر نقراً مزدوجاً عليه لتركيب إنترنت إكسبلورر والمكوّنات الأخرى. اتبع التعليمات التي تشاهدها على الشاشة.



الشكل 2.5 ـ بعض اللغات لا يدعمها إلا المنتج بيتا في الوقت الراهن.

سحب Netscape Navigator من بعد

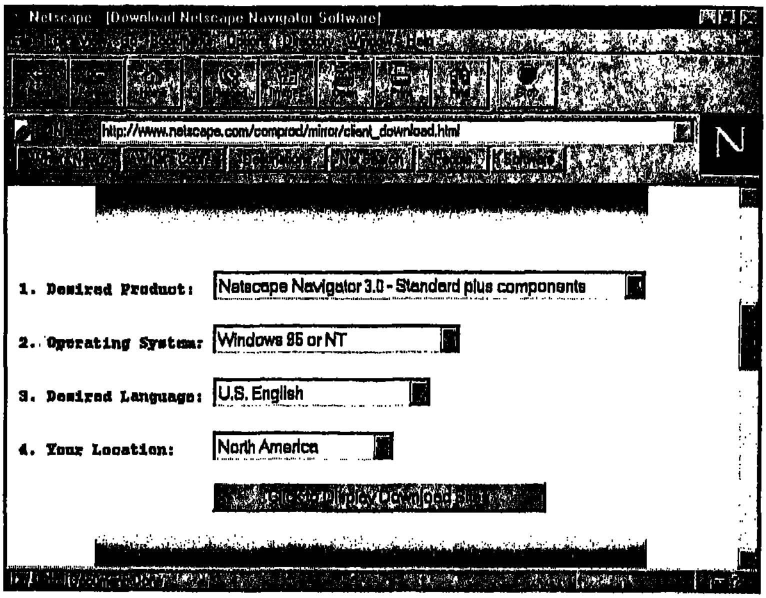
لا شك أن Netscape هو رائد السوق فيما يتعلق بالوب. والملاح Navigator هو عراب برامج تصفح الوب. وأكثر ما يتضح ذلك عندما تلقي نظرة على مواقع الوب على الإنترنت. فعدد كبير منها يقول معد على الوجه الأمثل للعمل مع Netscape Navigator. وذلك يعني أنها تستفيد من مزايا محددة في Netscape لتقديم ما هو أفضل لك.

من السهل سحب Netscape من بعد. وإليك كيف:

1 افتـــــح المـــــوقـــــع **http://www.netscape.com/comprod/mirror/client_download.html** في متصفح الوب. تدرج نزولاً حتى منتصف الطريق فتشاهد شيئاً مماثلاً للشكل 3.5.

2 اختر المنتج الذي تريد سحبه من بعد ونظام حاسوبك ولغتك وموقعك من اللوائح التي تشاهدها في صفحة الوب.

3 انقر على الشريط الذي يحمل الوسم Click to Display Download Sites، فتشاهد لائحة بالمواقع في أسفل صفحة الوب. انقر على الوصلة المجاورة



الشكل 3.5 ـ يمكنك تلقيم تشكيلة متنوعة من المكونات من بعد من هذه الصفحة من الوب أيضاً.

للموقع الأقرب إليك. إذا حصلت على رسالة خطأ عندما تنقر على وصلة، جرب وصلة أخرى لأن ذلك الموقع قد يكون مشغولاً.

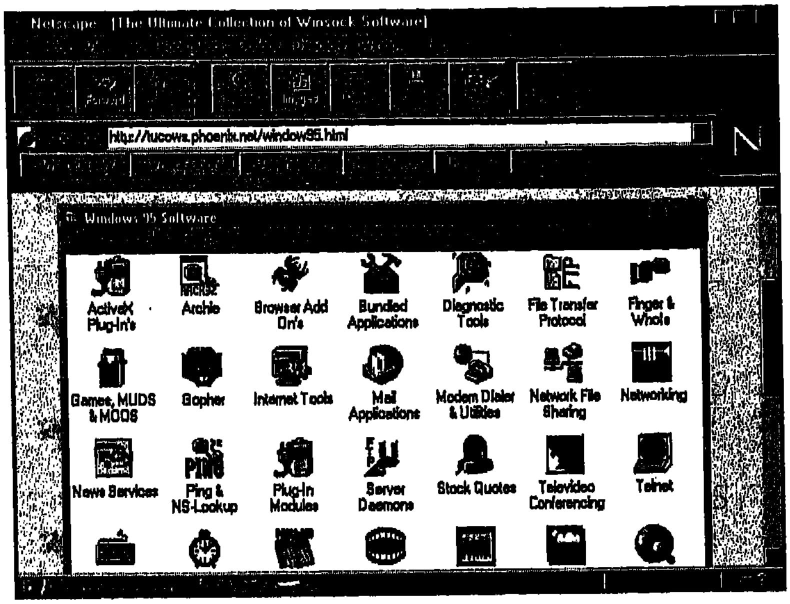
تلقيم كل الوسائط التي تحتاج إليها من الموقع TuCows

TuCows موقع مشهور جداً لبرامج الإنترنت المجانية والتقييمية. ويمكنك متابعة تفاصيل TuCows في الفصل 12. إن أفضل شيء بشأن TuCows أنه ليس عليك أن تبحث في مكان آخر للحصول على كل برامج الإنترنت التي تحتاج إليها. يمكنك حتى سحب Microsoft Internet Explorer و Netscape Navigator من هذا الموقع. وإليك كيف:

1 افتح العنوان **http:\www.tucows.com** في برنامج تصفح الوب الذي لديك. تشاهد عند منتصف صفحة الوب لائحة بمواقع مرآوية **mirror sites**. انقر على الموقع المرآوي الأقرب إليك للتوجه إلى ذلك الموقع.

لغة مبسّطة من فضلك!

الموقع المرآوي نسخة طبق الأصل عن الموقع الأولي. فثمة كثير من مواقع الإنترنت المشهورة تعكس نفسها على خوادم أخرى لأن الطلب على محتواها عال جداً بحيث لا يفي خادم واحد بالغرض.



الشكل 4.5 ـ انقر على أي أيقونة لمشاهدة لائحة بالبرامج التي تناسب تلك الفئة. استخدم الزر Back في برنامج التصفح للعودة إلى هنا.

2 تدرج إلى أسفل صفحة الوب فتشاهد مجموعة من الوصلات: Win 3.x Apps و Win 95 Apps و Win 3.x Utils و Win 95 Utils. انقر على Win 3.x Apps أو Win 95 Apps، تبعاً لنظام حاسوبك. يجب على مستخدمي ويندوز أن تي أن ينقروا على Win 95 Apps. ونتيجة لذلك تشاهد صفحة وب تبدو مثل تلك المبينة في الشكل 4.5.

3 تبين لك اللائحة التالية فئات البرمجيات التي أوصي بسحبها من بعد من هذا الموقع. (تجد بين قوسين تلك المفضلة لدي). لكل بند في اللائحة انقر على أيقونة TuCows المطابقة واختر أحد المنتجات وانقر على الوصلة لسحبه من بعد. يمكنك العودة إلى لائحة الفئات بالنقر على الزر Back في برنامج التصفّح.

- تطبيقات البريد (Internet Mail).
- قارئات أخبار يوزنت UseNet Newreaders (Internet News).
- برامج تصفح الشبكة العالمية (Internet Explorer).

احصل على كل البرمجيات التي تريد من موقعي في الوب

إذا لم تكن تريد التجول في أنحاء الإنترنت للبحث عن البرمجيات التي تحتاج إليها، راجع موقعي في الوب. يمكنك إيجاد مزيد من المعلومات عنه في الملحق B. وتجد هناك ملفاً مضغوطاً قليلاً بانتظارك يحتوي على برامج الإنترنت التي أنت بأمسّ الحاجة إليها. ما عليك سوى توجيه برنامج التصفّح نحو العنوان **http://rampages.onramp.net/~jerry** واتباع التعليمات التي تراها على صفحة الوب.

عندما تلقم الملف في حاسوبك، انسخه في مجلّد خاص به وانقر عليه مرتين لتوسيع محتوياته. وبعد ذلك تشاهد ملفاً يدعى README.TXT يشرح ما تقوم به.

إرسال البرمجيات بالبريد الإلكتروني

ثمة خدمة غير معروفة كثيراً تتيح لك نيل موقع FTP من خلال البريد الإلكتروني. انظر الفصل 7 "البريد الإلكتروني واللوائح البريدية") وإليك كيف:

1 أنشىء بريداً إلكترونياً جديداً وعنونه إلى **ftpmail@sunsite.unc.edu.**

2 في متن الرسالة، اكتب السطور التالية:

```
FTP ftp.mcp.com
USER anonymous
cd pub/que/internet
get software.exe
quit
```

3 أرسل الرسالة

بعد فترة وجيزة تتلقى رسالة بريدية تحتوي على الملف SOFTWARE.EXE بمثابة ملحق بها. احفظ هذا الملف في مجلد خاص به وانقر عليه نقراً مزدوجاً لتوسيع محتوياته. تشاهد ملفاً يدعي README.TXT يشرح محتويات الملف.

الفصل 6

شبكة الوب العالمية

إذا أردت أن تعرف ما هو أكثر الأشياء أهمية في الإنترنت، ابحث عن المكان الذي تصب فيه أكبر الاستثمارات. إنها تصب في شبكة الوب العالمية. World Wide Web، أو الوِب اختصاراً.

لقد نمت الوب من نظام نص فائق **hypertext** بسيط إلى وسائط فائقة **hypermedia** مع رسوم وصوت وفيديو وتطبيقات يتم توزيعها. لقد صار من الممكن التسوق وتسجيل الطلبات على الشبكة، وصار من الممكن إيجاد المعلومات الصحيحة على الوب، وتقديم معلومات مثيرة بطريقة قسرية إلى ملايين من الناس.

لغة مبسّطة من فضلك!
النص الفائق hypertext طريقة لربط المستندات ذات الصلة معاً. يستخدمه المؤلف لإرشادك إلى معلومات ذات صلة بتوفير وصلات إلى مستندات أخرى. وتقفز من مستند إلى آخر بالنقر على الوصلة. ربما يحتوي مستند عن الإنترنت، على سبيل المثال، على وصلة إلى مستند آخر حول الوب. وعند إضافة الرسوم والصوت والفيديو نحصل على **الوسائط الفائقة hypermedia.**

ربما تكون الوب كل ما تحتاج إليه

الوب هو الجزء الوحيد من الإنترنت، إلى جانب البريد الإلكتروني، الذي يشاهده معظم

الناس. فهم لن يشاهدوا أبداً قائمة غوفر **Gopher**، وربما لن يحتاجوا إليها بأي حال. وهم لن يتعرفوا أبداً على متعة قراءة خرج الوايز **WAIS** (خادم معلومات منطقة واسعة Wide Area Information Server). ونظراً للاهتمام الواسع الذي تلقاه الوب، لن يلبث الجميع إلا أن يتعرفوا عليها في نهاية المطاف. لذا حضّر نفسك للمحتوم ـ قراءة أسس الوب وتعلمها.

شبكة الوب العالمية للمبتدئين

نظمت مواقع الوب على غرار العون المباشر لويندوز 95. الصفحة الأولى من العون، وتدعى المحتويات Contents، تبين الموضوعات المتوفرة في ملف العون. إذا ما نقرت نقراً مزدوجاً على أي من الموضوعات، تشاهد شاشة العون الخاصة بذلك الموضوع.

وعلى غرار ذلك، يوجد لمواقع الوب شاشة افتتاحية تدعى **الصفحة المركزية home page** ومن الصفحة المركزية يمكنك التوجه إلى صفحات الوب **Web Pages** الأخرى ـ بالنقر على الوصلة.

لغة مبسّطة من فضلك!
صفحة الوب Web Page تشبه الكثير من المستندات التي لديك في الحاسوب. ولا تقوم بتلقيم صفحة الوب من حاسوبك، بل تلقمها من خادم الوب Web server. **وموقع الوب Web site** اسم آخر لخادم وب معيّن. إنه حاسوب متصل بالإنترنت بحيث يمكنك نيل صفحات الوب التي يحتوي عليها.

يوجد في كل صفحة وب نص وصور ووصلات، على غرار العون المباشر. غير أن صفحات الوب قد تكون أعقد بكثير. فالوصلة في صفحة الوب يمكن أن تسحب أيضاً ملفاً من بعد، أو تعرض صورة أو تعرض ڤيديو. وليس هناك حد للأشياء التي يمكن أن تؤديها صفحة الوب. يبين القسم الثاني بعض الأشياء التي تجدها في صفحة الوب النموذجية.

ثمة طرق أخرى لاستخدام الإنترنت

الشبكة العالمية هي إحدى طرق إيجاد المعلومات على الإنترنت. وهناك طريقتان أخريان، وايز WAIS وغوفر Gopher، تساعدانك على إيجاد الأشياء بأساليب مختلفة. وإليك كيف يعملان:

- وايز (خوادم معلومات المنطقة الواسعة) نظام لاسترجاع المعلومات من قواعد بيانات موزعة في العالم أجمع. ولا يمكنك تصفح وايز كما تتصفح الوب. وبدلاً من ذلك، تقوم بالبحث في مكتبات وايز عن المواد التي تريد بإعطاء برنامج وايز لائحة بالكلمات الأساسية. ويعيد إليك لائحة (يصعب فهمها في الغالب) بالمستندات التي يعثر عليها في المكتبات.
- غوفر يحاول أن يختزل الإنترنت إلى مجموعة من القوائم. بعد التدقيق في قائمة لغوفر، تجد بنوداً تعرض ملفاً وترسلك إلى قائمة غوفر أخرى، أو تبدأ نوعاً آخر من خدمة الإنترنت. وغوفر طريقة مفيدة حقاً للطواف في الإنترنت. لكن نظراً للاهتمام الكبير الذي تحظى به الوب، أخذ غوفر ينكفىء جانباً.

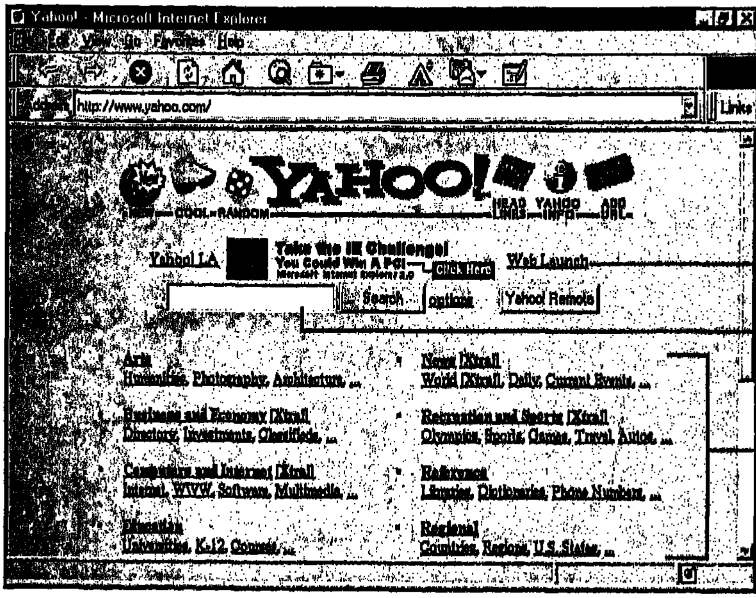
إذاً ما الذي حدث لغوفر ووايز في هذا الكتاب؟ لقد اتبعت اتجاه الاستثمارات. فالذين يحاولون تعلم الوب لأول مرة يفوق عددهم أولئك الذين يهتمون بتعلم غوفر ووايز. ولأنني أحاول أن أكون مفيداً، فقد ركزت اهتمامي على تعليمك الوب، على حساب وايز وغوفر.

ما الذي أجده في الوب؟

إنني أواجه مهمة صعبة هنا. لماذا؟ لأن هناك كثيراً من الأشياء التي تجدها في الوب، ولا يمكنني أن أسردها جميعاً. لكن إليك ما يلي:

- أجد نفسي أصرف وقتاً طويلاً للاستمتاع على الوب. فالوب مليئة بمواقع عديمة الفائدة، ولكن مسلية، مثل جدار الحمام حيث يكتب معظم الأشخاص تعليقاتهم وكرة 8 السحرية التي تجيب عن كل أسئلتك.
- أرني مجلة على منصب الجرائد ويمكنني أن أرشدك إلى صفحتها المركزية على الوب. فلمعظم المجلات والجرائد اليومية وعروض الأخبار تواجد على الوب. ومن الأمثلة الجيدة على وسائل الإعلام الموجودة على الوب Time-Warner و Ziff-Davis و CNN.

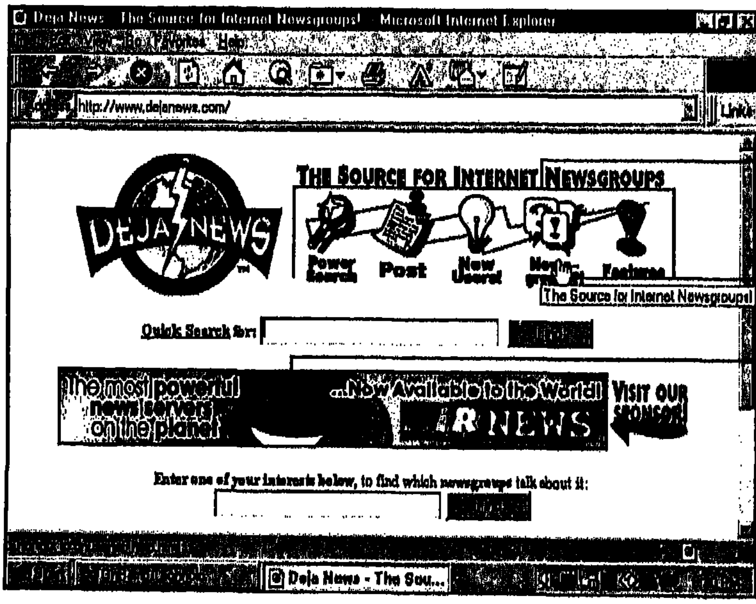
ماذا يوجد على صفحة الوب؟



وصلات تكون الوصلات تحتها خط.

نماذج يمكنك ملء النماذج على صفحة الوب أيضاً. too.

موضوعات تقدم معظم الصفحات المركزية لوائح بالموضوعات.



شرائط أزرار توجد شرائط الأزرار في كثير من المواقع.

يتغير مؤشر الفأرة إلى يد فوق الوصلة.

الصور يمكن أن تضم أجزاء من الصور وصلات.

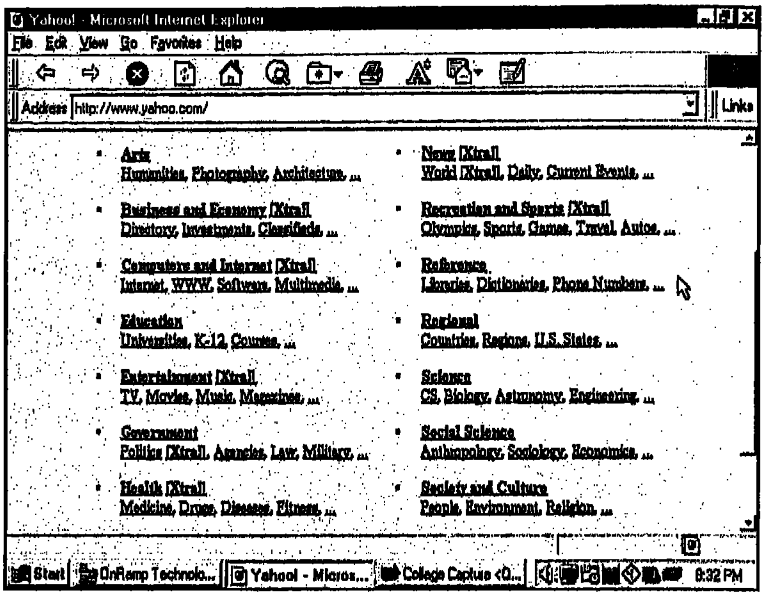
- الوسائط المتعددة أخذت تنطلق على الوب. فسوف تجد أفلاماً وأصواتاً وصوراً رائعة في كل أنحاء الوب. وللحصول على فكرة جيدة عن الوسائط المتعددة على الوب، تابع قراءة هذا الفصل فتصل إلى القسم "الوسائط المتعددة على الوب".
- تقدم معظم شركات الحواسيب دعماً للمنتجات ومعلومات على الوب. ومن أمثلة هذه الشركات مايكروسوفت وهيولت بكرد وكومباك وآي بي أم وسيمانتك. ويمكنك الحصول على برمجيات مجانية في بعض هذه المواقع أيضاً.
- يستطيع الطلاب في كل أنحاء العالم استخدام الوب لإجراء أبحاث في شتى المواضيع، بما في ذلك الأدب والرياضيات والكيمياء والفلسفة.
- ثمة تشكيلة منوعة من الخدمات المفيدة المتوفرة على الشبكة أيضاً. يمكنك العثور على صديق أو الحصول على آخر أخبار الطقس في منطقة أو البحث عن رقم الهاتف الذي يبدأ بـ 800 لإحدى الشركات.

سوف تجد لكل شيء مذكور هنا 50 نمطاً آخر من المعلومات المفيدة والمثيرة. وإذا أردت أن تشاهد ما يتوفر بنفسك، وجه متصفّح الوب **Web browser** نحو العنوان **www.yahoo.com**. Yahoo! هو أحد فهارس المعلومات الكاملة المتوفرة على الوب، وهو ينظم الفهرس في فئات تجعل من السهل تصفحه، يبين الشكل 1.6 بعض الفئات المتوفرة على الصفحة المركزية للفهرس !yahoo.

لغة مبسّطة من فضلك!
متصفح الوب Web browser برنامج تنفذه على حاسوبك يقوم بسحب صفحات الوب من بعد وعرضها. ويعرف أيضاً باسم البرنامج العميل للوب. انظر الفصل 5 حيث تجد كيف تحصل على أكثر برامج تصفح الوب شهرة Microsoft Internet Explorer و Netscape Navigator. **وتوجيه pointing** متصفح الوب نحو صفحة وب يعني إبلاغ المتصفح بصفحة الوب التي تريد مشاهدتها.

ما هذه الشبكة المعقدة التي ننسجها؟

لماذا يسمونها الشبكة العالمية (أو نسيج العنكبوت العالمي World Wide Web)؟ إنها عالمية كما يوحي الاسم. فأنت لن تعرف دائماً مع أي قسم من العالم تتصل. فقد تبدأ



الشكل 1.6 ـ ابدأ من الأعلى وتدرج نزولاً بالنقر على الفئة حتى تعثر على صفحة الوب التي تثير اهتمامك.

بقراءة صفحة وب في دالاس وتنتهي في صفحة وب في أستراليا ـ وكل ذلك بنقرة فأرة. إن الوب يجعل العالم مكاناً صغيراً حقاً.

ماذا عن قسم الوب ذاك؟ إن الشبكة العالمية تشبه نسيج العنكبوت كثيراً. فنسيج العنكبوت مصنوع من جدائل دقيقة من الحرير الذي يشكل شبكة معقدة. ويسير العنكبوت على جدائل الحرير للتنقل من نقطة إلى أخرى على النسيج.

الشبكة العالمية شبكة معقدة من المعلومات المتصلة بوصلات وسائط فائقة، بدلاً من جدائل الحرير. ولن تسير من نقطة إلى أخرى، بل تنتقل من صفحة وب إلى صفحة وب أخرى باستخدام وصلات الوسائط الفائقة hypermedia.

سين جيم من الذي يصنع كل صفحات الوب هذه؟

مجموعة هائلة ومتنوعة من الأشخاص، تضم طلاباً وشركات أعمال ومدارس وحكومات. وأهم ما في الوب هو تنوّعها الكبير.

تحتاج إلى عنوان للوصول إلى هناك

لديك حفلة، وعليك أن تبلغ المدعوين كيف يجدوا بيتك. يمكنك إسال خريطة لهم، لكنك بدلاً من ذلك تعطيهم عنوانك وتأمل حضورهم.

كثير من الأشخاص يقيمون حفلة أيضاً على الوب، ويودون حقاً لو تأتي. ولكن ليس لديهم خريطة يعطونك إياها. وكل ما يعطونك هو عنوانهم. فعلى غرار بيتك، لكل صفحة وب عنوان على الوب يدعى إيرل **URL** (محدد مواقع الموارد المتجانسة Uniform Resourse Locator) يساعد الناس في العثور عليها.

إن إيرل صفحتي المركزية على الوب على سبيل المثال هو

http://rampages.onramp.net/~jerry/index.html

بروتوكول — اسم حقل خادم الوب — مسار — اسم ملف خياري

ربما تذكر أنني تحدثت عن البروتوكولات في الفصل 2. البروتوكول يبلغ برنامج التصفح بنوع البرنامج الذي يتخاطب معه وكيفية نقل الملف من الخادم. في هذه الحالة، **http** (بروتوكول نقل النص الفائق HyperText Transfer Protocol) هو البروتوكول الذي يستخدمه برنامج التصفح للوصول إلى صفحة وب من خادم الوب. واسم الحقل **domain name** هو اسم الحاسوب كما هو معروف على الإنترنت، واسم الملف **filename** هو اسم صفحة الوب.

إرشاد: هل تعتقد أن شركة في حقل معين لديها صفحة وب؟ هل تعرف حقل خادم وب الشركة دون اسم ملف صفحة الوب؟ إذا كتبت اسم خادم الوب، مثل **www.microsoft.com** من دون اسم الملف، يعيد خادم الوب عادة الصفحة المركزية.

ماذا يحدث عندما ألقم صفحة وب؟

يكثر الحديث عن تكنولوجيا العميل/الخادم **client/server** في هذه الأيام. والمفارقة المضحكة أنها موجودة منذ عقود، وبخاصة على الإنترنت. فالإنترنت مكوّنة من حواسيب

يقوم المتصفح الذي لديك بما يقوم به غوفر وFTP أيضاً

تتيح لك معظم برامج التصفح، بما في ذلك إنترنت إكسبلورر، الاتصال بخوادم غوفر و FTP. فللاتصال بخادم غوفر جامعة إيلينوي مثلاً، استخدم بروتوكول غوفر، كما يلي:

gopher://gopher.uiuc.edu

وللاتصال بخادم FTP مايكروسوفت، استخدم بروتوكول FTP، كما يلي:

ftp://ftp.microsoft.com

ويستوعب برنامج تصفح الوب أنواعاً أخرى من البروتوكولات أيضاً. فهو يعرف بروتوكول telnet و news.

هل تلاحظ الحشو في عناوين الإيرل هذه؟ أنت تكتب gopher و FTP مرتين. إذا كتبت إيرل في بعض برامج التصفح، مثل إنترنت إكسبلورر، لا يكون عليك تحديد البروتوكول. مثال ذلك، إذا كتبت ftp.microsoft.com، يعرف المتصفح أنك تقصد البروتوكول ftp.

تقدم الطلبات (العملاء clients)، وحواسيب تتلقى الطلبات (خوادم servers). لقد مر معك ذكر البرامج العميلة والخوادم في الفصل 2، وسوف أشرحها لك هنا من خلال الوب.

إن أسهل طريقة للتفكير بكل هذا الأمر هي تذكر المرة الأخيرة التي ذهبت فيها إلى مطعم للهمبرغر. أنت العميل (الزبون) client والعامل الذي يستقبلك هو الخادم server. تقدم طلبك وتنتظر طعامك فيما يقوم العامل بتحضيره. وبعد فترة من الوقت، يقدم لك العامل علبة فيها الهمبرغر والبطاطا المقلية. وبعد ذلك تخرج لتناول الطعام. وعلى غرار ذلك، يقوم برنامج تصفح الوب الذي لديك بسؤال خادم الوب عن ملف HTML وينتظر بعد ذلك الخادم ليرسله إليه. وبعد أن يتلقى برنامج التصفح الملف، يكون قد انتهى عمله مع الخادم. فيقوم بنسق صفحة الوب وعرضها عليك لتشاهدها.

لغة مبسّطة من فضلك!

HTML (لغة الترقية إلى النص الفائق Hypertext Markup Lanuage) هي كيفية نسق صفحات الوب. إنها لغة تحدد مكان عرض النص والصور، ونوع الخط المستخدم وحقول مداخل البيانات المعروضة، وما يتم تعريفه من الوصلات بصفحات الوب الأخرى.

الفصل 6

استخدام برنامج تصفح الوب

سوف أطلب منك في هذا الكتاب أن تقوم بأشياء مثل "فتح صفحة الوب" أو "نقر زر الرجوع" Back. ربما لا تعرف تماماً كيف تقوم بهذه الأشياء. إقرأ الأقسام التي تلي حتى تتمكن من متابعة الكتاب وتستخدم برنامج التصفح الذي لديك للتجوال في الوب.

الانتقال من مكان إلى آخر

أقصر الطرق إلى موقع للوب (أو موقع FTP) هو طلب فتحه من برنامج التصفح، وليس هناك ما هو أسهل من ذلك: أنظر إلى شريط العناوين (شريط المواقع في Netscape) أسفل شريط أدواتك. انقر مرة واحدة في تلك المنطقة واكتب عنوان صفحة الوب التي تريد فتحها. إذا كانت صفحة الوب تبدأ بـ www، لا يتعين عليك أن تكتب القسم **//:http** من العنوان. مثال ذلك، لفتح موقع شركة مكميلان للنشر في الوب، انقر مرة على شريط العناوين واكتب **www.mcp.com**. بالمقابل، ينبغي عليك استخدام قسم **//:http** من العنوان للوصول إلى موقعي في الوب، لأن عنوانه لا يبدأ بـ **www**: تجد موقعي في العنوان **http://rampages.onramp.net/~jerry**.

يمكنك أيضاً فتح صفحة الوب باستخدام قائمة برنامج التصفح. في Internet Explorer، اختر File, Open من القائمة الرئيسية؛ اكتب عنوان صفحة الوب وانقر على .OK. وفي Netscape، اختر File, Open Location؛ اكتب عنوان صفحة الوب وانقر على Open. كما ترى، إن كلا برنامجي التصفح يعملان بطريقة متشابهة.

تنبع نصف متعة «التجوال» في الوب عدم التوجّه المتعمد إلى المكان الذي تقصده مباشرة. أي، توقف لتشم الأزهار في أثناء توجهك إلى مقصدك. إذا شاهدت وصلة في موقع للوب يبدو مثيراً للاهتمام، انقر عليها واقصده. ويمكنك الرجوع دائماً إلى حيث كنت بالنقر على زر الرجوع Back (الزر الذي يشير إلى اليسار في شريط الأدوات). وإذا نقرت الزر Back وأردت أن تلقي نظرة على صفحة الوب، انقر على زر التقدم إلى الأمام Forward (الزر الذي يشير إلى اليمين في شريط الأدوات).

تتبع صفحات وب المفضلة لديك

يتيح لك كل متصفح للوب تتبع صفحات الوب المفضّلة لديك. هل هناك صفحة تحب

التردد عليها؟ أضفها إلى علامات الكتاب أو الأماكن المفضلة. وبعد ذلك تحصل على موقع الوب ذاك بانتقائه من قائمة علامات الكتاب فحسب. تسمى هذه الصفحات في البرنامج Internet Explorer الصفحات المفضلة Favorites، وتسمى علامات الكتاب bookmarks في البرنامج Netscape.

في Internet Explorer، اختر Favorites من القائمة الرئيسية لكي تشاهد مواقع الوب المفضلة لديك، واختر Favorites, Add Favorites لإضافة صفحة وب إلى لائحة المواقع المفضلة لديك. وفي البرنامج Netscape، اختر Bookmarks لمشاهدة لائحة بعلامات الكتاب، واختر Bookmarks, Add Bookmark لإضافة صفحة الوب التي تريد إلى لائحة علامات الكتاب.

هل تُهت؟ إذاً عد إلى الصفحة المركزية

إذا ما تُهت ولم تعرف كيف تجد طريقك إلى صفحة الوب التي تعرفها، يمكنك العودة إلى صفحتك المركزية (صفحة الوب التي يلقّمها برنامج التصفح عندما تشغله) في أي وقت. انقر على الزر Home في شريط الأدوات. وهذا كل ما عليك أن تفعله. يقوم برنامج التصفّح بتلقيم صفحة الوب التي تنطلق منها عادة.

قَطْع الصفحات ليس سيئاً

في بعض الأحيان تصادف صفحة وب يبدو أنها لن تفتح أبداً. قد يكون فيها رسوم ضخمة لا تظهر كما ينبغي عبر المودم الذي لديك أو يكون خادم موقع الوب بطيئاً، أو يكون لديك مشكلات في خطوط الهاتف. يمكنك قطع صفحة الوب، بصرف النظر عن أي شيء وجعل برنامج التصفح يعرض قدر ما لقّم من تلك الصفحة. وغالباً ما يكون ذلك كافياً لك لتقرر إذا ما كنت مهتماً بصفحة الوب تلك، أو إذا ما كنت تريد تجاوزها. إذاً، كيف تقوم بذلك؟ انقر على زر الوقف Stop في شريط أدوات برنامج التصفّح. في البرنامج Netscape، يبدو الزر مثل إشارة الوقوف، وفي شريط أدوات Internet Explorer، يبدو الزر مثل الحرف X داخل دائرة.

الوسائط المتعددة (والقِطَع أيضاً) على الوب

إننا نتوقع وجود الوسائط المتعددة ونطلبها في الحواسيب التي نشتريها والبرامج التي تنفذ

عليها. لكن عندما يدخل الناس على الإنترنت، لا تكون توقعاتهم عالية. أنت تتوقع بالطبع مشاهدة بعض الصور على الوب، لكن لا تتوقع مشاهدة الأفلام.

لا أحب أن أرفع توقّعاتك، لكن يوجد كل شيء في الوب. تجد فيها صوراً وأصواتاً ومقاطع من أفلام سينمائية وغير ذلك. وليس هناك أي شيء لا يستطيع أن ينشئه مطور الوب باستخدام القطع. وفي هذا القسم يتبين لك كيف تصل إلى كل هذه الأشياء.

كيف يعلم برنامج التصفح ما يفعل بالوسائط المتعددة؟

تخزن عناوين الوسائط المتعددة في ملفات، على غرار أي مستند آخر أو ملف بيانات. وكل ما يلزم لتشغيل عنوان وسيط متعدد هو ملف وبرنامج يفعل شيئاً به. وما عناوين الوسائط المتعددة على الوب، مثل الأصوات والأفلام السينمائية والصور، إلا ملفات يقوم برنامج التصفح بسحبها من بعد إلى حاسوبك.

إن كلا البرنامجين Internet Explorer و Netscape يستوعبان معظم الأنواع الشائعة من الملفات التي تجدها في الوب. وتضم تلك الصور والأصوات ومعظم نسق الڤيديو. وذلك تحسين رئيسي على السابق، حيث كان يطلب منك أن تحدد موقع عدد من التطبيقات المساعدة وتركبها لكي يتم إنجاز العمل.

وسائط متعددة لكل برنامج تصفح

أكثر أنواع عناوين الوسائط المتعددة شهرة على الوب هي الصور والأصوات والڤيديو. ويوجد لدى كل برامج تصفح الوب، بما في ذلك Internet Explorer و Netscape Navigator، دعماً لمعظم هذه الأنواع.

الصور

تتوفر تشكيلة متنوعة هائلة من الرسوم في الوب. وأسهل الطرق لإيجاد ما تبحث عنه استخدام إحدى أدوات البحث في الوب (تجد شرحها في الفصل 11 "إيجاد الأشياء على الإنترنت") مع الكلمة الأساسية **image** أو **picture**، بالإضافة إلى كلمات أساسية تشرح

ما يدور في رأسك. يبين الشكل 2.6 مثالاً على صورة وجدتها باستخدام الكلمتين الأساسيتين **image** و **scotland**.

سوف تجد أيضاً كثيراً من ألبومات الصور على الوب. وهناك صفحات وب فيها نسخة موجزة عن الصور المدرجة حتى تتمكن من مشاهدة كثير من الصور الصغيرة في آن معاً. عندما تجد صورة تثير اهتمامك، انقر عليها لتشاهد الصورة بأكملها. وأسهل الطرق للعثور على ألبوم الصور الفوتوغرافية الذي يثير اهتمامك استخدام إحدى أدوات التفتيش في الوب مع الكلمة الأساسية **thumbnail** بالإضافة إلى الكلمات الأساسية التي تصف نوع الصور التي تبحث عنها. يبين الشكل 3.6 ألبوم صور لمناظر جبلية وجدته باستخدام الكلمتين الأساسيتين **thumbnail** و **mountains**.

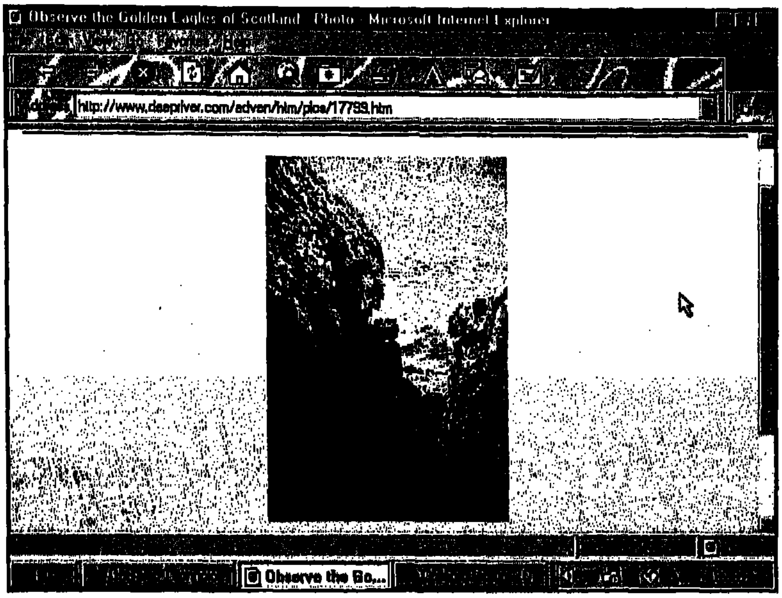
ما هو سبب البطء؟

الوسائط المتعددة بطيئة على الوب، وهناك عدة أسباب لذلك:

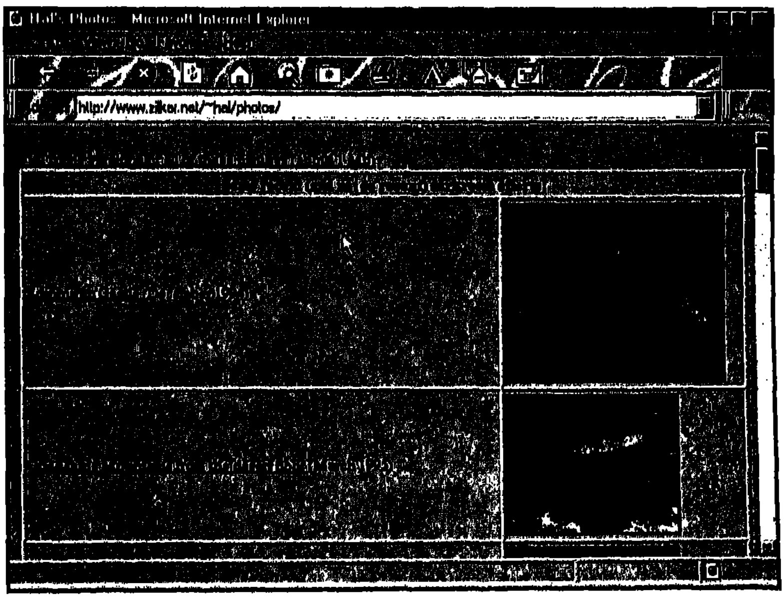
سرعة المودم أكثر العوامل أهمية سرعة المودم الذي لديك. فالاتصال بمودم سرعته 28.8 ك يتيح تلقيم ملفات بسرعة تبلغ ضعف سرعة المودم 14.4 ك. ولا تعمل كثير من ملفات الوسائط المتعددة بشكل صحيح بمودم تقل سرعته عن 14.4 ك.

حجم الملف ملفات الرسوم أكبر بكثير من ملفات النصوص. وقد يبلغ حجم بعض الرسوم نحو ميغابايت واحد. وتفوق أحجام الڤيديو ذلك، حيث يزيد حجم بعض الملفات كثيراً على 3 ميغابايت. وقد يستغرق ملف حجمه 3 ميغابايت ساعة أو أكثر لكي يتم سحبه من الإنترنت.

سرعة الخادم لن يساعدك أسرع مودم في العالم أبداً إذا كنت تنتظر دائماً الخادم لكي يستجيب. أولاً، إذا كان الطلب على الخادم عال جداً، يكون زمن الاستجابة بطيئاً جداً. ثانياً، ليست كل الخوادم في الوب حواسيب سريعة. وهناك كثير من خوادم الوب التي لا تستطيع التعامل مع الحمل.



الشكل 2.6 ـ جرب التفتيش بالكلمتين الأساسيتين Travel images للعثور على صور مثل هذه.



الشكل 3.6 ـ انقر على أي مكان من الصورة لمشاهدتها بنسق أكبر.

الأصوات

تجد الأصوات في كل مكان بالإنترنت. وتستخدمها لأخذ عينة عن المسارات الموسيقية

أو الاستماع إلى مقاطع من أفلام سينمائية مشهورة أو الاستماع إلى قسم من خطاب.

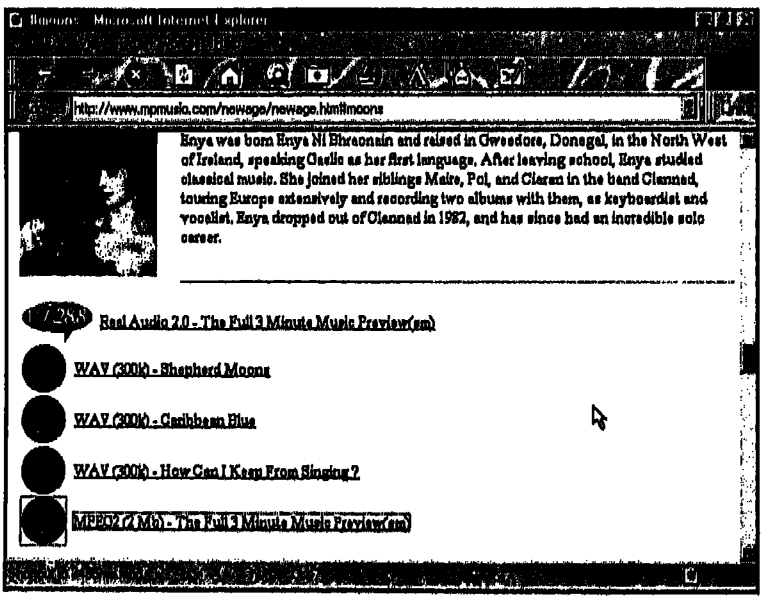
سين جيم **هل يجب أن يكون لدي بطاقة صوت (أداة تتيح لك الاستماع إلى الأصوات) للاستماع إلى الأصوات على الوب؟**

لا. يمكنك استخدام مسيق لمجهار الحاسوب. وجّه برنامج تصفح الوب نحو العنوان **ftp:// gatekeeper.dec.com/pub/micro/pc/win3/sounds/spkqq.ziplink** لسحب برنامج يتيح لك الاستماع إلى الأصوات من مجهار الحاسوب. وتجدر الإشارة إلى أن بوسعك الحصول على بطاقة صوت بكلفة تقل عن 100 $ في هذه الأيام.

تعطيك كثير من المواقع، مثل الموقع Enya المعروض في الشكل 4.6 خيار النسق السمعي الذي تريد. إذا أردت أن تستمع إلى الصوت مباشرة، انتق RealAudio. لكن إذا أردت صوتاً عالي النوعية، انتق أحد النُّسُق الأخرى.

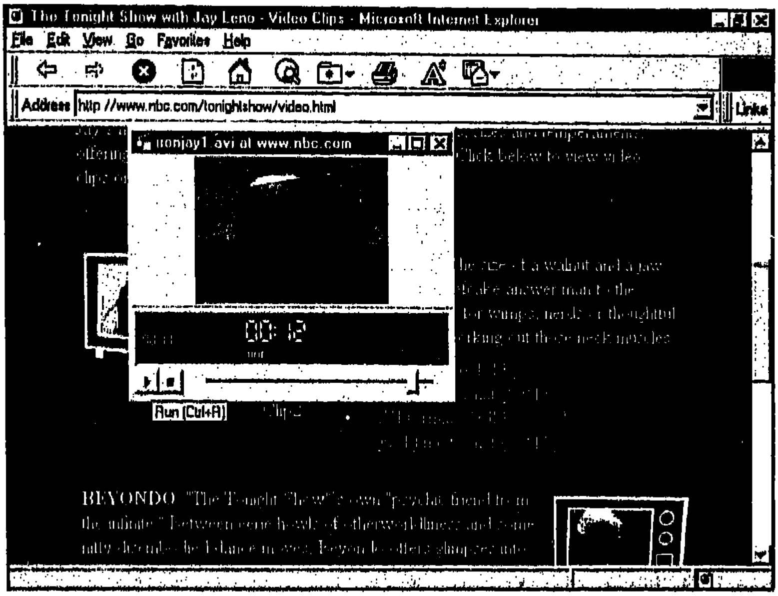
الڤيديو

توجد قليل من نسق الڤيديو المشهورة على الوب. ومن أكثرها شهرة MPEG و AVI و QuickTime. ويدعمها جميعاً البرنامجان Internet Explorer و Netscape.



الشكل 4.6 ـ انتق أحد العناوين فتقدم إليك كل المسارات من Enya.

AVI (مختصر Autdio Video Interleave أي تداخل الصوت والصورة) هو أكثر نسق القيديو شهرة لويندوز لأنه يأتي مع ويندوز 95 ـ مجاناً. ورغم أنه ليس أشهر النُّسُق على الإنترنت، فإنك تشاهد كثيراً من أفلام AVI السينمائية على الإنترنت إذا فتشت الوب بحثاً عن **AVI** و **clip**. يبين الشكل 5.6 لقطة ساكنة لمثل هذا القيديو كليب. ويمكنك إيجاد أفلام MPEG و QuickTime باستخدام الكلمتين الأساسيتين **MPEG** و **MOV** على التوالي.



الشكل 5.6 ـ هنا جاي لينو يعزف أيرون جاي.

يتطلب الفيلم السينمائي ملفاً كبير الحجم مهما بلغ طول الفيلم. وإذا حاولت مشاهدة فيلم سينمائي في أثناء أوقات الزحام، فقد لا يكون الخادم قادراً على تلبية طلبك بسرعة. لذا حضّر نفسك لأخذ فترة من الراحة في أثناء سحب الفيلم على القرص الصلب لديك. وبإمكانك تسريع العملية بمشاهدة الأفلام السينمائية خارج أوقات الذروة بالنسبة للخادم.

بعيداً عن الأسس

هناك الكثير من التكنولوجيا المثيرة التي تظهر على الوب. ويأتي في مقدمها VRML (لغة محاكاة الواقع الحقيقي Virtual Reality Modeling Language). لعلك لم تفكر كثيراً في المظهر الثنائي الأبعاد للوب. إنه مماثل لقطعة الورق المستقرة على طاولتك.

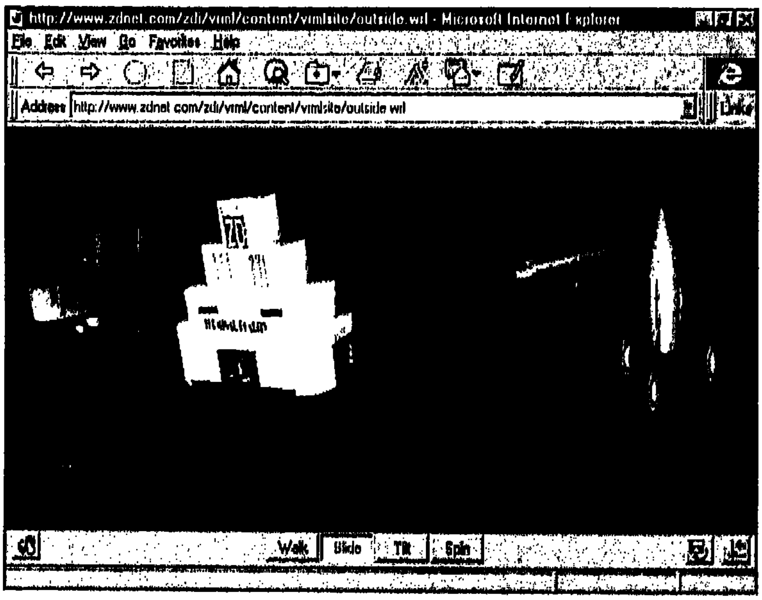
تعتبر لغة **HTML** اللغة القياسية لتمثيل المستندات الثنائية البعد على الوب. وبالمثل، فإن لغة **VRML** هي معيار محاكاة القطع الثلاثية الأبعاد على الوب.

وقبل أن تتمكن من مشاهدة ملف VRML، تحتاج إلى منظار. يتوفر منظار VRML لشركة مايكروسوفت على العنوان **http://www.microsoft.com/ie/ie3/vrml.htm.** فيمايتوفر منظار VRML لشركة Netscape على العنوان **http://www.netscape.com/comprod/products/navigator/version_2.0/plugins/ 3d_and_animation.html**.

لتشغيل ملف VRML على الوب، انقر على الوصلة. تشاهد عدداً من الأمثلة الجيدة على VRML على العنوان **www.virtpark.com/theme/cgi-bin/serchrnd.html**. انقر على إحدى الوصلات في هذه الصفحة لتشغيل ملف VRML. يبين الشكل 6.6 ما يبدو عليه ملف VRML بمنظار VRML لشركة مايكروسوفت.

الصوت عند الطلب ـ الاستماع المباشر RealAudio

RealAudio هو الطريقة الفضلى للاستماع إلى الأصوات على الوب. يمكنك الاستماع إلى الموسيقى والإذاعة التي سبق تسجيلها على الوب وغير ذلك من الملفات السمعية،



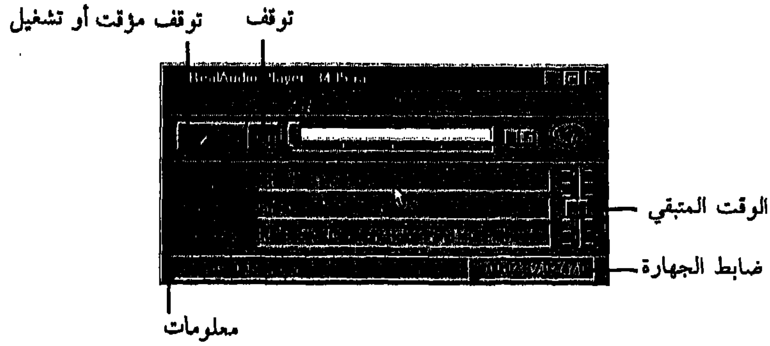
الشكل 6.6 ـ شاهد الصور في صفحة الوب هذه من زوايا مختلفة.

فور إرسالها إلى حاسوبك. قارن ذلك بانتظار الفراغ من تلقيم الملف بالكامل قبل تشغيله. مثال ذلك، لقد حاولت سحب ملف صوتي بحجم 1 ميغابايت من الوب وتخليت عن المحاولة بعد انتظار ساعة. لكنني عندما نقرت على ملف معد للاستماع المباشر RealAudio، مماثل بالحجم، بدأ يشتغل في غضون ثوان معدودة.

إن مثل هذه القوة لا تتأتي من دون مقابل. فنوعية صوت ملفات RealAudio يمكن مقارنتها براديو AM. فهو ضاج بعض الشيء، مع قليل من الانقطاعات. إنها تكنولوجيا في طور التبرعم وسوف تتحسن مع الوقت. لذا، إذا كنت تبحث عن نوعية صوت الموسيقى الرقمية، يفضل تلقيم ملف WAV وتشغيله على حاسوبك.

بالمقابل، ليس المراد من RealAudio توفير صوت ذي نوعية ممتازة. بل إنه معد لكي يتيح لك أخذ عينات صوتية أو الاستماع إلى المعلومات بدلاً من قراءتها على الوب. في الواقع، تعتمد بعض مواقع الوب كثيراً على RealAudio لتمرير الرسائل. كما تجد أيضاً كثيراً من برامج الراديو على الوب. يمكنك الاستماع إلى بث إذاعي لأخبار الرياضة والتعليقات التي لا تتوافر لك بخلاف ذلك.

يوجد في كلا برنامجي التصفح مايكروسوفت و Netscape برمجية الاستماع المباشر RealAudio المطلوبة. وليس عليك تركيب أي شيء. انقر على وصلة RealAudio، فيظهر لاعب الصوت، كما هو مبين في الشكل 7.6، ويبدأ تشغيل الملف.



الشكل 7.6 ـ هذا هو لاعب RealAudio. يمكنك تحريك الزالقة إلى الأمام والخلف لتعديل موقعك في العنوان ـ على غرار لاعب الأقراص المدمجة.

إرشاد بعد أن تبدأ تشغيل ملف RealAudio، يمكنك الانتقال إلى صفحات وب أخرى لمتابعة الاستكشاف فيما تستمع إلى الملف. بل يمكنك في الواقع إغلاق البرنامج Microsoft Explorer ويستمر ملف RealAudio شغّالاً.

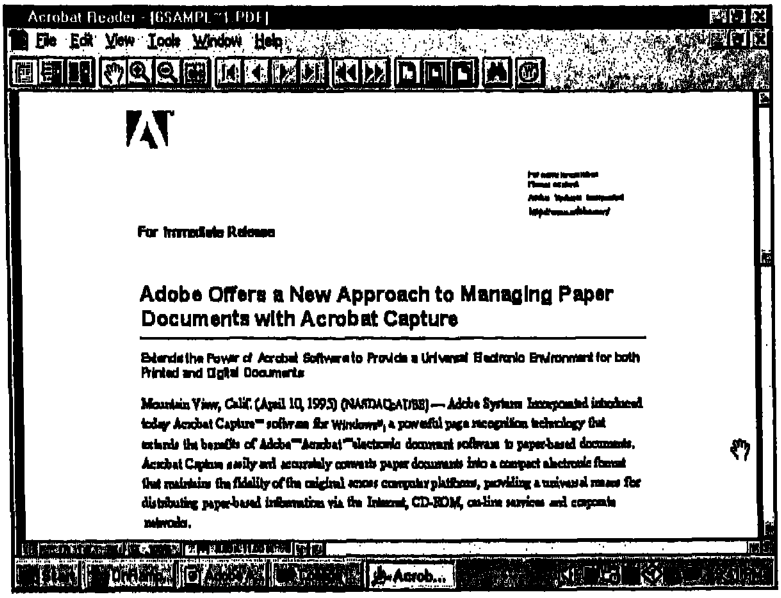
استخدام أكروبات Acrobat لمشاهدة مستندات ورقية حقيقة على الوب

من تكنولوجيا الوسائط المتعددة الأخرى البرنامج Adobe Acrobat. يتيح لك أكروبات مشاهدة كل الملفات المنتهية باللاحقة PDF. وهذه الملفات هي مستندات لها مظهر الورق وملمسه. بل إن بعضها يظهر بوضوح أفضل إعلانات المجلات.

يمكنك نسق صفحات الوب بالطريقة التي تعجبك، أليس كذلك؟ إذاً، ما حاجتك إلى القارىء Acrobat؟ ثمة العديد من المنظمات، وبخاصة شركات الأعمال والحكومة، التي تستخدم ملفات PDF. لتوزيع المعلومات بحيث تكون حسنة المظهر وسهلة القراءة. مثال ذلك، تعمد كثير من شركات الأعمال إلى توفير نشراتها الإعلامية بنسق PDF. .

للحصول على قارىء Acrobat، وجه صفحة الوب إلى العنوان **www.adobe.com/Acrobat/Acrobat0.html**. يوجد في هذه الصفحة أيضاً العديد من الأمثلة العظيمة على ملفات PDF.، كما هو مبين في الشكل 8.6.

ملاحظة إن قطع ActiveX هي برامج صغيرة يستطيع مطوّر الوب أن يقحمها في صفحة الوب. عندما تشاهد صفحة الوب تلك، يحاول برنامج التصفح سحب أي قطعة يجدها على الصفحة وتركيبها. وقد يسألك برنامج التصفح إن كان من الممكن القيام بذلك. لا تمانع في سحب قطع وتركيبها إذا كانت موجودة في مواقع ذات سمعة طيبة. بالمقابل، إذا كنت تتردد على مواقع أقل شهرة على الوب، كن حذراً بشأن السماح لبرنامج التصفح بتركيب أي قطعة ActiveX يجدها في طريقه. فقد يضر ذلك بحاسوبك. انظر الفصل 16 لمزيد من المعلومات حول حماية حاسوبك من الفيروسات المضرة.



الشكل 8.6 ـ يوجد في Adobe Acrobat دعم متكامل للشبكة العالمية.

الفصل

7

البريد الإلكتروني ولوائح البريد

لست مقيداً بالاتصال عبر خدمات البريد أو الهاتف بعد الآن. إن كان لديك ما تقوله، ضعه في البريد الإلكتروني، فيصل إلى المرسل إليه خلال دقائق ـ وليس أياماً. وليس عليك أن تهتم لإشارات الانشغال.

في هذا الفصل تتعرف على كل ما يتعلق بالبريد الإلكتروني، بما في ذلك كيف ترسل بريداً إلكترونياً وملفات عبر وسيط البريد المفضل لديك الذي تعلمت كيف تحصل عليه في الفصل 5 "اختيار أدواتك المفضلة". وتتعلم أيضاً كيف تستفيد من لوائح البريد.

بريد الإنترنت الإلكتروني يعمل على غرار مكتب البريد

أراهن أنك لم تفكر كثيراً بخدمات البريد التي لديك (يطلق عليها جماعة الإنترنت أحياناً لقب بريد الحلزون **snail mail**). كيف تصل الرسالة من دالاس إلى دنفر؟ حسناً تتبع طريقاً كما يلي:

1 يأخذ ساعي البريد الرسالة في دالاس إلى مكتب البريد، وهناك تفرز وتوضع في شاحنة.

2 تقوم الشاحنة بتسليمها إلى مكتب بريد آخر، حيث تفرز وتوضع في شاحنة أخرى.

3 تتكرر الخطوة 2 مرات ومرات حتى تصل الرسالة في نهاية المطاف إلى مكتب بريد دنفر. وبعد ذلك يسلم ساعي البريد الرسالة إلى متلقيها.

يعمل البريد الإلكتروني في إنترنت بطريقة مماثلة يضع برنامج البريد الإلكتروني الذي لديك الرسالة في ترويسة للبريد **mail header** (الغلاف) ويضعها على الشبكة باستخدام البروتوكول SMTP. ثم يمرر البريد الإلكتروني من شبكة إلى شبكة (مكاتب البريد) باستخدام معابر البريد **mail gateways** (الشاحنات). بعد أن يصل بريدك الإلكتروني إلى الشبكة الصحيحة، يسلم إلى صندوق بريد المتلقي بواسطة عميل بريد mail agent (ساعي البريد). يسترجع المتلقي الرسالة من الشبكة باستخدام البروتوكول POP3.

لغة مبسّطة من فضلك!
يستخدم عميل البريد الإلكتروني بروتوكولين مختلفين للتحادث مع خادم البريد: واحد لإرسال الرسائل والآخر لاسترجاعها. SMTP (بروتوكول نقل البريد البسيط Simple Mail Transfer Protocol) يستخدم لإرسال الرسائل، ويستخدم POP3 (بروتوكول مكتب البريد الإصدار 3 Post Office Protocol) لاسترجاع الرسائل.

هذه معلومات مثيرة للاهتمام، لكن لا يهم في الواقع كيف يصل البريد الإلكتروني إلى مقصده. إذا عنونت البريد بشكل صحيح، فإنه يصل. فكما أنك لا تفكر كثيراً بشأن خدمة البريد، فلا يضر أن تأخذ البريد الإلكتروني كأنه مسلّمة مفروغ منها.

إرشاد على غرار خدمة البريد، يوجد لكل خادم بريد في الإنترنت **مشرف على البريد postmaster**. إذا أعيد بريدك من خادم للبريد، أرسل رسالة إلى المشرف على البريد واطلب التحقق من صحة الحساب. مثال ذلك، إذا ما أعيد بريد إلكتروني مرسل إلى العنوان **daffy@disney.com**، أرسل بريداً إلكترونياً إلى **postmaster@disney.com** واطلب من المشرف على البريد التحقق من صحة تعريف البريد الإلكتروني لدافي داك Daffy Duck. غير أن المشرفين على البريد يكونون مشغولين جداً، ولا يتعين عليهم توفير هذه الخدمة، لذا يجب أن تكون مهذباً وأن لا تبالغ في طلباتك.

عناوين البريد الإلكتروني

يبدو عنوان البريد الإلكتروني في الإنترنت متماثلاً لأي كان على الإنترنت. ألق نظرة على عنوان بريدي الإلكتروني ـ واترك لي ملاحظة إذا شئت:

jerry@honeycutt.com

هل لاحظت الرمز @ في وسط العنوان؟ يفصل هذا الرمز العنوان إلى نصفين: اسم المستخدم على اليسار واسم الحقل على اليمين. لا تهتم الإنترنت كثيراً بشأن اسم المستخدم. فهي تهتم بإيصال البريد الإلكتروني إلى صندوق البريد المعرّف في الجانب الأيمن من العنوان. ثم يقوم الحاسوب بإيصال البريد الإلكتروني إلى صندوق البريد المعرّف في الجانب الأيسر من العنوان.

لغة مبسّطة من فضلك!

اسم الحقل domain name اسم فريد يعطى إلى حاسوب معين على الإنترنت. ويتم تنظيم أسماء الحقل عن طريق InterNIC. انظر الفصل 2 لتعلم المزيد أسماء الحقول وخوادم أسماء الحقول.

هل هم متصلون بالإنترنت مباشرة؟ أرسل لهم بريداً إلكترونياً على أي حال

بريد الإنترنت هو نصف القصة. فمن لديهم صناديق بريد يفوقون كثيراً من لديهم بريد الإنترنت: مستخدمو CompuServe و America Online و Prodigy و Microsoft Network و Bix و MCIMail، على سبيل المثال. وباستطاعتك إرسال بريد إلكتروني لقسم كبير منهم ـ إذا كنت تعرف كيف تعنون البريد الإلكتروني بشكل صحيح. غير أنك لا تستطيع دائماً إرسال ملاحق الملفات إلى المستخدمين في هذه الشبكات الأخرى. راجع الشخص الذي ترسل له بريداً إلكترونياً لمعرفة إذا ما كان بوسعه تلقي ملفات عبر بريد الإنترنت.

إن عنونة البريد الإلكتروني إلى مستخدمي شبكة CompuServe أمر سهل. فبطاقة تعريفهم ID تتخذ شكل مجموعتين من الأرقام تفصل بينهما فاصلة، مثال ذلك: 76477,2751. استبدل نقطة بالفاصلة وألحق **@compuserve.com** بنهاية العنوان لإرسال بريد إلكتروني إلى مستخدم شبكة CompuServe. وباستخدام العنوان السابق، يصبح عنوان الإنترنت **76477.2751@compuserve.com**.

إرشاد هل لديك صديق على شبكة NIFTY SERVE أو FIDONET؟ يمكنك الحصول على التفاصيل الكاملة لإرسال بريد إلكتروني إلى الشبكات الأخرى، وإرسال بريد إلكتروني من الشبكات الأخرى بتوجيه برنامج تصفح الوب

(انظر الفصل 6 إذا لم تفهم المقصود هنا) إلى العنوان
.http://www.cwc.Isu.edu/people/shoppe/mailguide.htm

إن إرسال بريد إلكتروني بالإنترنت إلى مستخدمي شبكة America Online و Microsoft Network أسهل. لمستخدمي America Online، ألحق @aol.com بنهاية بطاقة التعريف بهم في America Online. مثال ذلك قد يكون honeycutt@aol.com عنواني على الشبكة America Online لو كان لدي حساب هناك. ولشبكة Microsoft Network، ألحق @msn.com بنهاية بطاقة تعريف مستخدم شبكة Microsoft Network، مثل honeycutt@msn.com. يبين الجدول 1.7 أسماء حقول عدة شبكات أو خدمات. لعنونة بريد إلكتروني إلى أحد مستخدمي هذه الشبكات، ألحق بطاقة التعريف بالمستخدم بنهاية اسم الحقل الذي تراه في الجدول.

الجدول 1.7 ـ عناوين شبكات وخدمات مشهورة

الشبكة	الحقل
Applelink	applelin.com
ATTmail	attmail.com
BIX	bix.com
CompuServe	compuserve.com
Delphi	delphi.com
eWorld	online.apple.com
Genie	genie.geis.com
MCI Mail	mcimail.com
Microsoft Network	msn.com
Prodigy	prodigy.com

استخدام عميل بريدي للإنترنت

أشرنا في الفصل 5 "اختيار أدواتك المفضلة" إلى أنك تستطيع إيجاد كثير من عملاء البريد الجيدة المجانية على الإنترنت. ويمكنك أيضاً شراء عدة عملاء بريد مثل يودورا Eudora من مخازن الحواسيب.

تعمل كل هذه العملاء بشكل متماثل أساساً. يمكنك إنشاء رسائل جديدة وتلقي رسائل جديدة وقراءتها، بل يمكنك إلحاق ملفات بالرسائل أو تلقيها. تجد في الأقسام التالية شرحاً لبعض أشهر المهام التي يمكنك إنجازها بالبريد الإلكتروني.

تأليف الرسالة

لإرسال رسالة، ينبغي عليك أن تؤلفها أولاً. يوجد في شريط أدوات معظم عملاء البريد زر New أو زر Compose. ويمكن نيل هاتين الميزتين أيضاً من القوائم المتفرعة. انقر على ذلك الزر أو خيار القائمة فيعرض عميل البريد نافذة يمكنك فيها تأليف رسالتك. ولكل الرسائل نفس الأقسام من حيث الأساس:

To: (إلى) اكتب عناوين الأشخاص الذين ترسل إليهم البريد. يطلب منك بعض عملاء البريد أن تفصل كل عنوان بفاصلة. وتطلب عملاء أخرى فراغاً أو فاصلة منقوطة.

CC: (نسخة إلى) اكتب عناوين بريد الأشخاص الذين تريد أن يحصلوا على نسخة من الرسالة.

Subect: (الموضوع) اكتب وصفاً مختصراً للرسالة التي ترسلها. يساعد ذلك المتلقين على معرفة مضمون الرسالة عندما يتصفحون كل بريدهم الجديد.

Message: (الرسالة) يزودك وسيط البريد بحيز كبير لكتابة متن الرسالة. يمكنك وضع أي نص تريد في هذه المنطقة.

بعد أن تؤلف رسالتك، انقر على زر الإرسال Send. وذلك لا يرسل رسالتك إلى المتلقي المقصود في معظم عملاء البريد، بل يضع رسالتك في صندوق الصادر Outbox. بعبارة

أخرى، لا يرسل ذلك رسالتك فعلاً عبر الإنترنت. وينبغي عليك أن تتصل بخادم البريد وأن ترسل رسائلك للقيام بذلك، وسوف تتعلم هذا الأمر في القسم التالي.

إرسال الرسائل وتلقيها

توضع كل رسائلك الجديدة في صندوق الصادر Outbox بانتظار إرسالها. وعلى غرار ذلك، قد يكون لديك بريد منتظر في خادم البريد، ولكنك لا تستطيع قراءته إلا عندما تلقمه في حاسوبك. يوجد في عميل البريد الذي لديك خيار قائمة يصلك بخادم البريد ويرسل الرسائل الموجودة في صندوق الصادر إلى خادم البريد، كما يلقم الرسائل التي يحفظها لك الخادم في صندوق الوارد Inbox.

مثال ذلك، في البرنامج Netscape Mail، تختار File, Get New Mail لتلقي البريد الجديد، أو File, Send Messages in Outbox من القائمة الرئيسية لإرسال البريد. وفي البرنامج Microsoft Mail و Microsoft Exchange، تختار Mail, Send and Receive من القائمة الرئيسية. إن كان لديك بريد لدى الخادم، فسوف تراه في صندوق الوارد في هذه المرحلة.

قراءة البريد الجديد

إن قراءة البريد الجديد أمر سهل متى ما سحبته من بعد إلى صندوق الوارد Inbox. تصفح لإيجاد رسالة تريد قراءتها، وانقر عليها نقراً مزدوجاً. يعمل ذلك في معظم عملاء البريد. يقوم عميل البريد بفتح الرسالة في نافذة جديدة. ويتيح لك بعض عملاء البريد المعاينة الأولية للرسالة في قسم من النافذة الرئيسية إذا ما نقرت مرة واحدة على الرسالة. وبتلك الطريقة يمكنك أن تعرف إذا ما كنت تريد قراءتها قبل أن تتجشم عناء فتح الرسالة في نافذتها الخاصة. وعندما تفرغ من الرسالة، يمكنك إغلاق النافذة لمشاهدة مزيد من الرسائل في اللائحة.

أريد أن أحصل على مزيد من الأشياء من البريد الإلكتروني

يوجد في البريد الإلكتروني أشياء أكثر من تلقي الرسائل وإرسالها. أنت بحاجة إلى تعلّم

كيفية تنظيم البريد الإلكتروني، على غرار ما تعلمته بشأن البريد العادي. وإذا لم تفعل ذلك، فسوف تجد نفسك غارقاً في الرسائل الكثيرة التي تتلقاها.

كما أنك تريد إضافة بعض اللمسات على بريدك الإلكتروني مثل رموز المشاعر (انظر القسم "أبلغ قرّاءك ما تعنيه بالفعل" لاحقاً في هذا الفصل) والتوقيع. وسوف تتعلم ذلك في القسمين التاليين.

اقرأ بريدك الإلكتروني واتخذ إجراء بشأنه

الآن يعرف الجميع عنوان بريدك الإلكتروني، أليس كذلك؟ المشكلة التي تواجهك هي أنك تتلقى الكثير من الرسائل ولا تعرف بالضبط ماذا تفعل بشأنها. تقدم معظم كتب إدارة الوقت كثيراً من النصح حول ما تفعله بالبريد العادي. وهي تشير عليك بقراءة البريد ثم العمل وفقاً لما فيه وتمريره أو التخلص منه. وينطبق ذلك بالقدر نفسه على البريد الإلكتروني أيضاً.

يصلك بريد إلكتروني من عدة مصادر. يرسل إليك الأصدقاء والشركاء ملاحظات. وترسل إليك بعض لوائح البريد عشر رسائل أو عشرين أو حتى مئة رسالة يومياً. وكل البريد الإلكتروني الذي ترسله يستتبع إجابة. وخلال عدة شهور، يمكن أن يتضخم صندوق بريدك بحيث يفوق 100. ميغابايت حجماً. وذلك حيّز كبير جداً لصندوق البريد. وسوف يتضخم بسرعة أكبر إذا كنت ترسل كثيراً من الملفات وتتلقاها أو إذا كنت مشتركاً مع لائحتين بريديتين.

إرشاد هل تتلقى كثيراً من البريد الإلكتروني مع ملاحق؟ إذا أردت الاحتفاظ بالرسالة، يمكنك توفير حيز القرص، بحذف الملاحق وحفظ الرسائل فحسب.

كيف تنظم كل ذلك؟ إرم معظم الرسائل. فبعد قراءة الرسالة اسأل نفسك هذا السؤال البسيط: ما هو الأسوأ الذي يمكن أن يحدث إذا ما حذفت هذا البريد الإلكتروني؟

إذا لم يخطر لك ما يمكن أن تندم عليه، احذف الرسالة. وذلك هو مصير نحو 75% من الرسائل التي تتلقاها. مثال ذلك، إذا تلقيت رسالة تحتوي على عنوان البريد الإلكتروني لصديق، احفظ العنوان في دفتر عناوينك وارم الرسالة.

إذاً، ماذا تفعل بما تبقى من الرسائل؛ يمكنك حفظها في ملفات أو طباعتها أو الرد عليها أو تمريرها:

- **الحفظ ملف** احفظ الرسائل الهامة في أحد المجلدات التي لديك. تضم الرسائل التي تحفظ الاشتراكات القادمة من لوائح البريد والرسائل التي تحتاج إليها لتوثيق الأحداث والتعليمات التي تلزمك للرجوع إليها لاحقاً. على أن الأمر يعود إليك. احفظ في ملف ما لا تشعر بالراحة لحذفه.
- **الطباعة** لست مقيداً بحفظ الرسائل في ملفات في مجلداتك البريدية. فبإمكانك طباعتها، ثم وضع الرسالة في ملف للأوراق على الطريقة القديمة.
- **الردود** يتطلب بعض البريد الإلكتروني ردًا. إذا أجبت على بريد إلكتروني فقد يكون باستطاعتك حذف الرسالة الأصلية لأن نسخة أخرى منها تحفظ في مجلد المفردات المرسلة Sent Items. وإذا لم يكن بوسعك الرد على كل البريد الإلكتروني في نفس اليوم، أنشىء مجلد بريد يدعى "بحاجة للرد" (Needs Reply)، وضع البريد الإلكتروني فيه حتى تتمكن من الرد عليه.

إرشاد هل تقوم بتضمين المحتويات الأصلية للبريد الإلكتروني في ردك؟ احذف كل ما هو غير ضروري من الأصل. أي اترك فقط المعلومات التي يحتاج إليها القارىء لكي يتذكر ما قاله. تساعد هذه الالتفاتة المهذبة القارىء على سحب بريده الإلكتروني بسرعة.

- **تمرير البريد** إذا كنت لا تعرف كيف تتعامل مع رسالة معينة (أو إذا لم تكن تريد ذلك)، مرّر البريد الإلكتروني إلى من هو في وضع أفضل منك للرد عليه. وإذا أردت التحقق مما إذا جرى الاهتمام بالموضوع، أنشىء مجلداً يدعى مجلد المتابعة (Follow Up) وضع فيه الرسالة حتى تتحقق مما جرى بشأنها. ويمكنك دائماً حذفها لاحقاً.

أبلغ قرّاءك ما تعنيه بالفعل

يقول الخبراء إن 60 بالمئة من اتصالنا بالآخرين يتم عبر لغة الجسد ــ والباقي هو ما نقوله وكيف نقوله. لذا، عندما تقوم شيئاً لأصدقائك، فإنهم يستخدمون لغة أجسادهم للمساعدة على تفسير ما تقول.

فكر في البريد الإلكتروني قليلاً. عندما يقرأ المتلقون رسالتك، لا يمكنهم رؤية لغة جسدك. كما أنهم لا يسمعون نغمة صوتك. لا يعلمون إذا ما كنت باسماً أو عابساً أو باكياً عندما كتبت رسالتك إليهم. إنك توصل إليهم أقل من 40 بالمئة من الرسالة. ولذلك غالباً ما يُساء تفسير البريد الإلكتروني. ربما تقصد أن تقول شيئاً ساخراً أو فكِهاً، لكن القارىء قد لا يعْرِف كيف يحمل الكلام من دون تلميحات مرئية.

كيف إذا تنقل مشاعرك بشأن ما تكتبه في البريد الإلكتروني؟ عن طريق أيقونات المشاعر **Emoticons**. وأيقونات المشاعر رسوم تشكل بواسطة سمات لوحة المفاتيح يمكنك استخدامها في البريد الإلكتروني للإشارة إلى ما تشعر به بشأن ما كتبت. يمكنك الإشارة إلى الفكاهة أو السخرية أو الغضب أو الشك أو أي شعور آخر يمكنك أن تتصوره.

أكثر أيقونات المشاعر شهرة هي "(-:" و "):". يبين الجدول 2.7 عدداً من أيقونات المشاعر.

الجدول 2.7 ـ أيقونات المشاعر (انظر إليها بالطول لا بالعرض)

أيقونة المشاعر	الوصف	أيقونة المشاعر	الوصف
:(	عبوس	:-|	خلو من التعبير
:)	ابتسام	;-)	غمز
;(	باك	;.(..	باك
;)	رديء	:^)	جانبية فرحة
:|	خال من التعبير	:^(	جانبية عابسة
:@)	سعيد للغاية	|-(	تعب
8)	بارز العينين	|-0	متثائب
80	يصيح	|-I	ناعس
:-0	مصدوم	|-P	ذابل
:-D	ضاحك	8-(	خائف
:-P	مع مد اللسان	8-)	متفرّس

أيقونة المشاعر	الوصف	أيقونة المشاعر	الوصف
:-(	غير سعيد	8-|	قلق
:'-(	باكٍ	8-||	غاضب
:-/	متجهم	8-0	خائف
:-]	سخرية	8-D	ضاحك

RTFM و FWIW

لا يكفي أن يتمكن الناس من التخاطب بكفاءة أعلى بواسطة البريد الإلكتروني. بل على المرء أن يجد طريقة لكتابة البريد الإلكتروني بسرعة.

المقتطع الهجائي	المعنى
BTW	By the way (بالمناسبة)
FWIW	For what its worth (يجدر في هذا الصدد)
IMO	In my opinion (برأيي)
MHO	In my humble opinion (برأيي المتواضع)

في اللائحة التالية تجد عينة عما تجده مستخدماً في البريد الإلكتروني ومجموعات الأخبار UseNet من مقتطعات هجائية لاختصار بعض التعابير.

المقتطع الهجائي	المعنى
LOL	laughing out loud (ضاحكاً بصوت عال)
OTOH	On the other hand (بالمقابل)
TIA	Thanks in advance (مع الشكر مقدماً)
RTFM	Read the !#%ξ manual (إقرأ الدليل !#%ξ)

إضافة التوقيع إلى البريد الإلكتروني

يمكنك إضافة توقيعك إلى كل بريد إلكتروني. وإليك مثال على ذلك:

```
Jerry Honeycutt  |  jerry@honeycutt.com
                 |  (800) 555-1212
                 |  Buy Using the Internet, Now!
```

يمكن أن يوصل توقيعك أي شيء تريده عن نفسك، بما في ذلك اسمك أو عنوان بريدك أو رقم هاتفك أو عنوان بريدك الإلكتروني أو عبارة معينة تعكس نظرتك إلى الحياة. لكن يفضل أن تحد توقيعاتك بثلاثة أسطر، لا سيما إذا كنت تستخدم توقيعاً في مجموعات الأخبار UseNet.

كيف توقع بريدك الإلكتروني؟ أنشىء ملف نص يحتوي على توقيعك. استخدم برنامج Notepad لويندوز، مثلاً، ثم احفظه في مكان مناسب، مثل دليل بريدك. يمكنك تشكيل معظم وسائط البريد بحيث تقحم توقيعك تلقائياً في نهاية كل رسالة. مثال ذلك، في البرنامج Microsoft Internet Mail، يمكنك تشكيل التوقيع باختيار Mail, Options من القائمة الرئيسية وانتقاء العروة Signiture. يمكنك أيضاً تشكيل البرنامج NetsScape Mail لكي يقحم تلقائياً توقيعك باختيار Options, Mail and News Preference وانتقاء العروة Identify. وفي البرنامج Exchange بالمقابل، ينبغي عليك أن تقحم التوقيع يدوياً في رسالتك كلما أردت ذلك.

إرسال الملفات وتلقيها

كلما أرسلت لي أمي رسالة، تضمنها صورة أو اثنتين وقصاصة جريدة وبضعة طوابع لتذكيري بأن علي أن أكاتبها أكثر. تذهب الصور إلى علبة وقصاصات الجرائد إلى ملف في مكان ما وتستخدم الطوابع لدفع الفواتير.

على غرار ذلك، لا يقتصر البريد الإلكتروني على إرسال ملاحظة إلى أحدهم فحسب. فبإمكانك أن تضيف كل أنواع الملفات، بما في ذلك الصور وقصاصات الجرائد.

هل يمكنني أن أرسل أي ملف في حاسوبي؟

ملحق **attachment** الملف ملف تضعه في بريدك الإلكتروني. وعندما يتلقى المرسل إليه الرسالة، يظهر الملحق بمثابة أيقونة يمكن أن ينسخها المتلقي على حاسوبه، أو يفتحها هناك في الرسالة. نعم يمكنك إرسال أي نوع من الملفات موجود في قرصك الصلب. وإليك بعض أشهر الملفات التي ترسل بمثابة ملاحق.

- المستندات من المناسب جداً إرسال نسخة من مستند معالج النصوص أو ملف صفحة مجدولة بدلاً من نسخه على قرص أو طباعته وإرساله بالبريد.

- **البرامج** هل حصلت على برنامج مجاني أو برنامج تقييمي تحب أن تشارك غيرك به؟ أرسله إلى صديق بمثابة ملحق بالبريد الإلكتروني.

لغة مبسّطة من فضلك!
برامج برمجيات التقييم Shareware برامج يمكنك سحبها من بعد وتجربتها دون مقابل لفترة من الزمن. ويتوقع منك المؤلف أن تدفع له إذا ما وجدته نافعاً. **وبرامج البرمجيات المجانية Freeware** برامج يمكنك تلقيمها من بعد دون أي مقابل.

- **الوسائط المتعددة** شارك صديقاً لك بصورة مفضلة أو صوت أو فيديو. لكن يجدر بك ضغط هذه الملفات قبل إرسالها - فهي ملفات كبيرة يستغرق إرسالها واستقبالها وقتاً طويلاً إذا لم تكن مضغوطة.
- **الطريق المختصرة** يمكنك أن تشارك أصدقائك في أماكنك المفضلة على الإنترنت. ضع طريقاً مختصراً لصفحة الوب المفضلة لديك في رسالة بالبريد الإلكتروني.

سين جيم **هل هناك حد لحجم الملف الذي يمكن ان ارسله بمثابة ملحق؟**
هناك حد، لكنه حد أكثر من عملي. إذا حاولت أن ترسل ملفاً اكبر من 1 ميغابايت، فسوف تواجه مشكلات بين الحين والآخر. لماذا؟ لأنه كلما كبر الملف، استغرق إرساله وقتاً أطول. وكلما طال وقت إرساله، ازداد احتمال مصادفة الأخطاء. وربما تنتهي إلى محاولة إرسال الملف ثانية، أو يمكن ان يحصل المتلقي على ملف رديء.

البرامج المختلفة تنشيء أنواعاً مختلفة من الملفات

من أين تأتي كل هذه الملفات؟ من البرامج بالطبع. وأنواع الملفات المختلفة تنشأ عن برامج مختلفة. مثال ذلك، الملف الذي يحمل اللاحقة BMP ينشئه البرنامج Paint (وهو من برامج ويندوز). والملف الذي يحمل اللاحقة DOC.، ينشئه البرنامج مايكروسوفت وورد. ومن حسن الحظ أن ويندوز 95 يجعل لاحقة الملف الفعلية أقل أهمية مما كانت عليه في ويندوز 3.1. وكل ما عليك معرفته هو البرنامج الذي استخدمته لإنشاء الملف.

أنواع الملفات الشائعة

هناك الكثير من أنواع الملفات التي تنشئها البرامج المتنوعة الكثيرة. ولمساعدتك على تحديد الملف إليك وصف لبعض أكثر أنواع الملفات الشهيرة.

النوع	الوصف
AVI	ملفات فيديو مايكروسوف
BMP	صور خرائط بتات
DOC	مستندات لوورد أو وورد باد
EXE	ملفات برامج
GIF	صور CompuServe
HTM	ملفات نص فائق (صفحات وب)
JPG	ملفات صور مضغوطة
MPG	ملفات فيديو مضغوطة
PCX	صور لبرنامج الرسام Paintbursh

النوع	الوصف
PPT	عروض Power Point
RTF	نسق Rich Text
TIF	ملفات صور موسومة بعلامة
TXT	ملفات نص البرنامج Pain-Jane text files
WAV	ملفات صوت لويندوز
WRI	ملفات البرنامج مايكروسولت رايت
XLS	صفحات مجدولة لبرنامج مايكروسوفت إكسل
ZIP	ملفات WinZip/PKZIP مضغوطة

إرشاد إذا كنت تعتزم إرسال ملف إلى أحدهم، تحقق من أن المتلقي يملك برنامجاً يفتح به الملف ويشاهده. ولا ضرورة في كثير من الأحيان أن يكون لديهم نفس البرنامج، لأن الملف يمكن أحياناً أن يفتحه أكثر من برنامج واحد. إذا لم يكن المتلقي يملك البرنامج (أو الإصدار الصحيح)، يمكن استخدام برامج مثل Quick View في ويندوز 95 لمشاهدة ملف أرسلته. ويستطيع المتلقي ببساطة أن ينقر على الملف بزر الفأرة الأيمن ويختار Quick View.

قد لا يكون البرنامج Quick View مركباً. إذا لم تجده في قائمة السياق لديك، ينبغي عليك إضافته باستخدام الأيقونة Add/Remove Programs في لوحة التحكم Panel Control.

MIME طريقة قياسية لإرسال الملفات بالبريد الإلكتروني

بوجود كل هذا الصخب على الإنترنت ـ أشخاص يستخدمون كل صنوف برامج البريد الإلكتروني وكثيراً من نظم التشغيل المختلفة ـ يجب على أحدهم أن يبتكر طريقة قياسية للحصول على ملف من شخص آخر بشكل سليم. وقد قام أحدهم بذلك، وتدعى MIME (لواحق بريد إنترنت المتعددة الأغراض Multipurpose Internet Mail Extensions). يتيح MIME للمرء إرسال رسالة على حاسوب ويندوز وعليها صورة إلى شخص يستخدم حاسوب أبل.

سوف تستخدم MIME خلف الكواليس لإرسال ملفات ببريد الإنترنت. يتعامل البريد حصراً مع النص: الحروف والأرقام علامات التنقيط. ويقوم MIME بتحويل الملفات الثنائية، مثل البرامج ومستندات معالج نصوص، إلى نص حتى يتمكن برنامج البريد من إرسالها إلى نظام البريد الإلكتروني. وكل أنواع الملفات التي ذكرنا أعلاه أن بإمكانك إرسالها بالبريد تكون مَشفرَّة ببرنامج MIME عند إرسالها. وعندما يحصل المتلقي على الرسالة، يقوم برنامج بريد المتلقي بفك الشفرة ببرنامج MIME.

تنبيه إن تشفير الملف ببرنامج MIME لا يجعل الملف آمناً. إذ يستطيع أي كان أن يفك شفرة البرنامج MIME.

إرشاد إذا كان الشخص الذي ترسل له ملحق ملف لا يملك برنامج بريد يدعم MIME، يمكنك وقف عمل البرنامج MIME مؤقتاً لإرسال الرسالة. استخدم UUENCODE (بديل شهير للتشفير ببرنامج MIME) بدلاً من ذلك.

ما هو WinZip؟ ومن أين أحصل عليه؟

يلزمك وقت طويل لإرسال ملاحق ملفات كبيرة، وبخاصة ملفات الوسائط المتعددة. إن كنت تقوم بإرسال كثير من الملفات الكبيرة، فكّر في ضغطها. وبعد أن تضغطها، ألحق الملف المضغوط بالبريد الإلكتروني.

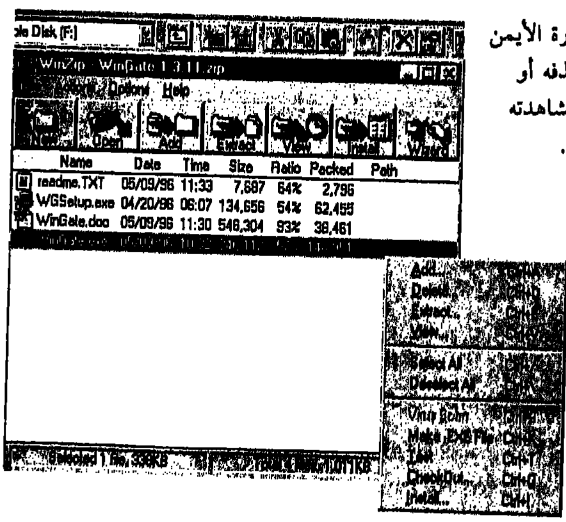
لغة مبسّطة من فضلك!

يمكنك **ضغط compress** ملف لجعله أصغر مما يكون عليه عادة، ويتم ذلك عن طريق برامج مثل WinZip أو PKZIP. ولا يمكنك عمل الكثير بالملف عندما يكون مضغوطاً. وعندما تصبح مستعداً لاستخدام، يمكنك إزالة ضغط الملف ليعود إلى حجمه الطبيعي.

البرنامج WinZip أداة عظيمة لضغط الملفات وإزالة ضغطها. ويوجد منه نسخة إصدار تقييمي متوفر لسحبه من بعد. وجه برنامج تصفح الوب (انظر الفصل 6) إلى العنوان **http://www.WinZip.com**.

يستخدم البرنامج WinZip نسق ملف يدعى ZIP، وهو نسق قياسي في هذه الأيام. ويتكامل إصدار ويندوز 95 منه تكاملاً تاماً مع ويندوز. وهو يضيف بنوداً إلى قائمة السياق، مثلاً، تشاهدهما عندما تنقر على ملف ZIP بزر الفأرة الأيمن. ويتيح لك أيضاً إضافة ملفات إلى ملف ZIP بالنقر عليها بزر الفأرة الأيمن واختيار Add to Zip. يبين الشكل 1.7 نافذة WinZip 95 في أثناء العمل.

إرشاد استخدم البرنامج WinZip لتركيب برامج برمجيات التقييم والبرمجيات المجانية التي تسحبها من بعد. عندما تفتح ملف ZIP يوجد فيه برنامج للتركيب، يضيف WinZip زر تركيب Install إلى شريط الأدوات. انقر على زر التركيب فيقوم WinZip بإزالة ضغط ملف Zip في دليل مؤقت ويشغل برنامج التركيب. عندما تفرغ، يقوم البرنامج WinZip بإزالة الفوضى عنك.



الشكل 1.7 ـ انقر بزر الفأرة الأيمن على ملف في اللائحة لحذفه أو استخلاصه (توسيعه) أو مشاهدته Extract أو شاهده View.

كيف أرسل ملفاً بمثابة ملحق بملف؟

إن إرسال ملف بمثابة ملحق برسالة بريدية ليس أعقد بكثير من إرسال رسالة عادية. فهو ينطوي على خطوة إضافية. بعد أن تؤلف رسالتك البريدية، ألحق الملف عن طريق أي وسيلة يوفرها عميل البريد الذي لديك، في البرنامج Microsoft Internet Mail و Microsoft Exchange، مثلاً، انقر على الزر Insert File. وفي البرنامج Netscape Mail، انقر على الزر Attach.

إرشاد هل ترسل كثيراً من ملحقات الملفات؟ يحتوي مجلد البريد Sent Items (البنود المرسلة) على نسخة عن كل بريد إلكتروني أرسلته. وبإمكانك توفير مقدار كبير من الحيز بحذف ملحقات الملفات من الرسائل في هذا المجلد، أو بحذف الرسالة بأكملها ـ يوجد نسخة عنها في القرص الصلب.

ماذا أفعل بملحق أرسله شخص آخر؟

إن عملية فصل ملف سهلة على غرار إلحاق الملف. عندما تتلقى رسالة فيها ملحق ملف، يشير عميل البريد إلى أنها تحتوي على ملحق. وإليك كيف تحصل على الملف بعد أن تفتح الرسالة.

- **ملفات Zip** البرنامج WinZip مركب لديك، أليس كذلك؟ انقر نقراً مزدوجاً على الملحق. يفتح WinZip ويعرض عليك كل الملفات الموجودة في الملف Zip. استخلص الملفات وضعها في القرص الصلب لديك لكي تستطيع استخدامها.
- **الملفات العادية** يمكنك في معظم البرامج العميلة سحب الملحق من الرسالة إلى مجلد في حاسوبك.

بعد أن تستخلص الملف من الرسالة، يمكنك فتحه بالنقر عليه نقراً مزدوجاً. وإذا لم يكن لديك نسخة من البرنامج الذي استخدم لإنشاء الملف، حاول استخدام شيء مثل البرنامج Quick View لويندوز 95. انقر على الملف بزر الفأرة الأيمن واختر Quick View.

استخدام لوائح البريد

هذه مادة مثيرة للاهتمام. أنت على الإنترنت وبريد الإنترنت يعمل لديك. ويمكنك حتى أن ترسل رسالة إلى نفسك. لكن، ما عدا ذلك، يكون صندوق بريدك فارغاً. حسناً، اشترك في لائحة بريد، وسرعان ما تجد صندوق بريدك مليئاً بمعلومات مثيرة (وبريد تافه أيضاً).

تتيح لك لوائح البريد الفرصة لتلتقي بآلاف الأشخاص الذين يشاركونك اهتماماتك. إذا كان مزاجك جيداً، مثلاً، اشترك بلائحة البريد HumourNet. فتحصل على كثير من النكات والقصص المضحكة مرسلة إلى صندوق بريدك مباشرة.

ما هي لائحة البريد؟

لائحة البريد ليست أكثر من عنوان بريد إلكتروني خاص. وهو عنوان غير عادي بعض الشيء، لأن المرء لا يدقق عادة في صندوق بريده ـ يقوم ذلك برنامج يدعى **خادم اللائحة list server**. عندما ترسل رسالة إلى ذلك العنوان، يقوم خادم اللائحة بتمرير الرسالة إلى المشتركين بتلك اللائحة.

تتركز لوائح البريد على موضوع معين مثل الزراعة في المنازل أو المالية الشخصية أو برامج الحاسوب، وتجد حتى لائحة بريد حول لوائح البريد. وهناك آلاف المواضيع الأخرى التي تختار منها. انظر القسم "كيف أجد لوائح البريد" في نهاية هذا الفصل لمزيد من التفاصيل.

سين جيم **تبدو لوائح البريد شبيهة جداً بمجموعات الأخبار UseNet. كيف تختلف الواحدة عن الأخرى؟**

مجموعات الأخبار UseNet تشبه لوحات الإعلان التي تعلق عليها رسالة لكي يشاهدها الجميع. غير أن معلّقات مجموعة الأخبار لا ترسل إلى المشترك، وإنما على المشترك أن يذهب إليها. بالمقابل، ترسل لائحة البريد الرسائل المعلقة إلى المشترك مباشرة. لمزيد من المعلومات عن استخدام مجموعات الأخبار UseNet، انظر الفصل 8 "مجموعات الأخبار UseNet"

أليست لوائح البريد قديمة بعض الشيء اليوم؟

ليس كذلك على الإطلاق. فكثير من المعلومات تلائم لوائح البريد أكثر من الشبكة العالمية أو مجموعات الأخبار UseNet. من السهل مثلاً توزيع

النشرات الإخبارية المنتظمة إلى آلاف القراء باستخدام لائحة بريد. وهي ملائمة لك أيضاً لأنه ليس عليك أن تبحث عن المعلومات.

تجد نوعين مختلفين من لوائح البريد على الإنترنت: لوائح المحادثة ولوائح الاتجاه الواحد. وإليك ما تفعله.

- لوائح بريد المحادثة تشبه المحادثات التي تجريها مع الأصدقاء. يشاهد كل واحد في لائحة البريد ما تعلقه وتشاهد أنت كل شيء يعلقه الآخرون. غير أن الرسالة التي تعلقها، تأخذ بعض الوقت لكي تصل إلى كل مشترك، وبخاصة إذا كانت اللائحة خاضعة للإشراف **moderated**.

لغة مبسّطة من فضلك!
اللوائح الخاضعة للإشراف moderated يشرف عليها شخص يتحقق من أن الرسائل المعلقة باللائحة تركز على الموضوع وليس فيها إساءة. واللوائح غير الخاضعة للإشراف على عكس الأولى تماماً. وتكون نوعية اللائحة الخاضعة للإشراف عالية عادة لأنه يجري تنقيتها من كل التوافه.

- لوائح بريد الاتجاه الواحد تصح لأكثر من المحادثة فحسب. إنها أيضاً طريقة عظيمة لتوزيع المعلومات، مثل النشرات الإخبارية، إلى جمهور واسع. ويستفيد الكثيرون من ذلك لتقديم بعض المعلومات المثيرة للاهتمام.

الاشتراك بلائحة بريد

ما الذي تقوم به عادة عندما تريد شيئاً من شخص آخر؟ تطلب منه. وعلى غرار ذلك، للاشتراك في لائحة بريد، ترسل بريداً إلكترونياً إلى عنوان طلب اللائحة **list request address** تطلب الاشتراك. وذلك كل ما يلزم. غير أن ما تضعه في الطلب بالبريد الإلكتروني أمر أكثر دقة، لأنه يختلف تبعاً لكيفية إدارة اللائحة.

لغة مبسّطة من فضلك!
عنوان طلب اللائحة list request address عنوان بريد إلكتروني ترسل إليه رسالة تطلب فيها الاشتراك. ويكون عنوان طلب اللائحة عادة **listserv@domain** أو **majordomo@domain**.

عندما ترسل رسالة إلى عنوان اللائحة **list address**، تمرّر رسالتك إلى كل المشتركين. ويكون عنوان اللائحة عادة **listname@domain**.

اتبع التعليمات

كلما وجدت إعلاناً بشأن لائحة بريد، تجد أيضاً تعليمات للاشتراك فيها. مثال ذلك، لقد استقيت التعليمات التالية من اللائحة WinNews:

1 أرسل البريد الإلكتروني بالإنترنت إلى:

ENEWS@MICROSOFT.NWNET.COM

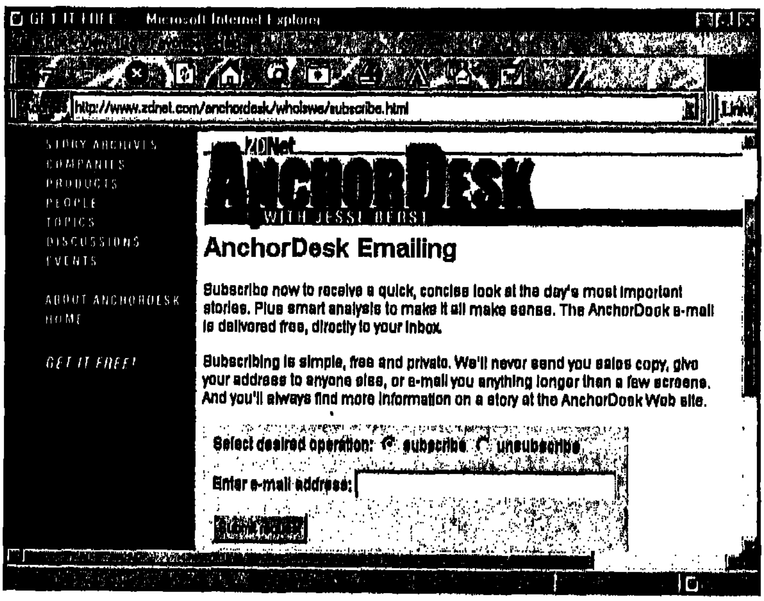
2 أرسل الرسالة من الحساب الذي تريد الاشتراك فيه (بعض الأشخاص يستخدمون غير حساب بريد إلكتروني واحد).

3 يجب أن يكون سطر الموضوع فارغاً.

4 يجب ألا يحتوي متن الرسالة إلا على النص:

SUBSCRIBE WINNEWS

يمكنك الاشتراك في كثير من الأحيان الاشتراك بلائحة بريد موجودة على الوب. وعندما تصادف صفحة وب كتلك المبينة في الشكل 2.7، وتريد أن تشترك فيها، ما عليك سوى ملء الحقول بالمعلومات المطلوبة وتسليم النموذج بالنقر على الزر Submit request.



الشكل 2.7 ـ انقر على Submit request لإرسال معلومات اشتراكك.

ليس لدي تعليمات. ما الذي أفعله؟

تدار لوائح البريد عادة عن طريق برامج تدعى خوادم اللوائح. وأكثر هذه البرامج شهرة **LISTSERV** و **Majordomo**. لكن لا تزال بعض اللوائح تدار من قبل أشخاص حقيقيين. وتسمى هذه اللوائح لوائح يدوية **manual**.

إذاً لماذا عليك أن تقلق؟ إن كنت تعرف نوع خادم اللائحة الذي يدير اللائحة، فكل ما عليك أن تعرفه هو اسم اللائحة واسم الحاسوب. وإليك كيف تشترك في كل نوع من اللوائح:

- **LISTSERVE** عنون رسالتك إلى لائحة البريد كما يلي:

To:	**Listserv@**اسم الحقل
Subject:	(اترك هذا السطر فارغاً)
Message:	**subscribe** اسم اللائحة اسمك

مثال ذلك:

To:	**listserv@netcom.com**
Subject:	
Message:	**subscribe this-is-true Jerry Honeycutt**

- **Majordomo** عنون رسالتك إلى لائحة البريد كما يلي:

To:	**majordomo@**اسم الحقل
Subject:	(اترك هذا السطر فارغاً)
Message:	**subscribe** اسم اللائحة

مثال ذلك:

To:	**majordomo@relay.pathfinder.com**
Subject:	
Message:	**subscribe compass**

- يدوية عنون الرسالة إلى لائحة البريد كما يلي:

اسم الحقل **@request-** اسم اللائحة

	Subscription
Subject:	
Message:	**subscribe اسم اللائحة اسمك**

مثال ذلك:

To:	**fotd-request@cs.umd.edu**
Subject:	**Subscription**
Message:	**subscribe fotd Jerry Honeycutt**

إرشاد إذا لم تكن تعرف نوع خادم اللائحة الذي يدير لائحة بريد معينة، افترض أنه LISTSERV. إذا لم تنجح، جرِّب Majordomo.

بعد أن تشترك، تلقى ترحيباً حارًا

بعد أن ترسل رسالتك، تتلقى رداً من خادم اللائحة يبلغك بعنوان اللائحة وأين توجه أسئلتك المتعلقة بالإدارة وكيف توقف اشتراكك في اللائحة وكيف ترسل أوامر أخرى إلى خادم اللائحة. كما يقدم إليك معلومات تتعلق بموضوع اللائحة ونوع المعلومات التي يتوقع المشتركون أن تعلقها في اللائحة أو تلك التي لا يتوقعونها ـ بعبارة أخرى القوانين.

إرشاد احفظ الرسالة الأولى التي تتلقاها من خادم اللائحة. فسوف تحتاج إلى هذه الرسالة للبحث عن الأوامر التي يمكنك إرسالها إلى الخادم والتعليمات بشأن كيفية وقف الاشتراك. كما أنها قد تذكرك باللوائح التي تشترك فيها.

ماذا تفعل بعد أن تشترك؟

بعد أن تشترك في لائحة، تريد حتماً أن تشترك في حديث مع المشتركين الآخرين. أولاً تسكع في اللائحة حتى تحصل على فكرة جيدة عن الأمور التي يعلقها المشتركون في اللائحة. وبتلك الطريقة لا تحرج نفسك بتعليق رسالة غير ملائمة للائحة.

من السهل تعليق رسالة عندما تشترك. أرسل بريداً إلكترونياً إلى عنوان اللائحة ـ العنوان الذي أعطي إليك بعد أن اشتركت. مثال ذلك، لتعليق رسالة بلائحة بريد، أرسل رسالة

To: اسم الحقل@ اسم اللائحة
Subject: سطر عنوان ذو مغزى
Message: أي شيء تريد أن تقوله

ماذا تفعل برسالة تتلقاها من اللائحة؟ يمكنك الرد على الشخص الذي علقها، أو يمكنك توجيه الرد إلى اللائحة بأكملها:

- **الرد على فرد** ربما لا تريد أن ترد على اللائحة بأكملها. مثال ذلك، إذا ما علق أحدهم رسالة يطلب عوناً في مسألة تتعلق بحاسوبه، أرسل رسالة إليه حتى لا تضيع وقت الآخرين بقراءة رسالة لا يهتمون لأمرها.
- **الرد على اللائحة** بالمقابل، إذا شعرت أن ردك يفيد الجميع على اللائحة، رد على اللائحة.

سين جيم **أرسلت رسالة إلى اللائحة، لكنني لا أعلم إذا كانت قد وصلت إلى أي شخص لأنني لم أتسلم نسخة. هل أرسل الرسالة ثانية؟**
لا. ربما تكون وصلت وسوف تزعج المشتركين الآخرين بإرسالها مجدداً. فلا أحد يحب أن يحصل على عدة نسخ لنفس الرسالة في صندوق بريده. إذا أردت أن تتلقى إشعاراً بتلقي رسالتك انظر القسم "أوامر أخرى يمكنك استخدامها في لوائح البريد" لاحقاً في هذا الفصل.

كيف أترك هذه اللائحة؟

إن كنت تتلقى بريداً كثيراً من لائحة ولا تستطيع التعامل معه، أو إذا مللت الحروب الكلامية الأخيرة، فلعلك تريد أن تترك لائحة البريد. يضم الرد الأصلي الذي تلقيته من خادم اللائحة تعليمات بشأن وقف الاشتراك. إذا لم تكن لديك هذه التعليمات، استخدم الأمثلة التالية لترى كيف ترسل الرسالة:

- **LISTSERVE** عنون رسالتك إلى لائحة البريد كما يلي:

To: اسم الحقل@Listserv
Subject: (اترك هذا السطر فارغاً)
Message: اسم اللائحة signoff

اداب السلوك على الإنترنت

لسوء الحظ أن بعض مستخدمي الإنترنت لا يتسامحون مع أخطاء المستخدمين الجدد. إذا لم تكن تعرف القواعد، فكيف تتجنب مضايقة الآخرين. لحسن الحظ أن هناك قواعد غير رسمية تدعى آداب السلوك على الإنترنت netiquette. وإليك بعض قواعد النتيكيت لاستخدام لوائح البريد:

- احصل على FAQ قبل أن تبدأ بطرح الأسئلة على الآخرين، احصل على اللائحة FAQ (لائحة الأسئلة التي يتكرر سؤالها Frequently Asked Questions وأجوبتها). استخدم فهرس أوامر LISTSERV أو Majordomo للعثور عليها.
- لا تكرر نفسك يمكن أن تسامح مرة أو اثنتين. لكنك سوف تتعرض للمضايقة إذا ما كررت ذلك.
- أجب على الأسئلة للأفراد إذا أرسل شخص رسالة يسأل سؤالاً، يفضل استخدام موارد الإنترنت لإرسال رسالة إلى عنوان البريد الإلكتروني لذلك الشخص مباشرة دون اللائحة.
- لا ترسل رسائل غاضبة تنتج هذه الرسائل عن أخذ الأمور على محمل شخصي. لا تفعل ذلك، فتضيع موارد الإنترنت الثمينة سدى.

باختصار، ينبغي عليك أن تستخدم حسك السليم: كن مؤدباً ومقدّراً لمشاعر الآخرين. يمكن أن تكون الإنترنت أحياناً مكاناً ليس له صفة الشخصية لأن الناس يجدون الأمان في الإساءة من مسافات بعيدة. إذا ما ارتكبت بضعة أخطاء، لا تهتم للرسائل المسيئة - تعلّم من أخطائك.

مثال ذلك:

To:	**listserv@netcom.com**
Subject:	
Message:	**signoff this-is-true**

- **Majordomo** عنون رسالتك إلى لائحة البريد كما يلي:

To:	**majordomo@اسم الحقل**
Subject:	(اترك هذا السطر فارغاً)

Message: اسم اللائحة unsubscribe

مثال ذلك:

To: majordomo@relay.pathfinder.com
Subject:
Message: unsubscribe compass

- يدوية عنون الرسالة إلى لائحة البريد كما يلي:

To: اسم الحقل@request- اسم اللائحة
Subject: unsubscribe
Message: اسمك اسم اللائحة unsubscribe

مثال ذلك:

To: fotd-request@cs.umd.edu
Subject: unsubscribe fotd
Message: unsubscribe fotd

أوامر أخرى يمكنك استخدامها مع لوائح البريد

يمكنك أن ترسل إلى خادم اللائحة طلبات غير طلب الاشتراك. ويدعم LISTSERV و Majordomo أوامر أخرى. وتجد أوامر كلا البرنامجين مشروحة في القسمين التاليين.

أوامر LISTSERV

يبين الجدول 3.7 مزيداً من الأوامر التي يمكنك استخدامها في لائحة LISTSERV. ويتوفر هناك أوامر أخرى أقل أهمية. ولمشاهدتها جميعاً أرسل رسالة إلى عنوان طلب اللائحة مع الكلمة **HELP** على سطر منفرد. يمكنك أن تضع غير أمر واحد في البريد

الجدول 3.7 أوامر LISTSERV

أرسل هذا الأمر:	للقيام بـ:
HELP	الحصول على لائحة الأوامر المتوفرة
INDEX listname	الحصول على لائحة بملفات اللائحة
GET listname filename	الحصول على ملف من اللائحة
SET listname NOMAIL	وقف البريد لفترة
SET listname MAIL	بدء البريد من جديد
SET listname REPRO	إرسال نسخ من رسائلك
SET listname NOREPRO	عدم إرسال نسخ
SET listname ACK	إرسال إشعارات
SET listname NOACK	عدم إرسال إشعارات
SIGNOFF listname	وقف الاشتراك في اللائحة
SUBSCRIBE listname your name	الاشتراك في اللائحة

أوامر Majordomo

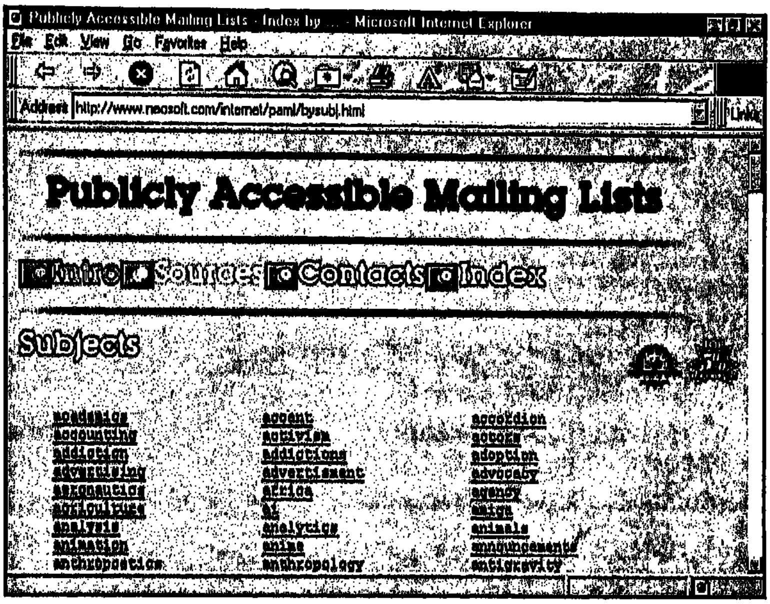
يبين الجدول 4.7 مزيداً من الأوامر التي يمكنك استخدامها مع لائحة Majordomo. وعلى غرار LISTSERV، يوجد المزيد من الأوامر الأقل الأهمية. لمشاهدتها جميعاً، أرسل رسالة مع الكلمة **HELP** على سطر منفرد.

الجدول 4.7 أوامر Majordomo

أرسل هذا الأمر:	للقيام بـ:
HELP	الحصول على لائحة بكل الأوامر المتوفرة
INDEX list	الحصول على لائحة بملفات اللائحة
GET listname filename	الحصول على ملف من اللائحة
SUBSCRIBE list first last	الاشتراك في اللائحة
UNSUBSCRIBE list	وقف الاشتراك في اللائحة

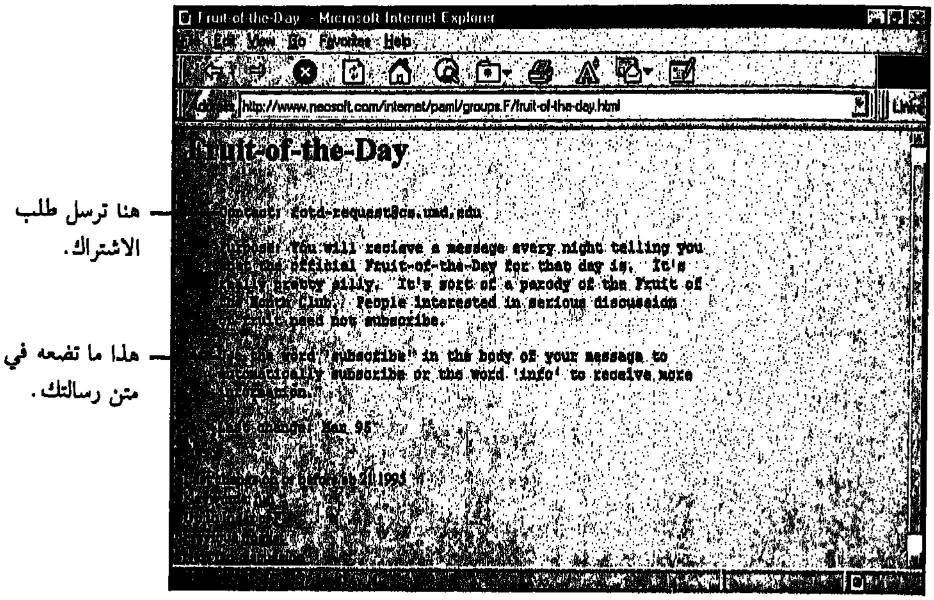
كيف أجد لوائح البريد؟

يوجد موقع عظيم في الوب لإيجاد لوائح البريد. وجّه متصفّح الوب نحو العنوان www.neosoft.com/internet/paml. ففي هذا الموقع فهارس لمعظم لوائح البريد، والملاحة سهلة فيه لأن بإمكانك التفتيش في لوائح البريد وفقاً للفئة. انقر على By Subject (تبعاً للموضوع) في أسفل صفحة الوب، فتشاهد لائحة بالمواضيع مشابهة للشكل 3.7.



الشكل 3.7 ـ تجد لائحة بريد لكل موضوع اهتمام في صفحة الوب هذه.

يبين الشكل 4.7 تعليمات الاشتراك في لائحة البريد Fruit-of-the-Day (تجد كثيراً من لوائح البريد المعدة للمتعة فحسب، ولكن من دون فائدة تذكر). وهي تضم وصفاً كاملاً لغاية اللائحة ومعلومات عن الاشتراك.



الشكل 4.7 ـ لاحظ أن هذه اللائحة تدار يدوياً لأن عنوانها هو fotd-request@cs.umd.edu.

الفصل

8

مجموعات الأخبار UseNet

تطلق عليها شبكة CompuServe اسم منتديات forums، وتسميها شبكة مايكروسوفت نظم لوحات الإعلان bulletin board systems. إنها كل الأماكن التي يجتمع فيها الناس لتبادل الآراء والأفكار أو تعليق الإعلانات العامة أو البحث عن العون. ويوجد في الإنترنت أيضاً مثل هذا المكان. وهو يسمى على الإنترنت مجموعات الأخبار يوزنت UseNet newsgroups.

غير أن مجموعات الأخبار أكثر تعقيداً من المنتديات ونظم لوحات الإعلان، ليس من الناحية التقنية بل من الناحية الثقافية. لا يوجد في مجموعات الأخبار قواعد رسمية يفرضها أحد بعينه. بل لها قواعد غير رسمية يفرضها قراء مجموعة أخبار آخرون. وتركز مجموعات الأخبار أيضاً الثقافات من جميع أنحاء العالم في مكان واحد ـ وهو مصدر لكثير من الخلط والتشويش.

لذا، اصرف بعض الوقت على دراسة هذا الفصل، قبل أن تغوص في مجموعات الأخبار. احرص على فهم كيفية عمل مجموعات الأخبار وثقافة UseNet. ومن ثم تتعلم كيف تستخدم أحد الأقسام الدينامية للإنترنت، وهو مجموعات الأخبار.

تنبيه: إذا كنت حساساً جداً أو تثار بسهولة، فقد لا تكون مجموعات الأخبار مناسبة لك. فخلافاً للمنتديات ونظم لوحات الإعلان في نظم الشبكات التجارية، لا يوجد أحد يراقب محتوى مجموعات الأخبار. وتثير مادتها حفيظة بعض الأشخاص، حيث تجد الكثير من اللغة البذيئة والتعليقات المسيئة في بعض مجموعات الأخبار.

مجموعات الأخبار ـ لوحات إعلان للإنترنت

إذا كنت معتاداً على منتدى أو نظام لوحة إعلان في نظام شبكة تجارية، يكون مفهوم مجموعة الأخبار مألوفاً لديك. يقوم القراء بتعليق **post** الرسائل أو المقالات **articles** في مجموعات الأخبار لكي يقرأها الآخرون. ويمكنهم أيضاً أن يردوا على المقالات التي يقرأونها في مجموعات الأخبار. إنها إحدى طرق التخاطب مع ملايين الأشخاص في شتى أنحاء العالم.

غير أن مجموعات الأخبار طليقة بعض الشيء فليس هناك بالضرورة، رقيب على مجموعة الأخبار ـ باستثناء القراء أنفسهم. ونتيجة لذلك، يكون التنظيم أكثر تراخياً وغالباً ما يكون محتوى الرسائل غير منضبط. غير أن الطبيعة الظاهرية الفوضوية لمجموعات الأخبار تنتج بعض أكثر المعلومات إثارة.

التنوّع هو ميزة UseNet

إن تنوع المحتوى هو الذي يجعل مجموعات الأخبار شديدة الجاذبية. ثمة مجموعات أخبار للتعبير عن الآراء ـ بصرف النظر عن اعتدالها أو تطرفها. وهناك مجموعات أخبار أخرى لطرح الأسئلة وتلقي العون. والأهم من ذلك، هناك مجموعات أخبار للذين يبحثون عن الرفقة ـ سواء كانوا يبحثون عن شريك روحي أو يطمحون إلى إيجاد من يشاركهم في اهتماماتهم.

وإليك عينة عن بعض مجموعات الأخبار تريك التنوّع الذي تجده في UseNet:

- **alt.tv.simpsons** تحتوي على كثير من الثرثرة حول البرنامج التلفزيوني سمبسونز.
- **comp.os.ms.windows.advocacy** إحدى أكثر مجموعات أخبار ويندوز إثارة. تجد فيها نقاشات حامية حول ويندوز 3.1 وويندوز 95.
- **rec.games.trading.cards.marketplace** المكان الذي ترتاده إذا كنت من هواة تبادل البطاقات الرياضية.
- **rec.humor.funny** المكان الذي تقصده للترويح عن نفسك. تجد فيه الكثير من الفكاهة، بما في ذلك نكات حديثة ونكات قديمة.

متى لا تكون مجموعة الأخبار من مجموعات أخبار UseNet؟

ليست كل مجموعات الأخبار المتوفرة مجموعات أخبار UseNet. بعض مجموعات الأخبار تنشأ لخدمة منطقة معينة أو أنها تكون مغمورة فلا تتمكن من نيل موافقة UseNet. لكن إذا بدا أن هناك شيئاً يشبه مجموعة أخبار ويعمل كمجموعة أخبار، فقد يجد طريقه إلى خادم الأخبار.

إليك بعض الأمثلة:

- **إقليمية** تملك كثير من المناطق/المدن، مثل دالاس وسان فرنسيسكو مجموعات أخبار خاصة حيث يتبادل الناس إرشادات تناول الطعام ونصائح استهلاكية وغير ذلك من المعلومات المحلية.
- **بديلة** مجموعات الأخبار البديلة **Alt** تقف وراء معظم التنوع الموجود في UseNet. وبعض هذه المجموعات مشهور بكونه يتصف بالفحش (يعرض أفلاماً خلاعية)، لكن توجد هناك أيضاً مجموعات مخصصة لبرامج التلفزيون المفضلة أو الكتب أو السياسيين.

إرشاد إذا كان لديك طفل يريد استخدام مجموعات الأخبار، فقد تفكر في إيجاد خدمة تجعل مجموعات الأخبار الإباحية مثل **alt.sex.pictures** و **alt.binaries.pictures.erotica** غير متوفرة.

بعض مجموعات أخبار UseNet تخضع للإشراف

مجموعات الأخبار الخاضعة للإشراف **moderated** مجموعات أكثر تحضراً ومقالاتها أكثر تركيزاً من مجموعات الأخبار غير الخاضعة للإشراف. يلقي المشرفون نظرة على كل مقالة تعلق بمجموعة أخبارهم قبل أن يضعونها أمام الجميع للقراءة. وإذا رأوا أنها غير ملائمة يقومون بإتلافها.

إذاً، ما هي مزايا مجموعة الأخبار الخاضعة للإشراف؟ ليس عليك أن تخوّض في كثير من التفاهات لإيجاد القليل من المفيد. راجع بعض مجموعات الأخبار البديلة وسوف تفهم المقصود. ومعظم مجموعات الأخبار غير خاضعة للإشراف، ومن ثم فإنها خاضعة لكل أنواع اللغة البذيئة والشجار الطفولي. وتكون قيمة ونوعية المعلومات التي تجدها في

مجموعات الأخبار الخاضعة للإشراف أرقى بكثير من تلك التي تجدها في قريباتها غير الخاضعة للإشراف.

أما المساوىء، بالمقابل، فهي واضحة. بعض الناس يعتقدون أن الإشراف على مجموعة الأخبار يعادل الرقابة. وبدلاً من أن تشترك المجموعة بأكملها في تحديد محتوى مجموعات الأخبار، يقوم فرد واحد بتحديد ما هو ملائم للاستهلاك. ومن المساوىء الهامة الأخرى تأخر المقالات المرسلة إلى مجموعات الأخبار الخاضعة للإشراف أياماً أو أسابيع.

كيف أشترك في مجموعة أخبار

تذكر أن كل مصدر تريد استخدامه على الإنترنت يتطلب برنامجاً عميلاً في حاسوبك. ولا تشذ مجموعات الأخبار عن تلك القاعدة. ويسمى البرنامج الذي تستخدمه لقراءة مجموعات الأخبار قارىء الأخبار **news reader**.

إرشاد إذا كنت لا تستطيع الانتظار حتى تتعلم كيف تستعمل قارىء الأخبار، وجه برنامج تصفح الوب إلى مجموعة أخبار بكتابة "مجموعة الأخبار: **news:** في شريط العنوان. للرجوع إلى مجموعة أخبار Simpsons مثلاً، اكتب **news:alt.tv.simpsons** في شريط العنوان.

يتيح لك قارىء الأخبار تصفح مجموعات الأخبار المتوفرة ويتيح لك قراءة المقالات وإرسالها. ويوجد في معظم برامج قراءة الأخبار مزايا متقدمة تجعل استخدام مجموعات الأخبار أمراً مثمراً. لقد بين لك الفصل 5 "اختبار أدواتك المفضلة" كيف تحصل على أفضل البرامج المتوفرة لقراءة الأخبار. وسوف تجد في نهاية هذا الفصل أيضاً طرقاً للوصول إلى برامج قراءة الأخبار.

التجول في UseNet

في بعض الأحيان تشعر أنك غارق حتى الركبتين في مجموعات الأخبار. فهناك ما يزيد على 16000 مجموعة أخبار متوفرة. والتجول خلالها جميعاً لإيجاد ما تريد مهمة شاقة. فما الذي يفعله المستخدم الجديد؟

ثمة كثير من المنطق في طريقة تسمية مجموعات الأخبار. ومتى عرفتها، يصبح بإمكانك

اختيار مجموعة الأخبار من طريقة تسميتها، كما تجد أيضاً أدوات تساعدك في تحديد موقع مجموعة الأخبار الصحيحة، فضلاً عن بعض مجموعات الأخبار التي تقدم نصائح مفيدة للمستخدمين الجدد.

كيف تعمل مجموعات الأخبار؟

من وجهة نظرك، تقيم كل مجموعات الأخبار في خادم الأخبار لدى مورد خدمة إنترنت. كل مقالة ترسل إلى مجموعة أخبار، ترسل إلى خادم أخبارك. وذلك هو كل ما تحتاج إلى معرفته حول مجموعات الأخبار.
لكن للذين يرغبون بمعرفة المزيد، فإن خادم الأخبار الذي لديك ليس خادم الأخبار الوحيد في العالم. عندما ترسل مقالة له تنسخ المقالة، باستخدام نظام البريد الإلكتروني، وترسل إلى خوادم الأخبار الأخرى حول العالم. ولذلك السبب يمكن

أن تمر عدة أيام قبل أن يقرأ الآخرون مقالك.

التنظيم يساعدك على إيجاد ما تريد

تنظم مجموعات الأخبار في ترتيب هرمي من الفئات والفئات الفرعية. ألق نظرة على مجموعة الأخبار **alt.tv.simpsons**، التي ذكرناها سابقاً. فئة المستوى الأعلى هي **alt**. والفئة الفرعية هي **tv**. والفئة الفرعية الموجودة تحت هذه الفئة هي **simpsons**. يبدأ الاسم من العام إلى الخاص، من اليسار إلى اليمين. ونجد أيضاً مجموعات أخبار أخرى تحت **alt.tv**، مثل **alt.tv.friends** و **alt.tv.home improvement**.

إرشاد **alt.tv.*** تعني كل مجموعات الأخبار المتوفرة تحت الفئة **alt.tv**.

تتوفر العديد من فئات المستوى الأعلى المختلفة. يبين الجدول بعض تلك التي ربما تتوفر لك.

الجدول 1.8 ـ فئات المستوى الأعلى لمجموعات الأخبار

الفئة	الوصف
alt	مجموعات أخبار بديلة
bit	لوائح البريد BitNet LISTSERV
biz	إعلانات لشركات الأعمال
clarinet	خدمة مقتطفات إخبارية عن طريق الاشتراك فقط
comp	مواضيع تتعلق بالحاسوب: أجهزة وبرامج
k12	تعليمية، من الحضانة حتى الدرجة 12
misc	موضوعات لا تلائم الفئات الأخرى
news	أخبار ومعلومات حول UseNet
rec	ترفيه، رياضة، هوايات، موسيقى، ألعاب
sci	علوم تطبيقية
soc	موضوعات اجتماعية وثقافية
talk	مناقشة موضوعات خلافية

سين جيم **لا أرى كل هذه الفئات التي تحدثت عنها. أين توجد؟**
تخضع مجموعات الأخبار المتوفرة لك في خادم الأخبار إلى سيطرة الإداري. فبعض المدراء ينخّلون مجموعات الأخبار الإقليمية التي لا تنطبق على منطقتك. كما أنهم ينخّلون مجموعات الأخبار **alt** بسبب محتواها الذي قد يكون غير مقبول.

تساعدك الفئات كثيراً في إيجاد مجموعة الأخبار التي تبحث عنها. وتساعدك الممارسة في ذلك أيضاً. إن كنت تبحث عن معلومات حول ويندوز 95، على سبيل المثال، ابدأ بالبحث في فئة المستوى الأعلى **comp** أولاً. تجد فئة **os**، وهي تمثل أنظمة التشغيل. وتحت تلك الفئة، تجد فئة **ms-windows**.

طرق أخرى لإيجاد مجموعات الأخبار التي تحب

إن تقليب الفئات المختلفة بحثاً عن مجموعة أخبار معينة قد لا يكون أكثر الطرق فعالية لإيجاد ما تريد. إليك أداتين تساعدانك على إيجاد مجموعات الأخبار استناداً إلى كلمات أساسية نكتبها:

- وجّه برنامج تصفح الوب نحو العنوان **www.cen.uiuc.edu/cgi-bin/fine-news**. تبحث هذه الأداة في كل أسماء مجموعات الأخبار وأوصاف مجموعات الأخبار لإيجاد كلمة أساسية واحدة تحددها.
- ثمة أداة أخرى مشابهة عند **www.nova.edu/Inter-Links/cgi-bin/news.pl**. غير أن هذه الأداة تتيح لك إعطاء أكثر من كلمة أساسية واحدة.

مصادر الأخبار عن مجموعات الأخبار

كلما ذهبت إلى مكان جديد، أحاول أولاً أن أعثر على مصدر معلومات عن ذلك المكان. وعلى غرار ذلك، تحتاج إلى زيارة عدة أماكن عندما تدخل على NewsNet، وهي مجموعات الأخبار التي ترحب بك. فهي لا تكتفي بالترحاب فقط، بل تقدم معلومات مفيدة عما تقوم به وما لا تقوم به وكيف تحصل على أقصى ما تريد من مجموعات الأخبار. يبين الجدول 2.8 مجموعات الأخبار التي تحتاج إلى مراجعتها.

الجدول 2.8 ـ مجموعات أخبار للمبتدئين

مجموعة الأخبار	الوصف
alt.answers	مصدر جيد للأسئلة المتكررة والمعلومات بشأن مجموعات الأخبار alt
alt.internet.services	المكان الذي تسأل فيه عن برامج إنترنت ومواردها
news.announce.newsgroups	يتم هنا الإعلان عن مجموعات الأخبار الجديدة
news.announce.newusers	مقالات وأسئلة يتكرر طرحها لمستخدم مجموعات الأخبار الجديد
news.newusers.questions	المكان الذي تطرح فيه أسئلتك حول استخدام مجموعات الأخبار.

استخدام قارىء الأخبار

يمكنك أن تجد الكثير من برامج قراءة الأخبار المجانية أو شبه المجانية على الإنترنت. وبرنامجي المفضل على Internet News من مايكروسوفت. ويأتي مع Netscape Navigator قارىء أخبار جيد أيضاً. وتضم الأسماء الأخرى التي تبحث عنها Free Agent و NewsXpress. يبين لك الفصل 5 "اختيار أدواتك المفضلة" كيف تجد كل هذه البرامج.

news.announce.newusers

تضم المجموعة news.announce.newusers كثيراً من المقالات العظيمة للمستخدمين الجدد لمجموعات الأخبار. ابحث عن مقالات باستخدام سطور المواضيع التالية:

- What is UseNet?
- What is UseNet? A second opinion
- Rules for posting to UseNet
- Hints on writing style for UseNet
- Hints on writing style for UseNet
- A primer on how to work with the UseNet community
- Emily Postnews answers your questions on "netiquette"
- How to find the right place to post(FAQ)
- Answers to UseNet FAQs

ثمة بضعة مفاهيم ينبغي أن تعرفها لكي تستوعب كيفية استخدام قارىء الأخبار. وهي كلها متماثلة من حيث الأساس. راجع الأقسام التالية لكي تفهم بشكل أفضل كيف يعمل قارىء أخبارك المفضل.

اشترك بمجموعات الأخبار المثيرة للاهتمام

عرفت أن خادم الأخبار يمكن أن يحمل أكثر من 16000 مجموعة أخبار. وربما تكون مهتماً بالتردد على بعض هذه المجموعات فحسب. وبخلاف ذلك يكون الأمر كمن يفتش عن إبرة في كومة قش: فإذا كان عليك أن تطوف على 160000 مجموعة أخبار للعثور

على بعض المجموعات التي تهمك، فسوف تتخلى عن UseNet وتختار شيئاً أسهل مثل لوحات الإعلان.

يتيح لك قارىء الأخبار، لحسن الحظ، أن تشترك بمجموعات الأخبار التي تتردد عليها. ثم تستطيع مشاهدة مجموعات الأخبار التي تشترك فيها في لائحة منفصلة عن مجموعات الأخبار الـ 16000.

تختلف عملية الاشتراك بمجموعة أخبار تبعاً لقارىء الأخبار. يمكنك في معظم مجموعات الأخبار اختيار أمر قائمة للاشتراك في مجموعة الأخبار التي تقوم بتصفحها حالياً. مثال ذلك، يمكنك في Internet News اختيار News, Subscribe to this Group من القائمة الرئيسية. وتتيح لك معظم برامج قراءة الأخبار أيضاً الاشتراك في مجموعة أخبار بالنقر نقراً مزدوجاً على اسمها في اللائحة الكبيرة لمجموعات الأخبار. تشاهد نوعاً من الأيقونة أو علامة تدقيق إلى جانب اسم مجموعة الأخبار، ما يشير إلى أنك اشتركت بتلك المجموعة.

تصفح المقالات في مجموعات الأخبار هذه واقرأها

عندما تفتح مجموعة أخبار في قارىء أخبار، يقوم قارىء الأخبار بتلقيم وعرض ترويسات لكل المقالات المتوفرة للقراءة. وفي بعض الأحيان، يعرض قارىء الأخبار ترويسات رسائل لم تقرأها فقط. وفي حالات أخرى، يعرض قارىء الأخبار ترويسات كل الرسائل بصرف النظر عما إذا كنت قد قرأتها أم لا.

يمكنك في الغالب النقر نقراً مزدوجاً على ترويسة لفتح مقالة في نافذتها الخاصة. وعندما تفرغ من قراءة المقالة، أغلق النافذة. وفي حالات أخرى، مثل Netscape News، لا يتعين عليك سوى النقر على الترويسة مرة واحدة ومشاهدة المقالة في قسم من النافذة الرئيسية (يدعى لوحاً pane).

لغة مبسّطة من فضلك!
الترويسة header تعطيك معلومات عن المقالة مثل موضوعها والمؤلف وتاريخ الإرسال وحجمها. يقوم قارىء الأخبار بسحب الترويسة من بعد بدلاً من المقالة بأكملها. وبتلك الطريقة تستطيع أن تتبع الترويسات ولا تسحب إلا المقالات التي تريد قراءتها.

أرسل مقالات جديدة إلى مجموعة أخبار

ليس عليك أن ترسل أي مقالة إلى UseNet من أجل استخدامه. فبإمكانك أن تكون مراقباً. لكنك قد تريد إرسال مقالة في وقت لاحق. وإرسال المقالة إلى مجموعة أخبار مثل إرسال رسالة بالبريد الإلكتروني. انقر على الزر New Message أو الزر Compose في شريط أدوات قارىء الأخبار، اكتب موضوع المقالة ومتنها في الفراغات المتوفرة لديك، ثم انقر على الزر Send Message أو Post Message.

خفض صخب الأخبار وضوضائها

هناك الكثير من الأخبار والمعلومات العظيمة التي تأتي من عدة مصادر وتصب في مجموعات الأخبار. سوف تجد أخباراً حقيقية وأحداث الإنترنت الحالية ومجموعات أخبار تنظيمية ومجموعات أخبار إقليمية أيضاً. وكل ذلك يجعل مجموعات الأخبار جديرة بتكبد بعض العناء.

ClariNet هي كل الأخبار الجديرة بالقراءة

يمكنك أن تكون أول من يحصل على أخبار جارية بين مجموعة من المستخدمين. ClariNet خدمة أخبار تقص المقالات من مصادر مثل الأسوشيتدبرس AP ورويتر. وتقوم بإرسال هذه الأخبار إلى مجموعات الأخبار *.clari. غير أن مجموعات الأخبار تلك ليست مجانية، بل تباع على أساس الاشتراك. وأنت لا تريد أن تدفع مقابل الحصول عليها. لكن هناك العديد من موردي الخدمة الذين يشتركون بها بمثابة جزء من خدمتهم.

يوجد في ClariNet أكثر من 300 مجموعة أخبار يمكنك الاختيار منها. يبين الجدول 3.8 مجموعات أخبار ClariNet المفضلة لدي. وسوف تستخلص مجموعاتك المفضلة بعد حين. ومن مجموعات أخبار ClariNet التي يتعين عليك الرجوع إليها **Clari.net.newusers**. وهي مدخل جيد إلى كل مجموعات الأخبار التي تقدمها ClariNet.

الجدول 3.8 ـ مجموعات أخبار ClariNet المشهورة

مجموعة الأخبار	الوصف
clari.biz.briefs	أخبار حديثة منتظمة عن الأعمال
clari.local.texas	تعثر على أخبار محلية أيضاً
clari.news.briefs	أخبار حديثة قومية وعالمية منتظمة.

ولتوفير بعض العناء عنك، يصف الجدول 4.8 كل فئة من فئات أخبار ClariNet. تجد مجموعات أخبار تحت كل فئة. فتحت مجموعة الأخبار **clari.living** مثلاً، تجد **arts** (فنون) و **books** (كتب) و **music** (موسيقى) و **movies** (أفلام سينمائية).

الجدول 4.8 ـ فئات ClariNet

الفئة	الوصف
clari.news	أخبار عامة
clari.usa	أخبار قومية
clari.biz	أخبار تجارية ومالية
clari.sports	أخبار رياضية
clari.living	قصص عن أنماط الحياة واهتمامات البشر
clari.world	أخبار عن بلدان أخرى
clari.local	ولايات ومناطق محلية
clari.editorial	نشرات خاصة معدة للبيع
clari.tw	أخبار علمية وتقنية
clari.net	معلومات حول ClariNet

مجموعة الأخبار Net-happenings هي طريقة الاطلاع على كل جديد

إذا ما بدا أن الإنترنت تتحرك بسرعة كبيرة يصعب اللحاق بها، فذلك صحيح. تساعدك مجموعة الأخبار **comp.internet.net.happenings** على تتبع الأحداث الجديدة على الإنترنت بما في ذلك الشبكة العالمية ولوائح البريد و UseNet وهلمجرا.

يخبرك سطر موضوع كل مقالة الكثير عن كل إعلان. مثال ذلك، لنأخذ الإعلان التالي:

www>Free Internet service for first 100 visitors

يخبرك القسم الأول أن الإعلان يتعلق بموقع في الشبكة العالمية www. وتجد فئات كثيرة أخرى مثل، FAQ و EMAG و LISTS و MISC. والقسم الثاني هو وصف موجز للإعلان وفي معظم الأحيان يكون الوصف كافياً لكي تقرر إذا ما كنت تريد فتح المقالة لمزيد من المعلومات أم لا. والمقالة نفسها هي عبارة عند عدة فقرات عن الإعلان، مع عنوان أو معلومات عن الاشتراك قرب أعلى المقالة.

الرجوع إلى مجموعات الأخبار الإقليمية

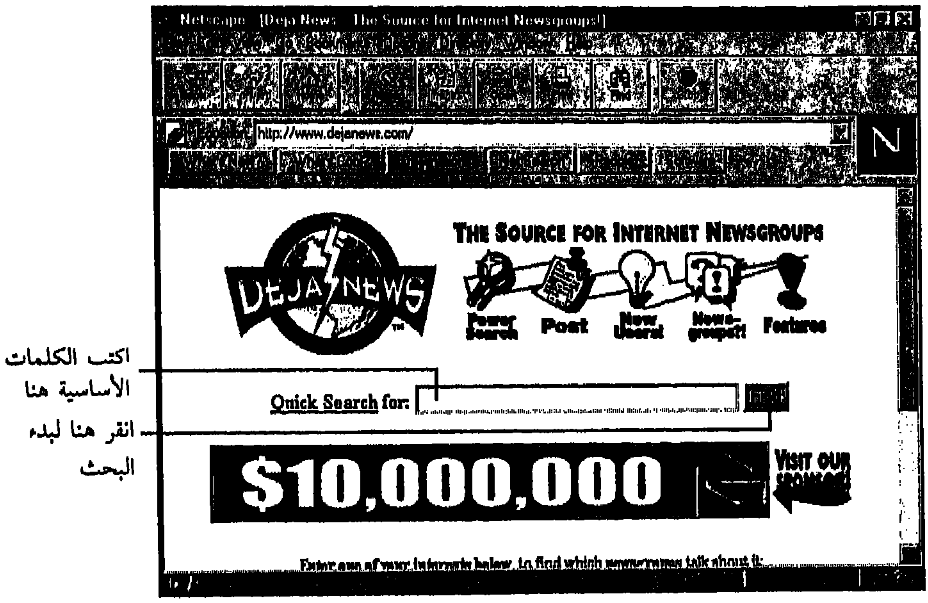
هل منطقتك الجغرافية ممثلة على UseNet؟ كثير من المناطق ممثلة. مثلاً، منطقة دالاس/ فورت وورث لديها عدة مجموعات أخبار مثل **dfw.eats** و **dfw.forsab** و **dfw.personals**. ولكل ولاية في الواقع مجموعة أخبار مماثلة. وربما يكون للولايات الأخرى حاجات خاصة. مثال ذلك، ربما يكون المستخدمون في كاليفورنيا مهتمين في مجموعة أخبار **ca.environment.earthquakes** (تعنى بالزلازل والبيئة).

تستطيع تصفح مجموعات الأخبار بعدة طرق

إذا بدا أن تصفح مجموعات الأخبار بقارىء أخبار أمر متعب، قد تجد في الأدوات التي يبحثها هذا القسم ما تحتاج إليه. سوف تتعلم كيف تستخدم DejaView و InReference، اللذان يتيحان لك تفتيش UseNet بحثاً عن مقالات محددة.

تفتيش مجموعات الأخبار بواسطة DejaNews

DejaNews أداة من أدوات الوب تفتش في كل مجموعات الأخبار، الماضية والحديثة، في فترات تحددها أنت. وجه برنامج تصفح الوب نحو www.dejanews.com. يبين الشكل 1.8 صفحة وب DejaNews. للتفتيش في UseNet، املأ النموذج كما هو مبين في الشكل، وانقر على Find.



الشكل 1.8 ـ انقر على Power Search لكي تحدد تماماً مجموعة الأخبار أو المؤلف أو مدى التاريخ الذي تريد البحث عنه.

يعرض DejaNews صفحة وب أخرى تضم لائحة بمقالات مجموعات الأخبار التي عثر عليها. يمكنك النقر على أي من هذه المقالات لقراءتها أو النقر على GetNext 20 Hits لعرض صفحة المقالات التالية. وإليك أمران آخران يجب أن تعرفهما.

- يمكنك النقر على اسم المؤلف لمشاهدة مجموعات الأخبار الأخرى التي يراسلها عادة.
- يمكنك النقر على سطر موضوع المقالة لعرض تلك المقالة.

الفصل

10

التحادث وعقد المؤتمرات

تعتبر المحادثة وعقد المؤتمرات بالنسبة للكثيرين مصدر انجذاب رئيسي إلى الإنترنت. تحب شركات الأعمال فكرة عقد مؤتمرات على الإنترنت لكي تقلل من نفقات السفر. ويستمتع الأشخاص العاديون باستخدام الإنترنت للتحادث مع الأصدقاء في كل أنحاء العالم. ولتلك الغاية نستخدمها لإقامة صداقات جديدة.

في هذا الفصل تتعرف على IRC، وهو أحد أشهر الطرق للتحادث على الإنترنت. وإلى جانب IRC، تتعرف على أدوات أخرى يمكنك استخدامها لعقد مؤتمرات مع أشخاص آخرين. وبعض تلك الأدوات تتيح لك في الواقع إجراء محادثة ناطقة مع شخص آخر. وتتيح لك أدوات أخرى التعاون مع زملائك في مستند أو تبادل الآراء على لوح أبيض.

المحادثة على IRC

IRC (المحادثة المنقولة على الإنترنت Internet Relay Chat) هو مكافىء إنترنت لمكالمة المؤتمر على الهاتف. لكنك لن تتكلم مع الآخرين، بل تتحادث معهم عبر لوحة المفاتيح. يشاهد الآخرون التعليقات التي تكتبها على لوحة مفاتيحهم.

يجد الأشخاص الخجولون متعة في IRC. فهم يشعرون براحة أكبر في التعبير عما يجول بخاطرهم عندما يكونون مختبئين خلف لوحة مفاتيح الحاسوب. وإذا كنت من النوع الذي لا يحب المشاركة، فسوف تجد أيضاً المتعة باستخدام IRC. فليس هناك ما يدعوك إلى عدم الوقوف في قاعة محادثة ومراقبة الحديث الدائر.

المحادثة المنقولة على الإنترنت IRC سهلة الاستيعاب

ربما تصبح IRC واحدة من أكثر أقسام الإنترنت إمتاعاً بالنسبة لك. فهي تتيح لك التحادث مع أناس آخرين من جميع أنحاء العالم حول موضوع معين. وقد وضعت IRC أساساً لكي تجتمع بأناس آخرين وتتسلى. لكن قبل الدخول في تفاصيل استخدام IRC، ينبغي عليك أن تعرف كيف بدأت IRC وما هي استخداماتها الرئيسية.

ما هو هدف IRC؟

IRC هي نظام ترفيهي. ونظراً لطبيعة IRC التفاعلية، تكون المحادثة على IRC فوضوية أكثر من المحادثة التي يمكن أن تشاهدها في مجموعات الأخبار UseNet، حيث تجري المحادثة كل بدوره أو وفقاً لأسلوب المناظرة. لكن يمكن في IRC إقامة محادثات خاصة للمدعوين فقط عميقة ومتحكماً فيها مثل أي شيء يمكن فعله على الهاتف ـ وأحياناً أكثر لأن IRC قادر على نقل ملفات ومعلومات أخرى.

كثير من طلاب الجامعات يستخدمون IRC بديلاً من إجراء مكالمات خارجية، لأنك عندما تكون متصلاً بالإنترنت، يصبح استخدام IRC مجانياً. ليس هناك حد لعدد الأشخاص الذين يمكن أن يكونوا على IRC أو عدد المواضيع التي تكون دائرة في وقت واحد.

تعقد بعض المؤسسات الترفيهية والتعليمية اجتماعات على الشبكة في أوقات محددة. وهناك مجموعات للكتابة والفلسفة، وحتى مجموعة تمثيل تؤدي أدواراً على الشبكة. وبعض شركات الأعمال يستغل المقدرة التي توفرها IRC لعقد مؤتمرات خارجية. لكن المعلومات لا تكون مأمونة كما في أي اتصال آخر على الإنترنت، وتفضل بعض الشركات التفاعل ضمن وسط أكثر قابلية للضبط.

ما الذي أحتاجه لكي أستخدم IRC؟

تحتاج إلى وصلة للإنترنت، وهي لديك أصلاً، وعميلاً لـ IRC. وأفضل عميل لـ IRC هو MIRC. وهو برنامج برمجية تقييم يمكنك الحصول عليه من موقع TuCows Web. يبين لك الفصل 5 "اختيار أدواتك المفضلة"، كيف تحصل على أدوات الإنترنت المتنوعة، بما في ذلك MIRC.

يمكنك استخدام عميل لـ IRC من إنتاج مايكروسوفت أو Netscape. العميل Microsoft Comic Chat وسيلة التفاف مثيرة على IRC. يمثل كل شخص تتحادث معه بشخصية رسوم متحركة، كما هو مبين في الشكل 1.10. وفيما تجري المحادثة تتدرج الرسوم على الشاشة حيث يوضع تعليق كل شخص في بالون فوق رأس الشخصية. والعميل Netscape Chat من العملاء المهمة الأخرى. يمكنك الحصول على Microsoft Comic Chat من موقع مايكروسوفت على الوب، كما هو مشروح في الفصل 5. ويمكنك الحصول على Netscape Caht من موقعه على الوب، كما هو مشروح في الفصل 5.

كيف تعمل المحادثة المنقولة على الإنترنت IRC

تعتمد المحادثة المنقولة على الإنترنت IRC على البروتوكول TCP/IP، وهو بروتوكول التشبيك الذي ترتكز عليه الإنترنت. يستخدم IRC اثنين من المكوّنات الأساسية للشبكة المستندة على TCP/IP ـ الخوادم والعملاء. والقسم الوحيد من النظام الذي تتعامل معه مباشرة هو العميل.



الشكل 1.10 ـ إذا كانت شخصيات رسوم Comic Chat تزعجك، يمكنك إطفاءها باختيار View, Plain Text من القائمة.

سين جيم إذا كان بوسع الآخرين أن يشاهدوا ما أكتب، هل يستطيعون أيضاً أن يشاهدوا كل شيء آخر افعله على الحاسوب؟

لا. فبرنامج المحادثة لا يرسل إلا النص الذي تكتبه في النافذة. ولذلك لا يستطيعون رؤية ما تفعل كما أنك لا ترى ما يفعلون.

عملاء IRC

تتيح لك برمجية العميل أن تتصل بخادم IRC، الذي يقبل اتصالات من كثير من عملاء IRC في نفس الوقت. وتكون خوادم IRC في الإنترنت متصلة فيما بينها ـ يمكنك من خادم IRC النفاذ إلى مؤتمرات ومستخدمين متصلين بكثير من خوادم IRC الأخرى.

توفر البرامج العميلة لـ IRC مستويات مختلفة من التحكم في مقدار تخصيص جلسات IRC. وفي كل الحالات، يؤثر العميل الذي تستخدمه كثيراً على مفهومك لـ IRC. تكون أفضل البرامج العميلة مرنة وسهلة الاستعمال. وبعض برامج IRC العميلة تمنعك من القيام ببعض الوظائف التي توفرها خوادم IRC.

خوادم IRC

الخوادم هي لب نظام IRC. فهي توفر كل بنية الدعم التي تتيح العمل للمحادثة المنقولة على الإنترنت. تحفظ الخوادم معلومات عن القنوات المتوفرة الحالية. وكلما أضيفت قناة، ينبغي تمرير المعلومات عنها إلى كل خادم IRC آخر. وتقرر الخوادم أيضاً مَنْ من المستخدمين متصل حالياً وما هي الخيارات والمزايا التي ينشئونها. ويتم تبادل كل هذه المعلومات بين الخوادم عندما تتغير.

يدير خوادم IRC أشخاص يسمّون مشغلي **IRCops IRC**. يشغل هذه الأشخاص الخوادم ويتحققون من اشتغال كل شيء على IRC بشكل صحيح.

بعد أن تدخل على خادم محادثة، تشاهد عدة رسائل معروضة في النافذة. تبلغك هذه الرسائلة بعدد المستخدمين على IRC وعدد قنوات المحادثة المتوفرة وغيرها من الإحصائيات المثيرة التي لا نفع لها. والأهم من ذلك أنك تشاهد رسائل تصف المشكلات لدى الخادم وتشاهد تنبيهات بشأن أشياء يمكن أن توقعك في المشاكل.

يوجد ما يزيد على مئة خادم IRC تعمل على الإنترنت. عندما تشغل عميل IRC لأول مرة، قد يطلب منك إدخال عنوان الإنترنت للخادم الذي تريد الاتصال به. إذا كان مورّد خدمة الإنترنت يملك خادم IRC، يستحسن تجربة ذلك الخادم أولاً. وبخلاف ذلك ينبغي

عليك أن تختار مورد خدمة موجود بالقرب منك جغرافياً. ويرجع سبب ذلك أنه كلما ابتعد خادم IRC عن وصلتك تباعدت المسافات التي على الرسائل أن تقطعها بين برنامجك العميل والخادم.

ملاحظة عندما تتصل بخادم IRC، ويطلب منك عادة رقم منفذ بالإضافة إلى عنوان الإنترنت. يكون رقم المنفذ في معظم الأحيان 6667. لذا ما لم يحدد رقم منفذ آخر، ينبغي عليك أن تستخدم هذا الرقم بمثابة رقم افتراضي. ويفترض بعض البرامج العميلة هذه القيمة لرقم المنفذ إذا لم تدخل قيمة.

توجد لوائح بخوادم IRC المتوفرة على الإنترنت. وفي بعض الأحيان تقف خوادم IRC لأسباب مختلفة. فكثير من خوادم IRC تقيمها الجامعات والكليات. وعندما تكون موارد الحوسبة نادرة، تعمد هذه المؤسسات إلى سحب النظم القليلة الأهمية من الشبكة أولاً. وتضم هذه عادة IRC وألعاب الشبكة وغير ذلك من البرامج الترفيهية.

المحادثة على IRC

ربما يستغرق التكيف مع المحادثات على IRC بعض الوقت. وبما أن كل شيء يكتب بدلاً من نطقه، فإن استخدام اللغة والتعبير عن الرأي يختلف عما هو عليه في المحادثة العادية.

يستند النسق الذي ترتكز عليه IRC على القنوات الخاصة بالموضوعات. عندما تتصل بـ IRC، تستطيع مشاهدة لائحة بالقنوات الفاعلة حالياً والموضوعات التي تبحث عليها. ولا يمكن تغيير أسماء القنوات بعد إنشائها. لكن يتم تغيير موضوع كل قناة بشكل متكرر، ويعطي الموضوع إشارة إلى ما يتم بحثه في القناة.

توفر IRC آلية للتعريف بنفسك من خلال لقب **nickname**. ولقبك هو الطريقة التي يتعرف بها من تتحادث معهم على التعليقات التي تدلي بها. ويمكن أن يتخذ الشكل الذي تريد، وقد يكون اسمك الأول الحقيقي.

يشجع على استخدام الألقاب بقوة لأنها تساعد على إضفاء لون على عالم IRC المستند على النص. وتكون الألقاب محدودة بتسع سمات ويستخدم كثير من الأشخاص أسماء الحيوانات والأطعمة بالائتلاف مع أسمائهم.

قنوات IRC

هل دعيت يوماً إلى حفلة ضخمة ينتشر فيها المدعوون في كل أنحاء المنزل؟ تجد أشخاصاً في المطبخ وفي غرفة الطعام وفي غرفة الجلوس. وربما تجرى أحاديث مختلفة في كل غرفة. **قنوات المحادثة chat channels** شبيهة بتلك الغرف. فعلى IRC يتوجه الناس إلى قنوات محادثة مختلفة للتحدث في موضوعات مختلفة.

ومعظم قنوات المحادثة مخصصة للتسلية، مثل **#niteclub** أو **#simpsons**. وبعض القنوات الأخرى مخصصة لموضوعات جادة مثل ويندوز 95. غير أن الكثير من القنوات لا يلتزم الحشمة في المحادثة، وربما ترغب في الابتعاد عنها.

ملاحظة يمكن العثور على عون لمستخدمي IRC الجدد في قنوات تحمل أسماء مشابهة لـ **#irchelp** و **#ircnewbies**.

يوجد آلاف قنوات المحادثة التي يمكن أن تختار منها. فكيف تختار واحدة؟ يخبرك اسم القناة عادة عن غاية القناة. فالقناة المسماة **#Star-trek**، مثلاً، مخصصة للحديث عن المسلسل التلفزيوني Star trek. لكن ذلك لا يعني أن البحث لا يخرج عن نطاق الموضوع.

بعض قنوات الاتصال يكون لها موضوعاً حالياً يحدده مشغّل القناة. ويقوم المشغّل بتحديث الموضوع ليعكس البحث الحالي. ويعرض البرنامج العميل mIRC الموضوع إلى جانب اسم القناة.

سين جيم **كيف أعرف من هو مشغل القناة؟**
يبدأ لقب مشغل القناة دائماً بالعلامة @. وتجدر الإشارة إلى انه قد يكون هناك أكثر من مشغل واحد لبعض قنوات المحادثة.

الأندرنت

الأندرنت **Undernet** مصطلح يستخدم في الغالب لوصف نظام IRC بأكمله. غير أن الأندرنت هي في الواقع نظام IRC منفصل عن نظام IRC القياسي. فقبل عدة سنوات، بدأ عدد من مشغلي IRC يشعرون بأن نظام IRC الرئيسي (يشار إليه أحياناً بالإف نت EFNet) أخذ يصبح غاصًا بالمستخدمين وأنه بحاجة إلى تحسينات هامة. ولم يكن الكثير

من خوادم IRC مهتمين بإجراء تغييرات رئيسية، ولذلك انفصل الذين يريدون التغيير وحسنوا النظام. وجاءت النتيجة نظام IRC منفصلاً يدعى الأندرنت، ويمكن القول إنه أفضل.

للاتصال بالأندرنت، لا يختلف الأمر عن السابق إلا بالاتصال بخادم أندرنت بدلاً من خادم EFNet. وتحمل كل خوادم IRC التابعة للأندرنت كلمة Undernet في عناوين الإنترنت. وإليك لائحة بعدة خوادم IRC تابعة للأندرنت.

عنوان إندرنت على الإنترنت	الموقع
caen.fr.eu.undernet.org	أوروبا
ca.undernet.org	كندا
au.undernet.org	أستراليا
us.undernet.org	الولايات المتحدة الأميركية
pasadena.ca.us.undernet.org	غربي الولايات المتحدة
boston.ma.us.undernet.org	شرقي الولايات المتحدة

قام مصممو الأندرنت بإعادة بناء عدة أقسام من نظام الاتصالات بالشبكة الذي تستند عليه IRC. وقد أصلحوا الكثير من العلل المزعجة التي توجد حالياً في EFNet IRC، كما بذلوا جهداً لجعل الأندرنت مكاناً أكثر ألفة. والأندرنت هي الآن أصغر بكثير من EFNet، لكنها مع ذلك كبيرة جداً لتستوعب موضوعات محادثة متنوعة.

تكلم مكالمات خارجية ـ كلاماً فعلياً لا محادثة

إن هاتف الإنترنت ومنتجات مشابهة هي منتجات مبتكرة تتيح لك إجراء مكالمات هاتفية حقيقية حية مع آخرين على الإنترنت، دون أن تدفع شيئاً بالمقابل.

إذا قلت لك أن باستطاعتك استخدام ذلك في عملك لخفض فواتير المكالمات الخارجة، أكون قد ضلّلتك. فهو ليس عملياً لتلك الغاية لأنه لا يوجد كثير من الأشخاص الذين يستخدمونه الآن. كما أنه يجب أن يكون الشخص الذي تريد مكالمته متصلاً بالإنترنت ولديه هاتف إنترنت شغّال قبل أن تتمكن من مكالمته.

إذاً، ما هو جدواه؟ إنه للتسلية. فهو يتيح لك الالتقاء بكثير من الأشخاص المميزين على

الإنترنت وبطريقة شخصية أكثر. كما أن هاتف الإنترنت يعطي لمحة عن مستقبل الإنترنت. تابع القراءة لتحصل على نسخة تقويم من هاتف الإنترنت وتجري أولى مكالماتك الدولية مجاناً.

يلزمك جهاز خاص لاستخدام هاتف الإنترنت

سوف تقوم بالتكلم على الإنترنت والاستماع على الإنترنت. ولذلك تحتاج إلى بضعة أجهزة لتحقيق كل ذلك. وإليك ما هي:

بطاقة صوت يلزمك بطاقة صوت مركبة في حاسوبك. وإذا كنت تريد إجراء محادثات مزدوجة البث (ترسل وتستقبل في نفس القناة)، يلزمك تركيب بطاقتي صوت، أو بطاقة صوت تدعم الإرسال والاستقبال في نفس القناة.

ميكروفون لكي تُسمع، يلزمك ميكروفون يسجل صوتك وتأتي معظم بطاقات الصوت مع قابس للميكروفون.

لغة مبسّطة من فضلك!
يتيح لك البث المزدوج **full duplex** التحدث والاستماع في نفس الوقت.

الحصول على هاتف الإنترنت

هناك هاتفا إنترنت سائدان. الأول يدعى إنترنت فون Internet Phone، وتجد نسخة تقييم عنه متوفرة في موقع VocalTec على الوب. وهذه النسخة هي نسخة تقييم بحق لأنها تقيدك بالحديث لمدة 60 ثانية فقط. وإذا ما أعجبك إنترنت فون يمكنك أن تشتري نسخة على الشبكة أو عند بائعي الحواسيب أو بواسطة الهاتف. وتجد تعليمات بشأن شراء إنترنت فون في صفحة الوب VocalTec. لسحب الإصدار التقييمي من إنترنت فون، وجه برنامج تصفح الوب نحو **http://www.vocaltec.com**. اتبع التعليمات التي تجدها في صفحة الوب هذه لسحب الإنترنت فون من بعد وتركيبه.

وتنتج شركة Quarterdeck منتجاً مماثلاً يدعي وب توك WebTalk. لا تتوفر لهذا المنتج نسخة تقييمية. غير أن بإمكانك الحصول على مزيد من المعلومات من موقعه في الوب **http://arachnid.qdeck.com/qdeck/products/webtalk/**.

عقد مؤتمر مع غير شخص واحد

تتيح لك أدوات التحادث الاتصال جهاراً بمجموعة كبيرة من الأشخاص، ربما لا تعرف معظمهم. بالمقابل تتيح لك أدوات عقد المؤتمرات الاتصال بعدة أشخاص والتحدث أو التكلم أو رسم الأفكار على لوح أبيض مجازي أو حتى تشارك المستندات عبر الإنترنت.

البرنامج PowWow

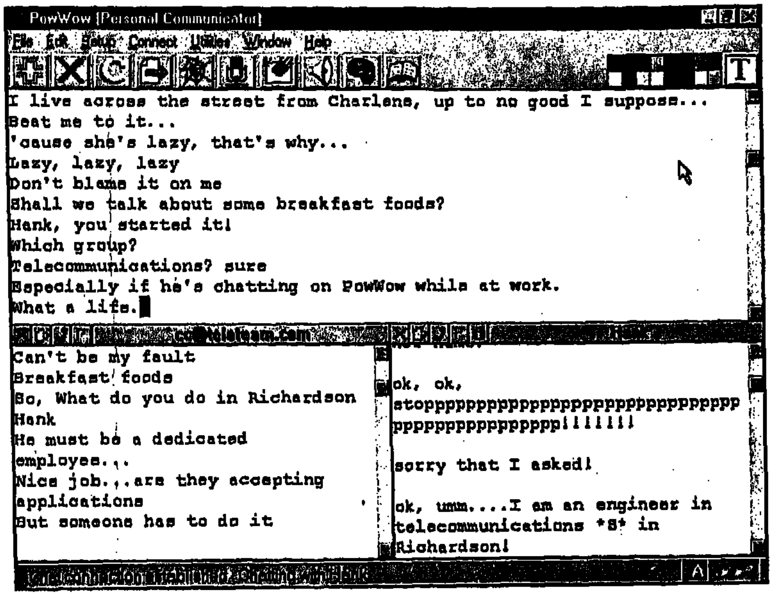
الأداة PowWow هي إحدى أدوات التحادث المفضلة لدي، وهي من إنتاج شركة Tribal Voice. وهذه الأداة ليست أفضل تقنياً من أي أداة من الأدوات الأخرى التي سوف تتعرف عليها بعد قليل. كما أنها ليست جذابة مقارنة بالأدوات الأخرى. إن ما يجعل PowWow مميزة هو بساطتها التامة. تستطيع القيام بواسطة PowWow بأي شيء تقوم به بواسطة الأدوات الأخرى، لكن ليس عليك أن تتدخل في عشر مشكلات التشكيل التي تجبرك عليها الأدوات الأخرى.

يبين لك الشكل 2.10 ما تبدو عليه PowWow في أثناء مؤتمر لثلاثة أشخاص. وعندما ينضم المزيد من الأشخاص إلى المؤتمر، تقوم PowWow بتقسيم النافذة إلى مزيد من الأقسام. يمكنك أيضاً استخدام PowWow للتكلم مع الآخرين (باستخدام ميكروفون الحاسوب ومجاهيره) أو التشارك في الملفات الرسم على لوح أبيض مجازي يشترك فيه الجميع.

وللحصول على نسختك من PowWow، وجه برنامج تصفح الوب نحو **http://www.tribal.com/powwow** ثم انقر على PowWow Download Page واتبع التعليمات التي تظهر على الشاشة لسحبه من بعد وتركيبه.

البرنامج Microsoft NetMeeting

يقوم Microsoft NetMeeting بكل شيء تقوم به البرامج الأخرى مثل PowWow و Comic Chat و Internet Phone، باستثناء أنك لا تستطيع الاتصال بإحدى قنوات IRC عن طريقة. لكن يمكنك عقد مؤتمر مسموع والتحادث والرسم على لوح أبيض مشترك. وهو أداة مفيدة لشركات الأعمال لأنك لا تتصل بالضرورة «بقناة تحادث». فبإمكانك الاتصال مباشرة بالآخرين. وهكذا ليس عليك أن تقلق كثيراً بشأن المتطفلين الذين

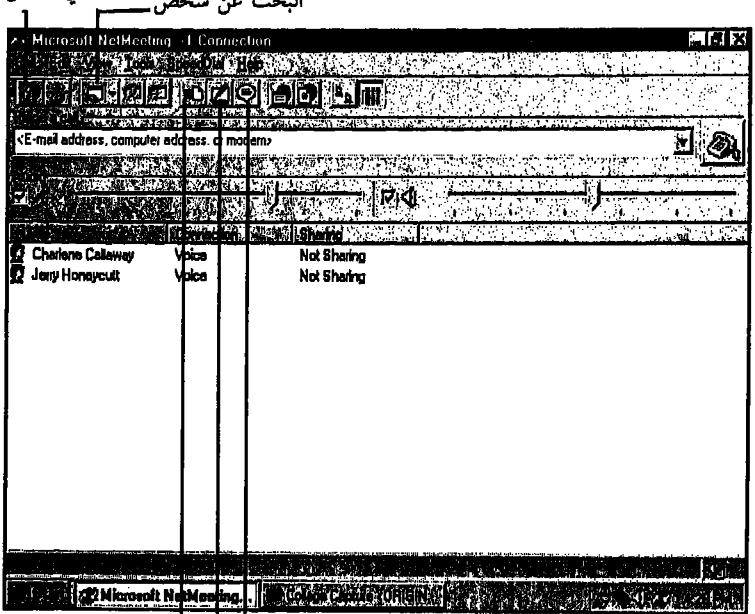


الشكل 2.10 ـ لكي تعرف ما الذي يقوم به زر في نافذة PowWow، أوقف مؤشر الفأرة فوقه لبضع ثوان.

يتدخلون في مؤتمرك. ويمكنك أيضاً أن تستخدم NetMeeting في شبكة الشركة أو مع مودم موصول به مباشرة.

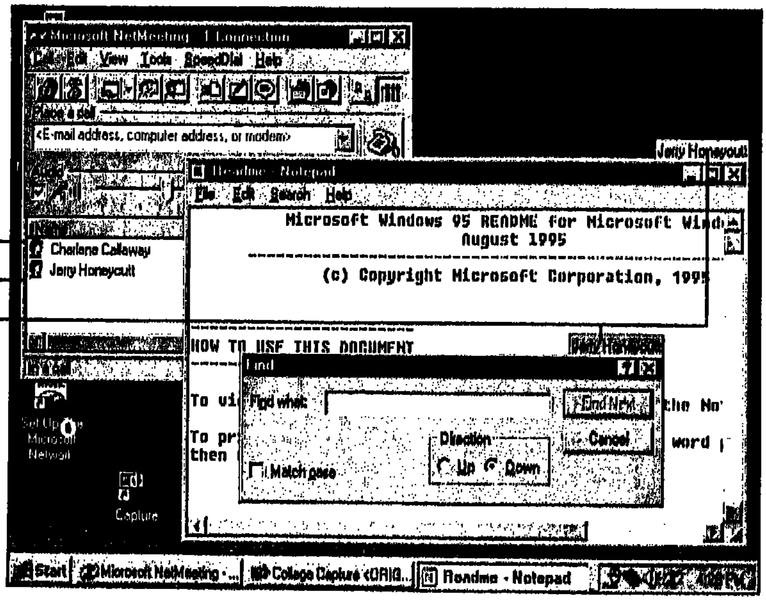
يمكن الحصول على NetMeeting من موقع مايكروسوفت على الوب. افتح **http://www.microsoft.com/netmeeting** في متصفح الوب. اتبع التعليمات التي تشاهدها في صفحة الوب لسحب NetMeeting من بعد. وعندما تسحب الملف، انقر نقراً مزدوجاً عليه لتركيب NetMeeting. يبين لك الشكل 3.10 ما يبدو عليه البرنامج NetMeeting.

يتجاوز برنامج Microsoft NetMeeting التحادث، وكذلك عقد المؤتمرات المسموعة. فهو يتيح لك القيام بتعاون فعلي على الإنترنت. أي أن بإمكانك تشارك التطبيقات مع عدة أشخاص دفعة واحدة أو السماح لها بالعمل على مستندات في حاسوبك، مثال ذلك، إذا كنت أنت وزميل لك في مكان آخر تعملان على نفس المستند في نفس الوقت، فبإمكانكما استحضار NetMeeting والعمل معاً على نفس المستند. يبين الشكل 4.10 لك مثالاً على تعاون بين شخصين يستخدمان NetMeeting. يوجد المستند **(Readme.txt)** في حاسوب شارلين كولاواي. ويمكنني التحكم بالتطبيق وتحرير المستند، رغم أنه



الشكل 3.10 ـ تتحكم بالأدوات التعاونية المختلفة بواسطة شريط الأدوات.

موجود في حاسوب شارلين. والواقع أنني أشاهد على شاشتي نفس النافذة التي تشاهدها هي على شاشتها.



الشكل 4.10 ـ NetMeeting هو النافذة الخلفية، ويوجد التطبيق الذي أتشارك فيه في الأمامية.

هناك أدوات أخرى أيضاً لعقد المؤتمرات

تعج الإنترنت بأدوات أخرى لعقد المؤتمرات. وفيما يلي تجد لائحة لمساعدتك في إيجاد بعض أفضلها:

- Netscape CoolTalk يوفر كل شيء يقدمه Microsoft NetMeeting تقريباً. يمكنك استخدامه للمؤتمرات السمعية والمحادثة والتعاون. وتحصل عليه بفتح **http://home.netscape.com/comprod/products/navigator/cooltalk/download_cooltalk.html** في متصفح الوب. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المنتج يعمل مع Netscape Navigator.
- TalkShow من شركة Quarterdeck تحصل عليه بفتح **http://web.futurelabs.com/home** في متصفح الوب.
- Internet Conference يمكنك الحصول عليه من الصفحة الرئيسية لشركة Vocal Tec على العنوان **http://www.vocaltec.com**.

الفصل

11

إيجاد الأشياء على الإنترنت

حان الوقت لكي تستثمر ما تعلمته حتى الآن قبل أن ننتقل خطوة أخرى إلى الأمام. لقد تعلمت كيف تدخل على الإنترنت. وقد سحبت من بعد كل الأدوات التي تحتاج إليها وقمت بتركيبها. كما تعلمت المزيد عن هذه الأدوات، ومنها متصفح الوب وعميل البريد وقارىء أخبار نيوزنت وعميل FTP وعميل المحادثة.

يلزمك الآن استكشاف أدوات البحث. فسوف تقضي معظم وقتك على الإنترنت في البحث: البحث عن المستندات والبحث عن الأشخاص، وغير ذلك. ولهذه الغاية، تستند كل فصول القسم III "استخدام الإنترنت للمتعة والعمل"، على قدرتك على تفتيش الإنترنت بحثاً على المعلومات. لذا، احرص على استيعاب أقسام هذا الفصل جيداً حتى تستطيع تحقيق الاستفادة القصوى من الإنترنت.

إيجاد المستندات على الوب

هل سبق لك أن زرت مدينة أخرى من دون خريطة؟ لقد فعلت ذلك وتهت. غير أنني وجدت الكثير من المطاعم العظيمة وصالات الفنون والمكتبات ومخازن الملبوسات في أثناء ذلك. وبالعودة إلى التجربة بأكملها، أفضل أن أنظر إليها على أنها استكشاف للمدينة ـ لا تيه (وهذا ما أقوله لزوجتي على أي حال).

إن تجربة "التجوال" في الوب مشابهة جداً باستثناء أنك تقوم باستكشاف المعلومات والأفكار بدلاً من استكشاف مدينة. وسوف تجد صالات للفنون ومطاعم ومكتبات في

الوب أيضاً. كما تجد أيضاً برامج مجانية ومعلومات عن المنتجات ومواد مرجعية ووسائط متعددة. لكنك سوف تجدها جميعاً وأنت مرتاح في بيتك.

لا تستطيع إيجاد كل شيء لوحدك ـ استخدم أداة

إن الانتقال من صفحة وب إلى صفحة وب أخرى طريقة مثيرة لتجربة الشبكة العالمية. غير أنك سوف تحتاج في نهاية المطاف إلى شيء محدد، ولن تجده أبداً بتلك الطريقة، إذاً، ماذا تفعل؟ استخدم إحدى أدوات تفتيش الوب التي تطورت على الشبكة.

لغة مبسّطة من فضلك!
أداة تفتيش الوب هي صفحة وب تفتش الوب بحثاً عن صفحات وب تحتوي على الكلمات الأساسية التي تحددها. تعتمد بعض أدوات البحث على مساهمات مستخدميها لإيجاد الصفحات المطلوبة (تدعى أحياناً **بالمنفعلة passive**)، على حين أن أدوات أخرى تطوف الوب من تلقاء نفسها بحثاً عن صفحات مثيرة (تدعى **فاعلة active**).

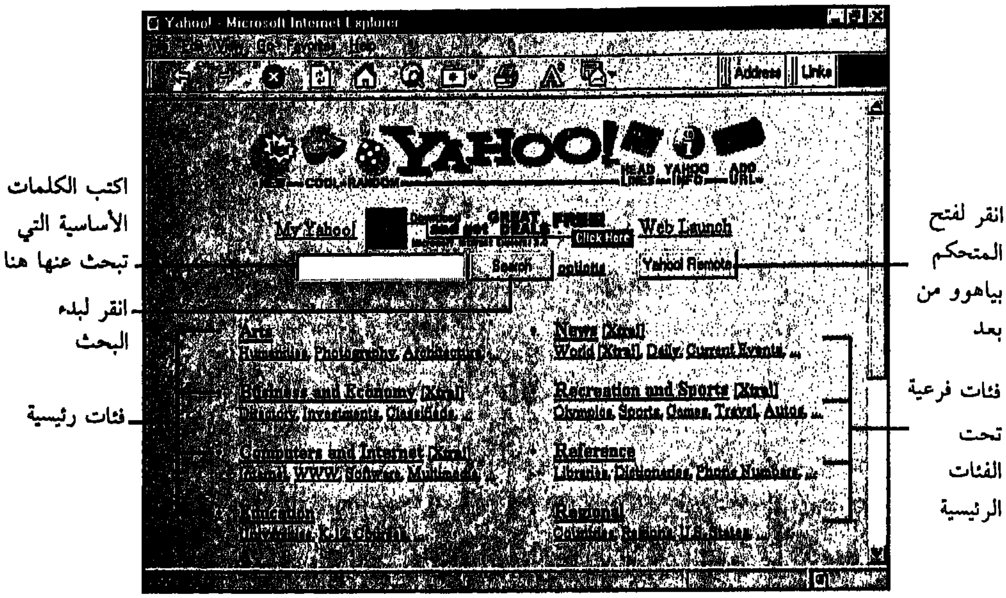
تساعدك هذه الأدوات في العثور على صفحة الوب التي تبحث عنها. وليس هناك حدّ لما يمكن أن تجده. يمكنك البحث عن المالية الشخصية وويندوز 95 والحيوانات المدللة والتأمين ودعم المنتجات والفنون والبرامج المجانية، وغير ذلك.

!Yahoo ليس فهرساً جميلاً فحسب

ياهوو !Yahoo هي أداة تفتيش الإنترنت المفضّلة لدي طوال الوقت (انظر الشكل 1.11). ولا أدري إن كنت أحبها لأن لها هيئة معينة أو لأن ياهوو أفضل بكثير من غيرها. غير أنه لم يخب أملي أبداً لأن ياهوو تقودني دائماً بالاتجاه الصحيح.

تستخدم ياهوو بمثابة فهرس وعنكبوت **spider** (العناكب تطوف في الإنترنت بحثاً عن المستندات). عندما تبحث في ياهوو، فأنت تقوم فعلياً بالبحث في فهرس إيرل URLs. وهناك تعاون وثيق بين ياهوو وألتافيستا AltaVista، التي تفتش الإنترنت بحثاً عن المستندات وتعد فهرساً بتلك المستندات. ولذلك تجمع كلا الأمرين معاً: فهرس (ياهوو) وعنكبوت (AltaVista).

إرشاد: أضف صفحة الوب الخاصة بك إلى ياهوو. انقر على الزر Add URL في أعلى صفحة الوب الرئيسية لياهوو. اتبع التعليمات التي تراها على الشاشة.



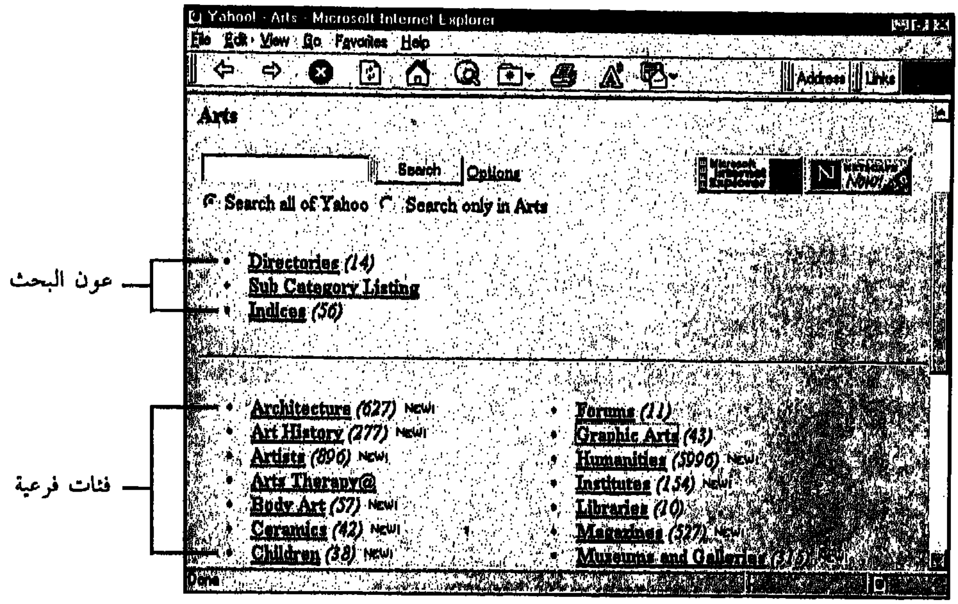
الشكل 1.11 ـ تجد ياهوو على العنوان http://www.yahoo.com.

تصفح فئات ياهوو

إن ياهوو منظم وفقاً لتسلسل هرمي. وذلك يعني أنه يوجد بضع فئات فيه في المستوى الأعلى، مثل Arts و News، إلخ. ولكل من هذه الفئات فئات فرعية تحتها، وفئات فرعية تحت الفئات الفرعية. وبعد أن تتدرج عبر طبقات الفئات الفرعية، تصل في نهاية المطاف إلى فهرس بالوصلات مع صفحات الوب الأخرى على الإنترنت. يبين الشكل 2.11 ما تبدو عليه فئة الفنون Arts بعد أن قمت بنقر وصلة Arts في الشكل 1.11.

يجب أن تتعرف على بعض الأشياء بشأن نسق ياهوو للفئات الفرعية. أولاً، هل ترى الخط المقسّم في وسط صفحة الوب؟ تساعدك البنود الموجودة فوق الخط في تعزيز البحث. سوف تجد وصلات لفهارس وأدلة وغير ذلك. في الفئة الفرعية News مثلاً، تجد أيضاً وصلات بأحداث اليوم الحالية.

كل لائحة تحت الخط هي فئة فرعية أو وصلة تقود إلى صفحة وب أخرى. ويخبرك الرقم الذي تجده بجوار اسم كل فئة فرعية بعدد الوصلات التي تجدها في صفحة وب تلك الفئة الفرعية وتخبرك العلامة @ أن العنوان مدرج في غير مكان واحد.



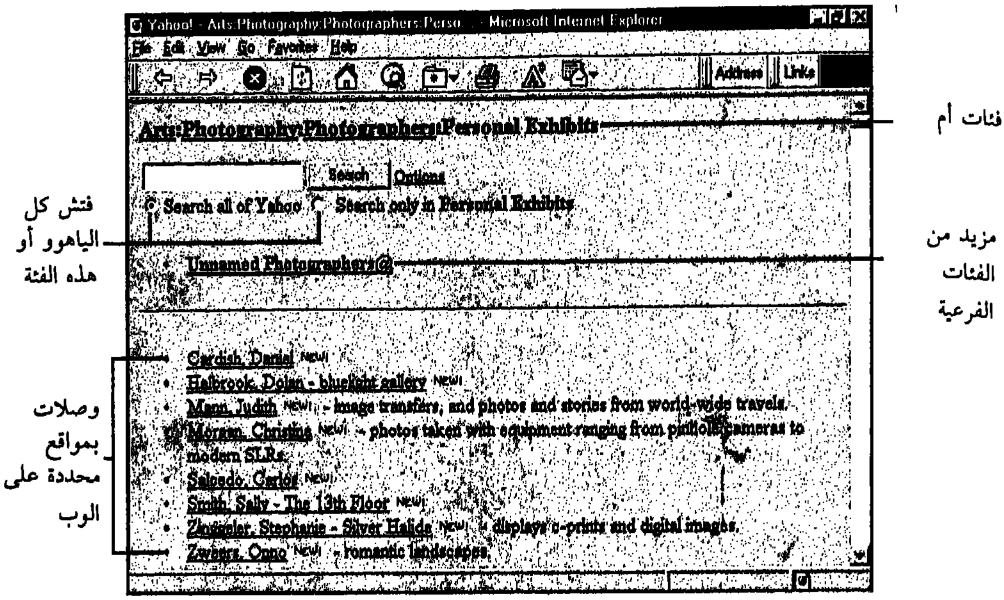
الشكل 2.11 ـ يمكنك تفتيش هذه الفئة بحثا عن كلمة أساسية. انتق search only in Arts، اكتب الكلمة الأساسية وانقر على Search.

انقر على الفئة الفرعية Photography. ثم انقر على Photographers and Personal Exhibits. تشاهد صفحة وب مشابهة للشكل 3.11. يمكنك زيارة أي من المواقع المذكورة في صفحة الوب هذه بالنقر على وصلة الموقع. ويمكنك أيضاً الانتقال جيئة وذهاباً بين ياهوو وموقع تزوره بالنقر على الزر Back في المتصفح.

إرشاد يمكنك القفز إلى فئة أم بالنقر على وصلتها في أعلى صفحة الوب. في الشكل 3.11، يمكنك القفز إلى Photography بالنقر على وصلة Photography.

تفتيش ياهوو باستخدام كلمات أساسية

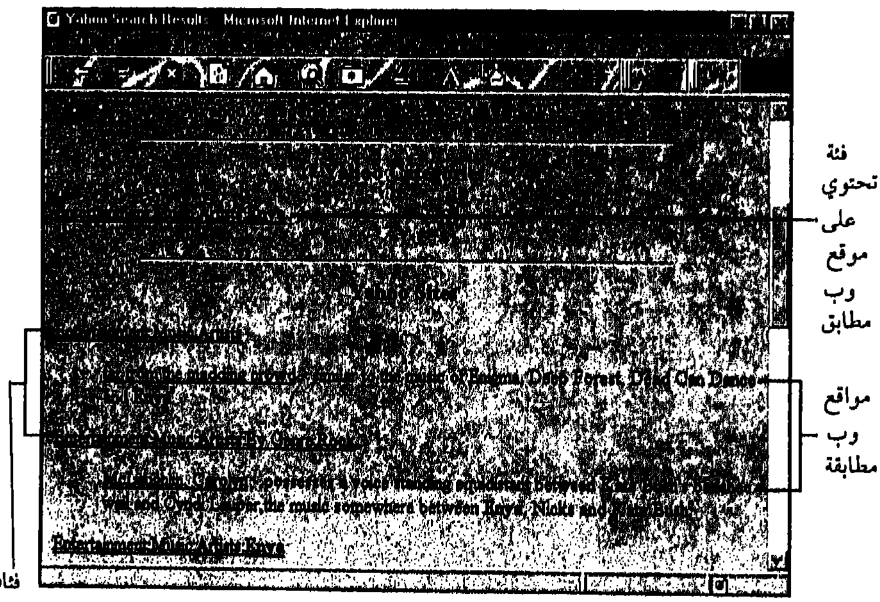
إن أسهل طريقة لاستخدام ياهوو هي تفتيش الفهرس باستخدام كلمات أساسية تظن أنها سوف تجد صفحات الوب التي تريد. مثال ذلك، إذا كنت تبحث عن وصفات للأكل، جرب الكلمتين الأساسيتين **cooking** و **recipes** وإن كنت تبحث عن معلومات عن إنيا Enya (مغنية مشهورة جداً) جرب الكلمة الأساسية **Enya**. لقد عرض عليك الشكل 1.11 الصفحة الرئيسية لياهوو. ولتفتيش ياهوو باستخدام كلمات أساسية، اكتبها في الحيز



الشكل 3.11 ـ تحتوي صفحة الوب هذه على وصلات بالفئات ذات الصلة في الأعلى، ووصلات بمواقع وب محددة في الأسفل.

المتوفر وانقر على Search. ونتيجة لذلك، يعرض ياهوو صفحة نتائج التفتيش كما هو مبين في الشكل 4.11.

الشكل 4.11 ـ لتفتيش AtlaVista (انظر القسم التالي) باستخدام نفس الكلمات الأساسية، انقر على AltaVista Web Pages.



أعادت نتائج تفتيش ياهوو ثلاثة أنواع مختلفة من الوصلات. وإليك ما هي:

- يعيد ياهوو الفئات التي تحتوي على الكلمات الأساسية التي كتبتها. البحث عن **Enya** مثلاً، يعيد Enetertainment:Music:Artists:Enya.
- يعيد ياهوو الفئات التي تحتوي على مواقع الوب التي تطابق الكلمات الأساسية التي كتبتها. إذا وجد ياهوو موقع وب مطابقاً في Entertainment:Music:Artists، فإنه يعيد وصلة إلى تلك الفئة.
- يعيد ياهوو وصلات إلى مواقع الوب التي تطابق الكلمات الأساسية التي كتبتها.

إذا وجدت وصلة بموقع وب تريد أن تزوره، انقر على الوصلة. بالمقابل، ربما تريد أن تتصفح الفئة التي وجد فيها ياهوو موقع الوب. وعندما تلقي نظرة على كل مواقع الوب في تلك الصفحة، يمكنك النقر على Next 15 Matches (يوجد في أسفل صفحة الوب لمشاهدة الدفعة الثانية من الفئات المطابقة ومواقع الوب).

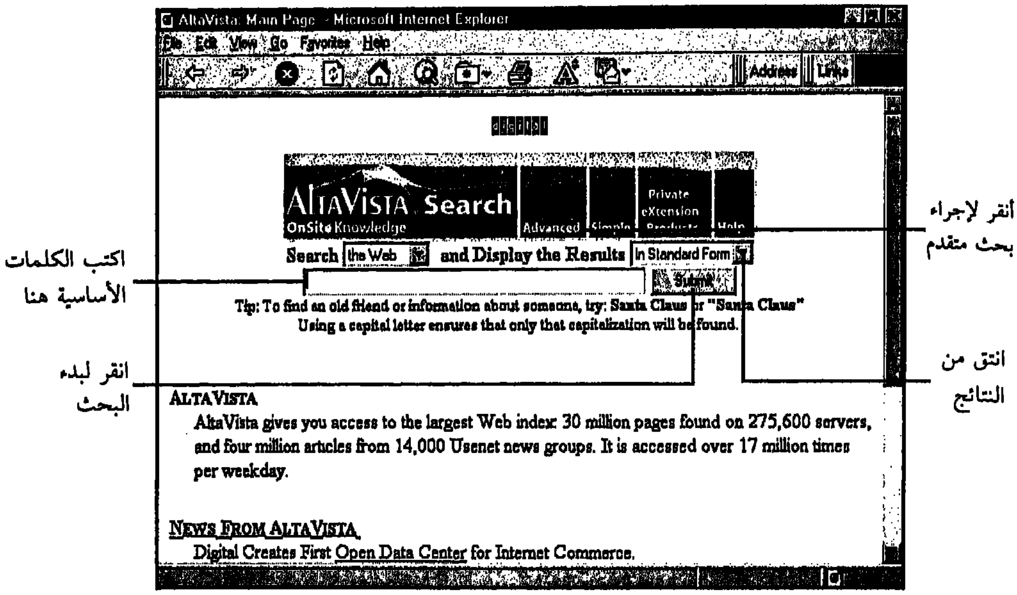
إرشاد إذا لم يعثر ياهوو على مطابقة في فهارسه، فسوف يفتش تلقائياً AltaVista ويعرض النتائج.

العثور على المستند الصحيح بواسطة AltaVista

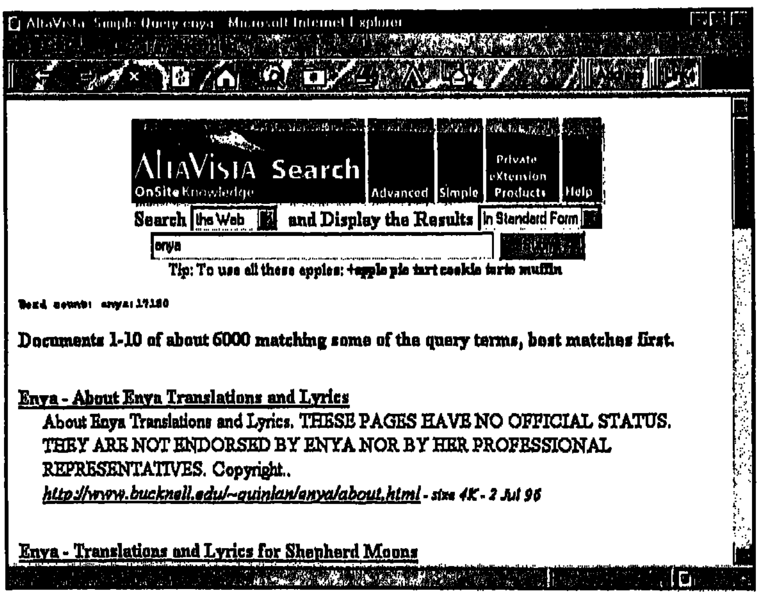
AltaVista ليس بفهرس، خلافاً لياهوو. إنه عنكبوت يطوف في الإنترنت بحثاً عن صفحات الوب ويعيد فهرساً بالكلمات الأساسية التي يجدها. ونتيجة لذلك، فإنه يعيد عادة مطابقات أكثر من ياهوو. سوف تعثر قطعاً على ما تبحث عنه، لكن ينبغي عليك المرور عبر الكثير من الهراء للقيام بذلك. يبين الشكل 5.11 الصفحة AltaVista المركزية، التي يمكنك الحصول عليها بتوجيه متصفح الوب إلى **www.altavista.digital.com**.

لتفتيش AltaVista، اكتب الكلمات الأساسية في الحيز المتوفر، وانقر على Submit. تشاهد لائحة مشابهة لتلك المبينة في الشكل 6.11. إذا وجدت وصلة على هذه الصفحة تود أن تلقي نظرة عليها، انقر عليها. وبخلاف ذلك، يمكنك مشاهدة صفحة النتائج التالية بالنقر على Next في أسفل صفحة الوب هذه (يجب عليك أن تتدرج نزولاً).

لا تكون الشروحات التي تشاهد مفيدة دائماً. فهي تأتي عادة من السطور القليلة الأولى

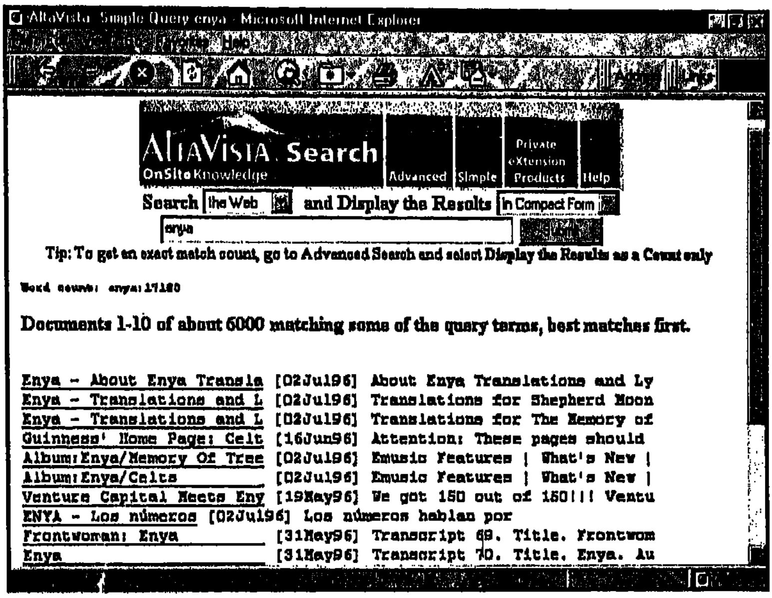


الشكل 5.11 ـ إذا كنت تألف المؤثرات البُولية (AND و OR و NOT)، انقر على Advanced للقيام ببحث بُولي.



الشكل 6.11 ـ يمكنك أيضاً النقر على الوصلة تحت الشرح للتوجه إلى صفحة الوب تلك.

من صفحة الوب. ويمكنك الحصول على نتائج تفتيش مركّزة بانتقاء in Compact Form من اللائحة في أعلى صفحة AltaVista الرئيسية. وبهذه الطريقة تشاهد لائحة بالنتائج تشبه تلك المبينة في الشكل 7.11.



الشكل 7.11 ـ إذا لم تحصل على النتائج المرجوة، أصلح كلماتك الأساسية وانقر على Submit.

إرشاد يمكنك استخدام AltaVista لتفتيش مجموعات الأخبار UseNet أيضاً. انتق UseNet من اللائحة Search في أعلى الصفحة.

ما هي أدوات تفتيش الوب الأخرى المشهورة؟

لقد شاهدت ياهوو و AltaVista. وهناك الكثير من أدوات تفتيش الوب الجيدة الأخرى، وجميعها تعمل أساساً بشكل متماثل. وإليك لائحة قصيرة بأكثرها شهرة:

Excite	http://www/excite/com/
HotBot	http://www.hotbot.com/
Infoseek	http://www.infoseek.com/
Lycos	http://www.lycos.com/
WebCrawler	http://www.webcrawler.com/

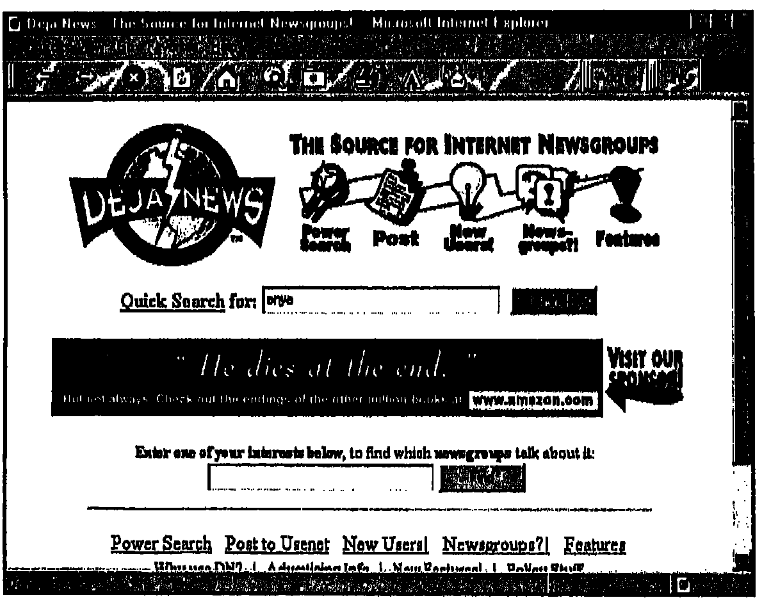
إيجاد الأشياء على مجموعات الأخبار UseNet

إن بعض أفضل المعلومات التي يمكن أن تجدها على الإنترنت تتوفر من مستخدمين آخرين يجيبون عن الأسئلة على اليوزنت UseNet. وليست كل الأجوبة بالطبع جيدة، لكنك سوف تجد في كثير من الأحيان معلومات جيدة.

كيف تحصل على كل هذه المعلومات من اليوزنت؟ عن طريق Deja News. إن Deja News أداة تفتيش مثل ياهوو و AltaVista لكنها لا تفتش الوب، بل تفتش الرسائل المعلقة في مجموعات أخبار يوزنت ـ رجوعاً حتى آذار/ مارس 1995. يبين الشكل 8.11 ما تبدو عليه صفحة Deja News المركزية. ويمكنك الحصول عليها بتوجيه متصفح الوب نحو **http://www.dejanews.com**.

إيجاد رسائل معلقة ذات صلة

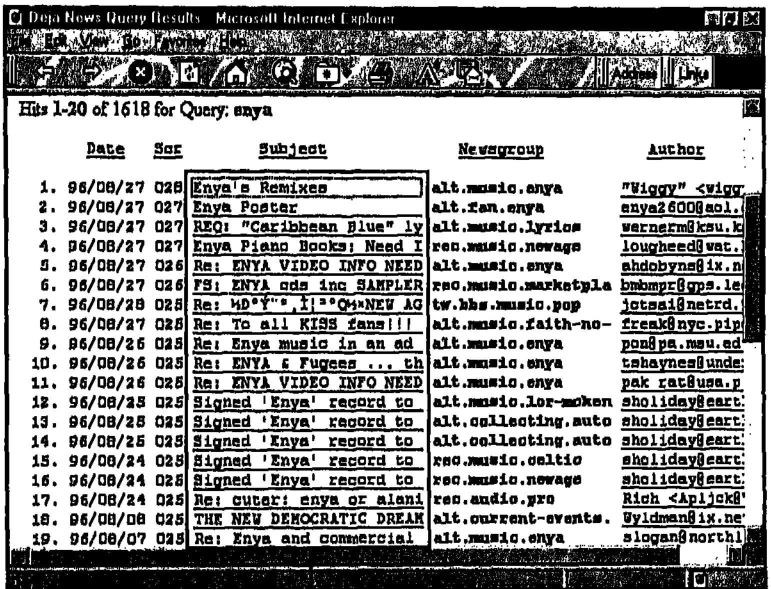
إن الغاية الرئيسية التي يستعمل لأجلها Deja News هي إيجاد الرسائل التي تعلق في



الشكل 8.11 ـ يمكنك استخدام Deja News لإيجاد مقالات محددة أو مجموعات أخبار يُناقش فيها موضوعات معينة.

مجموعات الأخبار وتطابق كلمات أساسيّة تحددها. إن واجهتك متاعب في برنامج معين، على سبيل المثال، يمكنك البحث عن اسم ذلك البرنامج على اليوزنت UseNet لتعرف إن كان أحدهم قد واجه تلك المشكلة أو يعرف الحل.

ولتفتيش Deja News، اكتب الكلمات الأساسية في الحيز المتوفر وانقر على Find. يعيد Deja News لائحة بالنتائج تشبه الشكل 9.11. يمكنك النقر على سطر موضوع Subject كل رسالة لقراءتها، ثم استخدام زر المتصفح Back للعودة إلى اللائحة. وعندما تشاهد كل النتائج المطابقة الموجودة على هذه الصفحة، انقر على Get Next 20 Hits في أسفل صفحة الوب لعرض صفحة أخرى مليئة بالمطابقات.



أسطر الموضوعات

الشكل 9.11 ـ أسطر الموضوعات Subjects التي تبدأ بـ"RE:" هي أفضل الرسائل التي تفتح لأنها تضم ردوداً على أسئلة.

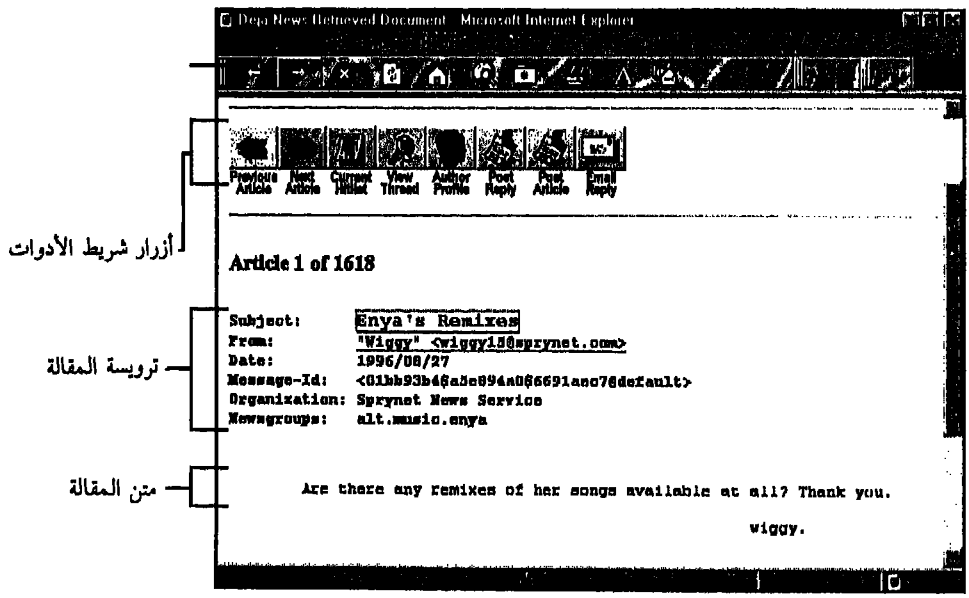
يبين الشكل 10.11 ما تبدو عليه المقالة في متصفح الوب. يمكنك النقر على موضوع المقالة لمشاهدة سلسلة المقالات بأكملها. يمكنك نقر اسم المؤلف لمشاهدة مجموعات الأخبار التي يراسلها عادة ذلك الشخص. وتتيح لك الأزرار في أعلى الصفحة القيام بأشياء مثل تعليق رد على المقالة أو تعليق مقالة جديدة.

إيجاد مجموعة أخبار ذات صلة

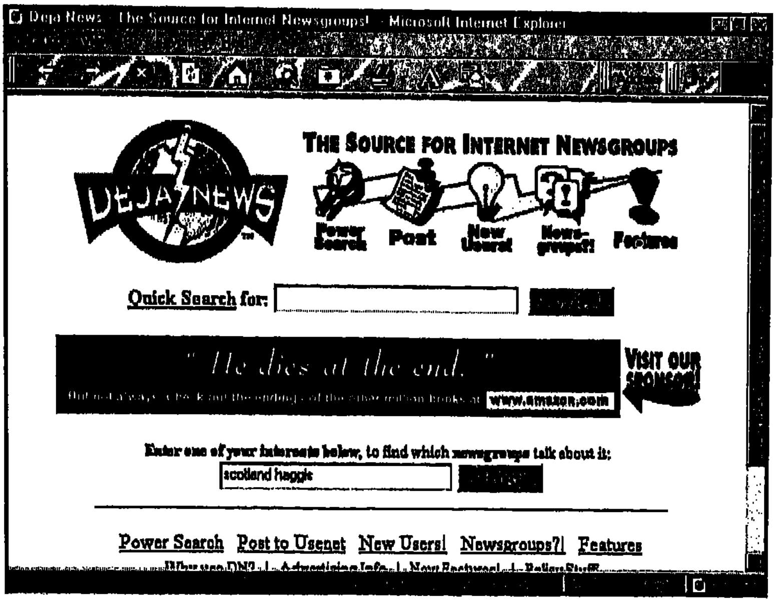
هل حاولت أن تتبين مجموعات الأخبار التي تزورها لبحث موضوع معين؟ يمكنك البحث في شروحات بوزنت، لكنها ليست مساعدة. فبوجود ما يزيد على 10000 مجموعة أخبار، تحتاج إلى طريقة أفضل لإيجاد مجموعة الأخبار الصحيحية.

يمكنك تفتيش Deja News بحثاً عن لائحة بكلمات أساسية، وسوف يعيد مجموعات الأخبار التي يتكرر استخدام تلك الكلمات الأساسية فيها. ألق نظرة على الشكل 11.11، مثلاً. أريد إيجاد مجموعات الأخبار التي تبحث Scotland و Haggis، ولذلك كتبت الكلمتين الأساسيتين **scotland** و **haggis** في خانة التحرير السفلى. ثم نقرت على الزر Find السفلي.

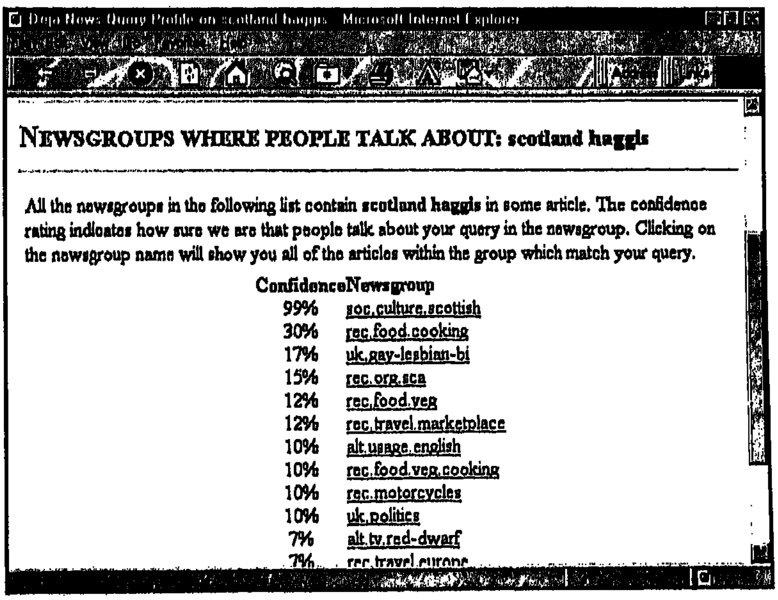
يبين الشكل 12.11 النتائج. لقد أعاد Deja News لائحة بمحتويات الأخبار التي وجد فيها تلك الكلمتين الأساسيتين. واللائحة طويلة جداً، لكن يمكنك أن ترى أن مجموعتي الأخبار العلويتين ربما تكونان أفضل مكان تذهب إليه لبحث haggis.



الشكل 10.11 ـ ليس عليك أن ترجع إلى اللائحة لمشاهدة المقالة التالية، انقر على Next Article في أعلى الصفحة بدلاً من ذلك.



الشكل 11.11 ـ احرص على نقر الزر Find المجاور لخانة التحرير الصحيحة.



الشكل 12.11 ـ كلما نظرت إلى أسفل في اللائحة قل احتمال رغبتك بزيارة مجموعة الأخبار تلك.

من هنا يمكنك النقر على الوصلة قرب اسم مجموعة الأخبار لعرض لائحة بالرسائل المعلقة حديثاً في تلك المجموعة. أنا أوصي بأن تستخدم قارىء أخبار يوزنت UseNet العادي، حتى يمكنك التحرك بصورة أسهل.

إيجاد عنوان بريد المستخدم

ثمة أخبار جيدة وأخبار سيئة. الأخبار السيئة هي عدم وجود مصدر مثالي بعد لعناوين البريد الإلكتروني على الإنترنت. لماذا؟ على غرار أرقام الهاتف، عناوين البريد الإلكتروني تأتي وتذهب كل يوم. فكل مورد خدمة إنترنت مسؤول عن تعيين عناوين البريد الإلكتروني للمشتركين. غير أنه لا تتم الإفادة عن عناوين البريد الإلكتروني إلى مؤسسة مرجعية مهمتها توفير دليل هاتف للإنترنت.

الأخبار الجيدة هي أن بعض المؤسسات في الإنترنت وجدت طرقاً ذكية لتتبع عناوين البريد الإلكتروني. وبعض هذه الأوراق البيضاء **white pages** ما هي في الواقع إلا مشاريع بحث جامعية وبعضها الآخر مشروعات تجارية. تابع القراءة لتعرف كيف ومتى تستخدم هذه الخدمات لإيجاد الشخص الذي تبحث عنه.

إرشاد إذا كانت الصفحات البيضاء في هذا الفصل لا تناسب حاجاتك، وجّه متصفح الوب إلى **http://www.yahoo.com/Reference/White_Pages/**.

دع الحاسوب يقوم بالبحث عنك

سوف تجد نوعين أساسيين من الصفحات البيضاء على الإنترنت. **فاعلة active ومنفعلة passive**.

- الفاعلة. الصفحات البيضاء تحصل على معلوماتها من موارد الإنترنت. وهي تبحث في الغالب في مجموعات أخبار UseNet. مثال ذلك، تمسح الصفحات البيضاء لجامعة أم أي تي MIT White Pages كل مجموعات الأخبار وتجمع عناوين البريد الإلكتروني ومعلومات ذات صلة.
- المنفعلة. تدار خدمات الصفحات البيضاء المنفعلة عن طريق تقديمات المشتركين (فردية أو مؤسسية). ونظراً لأن ذلك يتم بصورة تطوعية، تكون محظوظاً إذا وجدت عنواناً هنا.

الأقسام القليلة التالية تصف ثلاث خدمات أوراق بيضاء يمكنك استخدامها لإيجاد أحدهم. وهي وفقاً لترتيب الأهمية بالنسبة للمستخدم العادي، Four11 و MIT White Pages و X.500 من شركة InterNIC.

Four11

تجمع Four11 بين نوعي الصفحات البيضاء. فهي تفتش بشكل فاعل الإنترنت بحثاً عن العناوين، وتتقبل التقديمات الفردية أيضاً. وبهذه الطريقة يستطيع المستخدمون الحصول على عناوينهم حتى وإن كانوا غير ميالين إلى تعليق مقالات في مجموعة أخبار ليوزنت UseNet.

تضم Four11 أكثر من مليون مدخل في دليل هاتفها، وتشمل كل شيء من الاسم الكامل للمستخدم وعنوان بريده الإلكتروني إلى هواياته. وأكثر من 100 000 من هذه المداخل هي من تقديمات المستخدمين، فيما يسترجع الباقي من مجموعات أخبار UseNet.

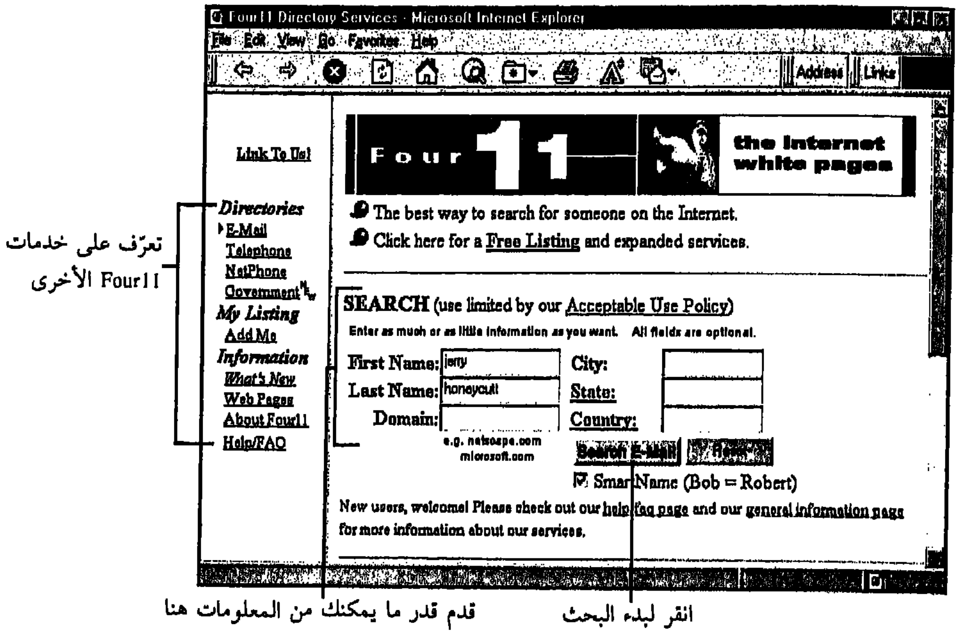
إرشاد إذا احتجت إلى إيجاد عنوان بريد إلكتروني لشخص غيَّر عنوانه حديثاً، ابحث هنا. **Four11** تحفظ عنواني بريد إلكتروني حاليين وعنواني بريد إلكتروني سابقين لكل شخص في صفحاتها البيضاء.

تجد الصفحات البيضاء Four11 على العنوان **www.four11.com**. يبين الشكل 13.11 نموذج تفتيش Four11. ويمكنك استخدام أي ائتلاف من الحقول تريد. مثال ذلك، إذا كنت تعرف الاسم الأخير، اكتبه. وإذا كنت تعرف الولاية التي يقيم فيها الشخص، اكتبها. وتجدر الإشارة إلى أن عليك كتابة البلد Country إذا ما كتبت الولاية State. وبعد أن تنهي النموذج، انقر على الزر Search E-Mail يعيد Four11 لائحة بالأشخاص الذين يطابقون الطلب.

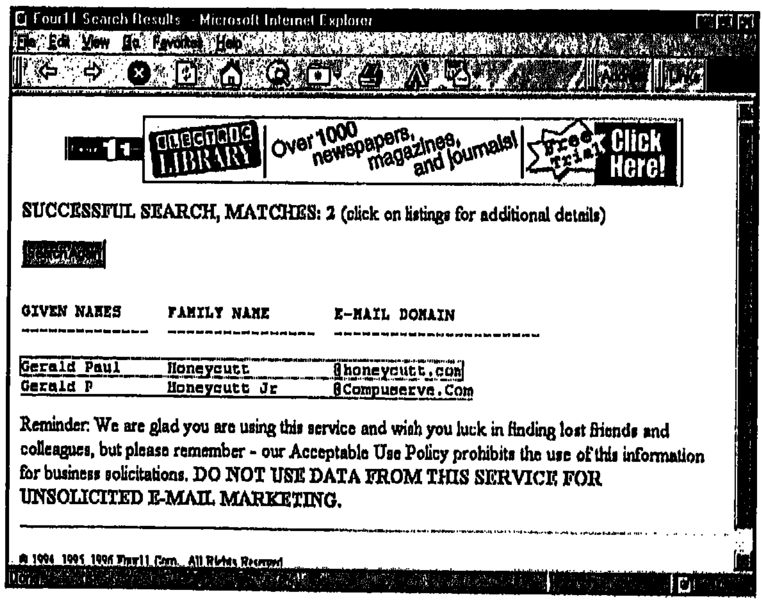
يبين الشكل 14.11 ما تبدو عليه صفحة الوب Four11 Search Results. انقر على المداخل لتشاهد السجل الكامل لذلك الفرد.

هل علق مقالة في UseNet من قبل؟

هل علق المستخدم الذي تبحث عنه مقالة من قبل في إحدى مجموعات أخبار UseNet؟ إن كان الأمر كذلك، فسوف تجد عنوان البريد الإلكتروني لذلك الشخص في MIT (على افتراض أنه يعلق الرسائل باستخدام اسمه الحقيقي). تمسح MIT يوزنت بانتظام وتخزن



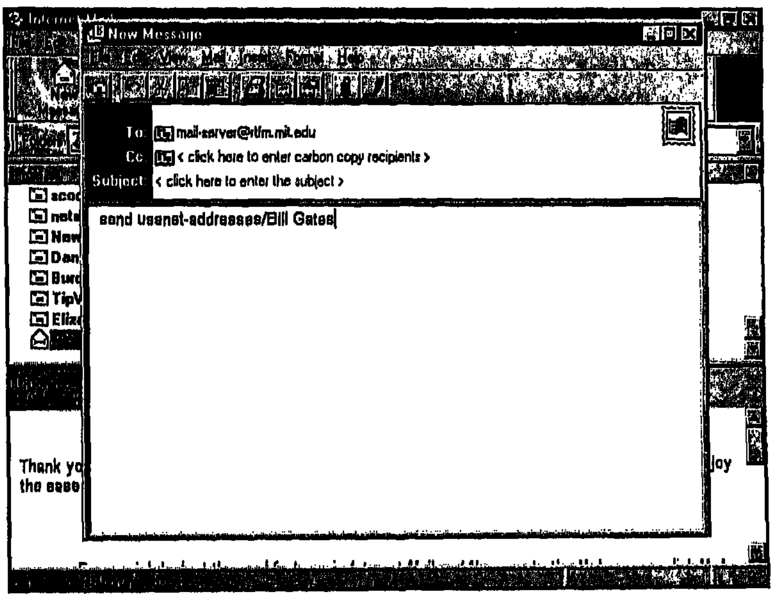
الشكل 13.11 ـ إذا لم يعط بحثك نتائج، فكر في استخدام كلمات أساسية أقل.



الشكل 14.11 ـ انقر على مختصر، يمثل الشخص، لمشاهدة معلومات حيوية عنه.

العناوين الإلكترونية والمعلومات ذات الصلة التي تجدها. مثال ذلك، إذا ما علقت رسالة في اليوزنت واستخدمت اسمي الحقيقي، فسوف تجد عنوان بريدي الإلكتروني في MIT بالبحث عن الكلمتين **Jerry Honeycutt**.

إن استخدام خادم بريد MIT سهل أيضاً. عنون رسالة بالبريد الإلكتروني إلى **mailserver@rtfm.mit.edu** وضع النص **send usenet-addresses** في متن الرسالة. لإيجاد عنوان البريد الإلكتروني لبيل غيتس، مثلاً، تضع **send usenet-addresses/Bill Gates** في متن الرسالة، كما هو مبين في الشكل 15.11. وبعد ذلك (بعد مضي بعض الوقت ـ كن صبوراً) تتلقى رداً من خادم بريد MIT يحتوي على لائحة بكل من يطابق طلبك.



الشكل 15.11 ـ هل تريد أن تعرف نتيجة هذا البحث؟ عليك أن تجد ذلك بنفسك.

إرشاد يعيد خادم بريد MIT أول أربعين نتيجة مطابقة فحسب. يتعين عليك استخدام غير كلمة واحدة في البحث إذا ما حصلت على كثير من النتائج ولم تجد العنوان الصحيح.

هل ينتمي إلى مؤسسة كبرى؟

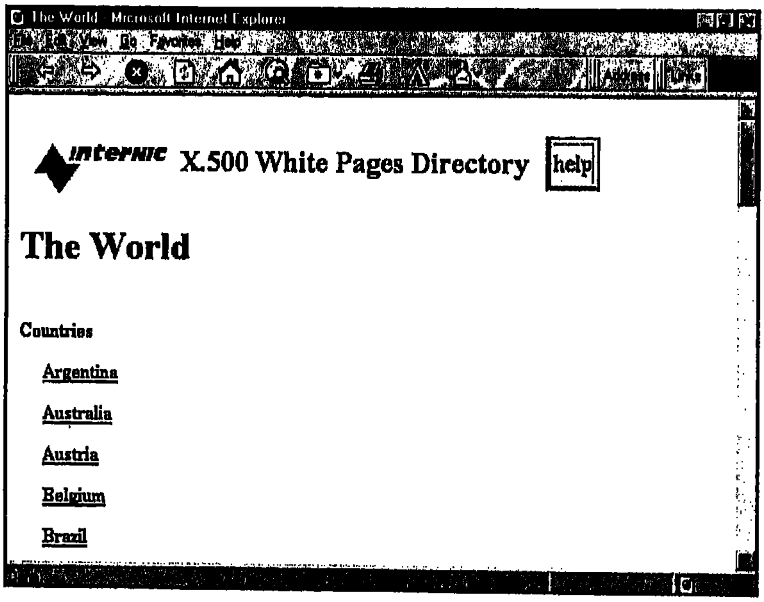
توجد لوائح بأرقام الهاتف في كل مكتب في كل مؤسسة كبرى. وتطبع معظم المؤسسات

لائحة أرقام هواتفها على ورقة يعلقها الموظفون على الحائط. وتقوم المؤسسات الميسورة بطباعة فهرس بكل موظفيها وتوزعه. تخيل الآن لو أن كل هذه المؤسسات أضافت عنوان البريد الإلكتروني لكل موظف إلى لائحة الهاتف وجعلتها متوفرة في خدمة واحدة. سيوفر ذلك بداية جيدة لدليل هاتف، أليس كذلك؟

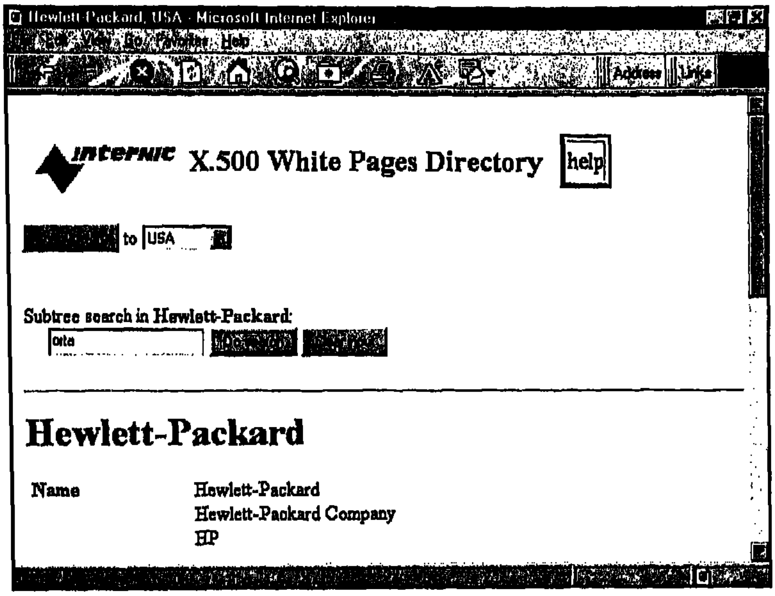
حسناً، إن X.500 هي بداية في هذا الاتجاه. غير أنها لا تخلو من القصور. فلا يشترك فيها إلا 2800 مؤسسة من كل أنحاء العالم. كما أن اللوائح تصان من قبل كل مؤسسة، ومن ثم قد لا تكون حديثة، وربما لا تحتوي على كل المعلومات التي تريد.

يبين الشكل 16.11 بوابة العبور إلى X.500، وتديرها شركة InterNIL. للوصول إلى هناك، وجه متصفح الوب إلى **http://ds.internic.net:8888**. انقر على إحدى الوصلات التي تمثل بلداً لمشاهدة لائحة بالمؤسسات المشاركة من ذلك البلد. ثم انقر على وصلات مؤسسة لمشاهدة دليلها.

بعد أن تصل إلى صفحة دليل المؤسسة، اكتب اسم الشخص الذي تبحث عنه، كما هو مبين في الشكل 17.11. بعد ذلك انقر على الزر Do Search. إذا كان الشخص موجوداً في قاعدة البيانات، تحصل على كل المعلومات التي تريدها، مثل رقم الهاتف والعنوان، والأهم من ذلك عنوان البريد الإلكتروني.



الشكل **16.11** ـ انتق بلداً من اللائحة.



الشكل 17.11 ـ تحتوي صفحة الوب على العنوان وأرقام الهاتف ووصف موجز عن الشركة.

قرأت عن WHOIS و Finger. هل هما مفيدان؟

ليس تماماً ـ يكون لديك حظ أفضل بالخدمات التي ذكرتها في هذا الفصل. WHOIS تحفظ قاعدة بيانات بالمدراء والأشخاص المهمين في الإنترنت. وليس من المحتمل أن تجد شخصاً تبحث عنه هنا.

ولاستخدام Finger، يتعين عليك أن تعرف اسم حقل الحاسوب الذي يدخل عليه المستخدم الذي تحاول إيجاده. وذلك ليس عملياً إذا كنت تريد إيجاد شخص لم تتحدث إليه (أو لا تريد التحدث إليه) منذ فترة.

إرشاد إذا كنت تعرف اسم الخادم الذي يدخل عليه الشخص، أرسل رسالة بالبريد الإلكتروني إلى المشرف على بريد الخادم تسأل عن صندوق بريد المستخدم. ولتكن موجزة ومهذبة، فربما حصلت على رد.

القسم III

استخدام الإنترنت للعمل والمتعة

الفصل 12

الحصول على البرمجيات من الشبكة

هل أنت بحاجة إلى محرر نصوص؟ ماسح للفيروسات؟ ماذا عن برنامج يفهرس مجموعة الفيديو الضخمة التي لديك؟ لا تسرع إلى مخزن الحواسيب، انتظر على الأقل حتى تتعرف على مما لدى الإنترنت لتقدمه. يوجد على الإنترنت كل نوع تقريباً من البرامج التي يمكن أن تفكر فيها. بعضها مجاني وبعضها الآخر غير مكلف.

من أين أحصل على كل هذه البرامج؟ من الإنترنت بالطبع. وما عليك إلا أن تعرف كيف تحصل عليها. وسوف يساعدك هذا الفصل في ذلك. لن تتعلم فقط كيف تجد البرامج على الإنترنت، وإنما تتعلم أيضاً كيف تسحبها من بعد إلى حاسوبك، وكيف تُجاري كل الإصدارات الجديدة.

ما هي البرمجيات المجانية وبرمجيات التقييم

إن كثيراً من البرامج التي تجدها على الإنترنت يمكنك الاحتفاظ بها مجاناً. خذها واركض. يسمى هذا النوع من البرمجيات، البرمجيات المجانية **freeware**. وسوف تجد العديد من البرامج التي تختار من بينها. برامج خدمات لويندوز والإنترنت وبرامج رسوم وحافظات للشاشة. لكنك لن تجد الكثير من برمجيات معالجات النصوص أو الصحائف المجدولة على الإنترنت.

برمجيات التقييم **shareware**، بالمقابل، برمجيات تجربها قبل أن تشتريها. تقوم بسحب

برنامج من بعد وتجربته مجاناً. إذا أعجبك البرنامج وقررت الاستمرار في استخدامه، تقوم بدفع رسم تسجيل بسيط للمؤلف. ومعظم المنتجات المتوفرة تجارياً لها بدائل من برمجيات التقييم، بما في ذلك برامج الإنترنت ومعالجات النصوص والصحائف المجدولة والألعاب وبرامج الخدمات المختلفة.

تجد تشكيلة واسعة من البرامج على الإنترنت

لن يكون هذا الفصل كاملاً من دون لائحة ببرامج البرمجيات المجانية والبرمجيات التقييمية التي يمكن أن تجدها على الإنترنت. وهي التالية:

- **أدوات الإنترنت** تعج الإنترنت بأدوات الإنترنت مثل عملاء IRC وعملاء البريد وبرامج تصفّح الوب. ويمكنك أيضاً أن تجد برامج تجعل من ويندوز بيئة أفضل للتجول في الإنترنت.
- **الألعاب** يوجد على الإنترنت كثير من الألعاب. وتجد عادة إصدارات للعرض من أشهر الألعاب، مثل Doom. ويمكنك أيضاً إيجاد ألعاب استراتيجية وغير ذلك.
- **حافظات الشاشة** هل سئمت حافظ شاشة ويندوز القديم؟ يوجد في الإنترنت تشكيلة واسعة مجانية. ومعظمها رديء، لكنك قد تصادف بعض حافظات الشاشة المدهشة من وقت لآخر.
- **التطبيقات** تجد تشكيلة منوعة من التطبيقات التقليدية على الإنترنت: برامج تعليمية وقواعد بيانات وصحائف مجدولة ومعالجات نصوص، على سبيل المثال.
- **برامج خدمات ويندوز** سوف تجد برامج خدمات تسهل استخدام ويندوز. تتيح لك بعض برامج الخدمات تغيير إعدادات الحاسوب ويسهّل بعضها الآخر العمل بالملفات.

وإلى جانب البرامج، تستطيع أن تجد تشكيلة واسعة من الأعمال الفنية التي ليس لها حقوق وتستطيع استخدامها: قصاصات فنية وأيقونات وأصوات وغير ذلك. وتأتي الكثير من هذه المكتبات مع برامج تساعد على إدارتها.

المنتجات التجارية والبرمجيات التقييمية؟

غالباً ما تكون برمجية التقييم بديلاً أفضل من شراء برنامج من مخزن الحواسيب.

فبإمكانك تجربة البرنامج دون مخاطرة. بل يمكنك في الواقع تجربة عدة برامج واختيار الأفضل بالنسبة لك. وليس عليك أن تقلق بشأن إعادة البرنامج إلى مخزن الحواسيب حيث يعتبر الموظف المسؤول عن خدمة الزبائن كل إعادة للبرمجيات بمثابة إهانة شخصية. إذا لم يعجبك برنامج سحبته من بعد، ما عليك إلا حذفه أو إزالته من حاسوبك.

أما بشأن النوعية، فإن البرمجيات التقييمية تضاهي في بعض الأحيان المنتجات التجارية التي تشتريها من المخازن جودة. فهذه البرامج بذل فيها مقدار مماثل من الجهد وملفات عون وأدلة استعمال جيدة. كما أنها سهلة الاستخدام لأنها تتمتع ببينية استخدام عظيمة.

غير أن معظم البرمجيات التقييمية ليست بالجودة التي تحصل عليها من المنتجات التجارية. فتطوير منتج جيد يتطلب جهداً أكبر بكثير مما كان يتطلبه قبل عدة سنوات. ويلزم الكثير من الأشخاص لتطوير منتج جيد في هذه الأيام، لأن الأدوات أكثر تعقيداً بكثير. وتستطيع الشركات الكبيرة، مثل مايكروسوف تجنيد مئات المطورين للعمل على منتج معين. ولا يستطيع الفرد القيام بذلك، ولذلك يضطر إلى القبول بمزايا محدودة ونوعية محدودة.

لماذا يقدم مؤلفو البرمجيات التقييمية على تأليفها؟

لست متيقناً، بالرجوع إلى خبرتي الشخصية، من السبب الذي يدفع مؤلفي البرمجيات التقييمية إلى القيام بذلك. بعض مؤلفي البرمجيات التقييمية يرغب بالاغتناء. ويستخدم آخرون البرمجيات التقييمية بمثابة منفذ خلّاق. فليس من الممتع إبداع تحفة في الرسم لا يراها أحد. ولا يختلف إنشاء البرنامج عن ذلك.

إذاً، إذا كان هؤلاء المؤلفون يرغبون بالاغتناء أو يريدون جمهوراً لبرامجهم، لماذا لا يبيعونها على رفوف المخازن؟ يتطلب وضع منتج على رفوف المخازن استثماراً ضخماً. فالتكاليف المخفية مدهشة. استنساخ وتوضيب وشراء حيز على الرفوف من البائعين. ومعظم برامج برمجيات التقييم غير جديرة بذلك النوع من الاستثمار.

بالمقابل، ثمة كثير من الأفكار العظيمة التي لن ترى النور أبداً إذا لم يكن باستطاعة

المؤلفين توزيعها بمثابة برمجيات تقييمية ـ فهم يفتقرون إلى المال. وهناك آخرون ممن لا يحبون المغامرة ولا يفكرون في المخاطرة بمداخراتهم من أجل إطلاق منتج. وحتى لو أراد مؤلف أن يضع منتجه على رفوف البيع، فعليه أن يفكر في اختبار منتجه أولاً بمثابة برمجية للتقييم. فإذا ما نجح المنتج، يستطيع المؤلف أن يستثمر فيه بعض الأموال.

مؤلفو البرمجيات التقييمية أكثر تنظيماً مما تعتقد

تعلم مؤلفو البرمجيات التقييمية منذ زمن طويل أن القوة في الجماعة. فباستطاعتهم ترويج منتجات بعضهم بعضاً والحصول على اتفاقات أفضل بشأن أدوات التطوير وتسهيل جمع الرسوم المدفوعة. ويمكنهم أيضاً إنشاء معايير يلتزم بها مؤلفو البرمجيات التقييمية وتخضع لها منتجاتهم، وبالتالي ضمان مستوى معين من النوعية.

من أكبر تجمعات مؤلفي البرمجيات التقييمية نذكر ASP (جمعية محترفي البرمجيات التقييمية Association of Shareware Professionals) و STAR (جمعية تجارة البرمجيات التقييمية ومواردها Shareware Trade Association and Resources).

إرشاد إبحث عن منتجات البرمجيات التقييمية التي تعرض شعار ASP أو STAR. فمن المرجح أن تحصل على برامج أفضل.

من السهل إيجاد البرمجيات التقييمية على الإنترنت

لا يستطيع مؤلفو البرمجيات التقييمية بذل جهود كبيرة في التسويق. ولا شك أن ASP و STAR تساعدان، لكن المال غير متوفر لمعظم هؤلاء. فمعظم مؤلفي البرمجيات التقييمية يجنون من منتجاتهم ما يكفي بالكاد لكي يدفعوا مقابل الأدوات.

وذلك يعني أن عليك أن تبحث عن منتجاتهم. وذلك أسهل مما يبدو عليه، لأن الناس تبدأ بالحديث عن المنتج بمجرد أن يبدأ بالانتشار. ويمكنك أن تدخل على هذه النقاشات لتجد منتج برمجيات التقييم المناسب.

التعرف على ما يتحدث عنه الآخرون

لقد أشرت إلى أن أفضل طريقة لإيجاد منتج برمجيات تقيمية يلائم حاجاتك هي اكتشاف المنتجات التي يتحدث عنها الآخرون. لا شك أنك تعرف في بعض الأحيان ما هو المنتج

الذي تريده بالضبط. في هذه الحالة انتقل إلى القسم التالي، وإلا تابع القراءة لتتعلم كيف تحدد موقع منتج برمجيات التقييم الجيد الذي تستخدمه.

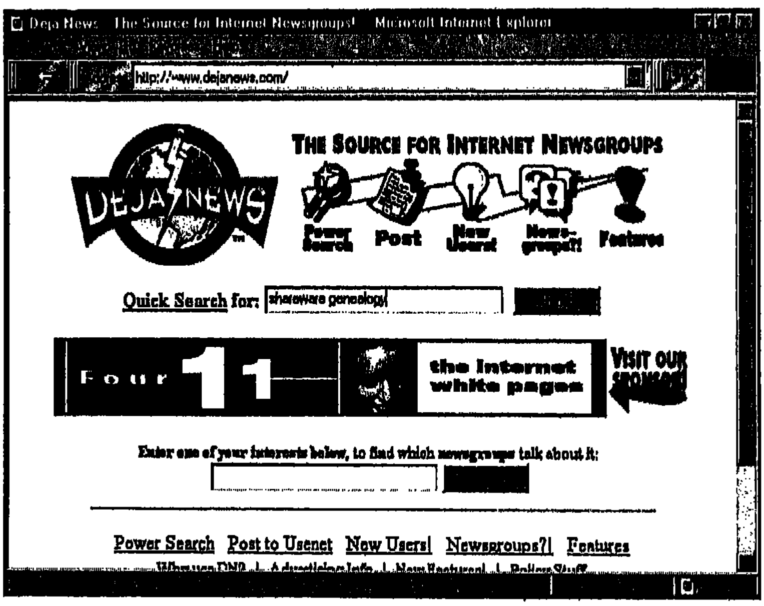
تجد اسم أداة التفتيش Deja News متناثراً هنا وهناك في هذا الكتاب. فهي تفتش مجموعات أخبار UseNet بحثاً عن كلمات أساسية تحددها، وتعيد رسائل تطابق الكلمات الأساسية. ولا أستطيع التفكير في طريقة أفضل لإيجاد برمجية تقييم يتحدث الناس عنها. لنأخذ مثالاً عن كيفية إيجاد برنامج جيد في علم الأنساب (genealogy).

1 وجه متصفح الوب إلى Deja News، كما هو مبين في الشكل 1.12، وعنوانه هو **http://www.dejanews.com**.

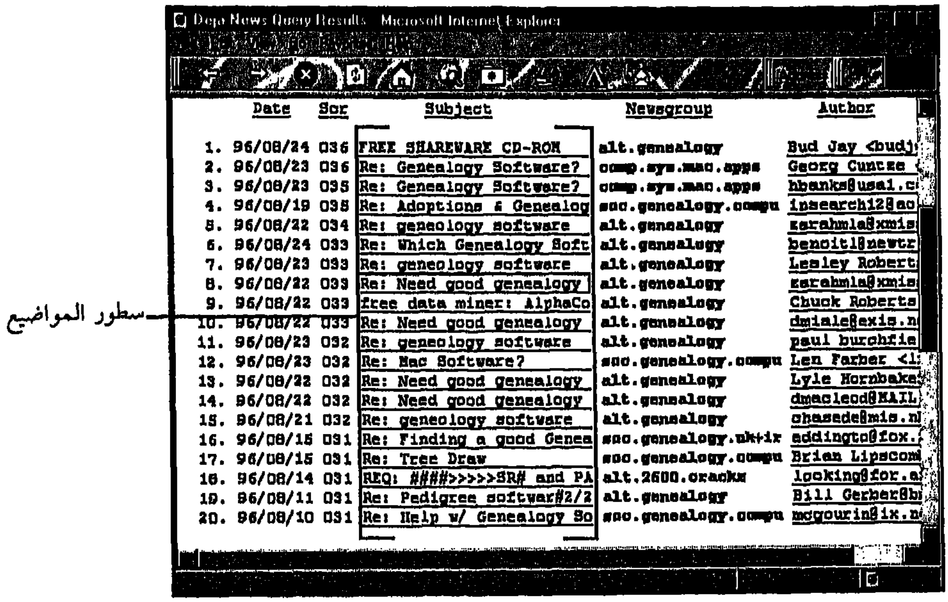
2 في الحيز المخصص للكلمات الأساسية، اكتب الكلمة **shareware** يتبعها كلمة أساسية واحدة أو اثنتان تصف نوع البرنامج الذي تريد ـ في هذه الحالة **genealogy**.

3 انقر على Find فيعيد Deja News لائحة شبيهة بتلك المبينة في الشكل 2.12.

4 انقر على سطر موضوع كل رسالة لقراءة محتوى الرسالة حتى تجد واحدة تبحث



الشكل 1.12 ـ يمكنك استخدام الكلمتين الأساسيتين **shareware** و **genealogy** لإيجاد برمجيات تقييمية عن علم النسب.



الشكل 2.12 ـ سطور المواضيع التي تبدأ بـ "RE:" هي أفضل الرسائل التي تفتحها لأنها تحتوي على ردود على أسئلة.

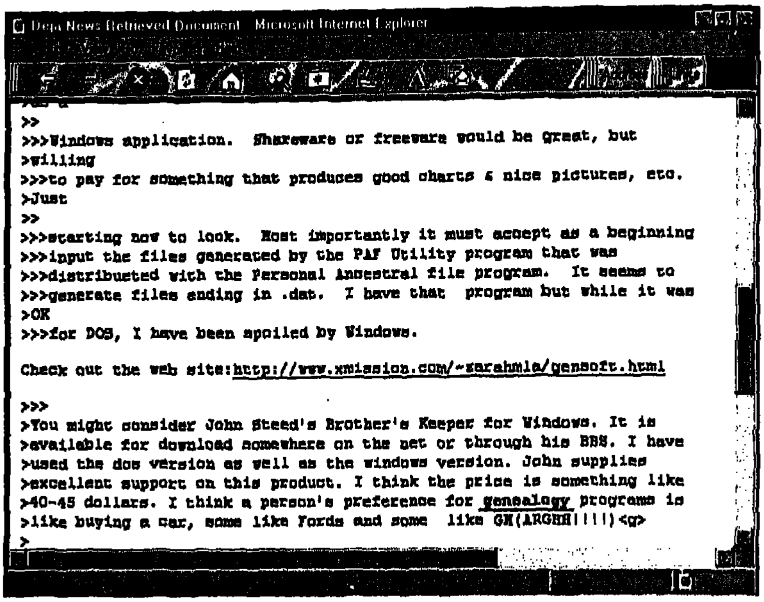
في منتج برمجيات تقيمية مثير. استخدم الزر Back في متصفح الوب للعودة إلى لائحة الرسائل. وعندما تنظر في كل الرسائل في هذه الصفحة، انقر على Get next 20 hits الموجود في أسفل الصفحة لرؤية المزيد.

5 يبين الشكل 3.12 رسالة وجدتها عن برمجية في علم الأنساب. وعلى غرار معظم هذه الرسائل، فإنها تعطي اسم عدد من المنتجات وتضم أيضاً وصلة إلى موقع في الوب. يمكنك النقر على الوصلة للتدقيق في صفحة الوب، أو أخذ ملاحظة عن المنتج تستعملها لاحقاً.

إرشاد لا تتوقف عند الرسالة الأولى التي تجدها وتوصي ببرنامج برمجيات تقيمية. اقرأ ما أمكنك من الرسائل حتى تتمكن من التقرير بشأن أفضل البرامج.

إبدأ بمجموعات البرمجيات التقيمية

تراجع مجموعات البرمجيات التقيمية وتصنف عدداً كبيراً من برامج البرمجيات التقيمية. وهي تعطيك فكرة عن مدى جودة أو شعبية برنامج قبل أن تسحبه من بعد. ويمكنك أيضاً


Deja News Retrieved Document - Microsoft Internet Explorer

>>
>>>Windows application. Shareware or freeware would be great, but
>willing
>>>to pay for something that produces good charts & nice pictures, etc.
>Just
>>
>>>starting now to look. Most importantly it must accept as a beginning
>>>input the files generated by the PAF Utility program that was
>>>distributed with the Personal Ancestral file program. It seems to
>>>generate files ending in .dat. I have that program but while it was
>OK
>>>for DOS, I have been spoiled by Windows.

Check out the web site:http://www.xmission.com/~sarahmla/gensoft.html

>>>
>You might consider John Steed's Brother's Keeper for Windows. It is
>available for download somewhere on the net or through his BBS. I have
>used the dos version as well as the windows version. John supplies
>excellent support on this product. I think the price is something like
>40-45 dollars. I think a person's preference for genealogy programs is
>like buying a car, some like Fords and some like GM(ARGHH!!!!)<g>
>

الشكل 3.12 - يبرز Deja News الكلمات التي تطابق الكلمة التي تبحث عنها بحروف سوداء حتى تتعرف إليها بسهولة.

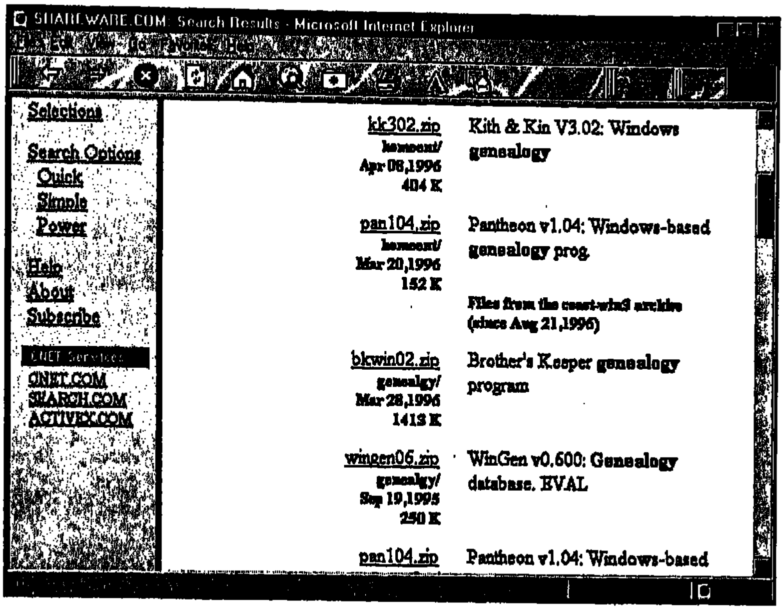
أن تحصل على معلومات تتعلق بالرسم الذي يريده المؤلف لتسجيل المنتج. وتوفر معظم المجموعات لك طريقة للبحث في المجموعة باستخدام عدة معايير متنوعة، بما في ذلك عدد مرات سحبه من بعد وتصنيفه والتاريخ، إلخ.

SHAREWARE.COM

SHAREWARE.COM خدمة توفرها C|NET. فهي تفهرس آلاف برامج البرمجيات المجانية والبرمجيات التقييمية. يمكنك التفتيش عن البرنامج بالاسم أو باستخدام كلمة أساسية مثل **genealogy**. وإليك كيف تستخدم SHAREWARE.COM للعثور على نوع معين من البرامج:

1 وجّه متصفح الوب إلى **http://www.shareware.com**. يبين الشكل 4.12 كيف تبدو عليه.

2 اكتب كلمة أساسية أو اثنتين في الحيز المتوفر. إذا كنت تعرف اسم منتج جيد، اكتب الاسم. احرص على انتقاء نظام الحاسوب من اللائحة المتفرعة، ثم انقر على Search لبدء البحث. يبين الشكل 5.12 ما تبدو عليه نتائج البحث بعد البحث باستخدام الكلمة الأساسية **genealogy**.



الشكل 5.12 ـ لا تكون الأوصاف ممتازة دائماً، لذا يفيد أن تعرف البرنامج الذي تبحث عنه قبل أن تبدأ.

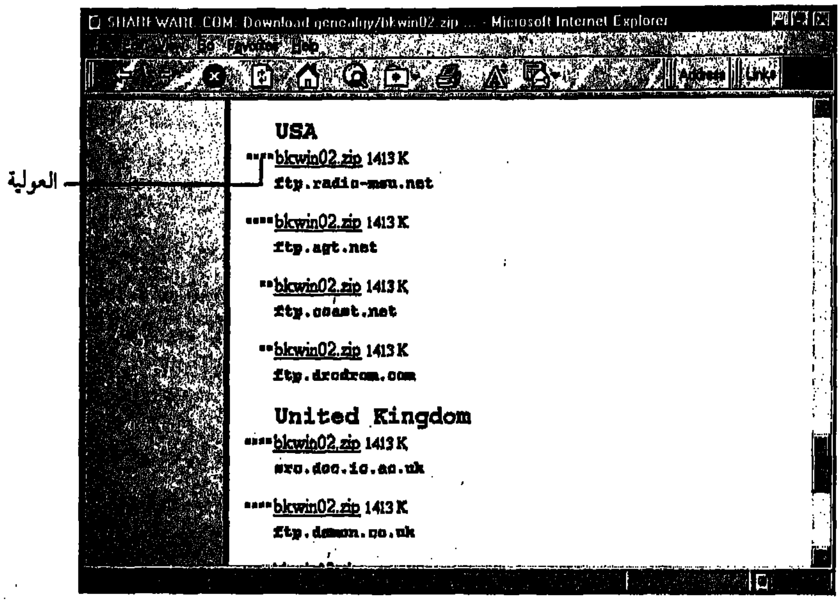
إرشاد يستحسن أن تضبط نظام الحاسوب على MS-Windows(all)، حتى لو كنت تستخدم ويندوز 95، لكي تحصل على نتائج أفضل للبحث. فبرامج ويندوز 3.1 تعمل بشكل جيد في ويندوز 95.

3 اختر برنامجاً في اللائحة وانقر على وصلته. يعرض SHAREWARE.COM لائحة بالمواقع المسحوبة من بعد، كما هو مبين في الشكل 6.12. يفضل اختيار الموقع الأقرب إليك. وبتحديد أكبر، إن كنت في الولايات المتحدة، انتق موقعاً تحت ترويسة USA. تشير الرموز الموجودة على يسار كل وصلة إلى مصداقية الموقع. كلما زادت المربعات الصغيرة، ازداد احتمال نجاح سحب الملف من ذلك الموقع.

4 انقر على وصلة أحد المواقع فيبدأ برنامج التصفح سحب الملف من بعد. قد يطلب منك المتصفح، تبعاً للمتصفح الذي تستخدمه، أن تؤكد الموقع الذي تريد سحب الملف إليه قبل أن ينتهي أو بعده.

مجموعة TuCows Winsock

TuCows مجموعة شهيرة جداً من البرمجيات التقييمية. لكن هذه المجموعة تتركز على

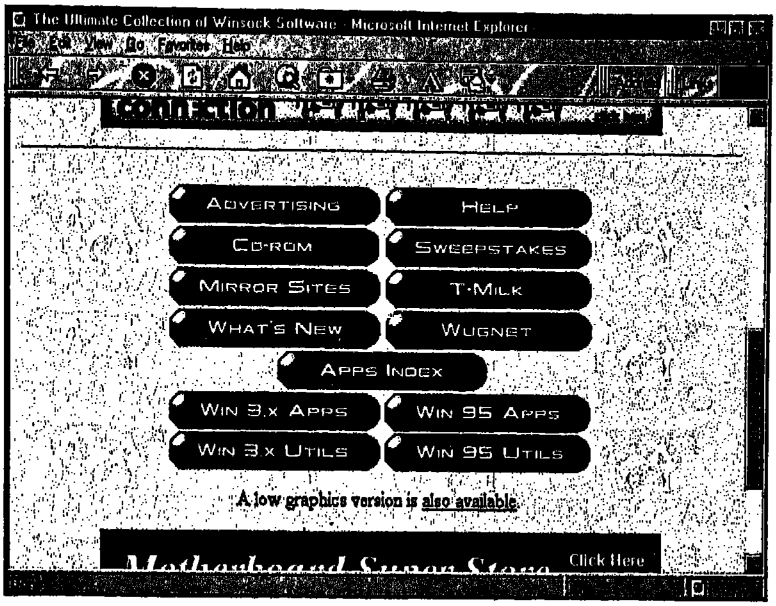


الشكل 6.12 ـ تضم اللائحة أسماء الملفات وحجم الملف والخادم وتصنيف كل موقع.

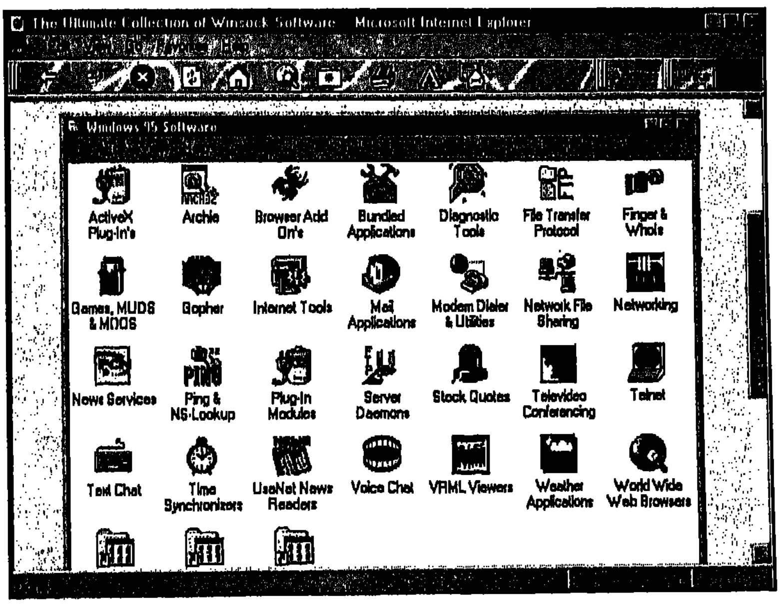
نوع واحد من البرمجيات التقييمية ـ برامج Winsock هي المقتطع الهجائي لـ (The Ultimate Collection of Winsock Software (TuCows أن برامج وينسوك Winsock هي أساساً برامج لويندوز على الإنترنت، أي بريد وأخبار ووب، الخ. فإذا كنت تبحث عن أحد برامج إنترنت، ابحث هنا أولاً:

1 وجّه متصفّح الوب إلى **http://www.tucows.com**. تشاهد صفحة وب لا تحتوي إلا على وصلات لصفحات وب أخرى. لماذا؟ لقد أصبحت TuCows شهيرة جداً بحيث لا يكفي موقع وب واحد للتعامل مع كل الطلب. لذلك يُعكس **mirror** موقع الوب الأساسي على خوادم وب أخرى في أنحاء العالم. وبذلك يمكنك الاتصال بموقع الوب الأقرب إليك. ولا ضير في اختيار أي موقع مرآوي، فسوف تشاهد صفحة وب مماثلة لتلك المبينة في الشكل 7.12.

2 انقر على الوصلة التي تلائم حاجاتك. إن كنت تبحث برامج خدمات لويندوز 95 على الإنترنت، انقر على Win 95 Utils. وإن كنت تبحث عن تطبيقات لويندوز 95 على الإنترنت، انقر على Win 95 Apps، كما هو مبين في الشكل 8.12.

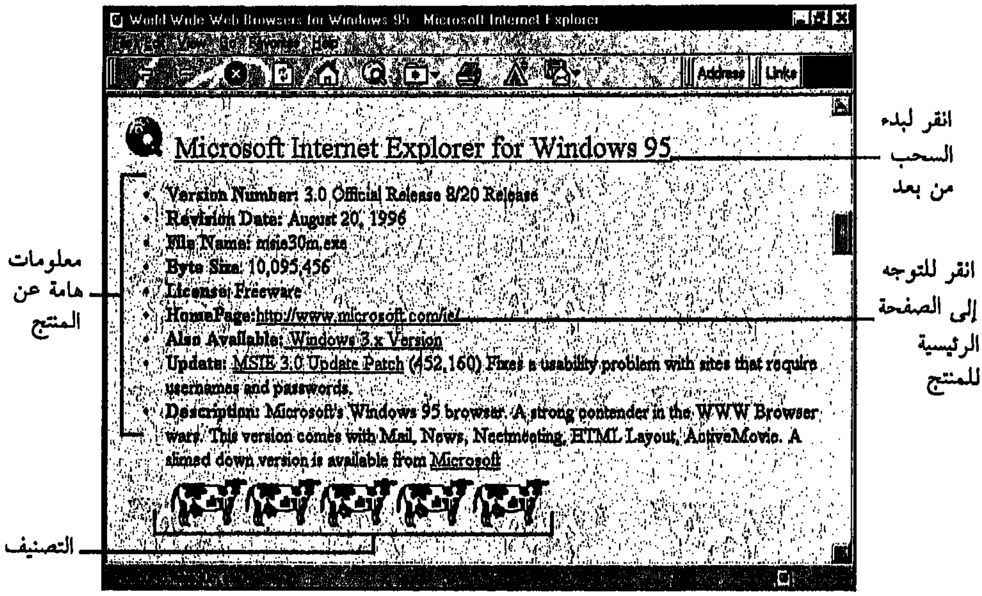


الشكل 7.12 ـ الوصلات التي تشاهدها في هذا الشكل موجودة عند أسفل صفحة الوب.



الشكل 8.12 ـ تمثل كل أيقونة نوعاً من البرامج.

3 انقر على الأيقونة التي تمثّل نوع البرنامج الذي تبحث عنه. هل أنت بحاجة إلى متصفِّح؟ انقر على World Wide Web Browsers. هل تحتاج إلى مزيد من الأخبار والمعلومات؟ انقر على News Services. ونتيجة لذلك يعرض TuCows صفحة وب تحتوي على لائحة بكل البرامج المتوفرة التي تلائم الفئة المحددة. ويعرض TuCows في أعلى صفحة الوب وصفاً قصيراً لأنواع البرامج التي تضمها الفئة (انظر الشكل 9.12).



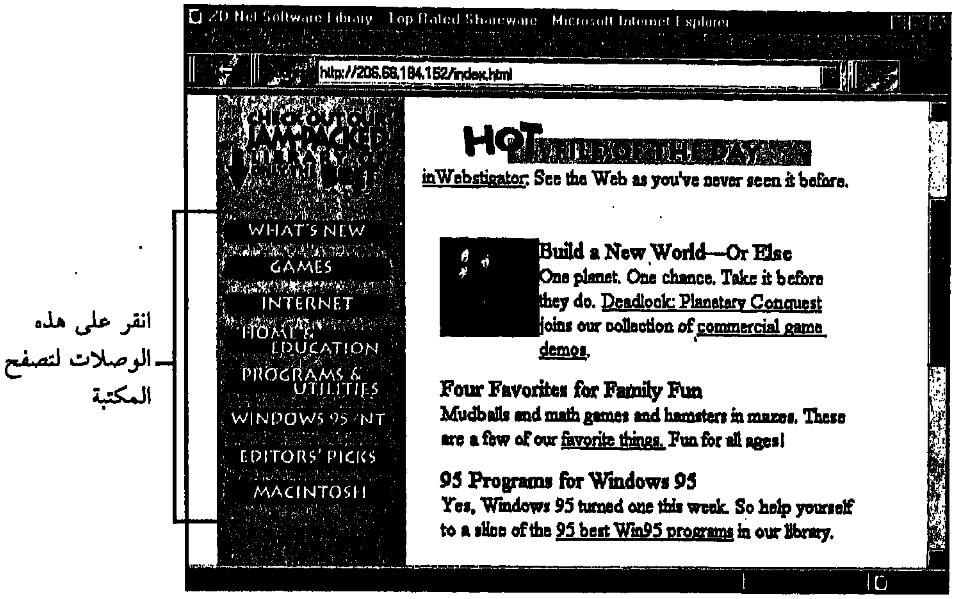
الشكل 9.12 ـ كلما زاد عدد الأبقار التي تشاهدها في أسفل كل مدخل، كان المنتج أفضل ـ على الأقل من وجهة نظر TuCows.

4 انقر على الوصلة في أعلى المدخل لبدء سحب الملف من بعد. يمكنك أيضاً أن تنقر على الوصلة التي تلي HomePage للتوجه إلى الصفحة المركزية للمنتج.

مكتبة برمجيات ZD Net

ZD Net Software Library هي المجموعة المفضلة لدي. فهي تفهرس آلاف عناوين البرمجيات المجانية والتقييمية، على غرار كل مواقع البرمجيات في الوب. لكن ZD Net تراجع بعناية كل عنوان، ولا تكتفي فقط بوضع عدد من النجوم إلى جانب اسم كل برنامج. بل إن ZD Net تكتب بضع فقرات عن كل برنامج، وتصف مواطن قوته ومواطن ضعفه وسعره وعدد مرات سحبه حتى اليوم، وغير ذلك.

وجه متصفّح الوب إلى **http://206.66.184.152/index html** يبين الشكل 10.12 أعلى صفحة وب ZD Net Software Library. يمكنك النقر على أي من الوصلات على يسار الصفحة لتصفح البرمجية المتوفرة.



الشكل 10.12 ـ ابحث عن إعلانات حول برامج البرمجيات التقييمية الجديدة أو المثيرة في أعلى هذه الصفحة.

يمكنك أيضاً أن تتوجه إلى أسفل الصفحة وتبحث في المكتبة عن برنامج معين أو نوع معين من البرامج وإليك كيف:

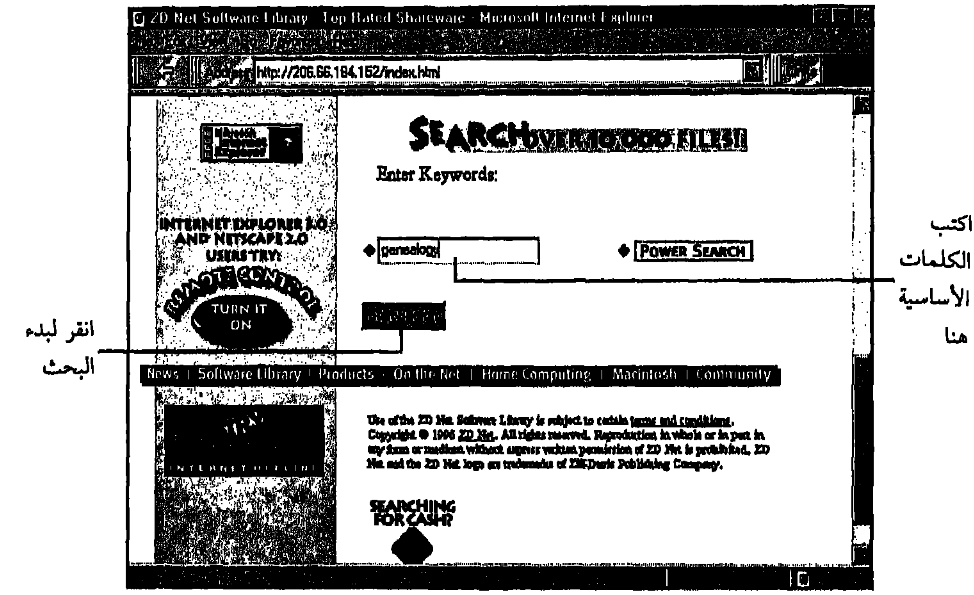
1 توجه إلى أسفل صفحة الوب، كما هو مبين في الشكل 11.12.

2 اكتب الكلمات الأساسية في الحيز المتوفر. إن كنت تبحث عن برامج علم الأنساب، اكتب **genealogy**.

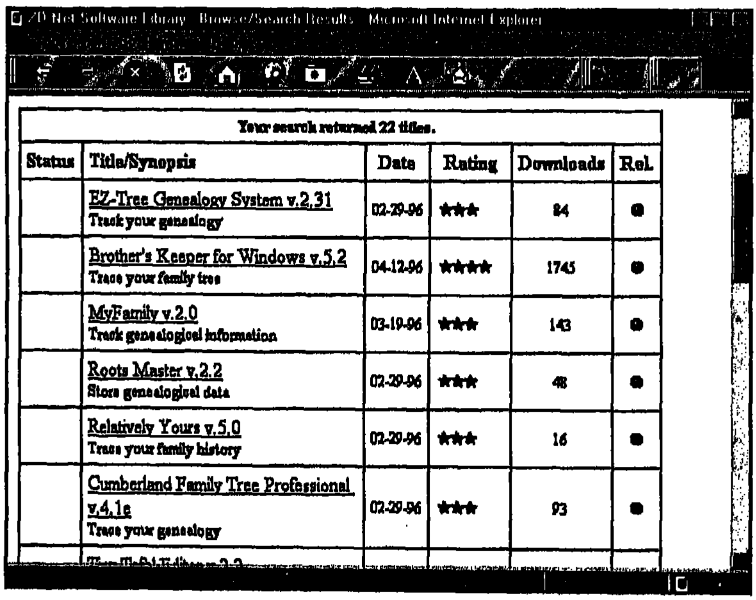
3 انقر على الزر Start Search لبدء تفتيش المكتبة باستخدام الكلمات الأساسية. تعرض ZD Net Software Library اللائحة المبينة في الشكل 12.12.

4 انقر على أي من الوصلات لمشاهدة وصف ذلك البرنامج. تعرض ZD Net صفحة وب تحتوي على وصف للمنتج فضلاً عن حجمه وتكلفته وتصنيفه، الخ.

5 انقر على Download لسحب ذلك البرنامج. انقر على الزر Back في متصفح الوب لتجربة برنامج آخر في اللائحة.



الشكل 11.12 ـ انقر على Power Search لإجراء بحث أكثر تقدماً.



Your search returned 22 titles.

Status	Title/Synopsis	Date	Rating	Downloads	Rel.
	EZ-Tree Genealogy System v.2.31 Track your genealogy	02-29-96	★★★	84	●
	Brother's Keeper for Windows v.5.2 Trace your family tree	04-12-96	★★★★	1745	●
	MyFamily v.2.0 Track genealogical information	03-19-96	★★★	143	●
	Roots Master v.2.2 Store genealogical data	02-29-96	★★★	48	●
	Relatively Yours v.5.0 Trace your family history	02-29-96	★★★	16	●
	Cumberland Family Tree Professional v.4.1e Trace your genealogy	02-29-96	★★★	93	●

الشكل 12.12 ـ تمثل النقاط الخضراء في العمود الأيمن المطابقات الجيدة، وتمثل النقاط الصفراء المطابقات المتوسطة، وتمثل النقاط الحمراء المطابقات الرديئة.

أدوات البحث تقود عادة إلى موقع المؤلف

يمكنك استخدام معظم أدوات تفتيش الوب المشهورة لإيجاد برمجيات تقييمية على الإنترنت، مثل !Yahoo و AltaVista و Excite. وكلها تفهرس صفحات الوب. وبعض هذه الصفحات تعود إلى مؤلفي البرمجيات التقييمية. وهكذا فإن أدوات البحث هذه طريقة عظيمة للتوجه إلى المنبع وتجاوز المجموعات.

مثال ذلك، يمكنك استخدام ياهوو لإيجاد برامج البرمجيات التقييمية التي تساعدك على تتبع نسب عائلتك. اجمع الكلمتين **shareware** و **genealogy** في الحيز المتوفر وانقر على Search. يعرض ياهوو لائحة بصفحات الوب التي تحتوي على معلومات عن برامج برمجيات التقييمية حول علم النسب.

إرشاد تضم ياهوو فهرساً كاملاً بعض الشيء بصفحات الوب على الإنترنت المخصصة للبرمجيات التقييمية. وجه متصفّح الوب إلى **http://www ..yahoo.com/Computers_and_Internet/ Software/Shareware**.

كيف تتلقف عناوين البرمجيات التقييمية المفضلة؟

ربما يختلط الأمر على البعض في محاولتهم لمجاراة كل الطرق المختلفة لسحب الملفات من بعد، وكل أنواع الملفات المختلفة التي يمكنك سحبها. هذا القسم يساعدك في تسوية الأمر.

ثمة أمر مهم يجب ذكره هنا وهو أنه لن يكون لديك بالضرورة كثيراً من القرارات التي تتخذها. وفي هذا السياق، تجد أن سحب برنامج برمجية تقييمية أمر سهل. فقد قام المؤلف بتحديد كيفية سحب برنامجه وكيفية تركيبه.

سحب البرمجية التقييمية المفضلة

هناك طريقتان مختلفتان لسحب برنامج برمجية تقييمية من الإنترنت. استخدام متصفح الوب أو استخدام عميل لـ FTP. الفصل 6 "الشبكة العالمية" يشرح كيف تستخدم متصفح الوب، ويشرح الفصل 9 "FTP (بروتوكول نقل الملفات)" كيف تستخدم عميل لـ FTP.

عندما تعثر على ملف في الوب تريد أن تسحبه من بعد، انقر على الوصلة التي تقود إلى ذلك الملف الموجود في نافذة المتصفح. تسألك معظم برامج التصفح على الفور عن المكان الذي تريد حفظ الملف فيه. بعد أن تشير إلى المجلد (الدليل) الملائم، يقوم برنامج التصفح بسحب الملف من بعد وحفظه.

عندما تجد ملفاً في موقع لـ FTP تريد أن تسحبه من بعد، يمكنك أن تستخدم أحد برامج FTP العميلة لسحبه من بعد. تجدر الإشارة إلى أن بإمكانك أيضاً استخدام متصفح الوب لسحب ملف من أحد مواقع FTP. إذا أردت سحب ملف يدعى **myfile.zip** من **ftp.microfluff.com/files**، اكتب **ftp://ftp.microfluff.com./files/myfile.zip** في شريط عنوان المتصفّح.

تنبيه

إذا سألك المتصفح إن كنت تريد فتح الملف أو حفظه على قرص، احرص على حفظه على قرص. ولا تدع المتصفح يفتح الملف تلقائياً. أولاً، قد يحيل قرصك الصلب المرتب إلى فوضى بنثر الملفات حيث لا تريدها أن تكون. ثانياً، قد تجلب على نفسك المتاعب بتنفيذ برنامج عن غير قصد يحتوي على فيروس حاسوبي. انظر الفصل 16 "كيف أحمي نفسي وحاسوبي؟" لتعلم المزيد عن حماية حاسوبك من الفيروسات.

تركيب برنامج سحبته من بعد

يكون الملف الذي تسحبه، في 99.9 بالمئة من الحالات ملف أرشيف ـ ملف ZIP أو ملف ذاتي الاستخلاص أو ملف ذاتي التركيب عادة. يمكن أن تستخدم WinZip لاستخلاص ملف ZIP، كما ذكرنا في الفصل 7 "البريد الإلكتروني ولوائح البريد". بعد ذلك يمكنك تنفيذ **setup.exe** أو **install.exe** بعد التدقيق في الملفات تحسباً لوجود فيروس. إذا لم تشاهد أياً من هذين الملفين، فربما لا يوجد في البرنامج برنامج إعداد. انسخ الملفات في مجلد وأنشىء طريقاً مختصراً في قائمة البدء Start، أو بنداً برمجياً Program Item في مدير البرامج Program Manager.

إذا سحبت من بعد ملف EXE، دقق فيه أولاً تحسباً من وجود فيروس. ثم انقر نقراً مزدوجاً على الملف لاستخلاص محتوياته. يبدأ برنامج الإعداد في كثير من الحالات تلقائياً ويقوم بترتيب الفوضى عندما يفرغ. يمكنك عادة التعرف على هذه الملفات من أيقونتها. وفي حالات أخرى، يؤدي النقر المزدوج على ملف EXE إلى توسيع

محتوياته ـ يتعين عليك تنفيذ **setup.exe** أو **install.exe** بنفسك. كما يتعين عليك إزالة الفوضى بنفسك.

إذا أعجبك... وإذا استخدمته... سجله

إذا أعجبتك برمجية تقييم وقمت باستخدامها، ادفع مقابل ذلك. فبرمجيات التقييم تخضع لقوانين الحماية نفسها التي تخضع لها المنتجات التجارية. وإذا لم تدفع مقابل منتج تواصل استخدامه، فأنت تخرق بذلك اتفاقية الترخيص باستخدام ذلك المنتج.

لكن ذلك ليس السبب الأهم الذي يحثك على الدفع مقابل مواصلة استخدام برمجيات التقييم. السبب الأهم هو أن على هؤلاء الأشخاص أن يدفعوا فواتيرهم. وهم يصرفون الكثير من الوقت والمال لتطوير برامج يستطيع الآخرون أن يسحبوها من بعد. والحق يقال إنه قلما يجني هؤلاء مالاً من وراء برامجهم لأن قلة من الناس يسجلون ويدفعون مقابل استخدام المنتج.

توفر الملفات النصية التي تأتي مع منتج برمجية تقييم تعليمات الدفع. يمكنك عادة أن تدفع عن طريق الاتصال برقم يبدأ بـ 800-1، وإبلاغ عامل الهاتف بالمنتج الذي تريد تسجيله وإعطاء العامل رقم بطاقة الائتمان.

في مقابل ذلك تحصل على إصدار تشتغل كل أقسامه إذا ما كانت بعض مزايا برمجية التقييم مبطلة. وفي بعض الحالات يرسل المؤلف مفتاح تسجيل تدخله في البرنامج لكي تبطل إغلاق كل مزاياه أو لكي يواصل اشتغاله بعد انتهاء مدة التقييم. وفي بعض الأحيان تحصل على قرص ودليل استعمال.

إليك بعض مواقع FTP

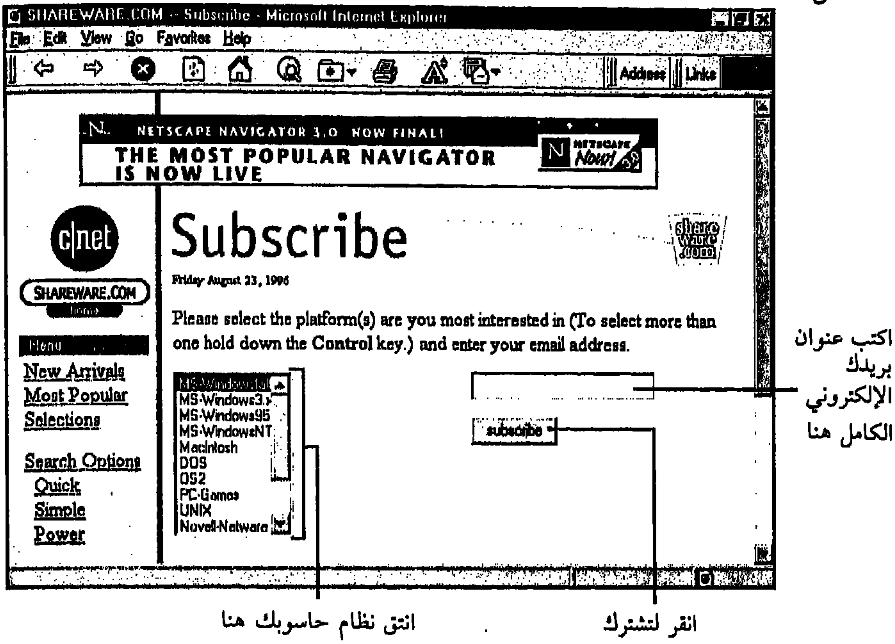
يوجد في الإنترنت كثير من مواقع FTP لبرمجيات التقييم. وإليك بعض هذه المواقع التي تساعدك على البدء:

- **The Oak Software Repository** يوجد عند **Oak. Oakland.edu**. وهذا موقع كبير للبرمجيات المجانية وبرمجيات التقييم، التي ترعاها جامعة أوكلاند في روشستر بولاية ميتشغان. تجد كل البرامج المتعلقة بويندوز 95 في **/pub/simtelnet/win95**. وتجد هناك أيضاً ملفات لدوس ويندوز 3.1.
- **Walnut Creek** يوجد عند **ftp.cdrom.com**. وهو موقع مشهور يقوم ببيع أقراص مدمجة CD-Rom مليئة ببرامج البرمجيات المجانية وبرمجيات التقييم. وتتوفر ملفات من هذه الأقراص المدمجة في موقع FTP لـ Walnut Creek.
- **WinSite** يوجد عند **ftp.winsite.com**. وقد يكون هذا موقع ftp الوحيد الذي تحتاج إليه. وهو يضم أكبر مجموعة من برامج البرمجيات المجانية والتقييم على الإنترنت. وهو مكافىء الإنترنت لمنتدى CompuServe's WinShare. ويمكنك نيل WinSite أيضاً على الوب عند **http://www.winsite.com**.

ونظراً لأن الجميع يبحثون عن الملفات في مواقع FTP هذه، فسوف تجدها شديدة الازدحام. وفي بعض الأحيان، لن تستطيع الدخول على خادم FTP أبداً. تحلَّ بالصبر، وتابع المحاولة.

• متابعة آخر الإصدارات

كيف يمكنني متابعة آخر الإصدارات من برامج البرمجيات التقييمية المفضلة لدي؟ جرّب لائحة البريد C|NET. فهي تخبرك بآخر إصدارات البزمجيات التقييمية وأعظمها. كما أنها ترسل لك لائحة بأشهر عشرة برامج برمجيات تقييمية لنظام حاسوبك. يمكنك الاشتراك في لائحة البريد هذه بتوجيه متصفح الوب إلى **http://www.shareware.com/SW/Subscribe**، كما هو مبين في الشكل 13.12.



الشكل 13.12 ـ يمكنك اختيار عدة أنظمة حاسوبية بمواصلة الكبس على المفتاح Ctrl فيما تقوم بالنقر على كل نظام حاسوبي في اللائحة.

الفصل

13

هل تجري أبحاثاً على الإنترنت؟

يوجد كثير من أدوات البحث والمراجع على الإنترنت. يمكنك نيل أدوات مرجعية بسيطة مثل القواميس وكتب الاقتباسات. كما يمكنك نيل أدوات لا تعد تتيح لك الحصول على معلومات حقيقية عن صناعة أو شركة. هل تريد ترك انطباع جيد عند من يقابلك بمعرفة معلومات عن مؤسسته؟ هل تبحث عن عمل جديد؟... عليك بقراءة هذا الفصل.

الإنترنت مليئة بالمواد المرجعية

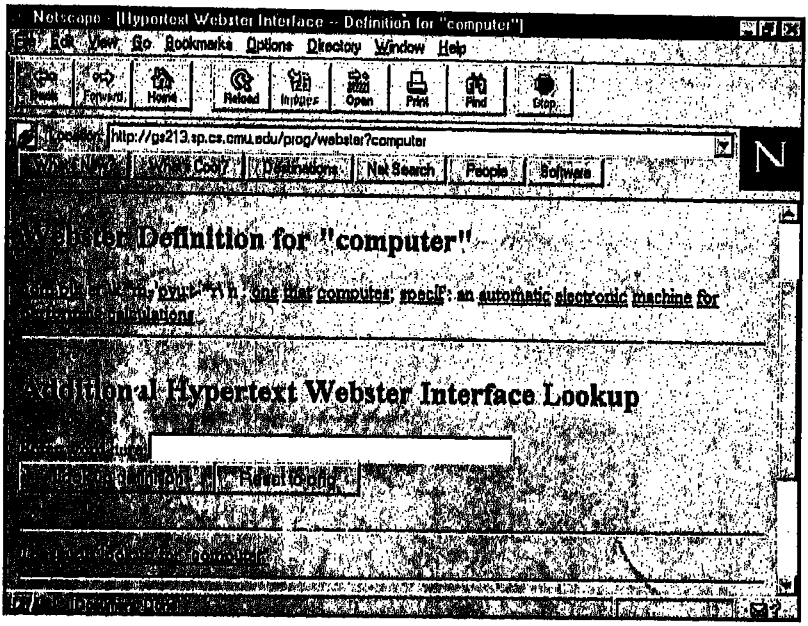
أنا على يقين من أن محرر هذا الكتاب يعتقد إن القليل من الأشخاص يستخدمون القاموس (بمن فيهم أنا). ولعله على حق. يمكن أن يستخدم المزيد من الأشخاص القواميس ومكانز اللغة والموسوعات إذا ما كانت هذه الكتب الكبيرة الحجم ملائمة أكثر. لماذا لا يضع أحدهم قاموساً يسرد الكلمات بالطريقة التي يرجح أن تخطىء بتهجئتها، ثم يبين لك التهجئة الصحيحة.

هذه الفكرة ليست بعيدة المنال، إذ يوجد على الإنترنت قاموس يقترح عليك كلمات مختلفة عندما لا يتعرف إلى ما كتبته. وتضم الإنترنت أيضاً إلى جانب القواميس، تشكيلة متنوعة من أعمال مرجعية أخرى مثل المكانز والمختارات المشهورة.

إرشاد يمكنك العثور على مزيد من المصادر المرجعية، كتلك الموجودة في هذا القسم، بتوجيه متصفح الوب إلى http://www.yahoo.com/Reference.

القواميس

لا شك أنك سمعت بقاموس وبستر، لكن هل تعلم أن هناك نسخة منه يمكنك استخدامها على الشبكة؟ وجه متصفح الوب إلى **http://gs213.sp.cs.cmu.edu/prog/webster**. ثم اكتب الكلمة في الحيز المتوفر وانقر على Look up definition. إذا لم يجد القاموس الكلمة، فسوف يقترح عليك بعض الكلمات البديلة. وذلك شيء رائع إذا لم تكن واثقاً من التهجئة. يبين الشكل 1.13 ما يمكن أن تبدو عليه النتيجة.



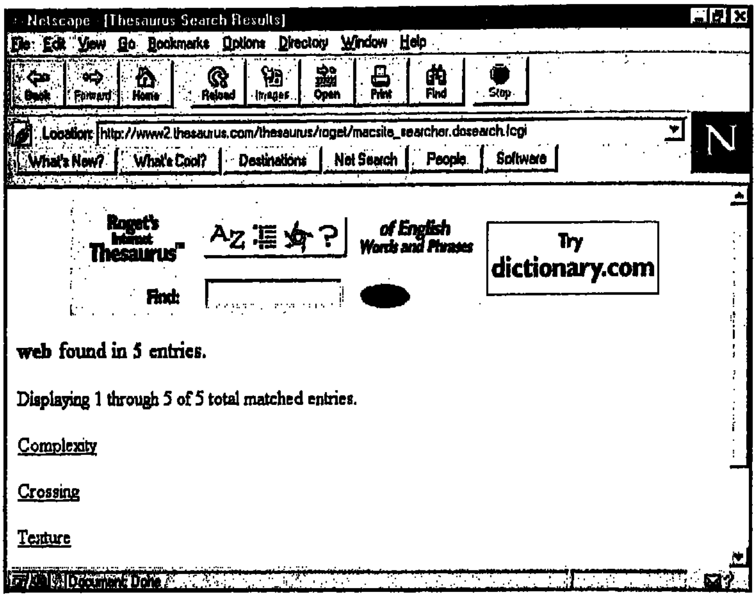
الشكل 1.13 ـ إذا أردت أن تجد كلمة لها معنى مرادف، انقر على Thesaurus lookup.

المكانز

هناك بينية بسيطة جداً لمكنز روجت Roget's Thesaurus، على غرار بينية قاموس وبستر **(http://www2.thesaurus.com/thesaurus)**. اكتب كلمة في الحيّز المتوفر، انقر على Now فيعيد المكنز النتائج، كما هو مبين في الشكل 2.13.

الموسوعات

الموسوعة البريطانية هي إحدى أشهر الموسوعات في العالم. يمكنك أيضاً إيجادها على



الشكل 2.13 ـ يمكنك أيضاً كتابة عبارة فيقوم مكنز روجت بتوفير معان بديلة.

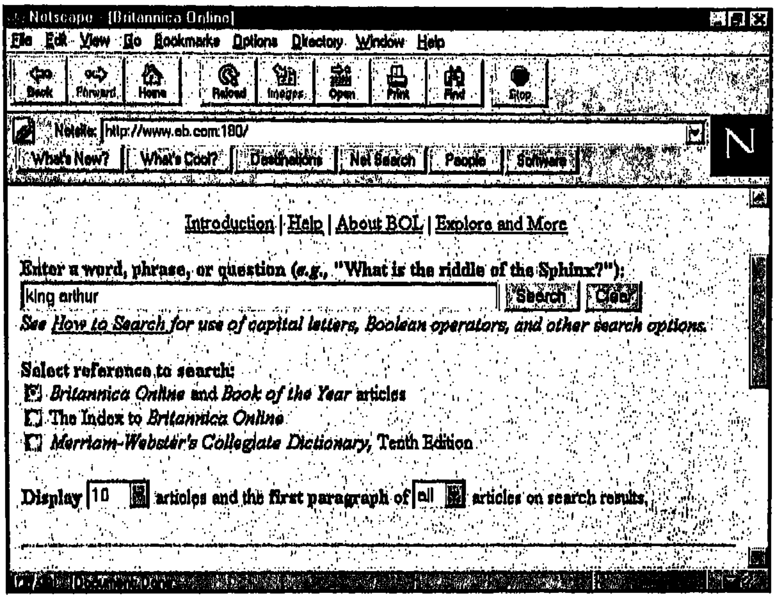
الإنترنت على العنوان **http://www.eb.com**. غير أن هذه الموسوعة ليست موقعاً مجانياً على الوب. فعليك أن تدفع اشتراكاً لاستخدامها. يبين لك الجدول 1.13 أسعار الاشتراك بهذه الخدمة.

الجدول 1.13 ـ أسعار الاشتراك في الموسوعة البريطانية

الخطة	المبلغ
للأفراد شهرياً	14.95 $ شهرياً
للأفراد سنوياً	150 $ في السنة + 25 $ للتسجيل
للمؤسسات	يتوقف على الحجم

يمكنك القيام بتجربة مجانية بالنقر على الوصلة Free Trial. اتبع التعليمات التي تشاهدها على صفحة الوب فتنتهي إلى اسم المستخدم وكلمة المرور. وبعد هنيهة، ترسل الموسوعة بالبريد تعليمات لإتمام عملية التسجيل. ربما يبدو أن عليك القيام بكثير من المداورة، لكن الأمر ليس سيئاً ويستحق ذلك.

عندما تدخل على الموسوعة البريطانية للمرة الأولى، تشاهد صفحة وب مماثلة لتلك المبينة في الشكل 3.13. اكتب كلمة أو عبارة أو سؤالاً تريد معلومات عنها، فتعيد الموسوعة البريطانية صفحة وب تحتوي على وصلات بالمداخل التي تنطبق عليها. انقر على وصلة لتشاهد المدخل.



الشكل 3.13 ـ يمكنك كتابة سلسلة من الكلمات الأساسية إذا شئت.

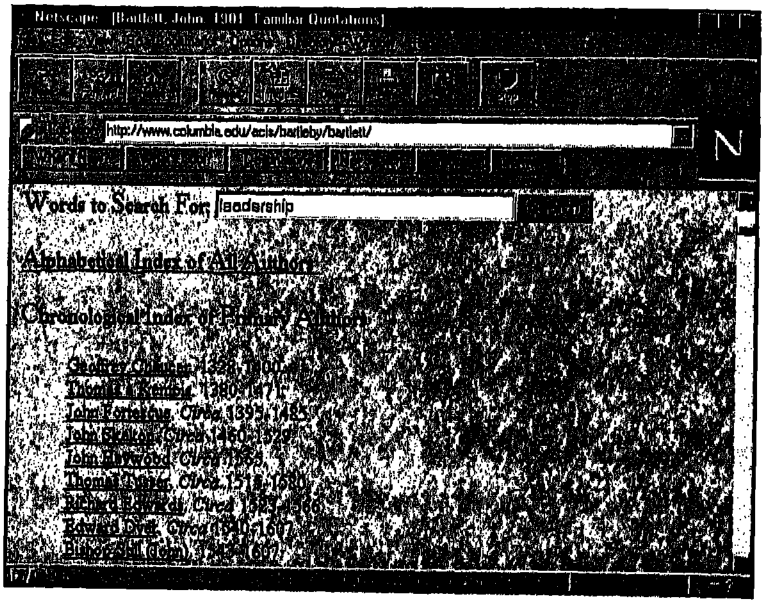
إرشاد تشاهد الكلمة "index" إلى جانب بعض كلماتك الأساسية. انقر عليها لمشاهدة فهرس بالمداخل ذات الصلة بالكلمة الأساسية تلك.

ملاحظة هل لديك اهتمام بالأساطير والفولكلور والصوفية؟ راجع الموسوعة Encyclopedia Mythica. يمكنك إيجادها بتوجيه متصفح الوب إلى **http:///www.pantheon.org/myth**. وهي مجانية.

الاقتباسات

كثيراً ما أتحدث في المناسبات العامة. ولذلك فإنني أحتاج إلى مصدرٍ جيد للاقتباسات. وربما تحتاج أنت إلى الاقتباسات لسبب أو لآخر، وسوف تجدها في الكتاب Barlett's

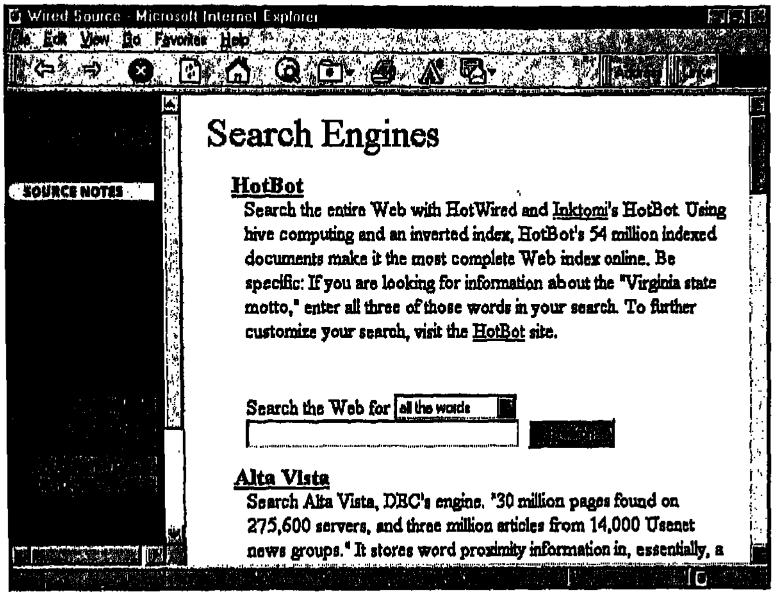
Familiar Quotations على الوب. وجه متصفح الوب نحو http://www.columbia edu/acis/bartleby/bartlett.. ألق نظرة على الشكل 4.13. يعمل هذا المصدر مثل الأدوات المرجعية الأخرى التي قرأت عنها حتى الآن. اكتب بعض الكلمات لإبلاغ كتاب Barlett's بما تبحث عنه فيعيد إليك صفحة وب تحتوي على وصلات بالاقتباسات المطابقة. وتجد تحت كل وصلة الكلمات الأولى من الاقتباس.



الشكل 4.13 ـ يمكنك أن تشاهد مساهمات كثيرة من الأشخاص بالنقر على الاسم في اللائحة.

أجر كل البحوث في الموقع Wired Source

يحتوي Wired Source (المبين في الشكل 5.13) على نماذج تعمل مع كل أداة بحث محتملة على الإنترنت. ويمكنك البحث عن معلومات حول الأخبار والأعمال والسياسة وغير ذلك، من هذا الموقع. كما يمكنك أيضاً استخدام أدوات البحث في موقع الوب هذا، مثل القاموس أو خريطة الرموز البريدية. وجه متصفح الوب نحو http://www.wiredsource.com، انقر على إحدى الفئات في الإطار الأيسر من صفحة الوب واتبع التعليمات التي تشاهدها في الإطار الأيمن للبحث عن ذلك النوع من المعلومات.



الشكل 5.13 ـ يمكنك في معظم الحالات ملء نموذج كل أداة بحث تجدها في موقع Wired Source على الوب.

البحث من أجل العمل

لا يمكنك بعد الآن أن تحتفظ بوظيفتك دون أن تكون قادراً على إجراء أبحاث. فعليك أن تعرف منتجاتك وخدماتك. وعليك أن تعرف الصناعة التي تشارك فيها. ولا شك أنك تريد أن تعرف منافسيك أكثر مما يعتقدون أنهم يعرفون أنفسهم.

يتوقف نوع المعلومات التي تجدها على الإنترنت ونوعيتها على الصناعة التي تشترك فيها. إن كنت تعمل في أحد حقول الحاسوب أو الاتصالات الكثيرة، تكون وضع يمكنك من الحصول على كل أنواع المعلومات. وإذا كنت تعمل سمكرياً، فلن تجد الكثير من المعلومات. لكنك سوف تجد بعض المعلومات، فلا تيأس.

فتش في المطبوعات التجارية المفضلة لديك

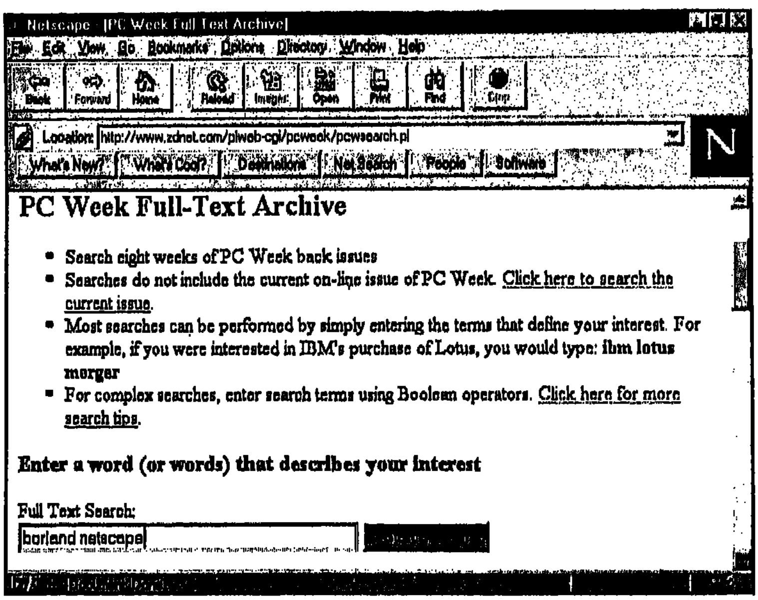
هل تعرف المطبوعات التجارية السائدة في حقلك؟ يجدر بك ذلك. إن كنت في حقل الحواسيب مثلاً، فلعلك تقرأ مجلات مثل PC Weekly. يوجد لكل صناعة تقريباً مجموعة فريدة من الصحف والمجلات. فالذين يعملون في حقل التسويق لديهم

Advertising Age و Business Marketing. والذين يعملون في حقل التأمين لديهم مثلاً National Underwriter.

إذاً ماذا يحول دون البحث في هذه المطبوعات عن المعلومات الهامة التي يمكن أن تستخدمها في أعمالك؟ ينبغي عليك أن تجدها على الإنترنت. وأسهل طريقة للقيام بذلك هي استخدام أداة تفتيش مثل AltaVista أو ياهوو: استخدم الكلمات الأساسية **magazine** أو **publication** أو **journal** أو أي كلمة ملائمة إلى جانب اسم المطبوعة. إن كانت موجودة على الإنترنت فسوف تجدها. وإذا لم تكن على الإنترنت، فلن تتأخر بالتواجد على الإنترنت وإلا انتهت.

مثال ذلك، مجلتي المفضلة في حقلي هي PC Week. وهي من منشورات زيف ديفيس Ziff-Davis. وهكذا أستطيع أن أفتش باستخدام اسمها بالترافق مع الكلمة الأساسية **magazine**. والقيام بذلك باستخدام ياهوو، يعطينا العنوان **http://www.pcweek.com**.

إذا ألقيت نظرة على أسفل صفحة الوب، تشاهد الزر Search. عندما تنقر عليه تحصل على نموذج للبحث يشبه ذلك المبين في الشكل 6.13. يمكنك استخدام هذا النموذج لتفتيش كل مقالات المجلة السابقة بحثاً عن كلمات أساسية تحددها. ولمعظم المجلات على الشبكة زر يتيح لك التفتيش في أرشيفها.



الشكل 6.13 ـ لا يعمل نموذج التفتيش هذا إلا في الأعداد السابقة. توفر PC Weekly نموذج تفتيش مختلف للعدد الحالي.

ملاحظة إذا كانت مجلتك المفضلة على الشبكة لا تتيح لك تفتيش أرشيفها، ألق نظرة على NewsPage (انظر الفصل 14 "الأخبار والطقس لحظة بلحظة"). يضم NewsPage أخباراً من مصادر متنوعة. يمكنك تفتيشها أيضاً.

فتش UseNet بحثاً عن آراء الآخرين

في الفصل 11 تعلمت كيف تستخدم Deja News (http://www.dejanews.com) لإيجاد مقالات مجموعات الأخبار باستخدام كلمات أساسية. لن أعيد تكرار كل ما سبق هنا، لكنني أريد أن أذكرك أن بإمكانك الحصول المعرفة التي يشترك فيها الآن ملايين الأشخاص حول العالم. إذا كنت تريد معلومات عن منافس، مثلاً، أدخل على الشبكة لمعرفة ما يقوله الآخرون عن تلك الشركة. وفيما أنت هناك تعرف على ما يقولونه على شركتك.

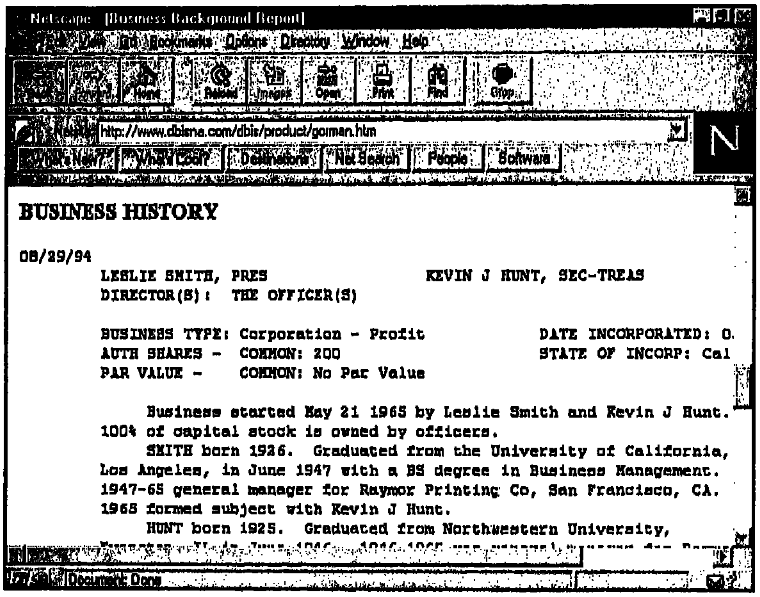
إرشاد يمكنك في كثير من الأحيان الاعتماد على شخص آخر قام بنفس النوع من البحث. اطرح الأسئلة على UseNet لترى إن كان هناك توصيات من أحدهم.

الحصول على معلومات عن المنافسين

الطريقة الأسهل للحصول على مزيد من المعلومات عن منافسيك هي زيارة مواقعهم على الوب ـ إن كان لديهم مواقع. هل يقومون بالإعلان عن أي منتجات جديدة؟ وهل يعلقون كل نشراتهم الإخبارية؟

غير أن المعلومات التي تحصل عليها من موقع الوب لا تعطيك دائماً النوع التنافسي من المعلومات التي تحتاج إليها. وللحصول على ذلك، ينبغي عليك أن تشهر كل أسلحتك. وجه متصفح الوب إلى الصفحة الرئيسية لـ Dun & Bradstreet's عند **http://www.disna.com**. توفر صفحة الوب هذه كثيراً من المعلومات التجارية المفيدة، والأهم من ذلك أنها تتيح لك تفتيش قاعدة بياناتها التي تضم خلفية الأعمال الكاملة لملايين من الشركات. وتلك ليست خدمة مجانية. البحث مجاني لكن الحصول على تقرير يكلفك $20.

تجد عند أسفل صفحة الوب الوصلة Business Background Report. انقر عليها ثم انقر على Begin D&B's Online Access. اتبع التعليمات على الشاشة. ويمكنك بدلاً من ذلك الذهاب مباشرة إليه بتوجيه متصفح الوب إلى **http://www.dbisna.com/product/product.htm**. يبين الشكل 7.13 قسماً صغيراً من تقرير شركة الأعمال.



الشكل 7.13 ـ تضم أقسام التقرير معلومات صناعية وأحداث خاصة وتاريخ شركة الأعمال وعملياتها.

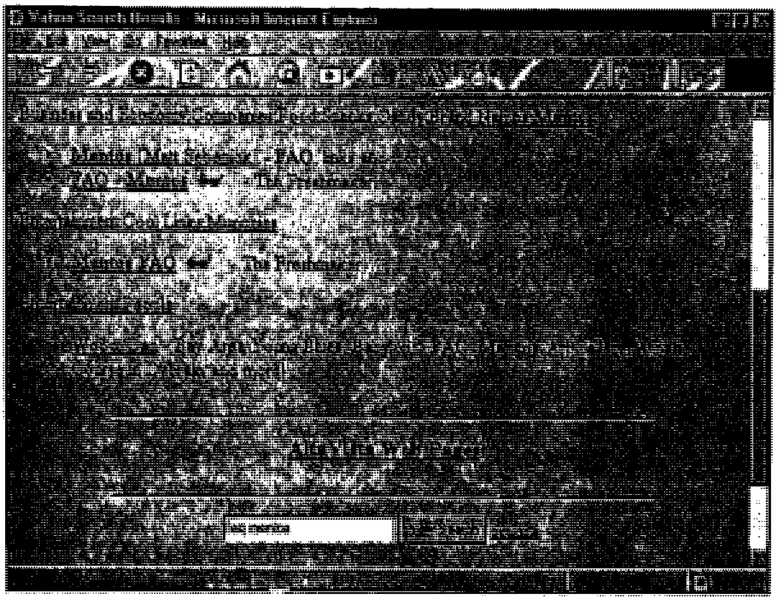
راجع FAQ (أسئلة يتكرر سؤالها)

يتوفر على الإنترنت FAQ لكل موضوع يخطر ببالك. و FAQ لائحة بالأسئلة التي يتكرر سؤالها بشأن موضوع معين والأجوبة عن هذه الأسئلة. مثال ذلك، قد يجيب FAQ عن استخدام الإنترنت عن أسئلة مثل كيف تدخل على الشبكة وكيف تسحب البرمجيات من بعد وكيف تستخدم برنامج بريد إلكتروني. وقد يجيب FAQ بشأن لعبة الغولف عن أسئلة مثل كيف تمسك المضرب وكيف تشتري كرة الغولف الصحيحة.

إن إيجاد FAQ حول موضوع معين أمر سهل. استخدم الكلمة الأساسية **FAQ** في أداة التفتيش المفضلة لديك مع كلمات تصف الموضوع. مثال ذلك، لإيجاد FAQ حول Mentos، استخدم الكلمتين الأساسيتين **FAQ** و **Mentos** كما هو مبين في الشكل 8.13. يجيب FAQ عن كل سؤال قد يكون لديك حول Mentos.

استخدام الإنترنت للعثور على عمل

معظم الناس قاموا بالبحث عن عمل مرة واحدة في حياتهم على الأقل. ولن تكون استثناء



الشكل 8.13 ـ تكون المواقع المعلمة بنظارات شمسية على ياهوو مواقع ساخنة.

ما لم تكن ثريًا. أتذكر كيف كان ذلك؟ إعداد سيرة ذاتية والرد على الإعلانات والذهاب للمقابلات.

تضع الإنترنت كثيراً من المصادر التي تحتاج إليها لإيجاد عمل أمامك على سطح المكتب. يمكنك أن تتعلم كيف تكتب سيرة ذاتية جيدة وتشاهد الرسائل المعلقة عن الوظائف على الإنترنت وزيارة أشخاص آخرين في نفس موقعك ـ فضلاً عن العديد من اختصاصيي التوظيف.

تعلم كيف تعدّ سيرة ذاتية جيدة أولاً

إن كتابة سيرة ذاتية جيدة ليست بالأمر السهل. ما هو مقدار المحتوى الذي يجب أن تضمه؟ هل من المناسب أن يكون أكثر من صفحة واحدة؟ وكيف تنظمها؟ يكون رهانك كبيراً عندما تكتب السيرة الذاتية، ولذلك يجب أن تكتبها بالشكل الصحيح.

إن أسهل الطرق لكتابة سيرة ذاتية جيدة هي إلقاء نظرة على بضعة أمثلة. ثم نقل النسق الذي تعتقد أنه يتوافق مع وضعك. يمكنك إيجاد أمثلة عن السير الذاتية في كل أنحاء الإنترنت. ومن أسهل الطرق لإيجاد مئات العينات التي تختار منها هي استخدام الكلمتين

الأساسيتين **sample** و **résumé** في أداة تفتيش الإنترنت المفضلة لديك. تعيد هاتان الكلمتان الأساسيتان عدة مئات من العينات عندما تستخدمان في AltaVista.

إرشاد لم لا تضع سيرة ذاتية لك على الوب؟ راجع مورّد الخدمة بشأن إنشاء صفحة رئيسية لك. ربما لا يقوم رب عمل متوقع بالبحث في الوب عن مرشحين. لكن بإمكانك أن توجه مكتب التوظيف أو رب عمل إلى سيرتك الذاتية، وذلك أسرع عادة من إرسالها إليهم بالفاكس (وربما تترك لديهم انطباعاً جيداً أيضاً)

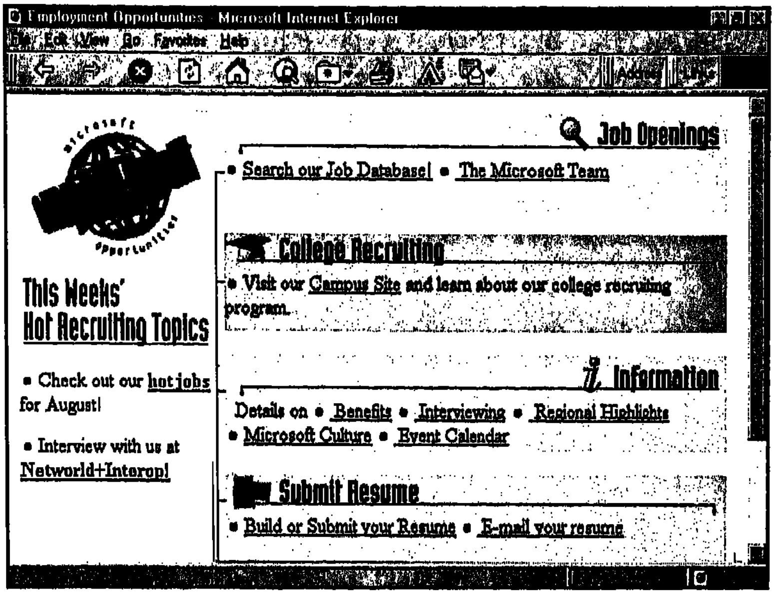
هل تريد العمل في شركة معينة؟

ثمة أسلوبان لإيجاد عمل. يمكنك أن تنزل سوق العمل بحثاً عن أي شيء يناسبك. أو يمكنك إيجاد شركة تريد أن تعمل فيها ثم تجد طريقة للحصول على ذلك العمل. إذا قررت أنك تريد العمل في شركة مايكروسوفت، عليك أن تعرف الفرص الجديدة المتوفرة، ثم يمكنك إرسال سيرتك الذاتية طالباً شغل الفرصة التي تناسبك.

تحتوي معظم مواقع الشركات على الوب على وصلة إلى لائحة بفرص العمل. يبين الشكل 1.13 صفحة Employment Opportunities لشركة مايكروسوفت على الوب. ربما تجد وصلة إلى لائحة بفرص العمل على الصفحة المركزية. لكن سوف يتعين عليك على الأرجح البحث في موقع الشركة على الوب لإيجاد المكان الذي تخبىء فيه فرص العمل المثيرة للاهتمام. إذا لم تتمكن من تفتيش موقع شركة على الوب، جرب استخدام إحدى أدوات التفتيش بكتابة الكلمتين الأساسيتين **job** و **opening** واسم الشركة.

راجع اللوائح المحلية على UseNet

إذا كنت تريد إيجاد عمل في منطقتك، راجع UseNet حيث تجد آلاف اللوائح. في منطقة دالاس مثلاً، تكون مجموعة الأخبار **dfw.jobs** مليئة دائماً بمئات الرسائل المعلقة يومياً. وربما تجد مجموعة أخبار مشابهة في منطقتك. إذا لم يكن باستطاعتك إيجاد واحدة بإلقاء نظرة على أسماء مجموعات الأخبار، حاول إيجاد مجموعة أخبار تضم رسائل معلقة عن الوظائف في منطقتك باستخدام Deja News، كما شرحنا في الفصل 11 "إيجاد الأشياء على الإنترنت" :



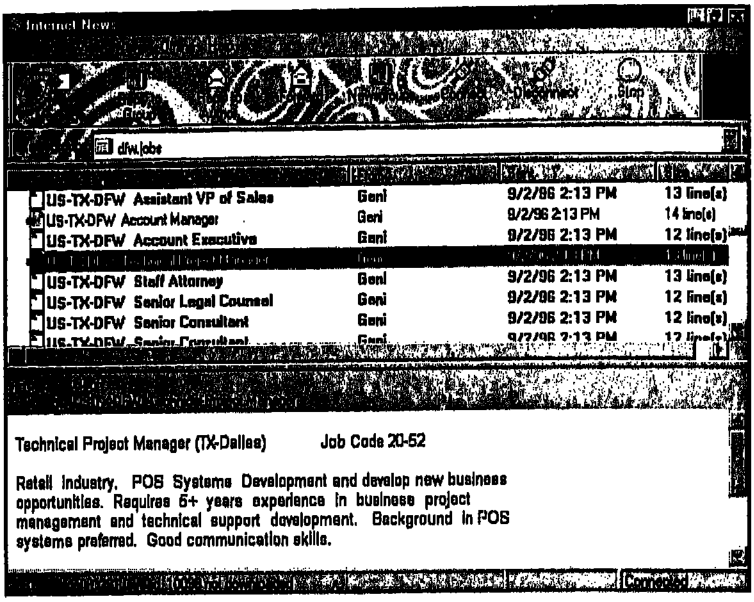
الشكل 9.13 ـ يمكنك تقديم سيرتك الذاتية إلى شركة مايكروسوفت بشكل إلكتروني.

إن معظم الرسائل المعلقة عن الوظائف تأتي من مكاتب توظيف، كما هو مبين في الشكل 10.13. وهكذا فإن الرد على إحدى الرسائل المعلقة يمكن أن يوصلك إلى مكتب التوظيف الذي قد يكون لديه عشرات الوظائف المناسبة لمؤهلاتك. وتكون عشرات الرسائل المعلقة في مثل هذه الأنواع من مجموعات الأخبار متكررة لأن مكاتب التوظيف تعيد تعليق الرسائل كل عدة أيام. وتجدر الإشارة إلى أن معظم الوظائف المعلقة على UseNet تكون ذات توجه تقني أو تتعلق بالحاسوب.

ملاحظة رغم أن مجموعة أخبار مثل **dfw.jobs** متوفرة في منطقتي، فقد لا يكون بإمكانك نيلها ومرد ذلك أن موزّد الخدمة قد لا يشترك بمجموعات الأخبار الإقليمية التي لا تقع في منطقتك. وهكذا، ليس من المحتمل أن تكون UseNet أداة جيدة للعثور على الوظائف في مناطق خارج منطقتك.

تفتيش المواقع المصنفة على الوب

إذا لم تجد ما تريد في UseNet، يمكنك استخدام **careerpath.com** للبحث في

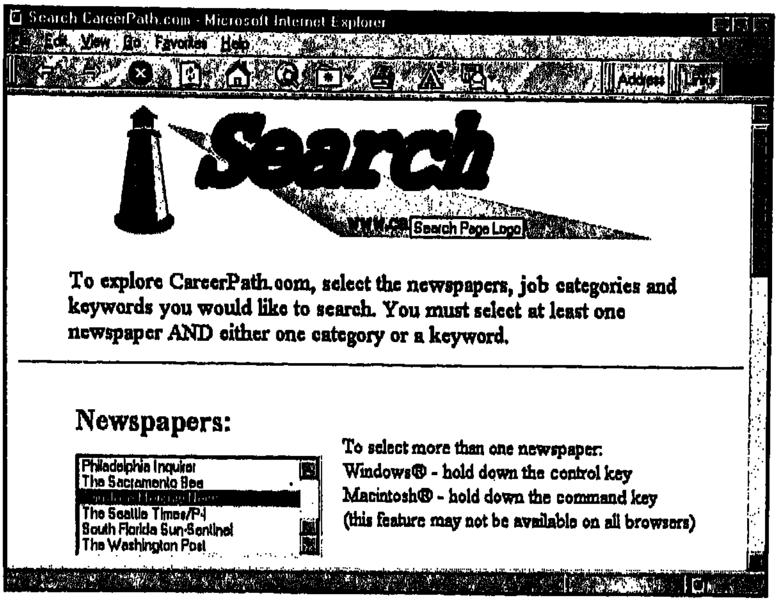


الشكل 10.13 ـ يمكنك أن تفرز وفقاً لـ From لإبقاء الرسائل المعلقة لكل مكتب توظيف مجموعة معاً.

إعلانات معظم الصحف الرئيسية الكبرى. إن كثيراً من أرباب العمل لا يعلنون على الإنترنت (وخصوصاً الشركات غير ذات الصلة بالتكنولوجيا)، ولذلك هذه هي الطريقة الوحيدة لإيجاد هذه الوظائف بطريقة إلكترونية. افتح **http://www.careerpath.com** في متصفح الوب وانقر على Register للدخول. تشاهد بعد ذلك صفحة وب تبدو مشابهة للشكل 11.13. انتق الصحيفة التي تريد البحث فيها، انتق فئة الوظائف واكتب كلمات أساسية إضافية ثم انقر على Search CareerPath.com لإيجاد كل الرسائل المعلقة المطابقة.

إيجاد مكتب توظيف على الوب

قليل من الأشخاص يجدون وظائف جيدة باستخدام الإعلانات عن الوظائف المطلوبة في الصحف. ولذلك فإن مكاتب التوظيف أداة ضرورية لإيجاد الوظيفة بصرف النظر عن الفكرة التي لديك عنها. فهم لديهم السبيل الداخلي إلى معظم الشركات في منطقتك. ليس هذا فحسب، بل يكون لديهم عادة عدد من طلبات الوظائف الرائعة من عدة شركات.



الشكل 11.13 ـ يمكنك البحث في إعلانات الوظائف المطلوبة في الصحف.

قبل أن تتصل بمكتب توظيف معين، قد ترغب باستخدام الإنترنت للبحث. راجع مواقع الوب التابعة لشركات التوظيف في منطقتك. هل يعجبك ما يقولون. وهل يفرضون رسوماً؟ بعد ذلك اتصل بالذين تعتقد أنهم يقدمون أفضل الخدمات لك.

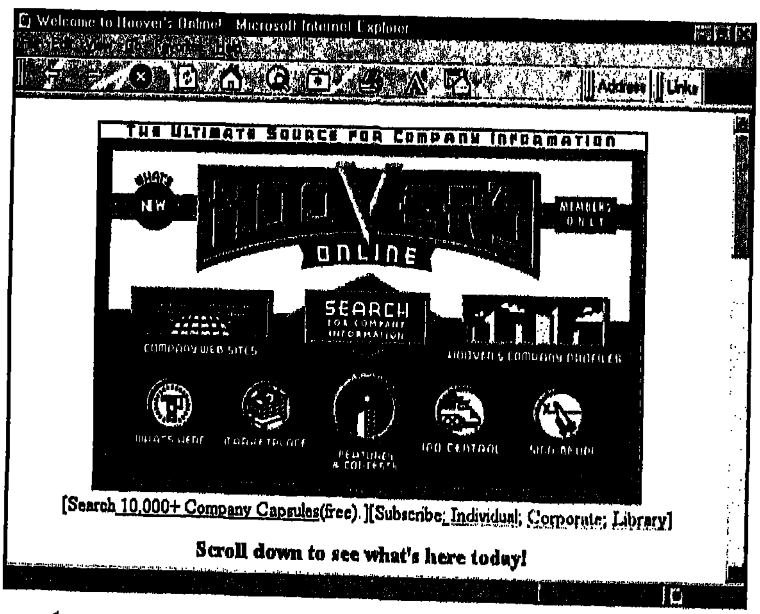
إن استخدام أدوات تفتيش الإنترنت للبحث عن مكاتب توظيف محلية ليس بالأمر بالسهل. يمكنك تجربة الكلمات الأساسية **career** و **job** و **placement** و **recruit** إلى جانب اسم المدينة أو المنطقة التي تعيش فيها. وذلك لا يعيد عادة نتائج جيدة. إذاً أفضل طريقة لإيجاد صفحات الوب العائدة لمكاتب التوظيف في منطقتك هي التدقيق في صحيفة Sunday لكي ترى إن كانت الإعلانات تسرد عنوان الإيرل URL للشركة. يمكنك أيضاً استخدام مجموعة الأخبار **jobs**. ويضع معظم مكاتب التوظيف عنوان الإيرل URL لصفحة الوب العائدة لها داخل الرسائل المعلقة عن الوظائف (انظر "اللوائح المحلية على UseNet" الذي شرحناه سابقاً في هذا الفصل).

استخدم إحدى المجلات التي تعنى بالوظائف على الوب

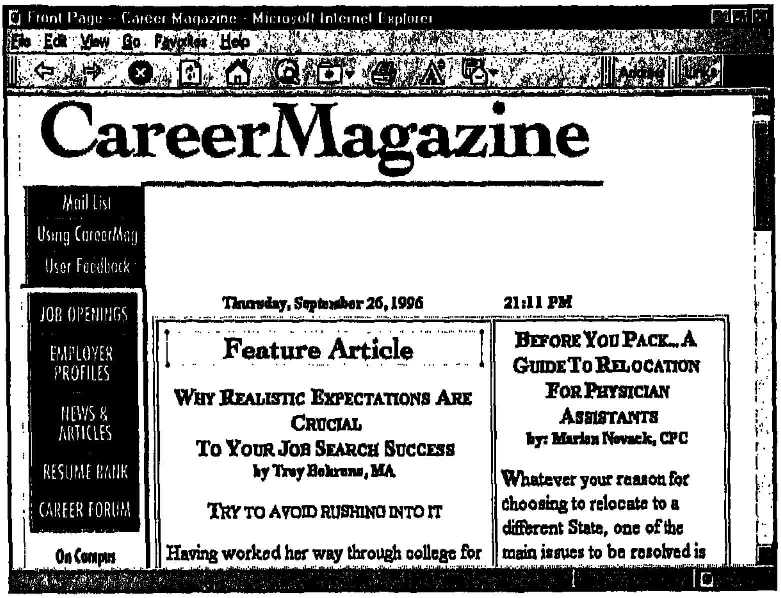
يوجد في الوب عدد من المجلات التي تساعد في إيجاد الوظائف. وهي تقدم عدة خدمات متنوعة. تتيح لك مجلات أخرى البحث عن معلومات بشأن رب عمل محتمل.

وتتيح لك مجلات أخرى مشاهدة الرسائل المعلقة حول الوظائف أو تعليق سيرتك الذاتية ليشاهده أرباب عمل آخرون. وإليك بعض أفضل المجلات.

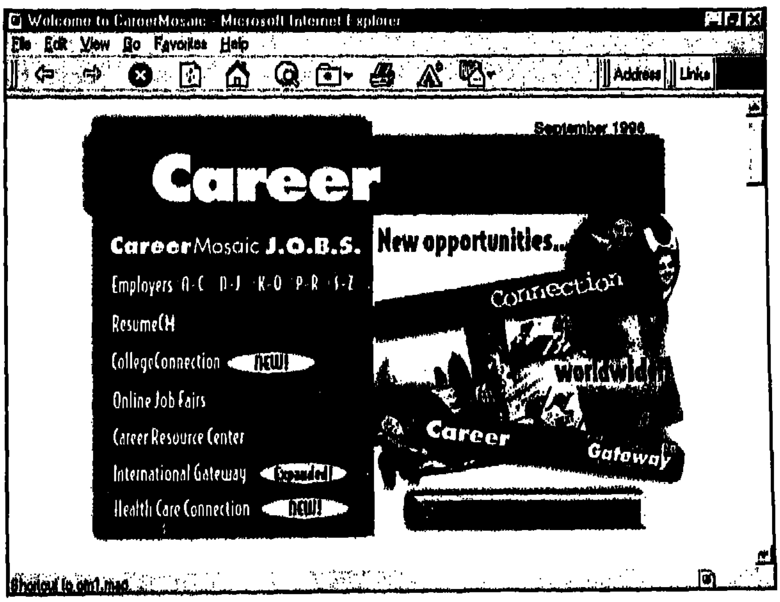
- Hoover's (انظر الشكل 12.13) تتيح لك البحث عن موجز عن الشركة أو تحديد موقع الشركة على الوب. افتح **http://www.hoovers.com** في متصفح الوب.
- Career Magazine تجدها عند **http://www.careermag.com** وتحتوي على مختلف المعلومات المفيدة لمساعدتك في البحث عن عمل. ألق نظرة على الشكل 13.13. يمكنك الحصول على موجز عن رب العمل وأخبار عن الوظيفة. ويمكنك أيضاً البحث عن فرص العمل المعلقة في هذا الموقع.
- CareerMosaic شبيهة جداً بمجلة CareerMagazine. فهي توفر معلومات حول كتابة السيرة الذاتية، وحول أرباب العمل، كما توفر معلومات عن العناية بالصحة. ويمكنك استخدامها للبحث عن وظائف خارج البلاد أيضاً، في أماكن مثل بريطانيا واليابان وأستراليا. افتح **http://www.careermosaic.com** في متصفح الوب فتشاهد صفحة وب شبيهة بالشكل 14.13.



الشكل 12.13 ـ انقر على Hoover's Company Profiles للبحث عن موجز أخبار وفقاً لاسم الشركة.



الشكل 13.13 ـ انقر على Recruiter Directory للبحث عن مكاتب توظيف في منطقتك.



الشكل 14.13 ـ تدرج نزولاً في صفحة الوب هذه لمشاهدة أوصاف نصية لكل وصلة في خريطة الصور.

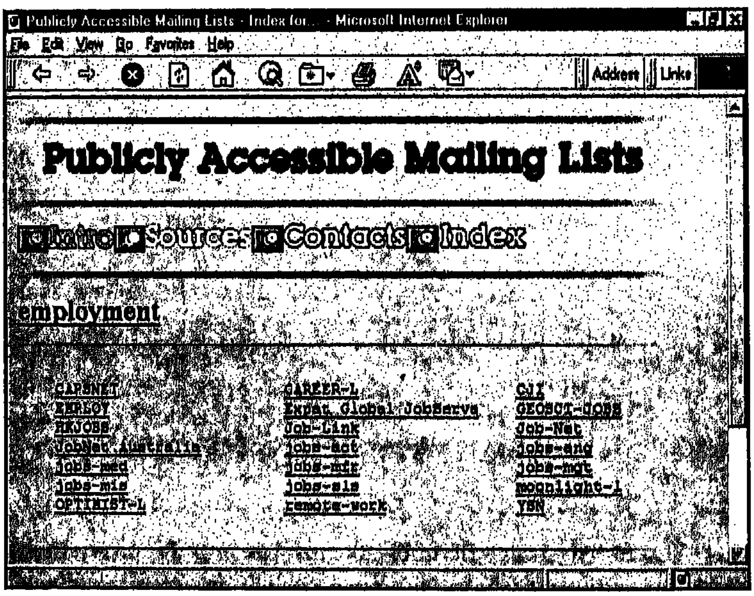
أنشىء مجموعة دعم على الإنترنت

التشبيك مع أشخاص في مهنتك من المهارات الأساسية التي يمكنك استخدامها لمساعدتك في إيجاد عمل. وفي بعض الأحيان لا يمكن إيجاد أفضل الأعمال إلا عن طريق التشبيك.

إن إيجاد فرص عمل شاغرة هو السبب الوحيد الذي يدعوك إلى التشبيك مع أشخاص في مثل موقعك. يمكنك أيضاً أن تتعلم طرقاً لتحسين ما تقوم به. يمكنك أن تعرف أكثر عن الصناعة ومعرفة الشركات التي يكون وضعها جيداً.

انضم إلى لائحة بأشخاص مثلك

يوجد في الإنترنت عدد من لوائح البريد المتوفرة للتشبيك. وبعض لوائح البريد مخصصة لإبقاء المشتركين على إطلاع عن الوظائف الشاغرة. مثال ذلك **jobs-mis** و **job-act**. يضم موقع الوب Publicly Accessible Mailing Lists عدداً من هذه اللوائح. افتح **http://www.neosoft.com/internet/paml/ bysubj-employment.html** في متصفح الوب فتشاهد صفحة مماثلة للشكل 15.13 . انقر على أحد أسماء اللوائح لكي تتعلم كيف تشترك.



الشكل 15.13 ـ انظر الفصل 11 "إيجاد الأشياء على الإنترنت" لتعلم المزيد عن مواقع الوب.

الفصل 14

الطقس والأخبار لحظة بلحظة

ماذا يحدث عندما تدمج شبكة اتصالات عالمية وعدة مئات من المؤسسات الإخبارية وأشخاص متعطشين للأخبار؟ عسر هضم؟ لا، خدمات أخبار الإنترنت، إنها منتشرة في كل مكان، وعلى غرار ما يحدث في معظم التكنولوجيات الحديثة، تطفو الزبدة على السطح. وسوف نتعرف على خدمات أخبار الإنترنت في هذا الفصل.

توصل بعض المؤسسات الإخبارية الأخبار مباشرة إلى سطح مكتبك (PointCast). وتتيح لك مؤسسات أخرى أن تزور موقعهم وتبحث في كمٍّ هائل من المعلومات (NewsPage). وثمة خدمات أخرى تجعل الأخبار ملائمة بوضع أحداث اليوم الهامة في مكان يرجح أن تزوره (أدوات تفتيش إنترنت). ولا تنسَ كل الجرائد والمجلات الإخبارية التقليدية التي تتقاطر إلى الإنترنت.

تلقي الأخبار في مكتبك

تقوم شبكة PointCast Network بإيصال كل الأخبار التي يمكنك أن تتعامل معها إلى سطح مكتبك. ليس عليك البحث عنها، بل هي تكون على سطح مكتبك مباشرة. كما أنها تحل محل حافظ شاشتك التقليدي حتى تتمكن من مشاهدة الأخبار الحالية على شاشتك عندما تتوقف عن استخدام الحاسوب. وإليك كيف تعمل:

- بعد أن تركب PointCast، تقوم بإعداده وفق حاجاتك الشخصية بتحديد أنواع القصص الإخبارية التي تريد. وما هي الشركات التي تريد أن تتبعها؟ وما هي المدن التي تريد معرفة طقسها؟ وهلمجراً.

- يقوم PointCast كل ساعة بوصل حاسوبك بالإنترنت وسحب دفعة الأخبار الحالية إلى حاسوبك. ويمكنك أيضاً تحديث الأخبار عند الطلب.
- يمكنك أن تستخدم برنامج PointCast لمشاهدة الأخبار. ففيه بينية جميلة سهلة الاستعمال. وسوف تتعرف عليها لاحقاً.
- إذا توقفت عن استخدام الحاسوب لبعض الوقت، يحتل PointCast الشاشة ويعرض عناوين الأخبار. ويقوم كل عدة دقائق بإزالة الأخبار الحالية عن حاسوبك واستبدال أخبار أخرى بها.

ليس عليك أن تدفع شيئاً

لا تدفع أي شيء للحصول على PointCast ـ بل يقوم الراعون بذلك. وهو يستخدم نفس النموذج التجاري الذي تستخدمه الشبكات الرئيسية. تحصل على الخدمة مجاناً طالما كنت راغباً بتحمل سيل من الإعلانات. غير أن ذلك ليس سيئاً أبداً، لأن الإعلانات تكون عادة مسلية وتحمل الكثير من المعلومات. ويوجه PointCast الإعلانات إلى المشاهد، لذا، يرجح أن تشاهد إعلانات تهتم بها على أي حال.

كيف أحصل على نسختي من PointCast؟

الأمر سهل. وجّه متصفح الوب إلى **http://www.pointcast.com** وانقر على الوصلة Download PCN. تشاهد صفحة وب أخرى تحتوي على عدد من المواقع التي يمكنك أن تسحب منها البرنامج من بعد. تجد أيضاً تعليمات على الجانب الأيمن من صفحة الوب تبين لك كيف تسحب من بعد الملف pcninstl.exe. وبعد أن تسحب الملف من بعد، انقر نقراً مزدوجاً عليه لبدء التركيب. اتبع التعليمات التي تشاهدها على الشاشة.

ملاحظة PointCast برنامج لويندوز 3.1 يعمل بشكل جيد مع كل إصدارات ويندوز. ويعمل PointCast أيضاً بشكل جيد مع البرنامج Dial-Up Networking لويندوز 95.

تخصيص PointCast

عندما تركب PointCast لأول مرة، يسألك إن كنت تريد تخصيصه أو إطلاقه. خصص

PointCast حتى تكون الدفعة الأولى من الأخبار التي تسحبها مفصلة على احتياجاتك. ويمكنك دائماً تخصيص PointCast لاحقاً بالنقر على الزر Personalize في منظار القنوات.

لغة مبسّطة من فضلك!

يسمى PointCast كل فئة أخبار **قناة channel**. وسوف تجد عروة لكل قناة في خانة التحاور Personalize The PointCast Network، وعلى طول الجانب الأيسر من منظار القنوات.

يجب أن تشاهد الآن نافذة تبدو مثل الشكل 1.14. هنا تنتقى أنماط الأخبار المختلفة التي تريد تلقيمها. انقر على كل عروة لتخصيص تلك القناة. عندما تفرغ من عملك، انقر على OK لحفظ التغييرات. فيما يلي القنوات التي يدعمها PointCast حالياً وكيف يتم تخصيصها:

Companies (الشركات) اختر الشركات التي تريد أخبارها بكتابة رمزها في الحيز المتوفر والنقر على Add.

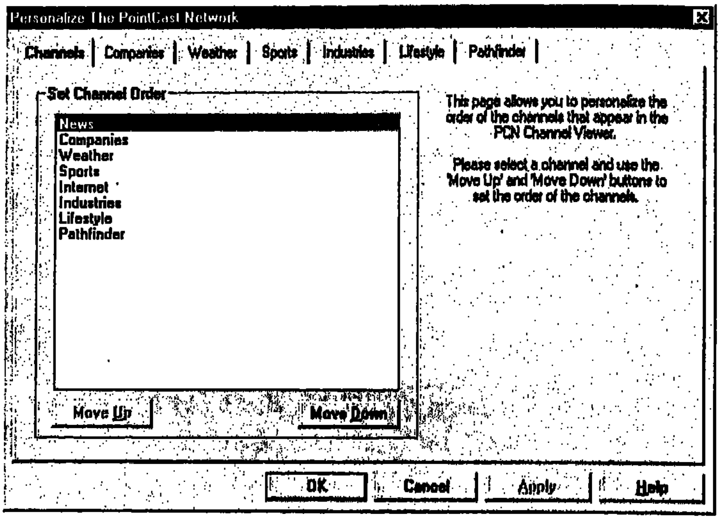
Weather (الطقس) اختر المدن التي تتتبع أن تتبع طقسها بالنقر على المربع الموجود قرب اسم المدينة حتى ترى × فيه.

Sports (الرياضة) انتق أنواع الأخبار الرياضية التي تريد تتبعها بالنقر على المرج الموجود قرب النوع حتى ترى × فيه.

Industries (الصناعات) انتق نوع الصناعة التي تريد تتبعها بالنقر على المربع الموجود قرب الصناعة حتى ترى × فيه.

Lifestyle (نمط الحياة) اختر الأبراج التي تريد تتبعها بالنقر على المربع الموجود قرب علامة البرج حتى ترى × فيه. يمكنك أيضاً أن تظهر نتائج اليانصيب في الولاية باختيار Show Lottery وانتقاء الولاية من اللائحة.

Pathfinder (مستكشف) انتق نشرات TimeWarner التي تريد رؤيتها بالنقر على المربع الموجود قرب اسمها حتى ترى x فيه.



الشكل 1.14 ـ يمكنك تغيير ترتيب القنوات في منظار القنوات. انتق قناة وانقر على Move Down أو Move Up.

تشكيل الوصلة

عندما يظهر PointCast لأول مرة، يسألك عن نوع الوصلة التي تستخدمها. اختر نوع الاتصال الذي تستخدمه من اللائحة. إذا اخترت Windows 95 Dialer، يطلب منك PointCast أن تختار وصلة Dial-Up Networking التي تريد استخدامها. إذا اخترت خيارات أخرى، يطلب منك PointCast أن تحدد المسار إلى WINSOCK.DLL الخاص بوصلة الاتصال تلك.

بعد أن تشكل وصلتك، يصلك PointCast بالإنترنت ويسحب من بعد أول دفعة من الأخبار. قد يستغرق ذلك نحو 30 دقيقة عبر مودم بسرعة 28.8 ك. لكنه يكون أسرع عبر وصلة ISDN.

استخدام PointCast يومياً

يقدم PointCast آخر الأخبار بطريقتين مختلفتين. الأولى، يعمل PointCast بمثابة حافظ للشاشة بحيث يمكنك مشاهدة الأخبار الحالية عندما لا يكون حاسوبك مشغولاً. ثانياً، يمكنك استخدام منظار القنوات لمتابعة الأخبار. وسوف تتعلم المزيد عن كلا الطريقتين في الأقسام التالية.

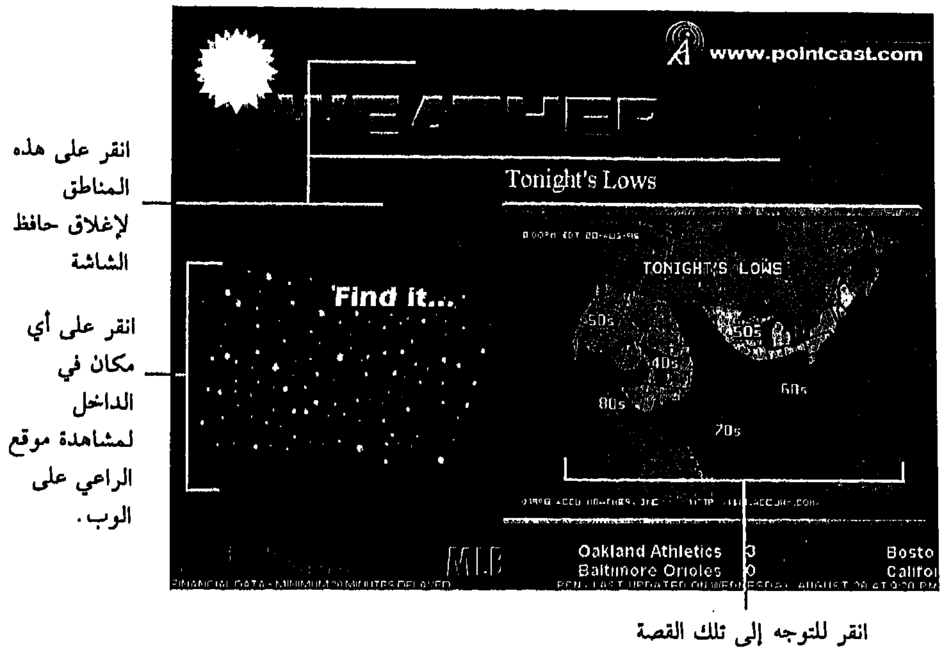
حافظ الشاشة

يركب PointCast نفسه تلقائياً بمثابة حافظ الشاشة.

- إذا شاهدت قصة تريد قراءتها بالكامل، انقر على العنوان الرئيسي. يبرز PointCast منظار القناة مع القصة الكاملة.
- إذا شاهدت إعلاناً وأردت التوجه إلى موقع ذلك الراعي على الوب، انقر على الإعلان. يعرض PointCast صفحة الوب تلك في متصفح الوب الداخلي فيه (قناة الإنترنت).
- إذا كانت شاشة مليئة بالأخبار على وشك التدرّج بعيداً عن الشاشة، اكبس المفتاح Alt وواصل الكبس عليه. يجمد ذلك الشاشة إلى أن تحرر المفتاح.

منظار القنوات

ربما يكون حافظ الشاشة الميزة الأسهل في PointCast، لكنها ليست بالضرورة الطريقة



الشكل 2.14 ـ انقر على أي منطقة مفتوحة لإغلاق حافظ الشاشة.

الأفضل لقراءة الأخبار. أنت بحاجة إلى استخدام منظار القنوات للحصول على نظرة جادة. ألق نظرة على الشكل 3.14 هذا هو منظار قنوات PointCast. كل زر على طول الجانب الأيسر العلوي يقابل قناة شكّلتها عندما خصصت PointCast سابقاً في هذا الفصل. تغيّر القناة بالنقر على الزر الملائم. إن كانت القنوات الموجودة أكثر مما يستطيع منظار القنوات عرضه، يمكنك تدريج الأزرار إلى أعلى وأسفل بالنقر على زري السهمين الأعلى والأسفل.



الشكل 3.14 ـ يمكنك توسيع القصة في القسم الأسفل من منظار القنوات بالنقر فيها بزر الفأرة الأيسر.

يوحّد NewsPage مئات من مصادر الأخبار

NewsPage هو ثاني أفضل خدمة إخبارية بالنسبة لي بعد PointCast. وليس له منظار يمكن أن تركبه على حاسوبك مثل PointCast. إنه مجموعة هرمية من صفحات الوب التي تشاهدها في متصفح الوب الذي لديك. توجه متصفح الوب نحو أعلى الهرم، ثم تشق طريقك نزولاً إلى الأخبار التي تهمك بالنقر على الفئات الفرعية.

إن ما يميز NewsPage عن الخدمات الإخبارية الأخرى على الإنترنت هو عدد المصادر التي يعتمد عليها في قصصه الإخبارية. فمعظم الخدمات الإخبارية تستخدم رويتر أو الأسوشيتد برس. وهما مصدران جيدان، لكنهما لا يوفران دائماً أخباراً صناعية كافية. بالمقابل، تحصل NewsPage على الأخبار من كل مصادر الأخبار لكل صناعة يمكن أن تتصورها. مثال ذلك، إن كنت في مجال الحواسيب، تجد مقالات من 50 مصدراً مختلفاً، بما فيها Computer Reseller News و InfoWorld و Information Week و PC Magazine و PC Week و PC/Computing و WINDOWS Magazine. كما يحصل NewsPage أيضاً على مئات مصادر الأخبار المحلية، بما في ذلك الصحف.

ينبغي عليك التسجيل أولاً، لكنه مجاني

قبل أن تتمكن من الاستفادة من NewsPage، ينبغي عليك التسجيل. لكن لا تقلق، فبإمكانك الحصول على كثير من المقالات التي تجدها مجاناً. غير أنه يوجد في NewsPage خدمات تستند على الاشتراك، وهي تعطيك المزيد من المعلومات. ويمكنك إبطال الاشتراك بسهولة إذا ما قررت أنك لا تريد الدفع لتلك الخدمة. يبين الجدول 1.14 ما هي هذه الخدمات وكم تبلغ تكلفتها.

الجدول 1.14 ـ خدمات NewsPage

الخدمة	التكلفة	الوصف
Basic	مجانية	تضم كل مصادر الأخبار الأساسية، مثل رويتر
Premium	3.95 $/ شهر	تضم كل مصادر الأخبار الأساسية فضلاً عن مصادر الأخبار الخاصة، مثل المجلات الصناعية.
Direct	6.95 $/ شهر	تضم كل مصادر الأخبار الأساسية والخاصة. وترسل هذه الخدمة أيضاً موجزاً بالأخبار إلى صندوق بريدك كل صباح.

إن إعداد نفسك على NewsPage أمر سهل، وإليك كيف:

1 وجّه متصفح الوب إلى **www.newspage.com** وانقر على الوصلة Free

Registration التي تراها في وسط الصفحة. يقوم برنامج التصفح بتلقيم نموذج التسجيل.

2 املأ المعلومات الشخصية التي تراها على الصفحة. تتطلب الحقول المكتوبة بالحروف السوداء الغامقة رداً. انقر على Continue للمتابعة.

إرشاد إن معظم أسماء المستخدمين الواضحة، مثل Jerry و Bob مأخوذة من قبل مستخدمين آخرين. استخدم ائتلافاً من اسميك الأول والأخير حتى لا يكون عليك أن تعود إلى هذه الصفحة عندما يكتشف NewsPage أنك اخترت اسماً غير فريد.

3 اختر مستوى اشتراكك. يمكنك أن تختار Basic (مجاني) أو Premium أو Direct، كما ذكرنا في الجدول 1.14. انقر على Continue.

4 تحقق من أن كل المعلومات التي أدخلتها صحيحة. إذا لم تكن كذلك، انقر على الزر Back في متصفح الوب لإجراء التغييرات. وبخلاف ذلك انقر على Continue فيلقم المتصفح نموذج مسح صغير.

5 املأ نموذج المسح وانقر على Continue.

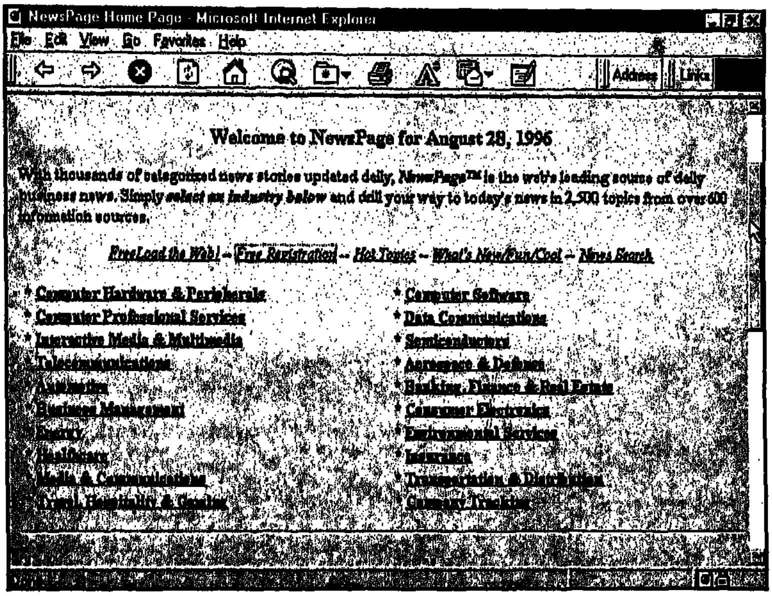
6 أنت جاهز للانطلاق. انقر على الرسم الذي يحمل الوسم Home Page للتوجه إلى أولى فئات الأخبار.

إرشاد إذا اخترت الخدمة Premium أو Direct، يسألك NewsPage عن رقم بطاقة ائتمانك وتلك صفقة مضمونة، فلا تتردد كثيراً في استخدام بطاقتك على الإنترنت. يقوم NewsPage بتحميل بطاقة ائتمانك رسم الخدمة شهرياً، فضلاً عما يترتب على قراءة المقالات التي يدفع مقابل قراءتها.

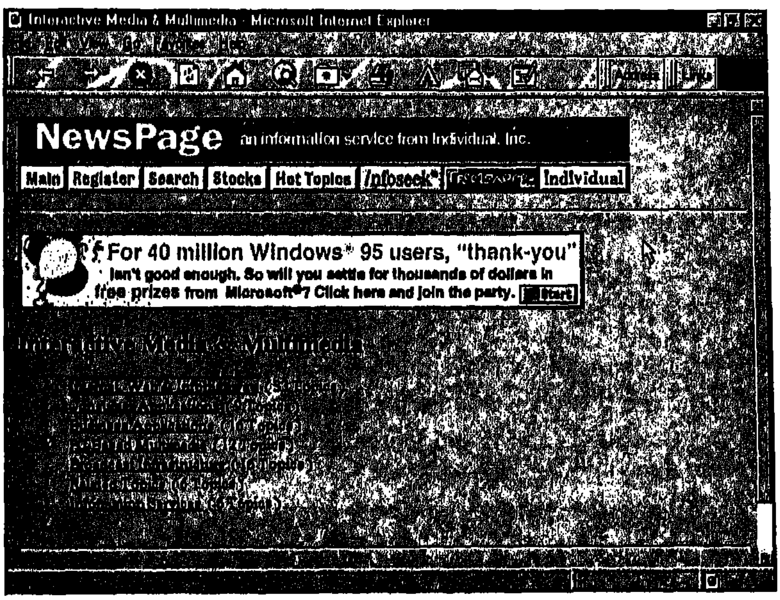
البحث عن الأخبار

أما وقد تسجلت الآن، فبإمكانك البدء بقراءة الأخبار على NewsPage. يبين الشكل 4.14 لك الصناعات التي تجدها عند **http://www.newspage.com**. تحتوي كل من هذه الصناعات على فئات إضافية، وتحتوي كل فئة على موضوعات إضافية. وتجد الأخبار الحقيقية على عمق أربعة مستويات. وهذا التنظيم الهرمي يسهّل عليك إيجاد المقالات المطلوبة.

انقر على إحدى الصناعات لمشاهدة الفئات المتوفرة. مثال ذلك، انقر على Interactive Media & Multimedia لمشاهدة الفئات التي تراها في الشكل 5.14. تخبرك الأرقام الموضوعة بين قوسين على يمين كل فئة بعدد الموضوعات الموجودة في كل فئة.

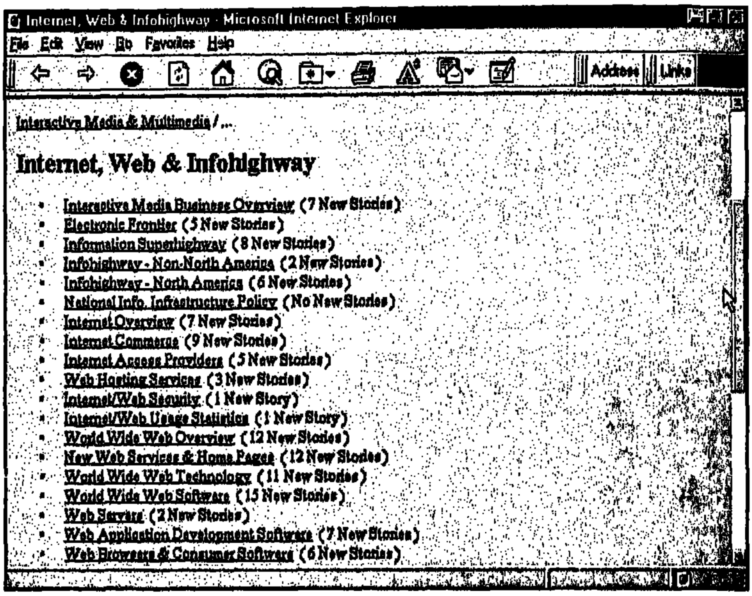


الشكل 4.14 ـ انقر على Hot Topics لمشاهدة أكثر موضوعات NewsPage شهرة.



الشكل 5.14 ـ إذا كنت مشتركا بالمستوى Premium، يمكنك البحث في مقالات NewsPage بالنقر على الزر Search.

انقر على إحدى الفئات لمشاهدة الموضوعات المتوفرة في تلك الفئة. مثال ذلك، انقر على Internet, Web & Infohighway لمشاهدة صفحة الوب المبينة في الشكل 6.14.



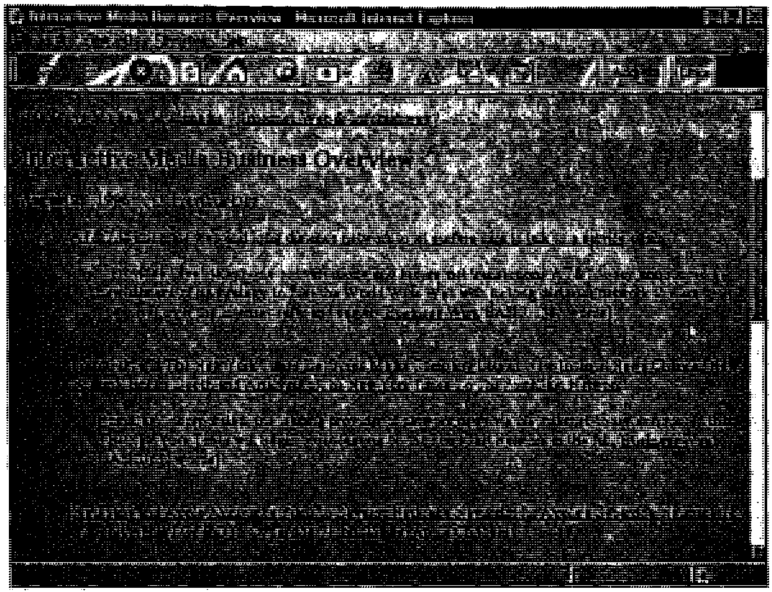
الشكل 6.14 ـ تجد عادة عشرات الموضوعات المتوفرة في كل فئة.

كما شاهدت في لائحة الفئات، تبين لائحة الموضوعات عدد المقالات المتوفرة في كل موضوع. انقر على أحد الموضوعات لمشاهدة عناوين الموضوع وموجز عنه، كما ترى في الشكل 7.14.

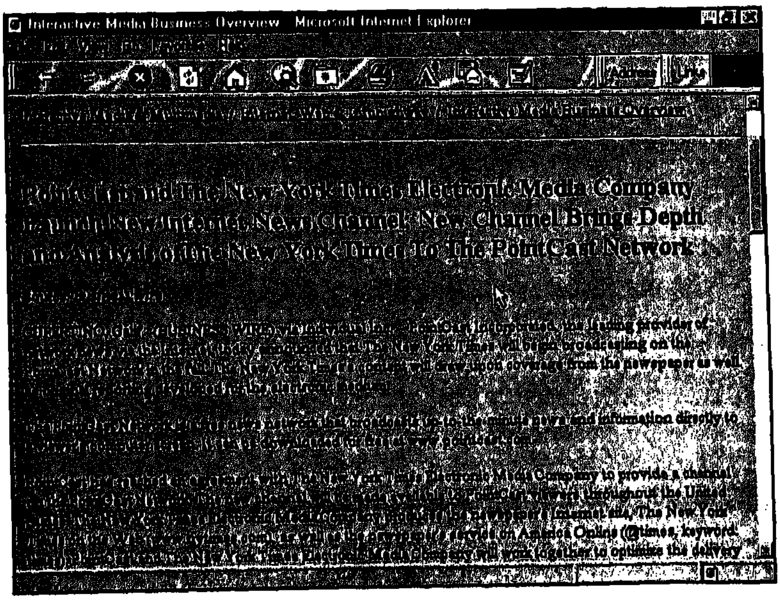
تحتوي كل مقالة في اللائحة على عنوان رئيسي يمكنك النقر عليه لمشاهدة القصة الكاملة، كما هو مبين في الشكل 8.14. وتحتوي الخلاصة على معلومات عن مصدر الخبر وعدد الكلمات ومستوى الاشتراك اللازم لمشاهدة المقالة بأكملها. إن كنت مشتركاً في الخدمة الأساسية Basic فقط، تستطيع مشاهدة العناوين الرئيسية لمقالات الاشتراك الممتاز Premium، لكنك لا تستطيع مشاهدة القصة. وإذا ما نقرت على العنوان الرئيسي لمقالة ممتازة، يحثك المتصفح على إدخال اسم المستخدم وكلمة المرور.

إرشاد تضع NewsPage كل مقالة في أكثر من موضوع واحد. توجه إلى أسفل المقالة لمشاهدة الموضوعات التي تجد فيها هذه المقالة أيضاً. وهي طريقة عظيمة لإيجاد موضوعات NewsPage أخرى قد ترغب بزيارتها.

الفصل 14



الشكل 7.14 ـ انقر على Previous Day لمشاهدة المقالات المعلقة في اليوم الفائت.



الشكل 8.14 ـ تبدو خدمات أخبار الإنترنت دائماً في الأخبار نفسها.

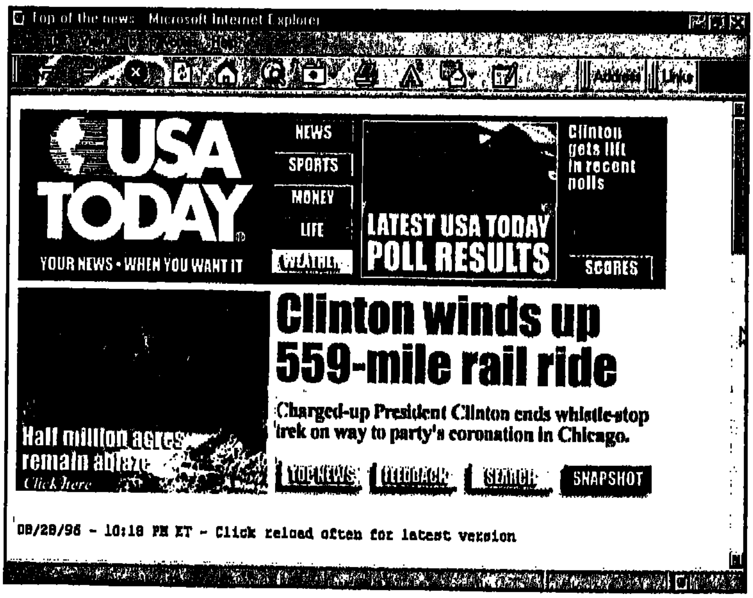
الجرائد والدوريات والمجلات

يتوقع كثير من الأشخاص أن أمام الدوريات والمجلات خمس سنوات فحسب للدخول على الإنترنت أو مواجهة الانقراض. لا يمكنني أن أشهد على صحة قولهم، لكنني أستطيع أن أقول إن الإنترنت تعج بالمؤسسات الجديدة التي تنشر إصدارات إلكترونية على الشبكة، مثل Newsweek و The Wall Street Journal. وهناك الكثير غيرها ممن يخطط للدخول على الشبكة أيضاً.

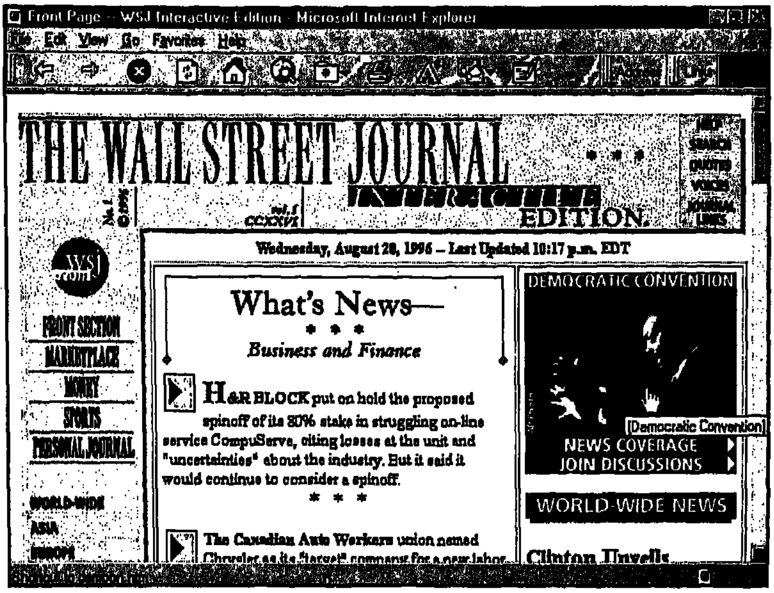
يقدم هذا القسم مدخلاً لعدد من المجلات المرموقة على الإنترنت. غير أن بإمكانك أن تجد المزيد بتوجيه متصفح الوب إلى **http://www.yahoo.com/News** (فهرس أخبار ياهوو).

USA Today

USA Today، التي تظهر صفحتها على الوب في الشكل 9.14، هي إحدى أول مجلات



الشكل 9.14 ـ أنقر على News أو Sports أو Money أو Life أو Weather للتوجه نحو الصفحة الأولى ذلك القسم.



الشكل 10.14 ـ انقر على Personal Journal لتخصيص الأخبار التي تحصل عليها كل يوم.

الأخبار التي تضع محتوياتها على الإنترنت. وهي لم تفعل ذلك على طريقة كثير من مؤسسات الأخبار، إذ أن USA Today تضع معظم محتويات طبعتها على الإنترنت. وجه متصفح الوب نحو **http://www.usatoday.com** لمشاهدة ذلك.

The Wall Street Journal

إن الإصدار الشبكي من The Wall Street Journal هو حلم كل رجل أعمال. ألق نظرة على الشكل 10.14. يمكنك الحصول على كل محتوياتها، مقابل ثمن بالطبع. كما أن للطبعة التفاعلية Interaction Edition كثير من المزايا التي لا تجدها في الإصدار المطبوع. عندما توجه متصفح الوب لأول مرة نحو **http://www.wsj.com**، ينبغي عليك أن تشترك. والتكلفة زهيدة 49 $ في السنة.

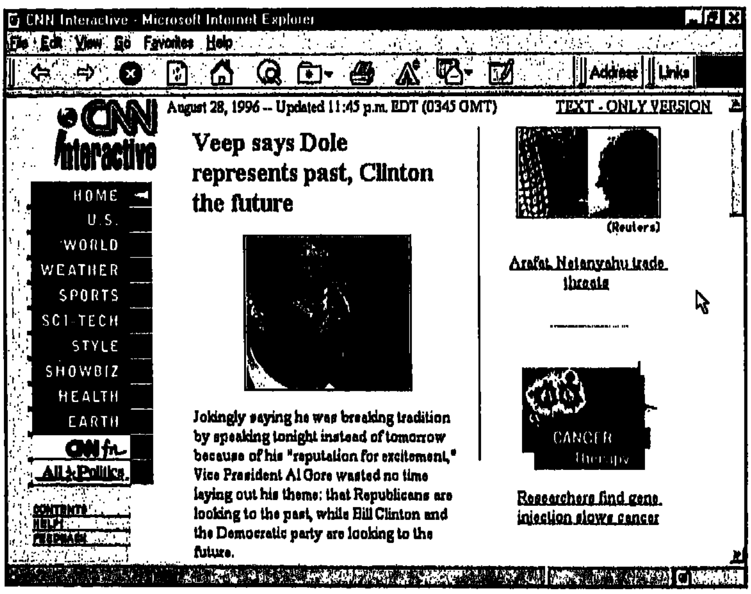
CNN Interactive

لقد أُنشئت الإنترنت لشبكة CNN، أم تظن أن الأمر بالعكس؟ إن موقع CNN على الوب هو تكملة مثالية لبرامجها الإخبارية اليومية. يمكنك إيجاد مزيد من المعلومات عن الأخبار الحالية المذاعة أو إلقاء نظرة على قصص من أخبار أذيعت سابقاً. وفي معظم

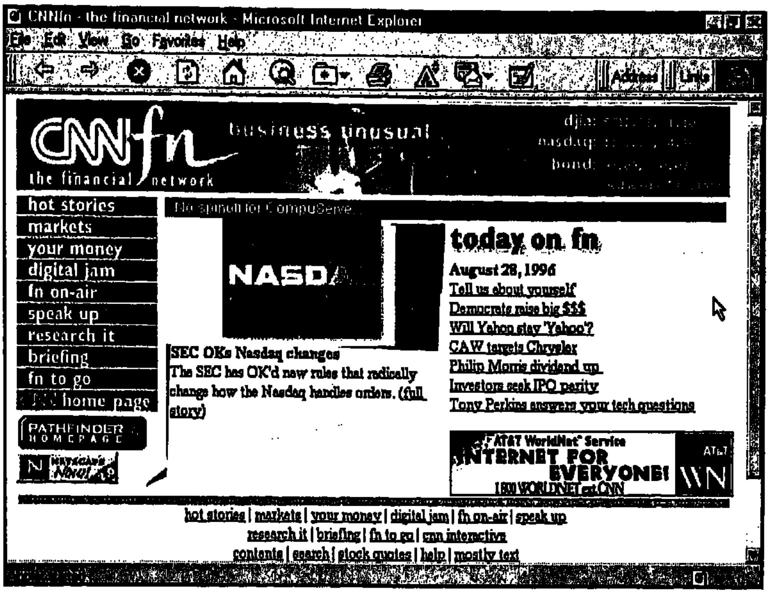
الحالات تجد مزيداً من المعلومات لتكملة الأخبار الساخنة في لحظتها. مثال ذلك، عندما تحطمت رحلة TWA رقم 800 في المحيط الأطلسي، وضعت CNN خرائط وصوراً لموقع التحطُّم على موقع الوب خلال عدة ساعات. وبالإضافة إلى ذلك، تكمل CNN كل خبر بفيديو كليب وتسجيلات مسموعة، فضلاً عن وصلات بمواقع ذات صلة على الإنترنت.

يبين الشكل 11.14 كيف تبدو الصفحة الرئيسية لـ CNN. ويمكنك الوصول إلى هناك بتوجيه متصفح الوب إلى **http://www.cnn.com**. وهي خدمة مجانية تماماً.

يمكنك من الصفحة الرئيسية لـ CNN الوصول إلى CNNfn بالنقر على وصلة CNNfn على الجانب الأيسر من الصفحة. و CNNfn موقع وب مخصص للعالم المالي. وهو مكان عظيم تطّلع من خلاله على الأسواق أو تتعلم المزيد عن استثمار أموالك أو تحصل منه على أسعار الأسهم. يبين الشكل 12.14 ما يبدو عليه.



الشكل 11.14 ـ يحدّث موقع CNN على الوب بشكل دائم، ارجع إليه دائماً.



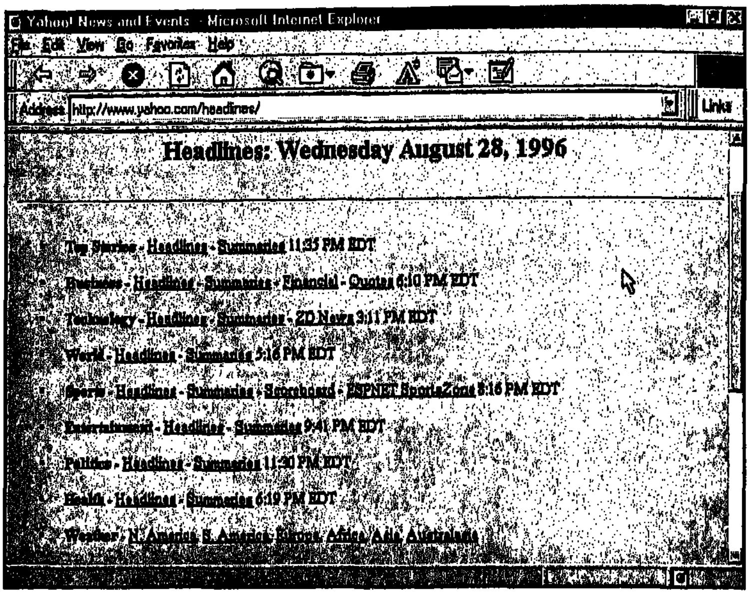
الشكل 12.14 ـ يمكنك الوصول إلى هنا مباشرة بتوجيه متصفح الوب إلى http://www/cnnfn.com .

لا تنس فهارس الإنترنت المفضلة لديك

هل تذكر أدوات تفتيش الإنترنت وفهارسها التي تعرفت عليها في الفصل 11 "إيجاد الأشياء على الإنترنت"؟ إنها توفر الآن محطة توقف تجد فيها كل أنواع المعلومات بما في ذلك الأخبار. وفي هذا القسم تتعرف على ما يقدمه من أخبار اثنان من أفضل فهارس الإنترنت: yahoo! و Excite. وسوف تتعلم كيف تضفي طابعاً شخصياً على الأخبار التي تقدمها ياهوو وكيف تضع أخبار ياهوو على سطح مكتب ويندوز 95.

أخبار ياهوو

في أعلى الصفحة الرئيسية لياهو، تشاهد أيقونة تحمل الوسم Headlines. انقر على هذه الأيقونة فتتوجه إلى صفحة وب تبدو شبيهة إلى حد ما بالشكل 13.14. وهي مقسمة إلى عدة فئات مثل Business و Technology و Sports. يمكنك مشاهدة العناوين الرئيسية لكل فئة بالنقر على الوصلة Headlines الموجودة إلى جانب تلك الفئة، أو يمكنك مشاهدة موجز بالأخبار بالنقر على الوصلة Summaries.



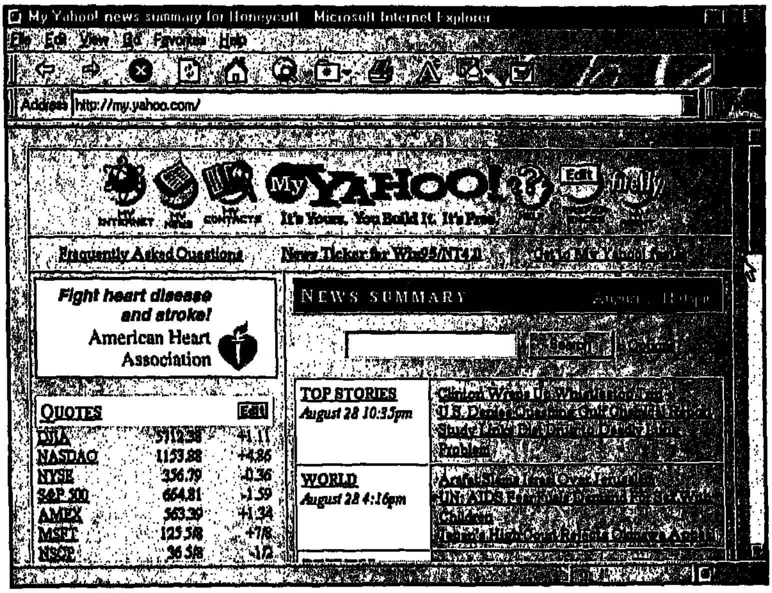
الشكل 13.14 ـ انقر على ZD News للحصول على آخر أخبار شركة Ziff Davis لنشر كتب الحواسيب.

ملاحظة تحصل ياهوو على أخبارها من وكالة رويتر، ولذلك فهي ليست شاملة مثل الأخبار التي تحصل عليها من خدمة مثل NewsPage. لكن قرب المكان يؤخذ بالحسبان. فالأداة موجودة أمامك وربما تستخدمها كل يوم، ويمكنك أيضاً أن تدقق في الأخبار الرئيسية لليوم.

أين صفحة ياهوو المركزية الخاصة بك

ما رأيك بإضفاء لمسة شخصية على الأخبار؟ لقد أنزلت ياهوو خدمة جديدة مجانية تدعى My Yahoo!. وبها تخصص الأخبار التي تريدها بالضبط على الإصدار الشخصي من ياهوو. يمكنك أن تختار الشركات التي تريد تتبعها، ويمكنك أن تختار الفرق الرياضية التي تريد قراءة أخبارها. ويمكنك أيضاً أن تخصص أنواع القصص الإخبارية التي تريد أن تتلقاها، والمدن التي تريد معرفة طقسها. يبين لك الشكل 14.14 ما يبدو عليه الإصدار الشخصي من My Yahoo!.

يجب أن تعد اسم مستخدم وكلمة مرور عندما توجه لأول مرة متصفح الوب إلى **http://www.my.yahoo.com**. ولا يعني ذلك أن عليك أن تدفع شيئاً، إنها طريقة ياهوو في تتبع أولوياتك. ويمكن في الواقع أن يكون لأفراد الأسرة المختلفين حسابات



الشكل 14.14 ـ يرعى المعلنون My Yahoo! ولذلك ليس عليك أن تدفع شيئاً.

خاصة يعدّونها مع ياهوو، ولذلك عندما يدخلون على ياهوو فإنهم يحصلون على مشهد شخصي.

انقر على Start your own now، في منتصف صفحة الوب تقريباً، لاختيار اسم مستخدم وكلمة مرور. يسأل ياهوو عن اسم وكلمة مرور وتاريخ الميلاد وبعض المعلومات الأخرى التي يستخدمها لتخصيص أخبارك. ثم يتيح لك فرصة انتقاء أنواع الأخبار التي تريد على صفحتك.

عندما توجه متصفح الوب مرة أخرى إلى **http://www.my.yahoo.com**، تشاهد صفحة الوب الخاصة بك. وليس عليك عادة أن تعطي اسم المستخدم وكلمة المرور لأنها مخزونة في حاسوبك ويعرف ياهوو كيف يطلبها من متصفح الوب. إذا انتهيت إلى صفحة الوب التي رأيتها في الأصل، اكتب اسم المستخدم وكلمة المرور ثم انقر على Login.

هل تشاهد هذه الأيقونات في أعلى صفحة الوب الخاصة. إنها تتيح لك القيام ببعض الأمور الرائعة. ألق نظرة على:


تأخذك My Internet إلى لائحة بالوصلات التي يعتقد ياهوو أنك ستحبها، استناد إلى كيفية إجابتك عن الأسئلة عندما تسجبت.

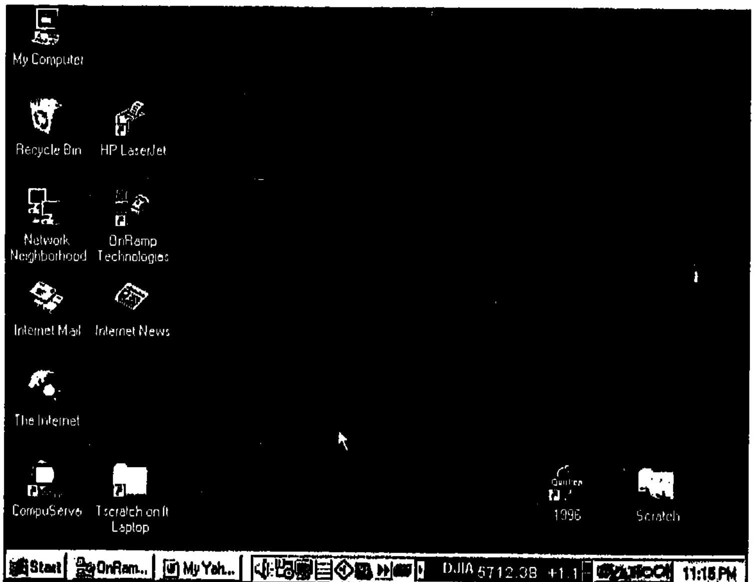

تأخذك My News إلى صفحة وب تحتوي على كل الأخبار التي أبديت اهتماماً بها


تساعدك My Contacts في تحديد مواقع الأشخاص الآخرين على الإنترنت بالبحث عنهم بالاسم.


تتيح لك Preferences تغيير اللمحة المختصرة عن المستخدم، بما في ذلك كلمة المرور وعنوان البريد، وغير ذلك.


ترشدك My Agent إلى أماكن إضافية على الإنترنت يعتقد ياهوو أنها تهمك.


تعرض Help عوناً.



الشكل 15.14 ـ يمكنك أيضاً تشغيل News Ticker في نافذته الخاصة. انقر عليه بزر الفأرة الأيمن واختر Taskbar Dock/Undock .

ضع ياهوو على شريط مهام ويندوز 95

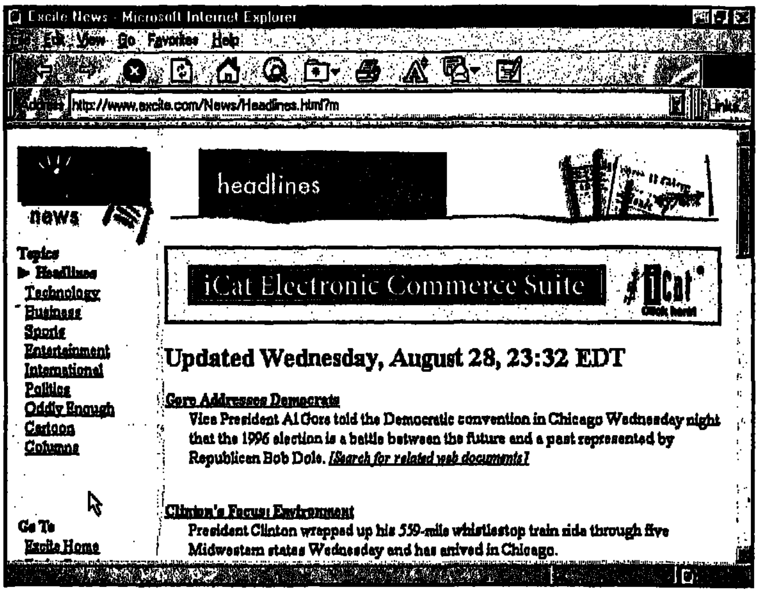
في أعلى صفحة وب ياهوو الخاصة بك، تشاهد وصلة تدعى ـ News Ticker for Win 95/NT4.0. تأخذك هذه الوصلة إلى منتج يتيح لك وضع آخر الأخبار والمعلومات في شريط مهام ويندوز 95 أو ويندوز أن تي. إن لم تكن واثقاً مما أتحدث عنه، ألق نظرة على الشكل 15.14، الذي يبين شريط المهام عندي حيث News Ticker في الجانب الأيمن.

يحصل News Ticker على الأخبار استناداً على كيفية تشكيلك لـ My Yahoo!. وهكذا إذا شكلت My yahoo! لمراقبة أسهم Microsoft (MSFT) و Netscape (NSCP)، تشاهد أسعار أسهم الشركتين تدرج على شريط المهام.

لسحب Yahoo! News Ticker من بعد وتركيبه، انقر على News Ticker for Win95/NT4.0 واتبع التعليمات التي تشاهدها على صفحة الوب التالية. وتجدر الإشارة إلى أن مستخدمي ويندوز 3.1 لا يستطيعون القيام بذلك لأنه لا يوجد شريط مهام في ويندوز 3.1.

Excite يصنع الأخبار أيضاً

إن ياهوو ليس الفهرس الوحيد الذي يصنع الأخبار، Excite يصنعها أيضاً (انظر الفصل 11). من الصفحة المركزية لـ Excite عند **http://www.excite.com**، انقر على Excite News. تشاهد صفحة وب شبيهة بالشكل 16.14. وعلى غرار ياهوو، يستخدم Excite رويتر، ولذلك فإن أخباره غير شاملة مثل أخبار NewsPage، لكنها ملائمة.



الشكل 16.14 ـ انقر على أحد الموضوعات لمشاهدة العناوين الرئيسية لذلك الموضوع.

الفصل 15

الوب هي دليلك الشخصي للتسلية

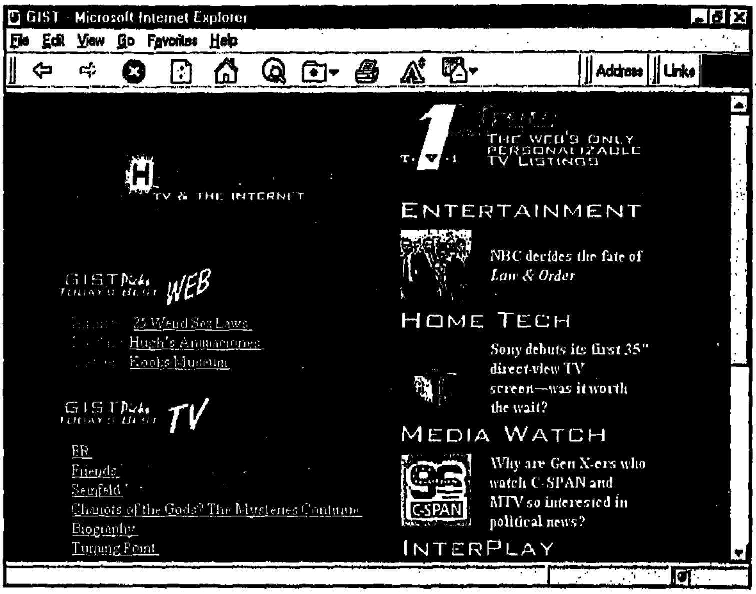
معظم المدن الكبيرة تجد فيها أدلة للتسلية في المكتبات وغيرها يمكنك أخذها مجاناً. وهي تحتوي على كل أنواع المعلومات عما يجري في ذلك الأسبوع، من حفلات موسيقية ومسرحيات ومآدب وأحداث خاصة.

يمكنك الحصول على نفس أنواع المعلومات على الإنترنت، لكنها ملائمة أكثر لأنه ليس عليك أن تذهب إلى أي مكان للحصول عليها، كما أن بإمكانك أن تبحث عن الأشياء التي تهمك بوجه خاص.

لست بحاجة إلى دليل للتلفزيون، احصل عليه من الشبكة

لقد ألغيت اشتراكي مع مجلة TV Guide. وليس ذلك لأنها مجلة رديئة، فهي تقوم بعمل جيد. لكن ما أريده هو لوائح برامج التلفزيون، وأستطيع أن أحصل عليها على الشبكة. وتستطيع أنت ذلك. إن TV1 هو موقع رائع على الوب يحتوي على لوائح برامج التلفزيون لكل شبكة وقناة بالكبل يمكنك تصورها. يبين لك الشكل 1.15 الصفحة الرئيسية لـ TV1.

انقر على Join Now للتسجيل وإعداد أولوياتك. وعندما تتسجل، تنشىء اسم مستخدم وكلمة مرور. وبعد ذلك يطرح عليك TV1 بعض الأسئلة مثل الاسم ومحل إقامتك وعنوانك البريدي. كما يطلب أيضاً بعض المعلومات عن حاسوبك. ثم يتيح لك



الشكل 1.15 ـ تجد TV1 عند http://www.tv1.com.

تخصيص إعداداتك. يمكنك اختيار ساعات المشاهدة المفضلة ومصدر التلفزيون (كبل، قمر اصطناعي، إلخ) ونوع البرمجة التي تحب مشاهدتها. يمكنك أيضاً اختيار قنوات الشبكات وقنوات الكبل التي تريد.

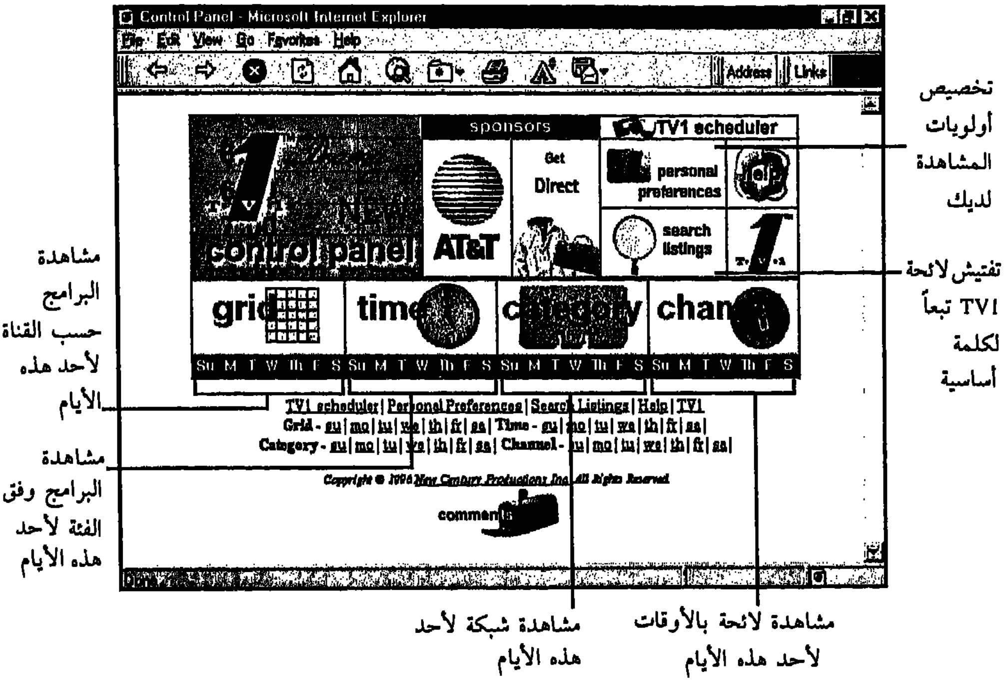
وعندما تذهب إلى صفحة TV1 المركزية في المرة التالية، انقر على Member Listings وادخل. فهي توصلك إلى لوحة التحكم Control Panel (انظر الشكل 2.15) حيث يمكنك أن تغيّر أولوياتك أو البحث في اللوائح أو مشاهدة اللوائح في إحدى أربع نسق مختلفة:

Grid تعرض شبكة تظهر فيها القنوات في الأعلى بالعرض والأوقات على طول الجانب الأيسر.

Time تعرض اللائحة المألوفة لدليل TV حيث تظهر البرامج تحت أوقات بدئها.

Category تعرض كل البرامج التي تلائم فئة معينة مثل البرامج الخاصة أو الأخبار أو الرياضة.

Channel تعرض كل البرامج الخاصة بالقناة التي تختارها.



الشكل 2.15 ـ انقر على أحد الأيام تحت النسق التي تريد أن تشاهده.

إرشاد أضف علامة أو أضف لوحة التحكم إلى القائمة Favorites حتى لا يتعين عليك المرور بالصفحة الرئيسية مرة أخرى.

إنني أبحث عن مطعم جيد ـ هل من نصيحة؟

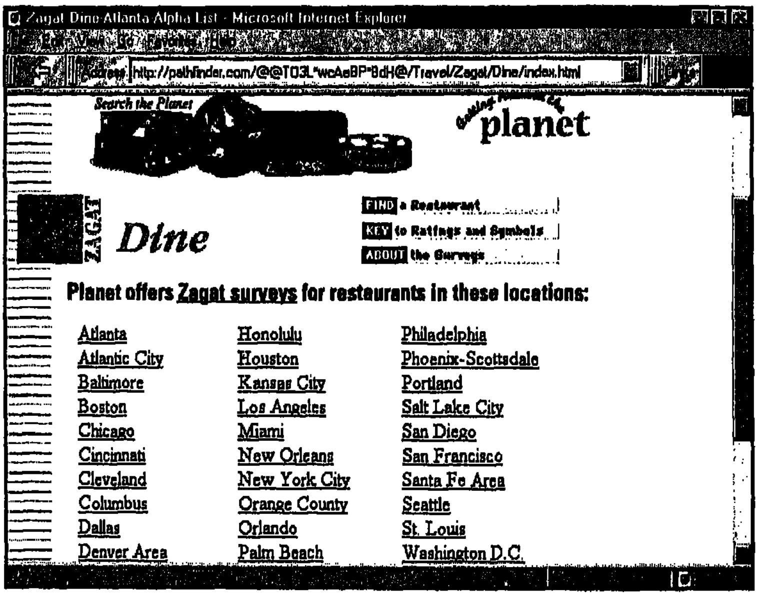
استخدم Zagat Dine للبحث عن أنواع خاصة من المطاعم في مجتمعات مختلفة في الولايات المتحدة. مثال ذلك، يمكنك إيجاد أماكن تقدم المآكل البحرية وتتمتع بتقدير عال لأجوائها، أو عن مطعم همبرغر أعطي علامات مرتفعة لحسن خدمته. ما عليك إلا إبلاغ Zagat بما تريد فيعثر عليه.

ملاحظة للمبتدئين، يأتي Zagat Dine من تقييمات Zagat. فالناس في جميع أنحاء الولايات المتحدة يأكلون في مطاعم مختلفة ويقدمون تقييمهم إلى Zagat. فتقوم Zagat بإعداد موجز بكل المعلومات عن كل مطعم. وقلما تخطىء في الحكم.

وجـه متصفـح الـوب إلـى http://pathfinder.com/@@tY48aAcAehPfa6nc/ Travel/Zagat/Dine/index.html. وإذا لم تكن تريد كتابة كل هذا الهراء، فسوف تجد Zagat Dine في Pathfinder عند http://pathfinder.com. يبين الشكل 3.15 ما تبدو عليه صفحة وب Zagat Dine.

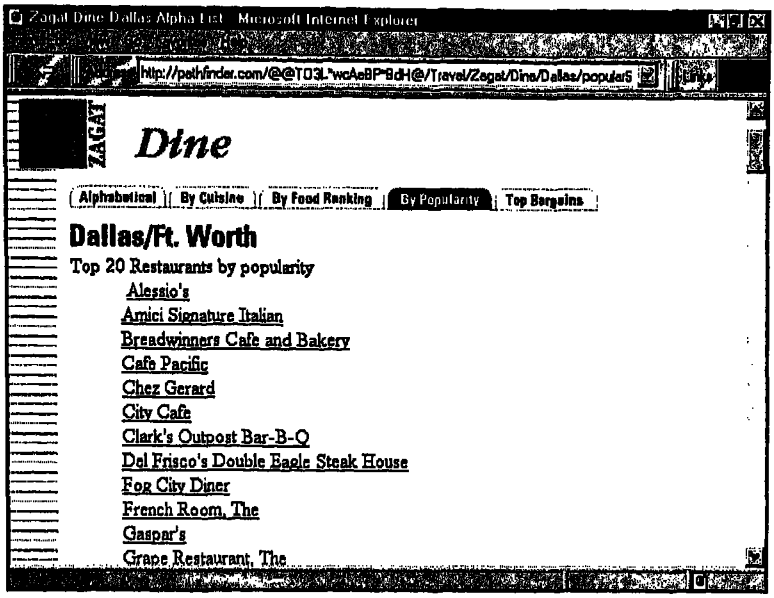
ثمة عدة طرق لاستخدام Zagat Dine. يمكنك تصفح المطاعم أو البحث عنها كما يلي:

- انقر على اسم المدينة التي تريد الأكل فيها. تعرض عليك الصفحة التالية لائحة بمطاعم تلك المدينة، تستطيع مشاهدتها ألفبائياً أو وفقاً لنوع الطعام أو التقدير أو الشهرة أو مفروزة وفقاً لأفضل الصفقات. ويبين الشكل 4.15 لائحة مدينة دالاس مفروزة وفقاً للشهرة.

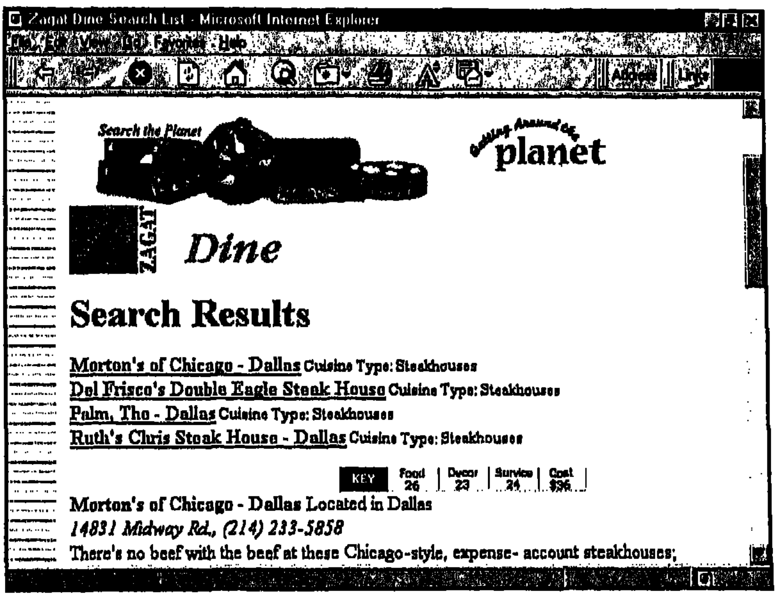


الشكل 3.15 ـ تقدم Zagat Dine لوائح لمعظم المناطق المدينية الكبيرة.

- انقر على Find لتفتيش Zagat Dine بحثاً عن مطعم. يقدم لك Zagat نموذجاً يسألك عن المكان الذي تريد أن تأكل فيه، وعن الأكل الذي تريده وعند مدى السعر الذي ترغب بدفعه، وعن أولوياتك بالنسبة للنوعية والخدمة والديكور. بعد أن تكمل الإجابة عن الأسئلة، انقر على Submit فتشاهد لائحة بالمطاعم التي تطابق طلبك، كما هو مبين في الشكل 5.15.



الشكل 4.15 ـ انقر على وصلة مطعم لقراءة عرض عنه.

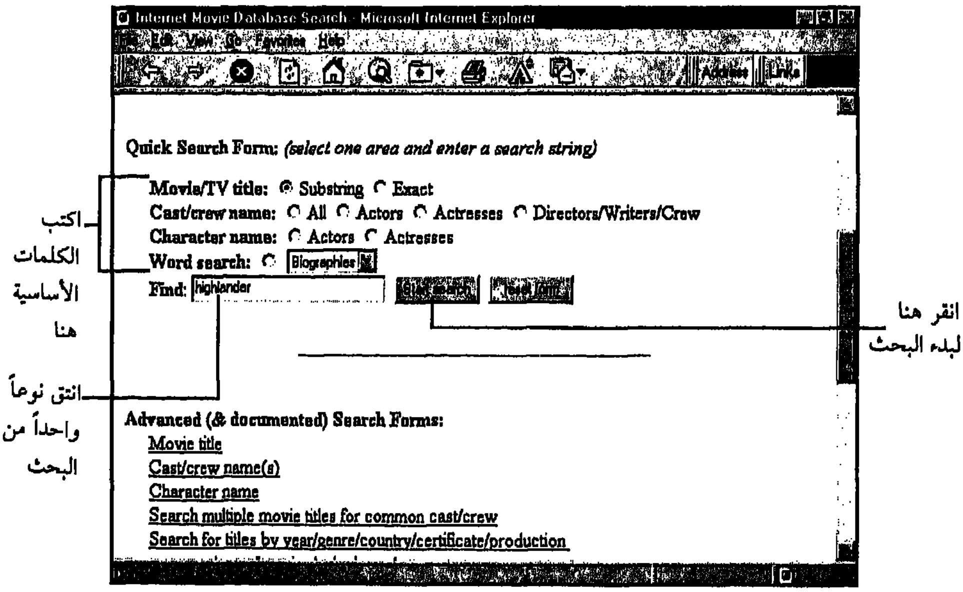


الشكل 5.15 ـ نتيجة البحث عن مطعم يقدم لحم الستيك.

إرشاد تقدم Zagat كثيراً من الخدمات الشبكية الأخرى. راجع شريط الأدوات في أعلى صفحة الوب.

تعرف على الأفلام قبل شرائها

تمثل قاعدة البيانات Internet Movie Database الموجودة عند **http://us.imdb.com** بالنسبة للأفلام ما تمثله Zagat بالنسبة للمطاعم. تستخدمها للحصول على مزيد من المعلومات عن فيلم قبل أن تنفق المال على شرائه. انقر في صفحتها المركزية على بطاقة الفيلم للبحث عن فيلم معين. وباستخدام النموذج المبين في الشكل 6.15، يمكنك البحث عن أفلام استناداً إلى اسم الفيلم أو الممثلين أو أسماء الشخصيات أو السير الذاتية.

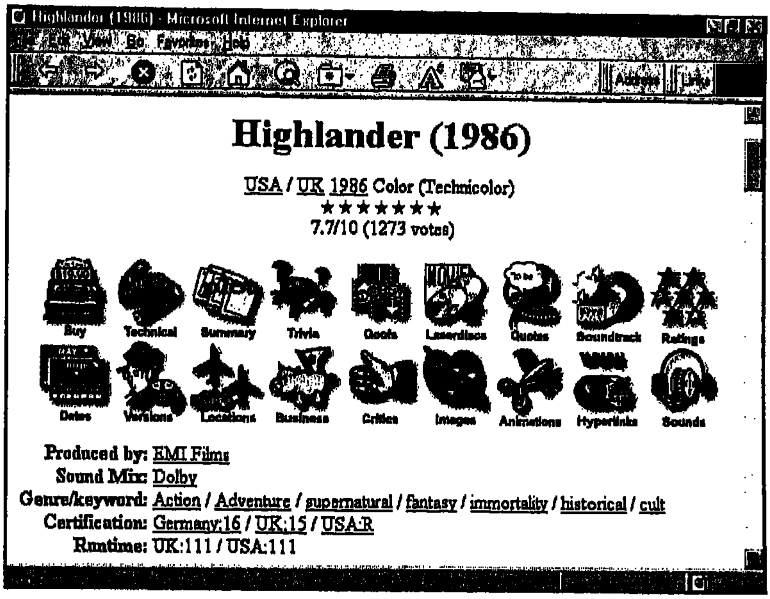


الشكل 6.15- يوجد في أسفل صفحة الوب هذه وصلات تقود إلى طرق أكثر تقدماً للبحث في قاعدة بيانات الأفلام.

تعيد Internet Movie Database (قاعدة أفلام الإنترنت) لائحة بالوصلات التي تقود إلى أفلام تطابق استعلامك. انقر على إحدى الوصلات لمشاهدة كل أنواع المعلومات عن الفيلم، بما في ذلك تقديره وموجز عنه. غير أن Internet Movie Database لا تتوقف

عند هذا الحد. راجع الشكل 7.15. إن كل أيقونة في وسط الصفحة تمثل نوعاً مختلفاً من المعلومات التي يمكنك الحصول عليها عن الفيلم. يمكنك أن تجد كيف تشتريه كما يمكنك أن تسمع مقتبسات من الفيلم أو ما يقول النقاد عنه.

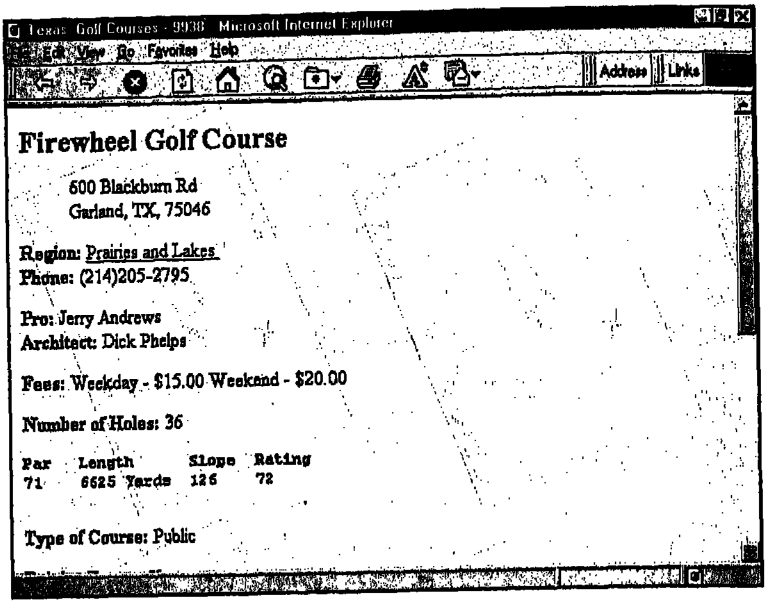
ملاحظة لا تقدم Internet Movie Database دائماً معلومات عن آخر الأفلام التي تنزل إلى الصالات. غير أن بإمكانك إيجاد لائحة كاملة بالمواقع الأخرى التي تستعرض الأفلام الحالية في ياهوو. وجّه متصفح الوب إلى **http:// www .yahoo.com/Entertainment/Movies_and_Films/Reviews** واختر أحد المواقع.



الشكل 7.15 ـ يحتوي القسم السفلي من صفحة الوب هذه على الأسماء الكاملة لممثلي الفيلم وطاقمه.

هل أنت بحاجة إلى خريطة؟ إحصل عليها من الوب

من أهم المتطلبات لمعرفة مجتمعك أو المجتمعات الأخرى معرفة كيفية التنقل فيها. وذلك أمر سهل لأن الخرائط سهلة المنال. ولا أقصد بذلك أن تذهب إلى المكتبة وتبتاع واحدة. إدخل على الإنترنت ووجّه متصفح الوب إلى موقع MapQuest على الوب عند



الشكل 8.15 ـ يبدو MapQuest Atlas بصورة أفضل إذا كان العرض باستبانة تفوق 640×480.

http://www.mapquest.com وأول قرار ينبغي عليك اتخاذه يتعلق بإصدار MapQuest الذي تريد استخدامه:

- انقر على Java Atlas لتنفيذ إصدار Java من MapQuest. يعمل ذلك بشكل جيد مع أي متصفح يدعم Java مثل Internet Explorer و Netscape.

- انقر على ActiveX Atlas لاستخدام إصدار ActiveX. وهو سهل الاستعمال ويضم كثيراً من مزايا البينيات التي تتوقع وجودها في تطبيق حقيقي.

- انقر على أحد البلدان في أعلى صفحة الوب لمشاهدة إصدار HTML من تلك الخريطة. ربما تظن أن لهذه الإصدار مزايا أقل من غيره، لكنه في الواقع يتمتع بمزايا أكثر مثل تحديد النقاط التي تهمك.

تعمل الإصدارات الثلاثة من الخريطة بشكل متماثل أساساً. المثال الذي تشاهده في الشكل 8.15 هو من إصدار HTML. فيما يلي تبين لك اللائحة كيف تقوم ببعض الأشياء باستخدام الخريطة.

Find Place	انقر على Find لعرض خريطة تستند على أي ائتلاف من الاسم والعنوان والمدينة والرمز البريدي والبلد.
Zoom In/Out	انتق Zoom In أو Zoom Out. ثم انقر على الموقع الذي تريد أن تركز عليه التكبير أو التصغير.
Print	انقر على Print فيعد MapQuest صفحة وب مصممة خصيصاً لكي تطبعها. اطبع الصفحة من متصفح الوب. انقر على الزر Print في Internet Explorer مثلاً.
Find POIs	لتحديد مواقع نقاط مختلفة تهمك، انتق نوع الشيء الذي تريد مشاهدته على الخريطة مثل المطاعم أو الفنادق أو التسوق. ثم انقر على Update Map في أسفل الصفحة.
Customize	أنقر على Options لتخصيص الخريطة بإعداداتك الخاصة مثل الحجم ومقدار التفاصيل.

تحقق من هذه المصادر العظيمة للمجتمع

تساعدك الخريطة في التنقل لكنها لا تساعدك على إيجاد أشياء مهمة في مجتمعك. لن تساعدك في إيجاد دور السينما أو المتاحف، ولن تساعدك في إيجاد المخازن الكبرى أيضاً. يمكنك الاعتماد على الصحيفة، لكن عليك أن تبحث عن كثير من الشوارع غير المنفذة.

يمكنك على الإنترنت إيجاد معلومات عن مجتمعك عندما تريدها، ويمكنك التوجه مباشرة إلى الأشياء المهمة. ثمة مصدران على الإنترنت يقفزان إلى الذهن. الأول CityView، الذي يغطي كثيراً من المناطق المدينية الكبرى. والثاني City.Net ويغطي عدداً أكبر من المدن. ويرعى المعلنون هاتين الخدمتين على الإنترنت، ولذلك فهما مجانيتان.

CityView

يتوفر مشهد عن كثير من المناطق في CityView الذي يوجد عند

http://www.cityview.com. بعد أن تفتح الصفحة المركزية لـ CityView، انقر على إحدى هذه الوصلات للتوجه إلى تلك المدينة:

Atlanta

Dallas

Fort Worth

Houston

Las Vegas

Mexico City

New Orleans

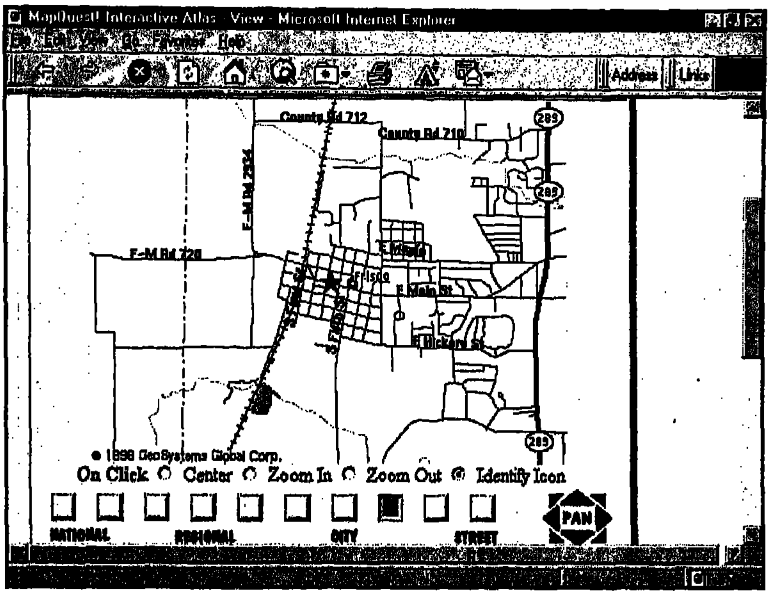
San Antonio

Seattle

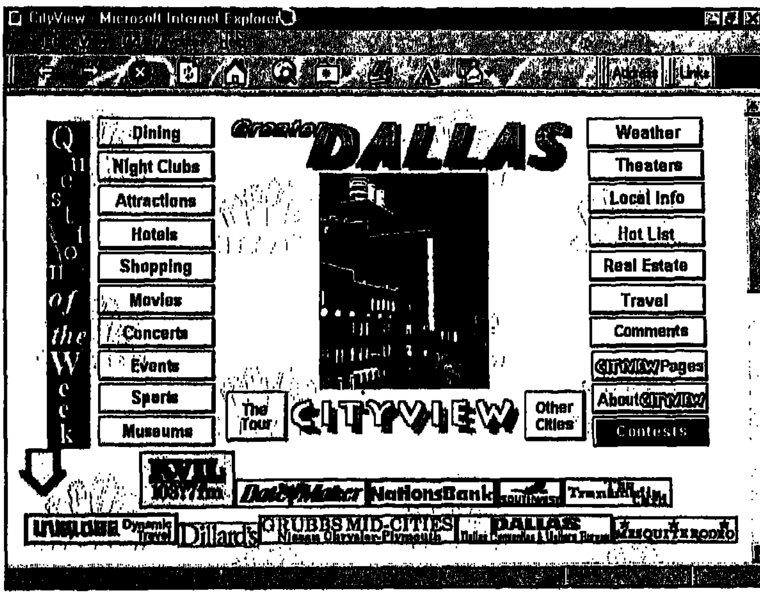
يبين الشكل 9.15 أنماط المعلومات التي يقدمها CityView عن كل مجتمع: مطاعم ومحلات تسوق وأفلام سينمائية وأحداث رياضية والطقس وغير ذلك. انقر على أي من الوصلات لفتح صفحة وب تساعدك على إيجاد معلومات عن تلك الفئة. ويمكنك البحث عن عدة فئات أيضاً. مثال ذلك، انقر على Dining فتبحث عن المطاعم وفقاً لنوع الطعام أو اسم المطعم. يمكنك أيضاً النقر على الخريطة وانتقاء منطقة من المدينة تريد أن تبحث فيها.

City.Net

تغطي City.Net عدداً أكبر من المدن التي تغطيها CityView. وهي خدمة توفرها Excite. وجّه متصفح الوب إلى Excite (**http://www.excite.com**)، انقر على الوصلة City.Net التي تشاهدها في أعلى الصفحة فتشاهد صفحة وب شبيهة بتلك المبينة في الشكل 10.15. ويمكنك أيضاً الوصول إلى هناك بفتح **http://city.net**. ومن هنا يمكنك البحث عن مدينة بكتابة اسمها في الحيز المتوفر والنقر على Take me there. ويمكنك أيضاً النقر على إحدى المدن في الجانب الأيمن من صفحة الوب.



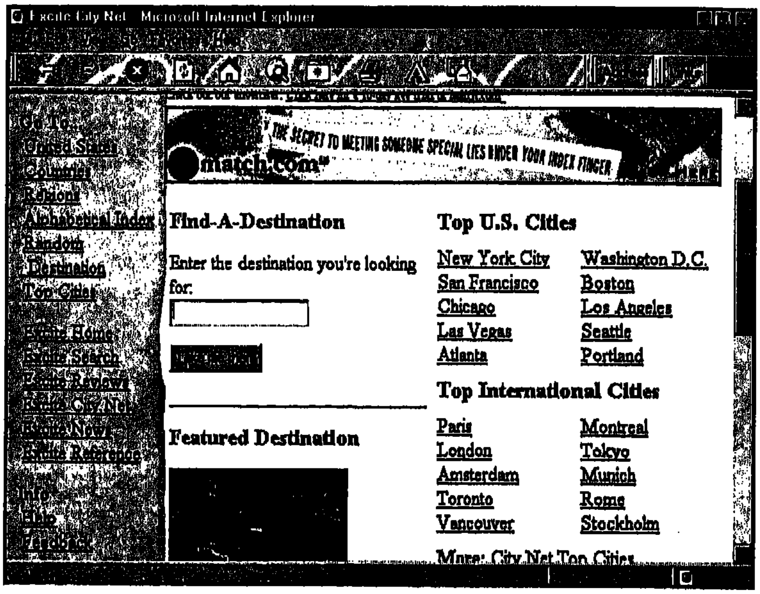
الشكل 9.15 ـ انقر على The Tour للقيام بجولة في المدينة.



الشكل 10.15 ـ توفر City.Net أيضاً خرائط يمكنك الحصول عليها بالنقر على Maps في أعلى صفحة الوب.

يبين الشكل 11.15 صفحة City.Net لمدينة دالاس. يمكنك فتح صفحات وب لمشاهدة خرائط وطقس ومطاعم تلك المنطقة وكثير من الموضوعات الأخرى المتعلقة بها. وما عليك إلا أن تنقر على الوصلة الملائمة.

إرشاد انقر على Search لإيجاد أشياء تقوم بها في المدينة.



الشكل 11.15 ـ انقر على إحدى الوصلات في Menu لتعرف المزيد عن تلك المدينة.

إليك كيف تجد المزيد مما تفعله في منطقتك

يوجد في الإنترنت طرق أخرى لكيفية إيجاد أشياء تفعلها في منطقتك. يمكنك الرجوع إلى الفهارس على الإنترنت، مثل Yahoo! و Excite، أو يمكنك إلقاء نظرة على UseNet لمشاهدة ما يوصي به الآخرون.

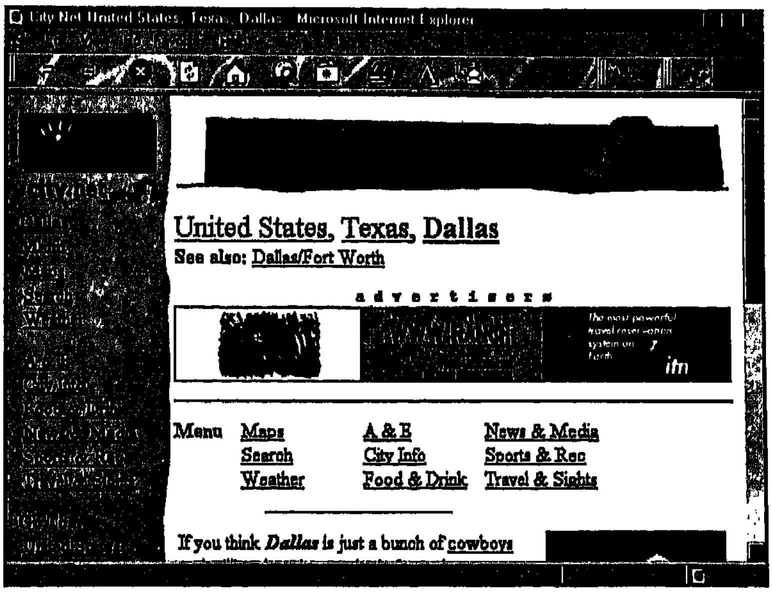
الرجوع إلى فهرس تسلية

تحتوي معظم فهارس الإنترنت، مثل Yahoo!، على كثير من المعلومات المناطقية. مثال ذلك، إذا وجهت متصفح الوب إلى **http://www.yahoo.com/Regional** (لا تنسَ أن

حرف R في Regional كبير)، يمكنك الحصول على معلومات تتعلق بالمناطق بعدة طرق مختلفة:

- انقر على Regions لإلقاء نظرة على مناطق جغرافية واسعة مثل وسط غربي الولايات المتحدة، أو أوروبا.
- أنقر على Countries، ثم شق طريقك نحو مناطق أصغر في ذلك البلد.
- أنقر على U.S States، ثم انقر على ولاية معينة، مثل Texas يتبعها مدينة معينة. إن كل فهارس المدن في ياهوو مدرجة تحت كل ولاية عند **http://www.yahoo.com/Regional/U_S_States**.

عندما تختار المنطقة، يمكنك استكشاف مراكز الفنون فيها وشركات الأعمال والمتاحف، فضلاً عن أشياء أخرى. يبين الشكل 12.15، مثلاً، أنواع المطاعم المتوفرة في مدينة دالاس. وتحتوي كل المناطق التي لها فهارس في ياهوو على وصلات مماثلة.



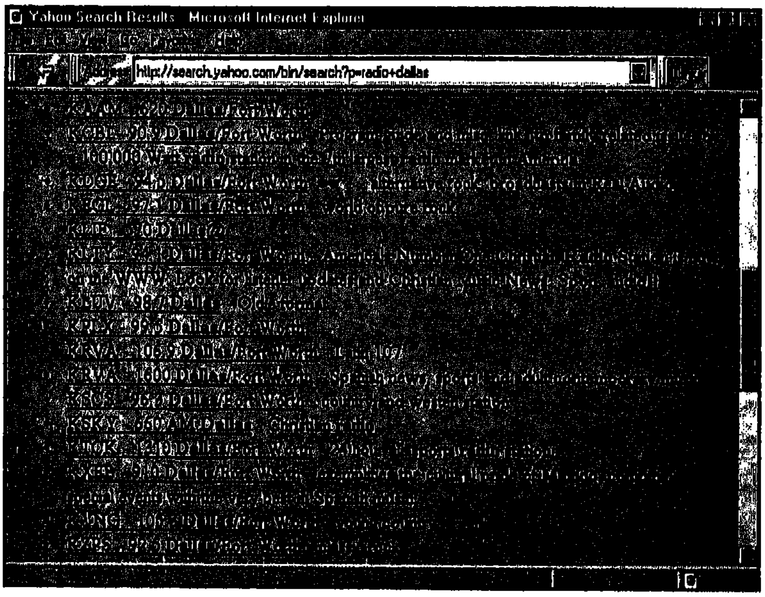
الشكل 12.15 ـ أنقر على Entertainment لمشاهدة أنواع الأشياء التي تسليك في المدينة أو المنطقة.

إرشاد تضم معظم اللوائح الخاصة بالمدن في ياهوو وصلات تقود إلى خرائط للمدن والأوراق البيضاء والأوراق الصفراء، الخ. أشر إلى المدينة التي تعيش فيها بعلامة كتاب حتى يمكنك إبقاء مصدر عظيم في متناول يديك.

إبحث عن اقتراحات في UseNet

الوب مكان رائع، لكن المعلومات فيه تستغرق فترة معينة حتى تحدّث. فإذا فتح مطعم أو مسرح جديد، فلن تراه على الوب إلا بعد فترة معينة. ما هو حل هذه المسألة؟ مجموعات الأخبار. إذا نسيت كيفية تنظيم مجموعات الأخبار، راجع الفصل 8 "مجموعات أخبار UseNet".

يبين الشكل 13.15 مجموعات الأخبار المتوفرة لمنطقة Dallas/Fort Worth. ويسهل إيجادها لأنها تنتمي إلى هرمية **dfw** ـ مختصر مألوف لهذه المنطقة. تجد مجموعة أخبار للأكل **(dfw.eats)** والوظائف والسياسة، إلخ. وربما يكون لمنطقتك مجموعة من مجموعات الأخبار المماثلة.



الشكل 13.15 ـ تختلف مجموعات الأخبار الفعلية التي تجدها لكل منطقة.

إن العثور على مجموعات الأخبار هذه مسألة أخرى. فمعظم خوادم الأخبار تضم ما يزيد على 10000 مجموعة. ومن أفضل الخدمات التي تراهن عليها Deja News (انظر الفصل 11 "إيجاد الأشياء على الإنترنت") لإيجاد مجموعات الأخبار التي تبحث مدينة أو منطقة جغرافية معينة. مثال ذلك، لإيجاد مجموعات أخبار عن منطقة سان دييغو، اكتب

San Diego في أسفل خانة التحرير في Deja News كما هو مبين في الشكل 15.15. ثم انقر على Find. يعيد Deja News مجموعات أخبار مثل sdnet.foresale و sdnet.test. وذلك يعطيك إشارة واضحة إلى أن هرمية مجموعة الأخبار التي تبحث عنها هي sdnet.



الشكل 14.15 ـ احرص على النقر على زر Find الثاني.

إرشاد كثير من مجموعات الاخبار الإقليمية لا تكون موجودة في كل خوادم الاخبار. ومن ثم فقد لا تجد المجموعات التي تريدها على Deja News. إذا لم يحالفك الحظ باستخدام Deja News، اتصل بمورّد الخدمة واسأله عن مجموعات الاخبار الإقليمية في منطقتك.

الفصل 16

كيف أحمي نفسي وحاسوبي؟

لا أريد أن أخيف أحداً. فمعظم الناس لن يصادفوا مشكلة في أثناء استخدام الإنترنت. ولكن عليك أن تحاذر من التقاط فيروس. وحظوظ حدوث ذلك ضئيلة، لكنها قائمة. ومن ثم ينبغي عليك أن تحمي حاسوبك من الأغبياء على الإنترنت الذين يجيدون الأذية. وسوف نبحث ذلك في هذا الفصل.

هل يستطيع الآخرون النفاذ إلى حاسوبي عندما أكون على الشبكة؟

نعم. وإذا لم تحم حاسوبك، يستطيع الآخرون على الإنترنت نيل الملفات من قرصك الصلب. وينطبق الأمر نفسه على الشبكات. وعليك أن تحمي شبكتك من الدخلاء. ولحسن الحظ أن حماية الحاسوب أمر سهل للغاية. لكن الأمر يتطلب بعد الدراية، وسوف أقدم لك المفاهيم لمساعدتك على القيام بذلك.

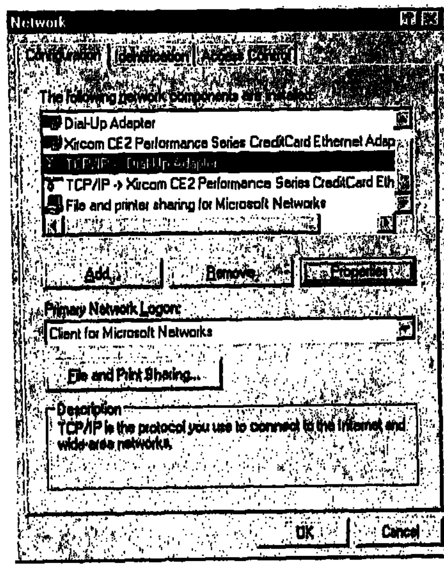
احم حاسوبك عندما تقوم بالاتصال

ليس على مستخدمي ويندوز 1.3 أن يقلقوا كثيراً. فهم على الأرجح يستخدمون البرنامج Trumpet Winsock، وهو لن يتيح للآخرين النفاذ إلى حاسوبك.

بالمقابل، ينبغي على مستخدمي ويندوز 95 وويندوز أن تي أن يكونوا حذرين. فالتشبيك مبيّت في نظام التشغيل عندهم. وكذلك مشاركة الملفات. وما الإنترنت بالنسبة لنظام

التشغيل لديك إلا شبكة أخرى، شبكة تدعم مشاركة الملفات. لكن يمكنك الحؤول دون دخول الآخرين على حاسوبك بالنقر نقراً مزدوجاً على تشكيل شبكتك، كما يلي:

1 انقر نقراً مزدوجاً على الأيقونة Network Neighborhood على سطح المكتب واختر Properties. ينبغي أن تشاهد خانة تحاور تبدو مثل الشكل 1.16.

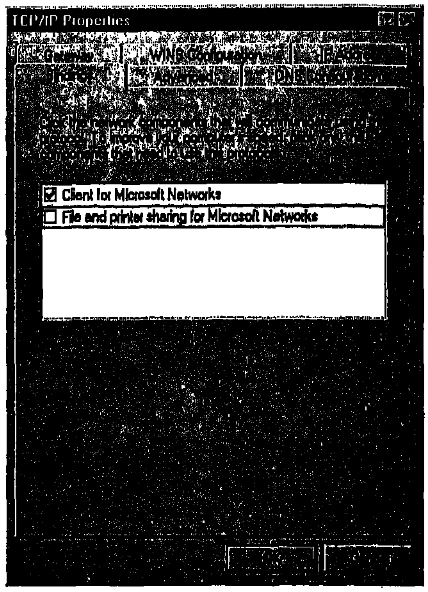


الشكل 1.16 ـ صحيفة خصائص الشبكة هي المكان الذي تشكل فيه كل إعدادات الشبكة.

2 إبحث في اللائحة عن البند TCP/IP -> Dial-Up Adapter. انتقه وانقر على Properties.

3 انقر على العروة Bindings (انظر الشكل 2.16). هل ترى البند File and Printer Sharing for Microsoft Networks؟ إذا لم تره انقر على Cancel عدة مرات لكي تشاهد صحيفة خصائص Networking. وبخلاف ذلك انتقل إلى الخطوة التالية.

4 هل هناك علامة تدقيق إلى جانب البند File and printer sharing for Microsoft Networks؟ إذا كان الأمر كذلك، انقر على المربع حتى تزول علامة التدقيق كما هو مبين في الشكل 2.16. تجدر الإشارة إلى أن ذلك يبطل مشاركة الملفات والطابعات لكل وصلات TCP/IP.



الشكل 2.16 ـ لا تعبث بأي من الإعدادات الأخرى في خانة التحاور هذه وإلا قطعت الاتصال.

احم شبكتك إن كنت في شبكة منطقة محلية

إن حماية شبكتك إذا كانت متصلة بالإنترنت ليست أمراً سهلاً. ينبغي على مدير شبكتك أن يركب برنامجاً يدعى firewall على شبكتك. وهذا البرنامج يشبه من يختار في أكله فلا يضع في فمه إلا أنواعاً معينة من الأطعمة. يسمح برنامج firewall بحركة المرور الخارجة على الإنترنت. لكنه يكون انتقائياً بالنسبة لحركة المرور الداخلة على الإنترنت. فهو يقرر إذا كان يجب دخول البيانات إلى الشبكة. وإذا ما بدا أن هناك شيئاً يشكل تهديداً، فإنه يخرجه.

راجع مدير شبكتك لتعرف إن كانت الشبكة محمية أم لا.

احم نفسك من الفيروسات

لا يقلقني أي شيء ينفذ إلى حاسوبي، كما يقلقني وصول فيروس إليه. فالفيروسات مزعجة تواظب على عرض رسائل مزعجة في أوقات محددة. وبعضها الآخر قد يكون قاتلاً للحاسوب، ولديه القدرة على مسح كل محتويات القرص الصلب.

تنتشر معظم الفيروسات بإلحاق نفسها ببرامج. وعندما تنفذ البرنامج، قد يجد الفيروس برامج أخرى في حاسوبك ينقل العدوى إليها. وعندما تشارك صديقاً برنامجاً مصاباً بالعدوى، تساعد الفيروس على الانتشار في أماكن جديدة. وبالنظر إلى عدد البرامج التي تتناقلها الأيدي على الإنترنت وعدد الأقراص المرنة التي يتم استبدالها، يمكننا أن نتصور السرعة التي ينتشر بها الفيروس.

ملاحظة الفيروسات لا تنتقل عبر البريد الإلكتروني أو ملفات البيانات، مثل الصور. فالفيروس برنامج، مثل أي برنامج آخر. ويجب أن ينفذ لكي ينتشر. وذلك يعني أن احدهم يمكن أن يرسل إليك بريداً إلكترونياً يضم برنامجاً يحتوي على فيروس. ويعني أن أحدهم يستطيع أن يرسل مستنداً، مثل ملف لوورد أو إكسل، يحتوي على ماكرو مصاب بفيروس.

اسحب برامج من مواقع ذات سمعة حسنة

لا تسحب من بعد برامج برمجيات تقييمية أو برامج برمجيات مجانية إلى حاسوبك. فذلك كفيل بمعالجة مشكلة الفيروسات، لكنه ليس حلاً واقعياً. فنصف متعة الدخول على الإنترنت تنبع من سحب البرمجيات من بعد.

إن أفضل حماية لك هي سحب الملفات من مواقع ذات سمعة طيبة. عليك أن تحاذر من سحب ملفات برمجيات تقييمية من مجموعة أخبار، مثلاً، حيث يستطيع أي كان تعليق أي برنامج يشاء. وليس لديك طريقة تعرف بها إن كان الملف يضم فيروساً أم لا. لكن مواقع البرمجيات التقييمية التي تعرفت إليها في الفصل 12، مواقع آمنة.

استخدم برنامجاً ماسحاً للفيروسات

من الأدوات المهمة في هذه الأيام البرامج الماسحة للفيروسات. فهي تقوم بثلاثة أشياء. أولاً، تتحقق من حاسوبك عند تشغيله للتأكد من أنه لم يلتقط أي فيروس. ثانياً، يتسكع في الخلفية تحسباً من حدوث أشياء قد يسببها فيروس. فإذا اكتشف سلوكاً مريباً من قسم من برنامج، يقوم بإعلامك على الفور. أخيراً، يقوم بتلقيح حاسوبك إذا ما التقطت فيروساً. أي أنه يزيل الفيروس من الحاسوب.

Norton Antivirus

إنني أستخدم مضاد الفيروسات Norton Antivirus من إنتاج شركة Symantec. ولا يمكنني القول إنه أفضل من أي ماسح آخر للفيروسات، لكنني معتاد على شراء منتجات نورتون. وهذا البرنامج يحول دون التقاط الفيروسات، فضلاً عن أنه يزيلها إذا ما أصبت بها.

وتوفر شركة Symantec تحديثات منتظمة لهذا البرنامج. ففي كل يوم تولد فيروسات جديدة. وعليك أن تراجع موقع Symantec على الوب بانتظام للحصول على أي تحديث بشأن الفيروسات الأخيرة. وجه متصفح الوب نحو **http://www.symantec.com/avcenter/index.html** واتبع التعليمات التي تراها لسحب التحديث.

McAfee

لعل برنامج الخدمات المضاد للفيروسات McAfee هو الأكثر شهرة على الإنترنت وعند مديري الشبكات. ويمكنك شراؤه من معظم مخازن الحواسيب، لكن لِمَ تقوم بذلك وبإمكانك سحب نسخة تقييمية من بعد مجاناً؟ افتح **http://www.mcafee.com** في متصفح الوب وانقر على Download McAfee. تشاهد في أسفل صفحة الوب وصلة لسحب نسخة تقييمية شخصية. انقر على تلك الوصلة واتبع التعليمات التي تشاهدها في الصفحة التالية.

وعلى غرار Norton Antivirus، يمكنك الحصول على تحديثات للبرنامج McAfee تأخذ في الحسبان أحدث الفيروسات. اذهب إلى نفس المكان الذي سحبت منه McAfee وانقر على Get that Dat. اتبع التعليمات التي تشاهدها على الصفحة التالية.

ThunderBYTE

برنامج خدمات آخر مضاد للفيروسات تعطيه الصحف درجات أعلى من McAfee. يمكنك نسخه من بعد من ThunderBYTE بفتح **http://www.thunderbyte.com** في متصفح الوب. بعد ذلك انقر على الوصلة Software Demos للحصول على نسخة تقييمية خاصة بك. ويدوم التقييم 30 يوماً.

احم حاسوبك من البرامج الخاطئة

الخطر الآخر الكبير الذي يتهدد حاسوبك هو تطبيقات Java و ActiveX. إن ضوابط ActiveX التي يسحبها متصفح الوب من الإنترنت تستطيع القيام بما تشاء في حاسوبك. بالمقابل، فإن تطبيقات Java لا يمكنها الوصول إلى كل خدمات حاسوبك.

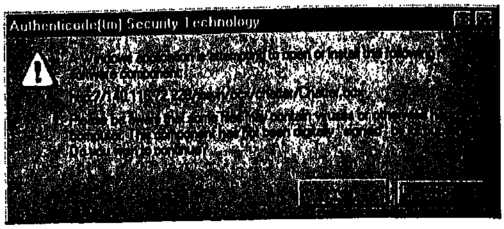
يوفر متصفح الوب مزايا لحماية حاسوبك من هذه البرنامج السيئة السلوك. يمكنك أن تكون متطرفاً وتمنعها تماماً، أو يمكنك أن تكون معتدلاً والطلب إلى المتصفح أن يعلمك عندما تسحب واحداً منها، أو يمكنك أن تكون متحرراً تماماً وتسمح للمتصفح بسحب أي من ضوابط ActiveX التي يريدها.

إذا كان المتصفح الذي لديك يدعم Java و ActiveX، فمن المحتمل أنه يدعم الأمان. تستخدم الأمثلة الواردة في الأقسام التالية Internet Explorer فقط لأن مزايا الأمن فيه أكثر تقدم حالياً من أي متصفحات أخرى. غير أن Netscape يدعم أيضاً كثيراً من مزايا الأمن نفسها.

ملاحظة بعد تركيب Internet Explorer 3.0 أو إصدار يليه، ربما ترغب بسحب وتركيب التصحيحات المتوفرة له. وقد طرحت مايكروسوفت، على وجه الخصوص، تصحيحاً لبعض العيوب الأمنية في Internet Explorer 3.0. افتح **http://www.microsoft.com/msdownload/iepatch.htm** في متصفح الوب لسحب التصحيح المناسب لإصدار المتصفح الذي ركبته.

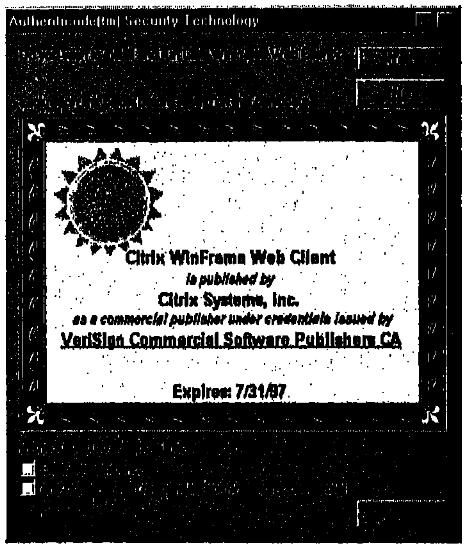
ما هي شهادات الناشرين؟ وكيف أستخدمها؟

عندما تركب شهادة ناشر في المتصفح الذي لديك، فإنما تبلغ المتصفح بأن أي شيء تنشره الشركة المدرجة في الشهادة صالح، وأنه يستطيع الوثوق بتلك الشركة. تمنح الشهادات من قبل سلطة موثقة ويتم التحقق منها عندما يحاول المتصفح سحب برنامج من الإنترنت وتركيبه. إذا لم يجد المتصفح شهادة لذلك البرنامج، يهمل البرنامج أو يسألك إذا كنت تريد تركيبه على أي حال (انظر الشكل 3.16). وذلك يكون خاضع لسيطرتك التامة كما سترى في القسم التالي.



الشكل 3.16 ـ لا أعرف شيئاً عن تلك الشركة أو موقعها على الوب، ولذلك لست شديد الاهتمام بتركيب هذا الضابط.

وإذا ما وجد المتصفح شهادة لناشر البرنامج، يقوم بتركيب البرنامج دون الرجوع إليك. وتجدر الإشارة إلى أنه عندما تركب برنامجاً موقَّعاً رقمياً من البائع لأول مرة، يسألك المتصفح عن كيفية التعامل مع برامج أخرى من نفس البائع، كما هو مبين في الشكل 4.16.



الشكل 4.16 ـ إنها مايكروسوفت. ويمكنك الوثوق بها لأن برمجياتها خالية من العلل.

إرشاد تشاهد على الإنترنت تشكيلة منوعة من المصطلحات المتعلقة بشهادات الناشرين، مثل **Authenticode** أو **code-signing**. وكلاهما يستخدمان في وصف شهادات الناشرين.

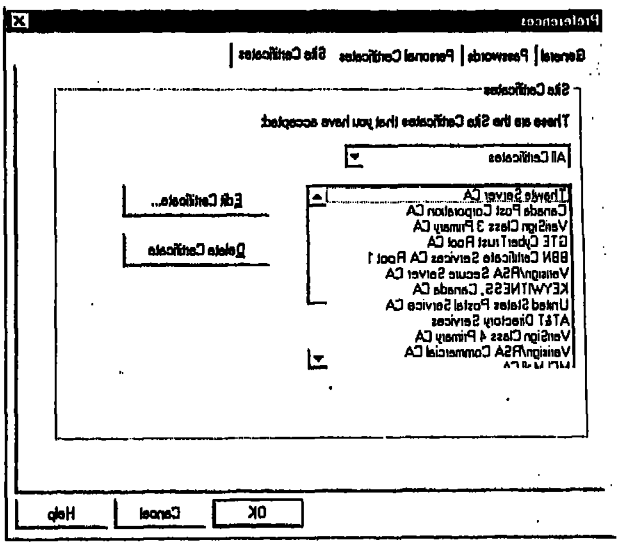
شهادات المواقع تعرّف المتصفح على مواقع الوب

إن شهادات المواقع، كما يشير العنوان، تعرف المتصفح على مواقع الوب، أي أنك تعلم أن المعلومات التي ترسلها إلى خادم وب مأمون سود تذهب إلى المتلقي المقصود. فعندما تدخل على خادم مأمون، يرسل شهادة إلى المتصفح الذي لديك. توفر الشهادة معلومات أمينة عن ذلك الموقع. وقبل أن يرسل المتصفح المعلومات إلى مثل هذا الموقع، يتحقق من الشهادة حتى تعرف أن المعلومات التي سوف ترسلها ستذهب حتماً إلى صاحب الشهادة.

يمكنك في Netscape مشاهدة شهادات المواقع التي قمت بتركيبها باختيار Options, Security Preferences من القائمة الرئيسية. بعد ذلك انقر على عروة Site Certificates، كما هو مبين في الشكل 5.16.

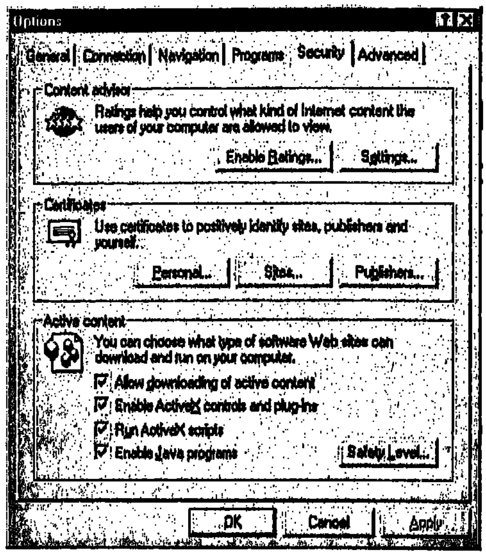
يمكنك التحكم بما يمكن تنفيذه في المتصفح

يعطيك Internet Explorer تحكماً كاملاً بما يفعله ببرامج ActiveX و Java التي يسحبها من بعد إلى حاسوبك. يمكنك إبلاغه إهمال تلك البرامج أو تركيبها أو ربما تنبيهك عندما يقوم بذلك. ألق نظرة على الخطوات التالية:



الشكل 5.16 ـ يدعم Internet Explorer أيضاً شهادات المواقع. اختر View, Options من القائمة الرئيسية، انقر على العروة Security وانقر على Sites.

1 من القائمة الرئيسية لـ Internet Explorer، اختر View, Options. ثم انقر على العروة Security. تشاهد خانة التحاور المبينة في الشكل 6.16. يقع القسم الذي يهمك في المنطقة السفلى.

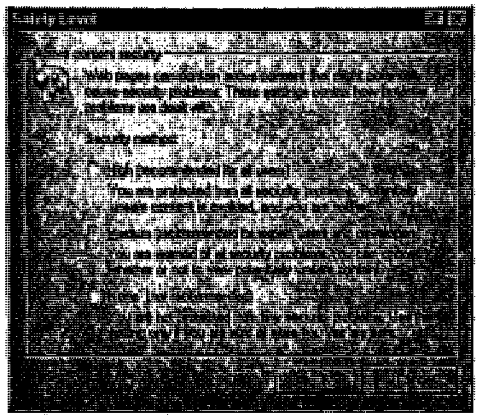


الشكل 6.16 ـ تتيح لك العروة Security التحكم بتصنيفات وشهادات ومستوى أمن محتوى ActiveX.

2 تحدد مربعات التدقيق الأربعة في الأسفل نوع المحتوى الذي تسمح للمتصفح بتنفيذه. يصف الجدول 1.16 كلاً من هذه الإعدادات. غيِّر هذه الإعدادات بما يلائم حاجاتك.

الجدول 1.16 ـ الإعدادات الأمنية لمحتوى ActiveX

الاسم	الوصف
Allow downloading of active content	إذا لم يفعّل هذا الإعداد. لن يحاول المتصفح سحب ضوابط ActiveX أو برامج جافا.
Enable ActiveX controls and plug-ins	إذا لم يفعّل هذا الإعداد، لن ينفذ المتصفح ضوابط ActiveX أو برامج Netscape.
Run ActiveX Scripts	إذا لم يفعّل هذا الإعداد، لن ينفذ المتصفح VBScript أو نصوص JavaScript.
Enable Java Programs	إذا لم يفعّل هذا الإعداد، لن ينفذ المتصفح برنامج Java أبداً.



الشكل 7.16 ـ لا تزعج نفسك بانتقاء None لأنه يتركك مكشوفاً تماماً أمام البرامج سيئة التصرف.

3 انقر على الزر Safety Level. تشاهد خانة التحاور المبينة في الشكل 7.16.

4 تحدد مربعات التدقيق الثلاثة هذه ما يقوم به المتصفح عندما يسحب برنامجاً يمكن أن يشكل مشكلة أمنية. انتق High إذا أردت أن يتجنب أي ضابط ليس له شهادة، أو انتق Medium إذا أردت أن يترك لك المتصفح الخيار، أو انتق None إذا أردت أن يركب المتصفح كل البرامج.

5 انقر على OK لحفظ التغييرات المجراة على مستوى الأمن. انقر بعد ذلك على OK مجدداً لحفظ إعدادات الأمن.

يمكنك أيضاً التحكم بما يسحبه Netscape ويركبه. غير أن Netscape لا يستخدم شهادات الناشرين، ولذلك لا يكون لديك كثير من الخيارات. اختر Options, Network Preferences من القائمة الرئيسية لـ Netscape. إذا لم تكن تريد سحب تطبيقات Java وتركيبها، انقر على العروة Languages وأبطل انتقاء Enable Java. وإذا لم تكن تريد تنفيذ نصوص JavaScript، أبطل انتقاء Enable JavaScript. انقر على OK لحفظ التغييرات.

الفصل

17

كيف أسلِّي أطفالي وأعلِّمهم

الإنترنت من حقائق الحياة بالنسبة لأولادك. فهي لن تغيب عن الساحة، وسوف يتعين عليهم أن يعرفوا كيف يستخدمونها في العمل واللعب. فسوف يستخدمونها للاتصال بالأصدقاء، وسوف يشاهدون الأفلام المعروضة عبر الإنترنت، وغير ذلك. وسوف يأتي يوم تصبح فيه الإنترنت ذات تأثير هام على حياتنا بقدر تأثير الهاتف والتلفزيون الآن.

لكن عليك الاهتمام بأطفالك. فرغم أن الإنترنت تضم أشياء رائعة لأطفالك، فهي تضم أيضاً كثيراً من المخاطر. وفي بعض الحالات، يتربص بهم الشر المطلق على الإنترنت ـ أناس يريدون استغلالهم. غير أن اتخاذ بعض الاحتياطات يمكن أن يطمئنك إلى أن أولادك سوف يقضون أوقاتاً رائعة في التجوال على الإنترنت دون الوقوع في المحظور.

كيف أحمي أولادي أثناء التجوال؟

عندما تصل حاسوبك بالإنترنت، تستطيع أنت وأطفالك أن تنال أي شيء، وكل شيء عليها. لقد سمعت كل النقاشات التي تقول إن أكثر جوانب الإنترنت المثيرة للتساؤلات لا تسعى وراءك، وهي صحيحة في معظم الأحيان. فباستثناء المفسدين الذين يبحثون عن الأطفال في قنوات المحادثة، يتعين على الطفل البحث عن المحتوى الرديء للإنترنت.

غير أن ذلك النوع من المحتوى يسهل العثور عليه. فما على الطفل إلا استخدام الكلمات المناسبة (أو غير المناسبة) مع إحدى أدوات تفتيش الإنترنت، فيعثر على وصلات تقود إلى أرذل المواقع على الإنترنت.

هذا ليس سبباً وجيهاً لإبعاد الأطفال عن الإنترنت. فهم بحاجة إليها. وإن كنت لا تصدقني فإن المدارس في المنطقة التي أقطنها تمنح الطلاب علامات إضافية إذا ما أدوا فروضهم المنزلية بمساعدة الإنترنت. وأنا على يقين من أن مدارس أخرى تعرض أشياء مشابهة. فالإنترنت تملك مصادر لا تعد ولا تحصى تساعد طفلك على فهم عالمه بشكل أفضل. لذا قبل أن تقطع خط الهاتف عن حاسوب ابنك، فكّر في الإرشادات التي تجعل طفلك آمناً على الإنترنت والتي سوف تجدها في هذا الفصل.

ملاحظة بعض مورّدي الخدمات يوفرون الأمان لك ولطفلك في التمتع بالإنترنت. فهم يتيحون لك إعاقة نيل مواقع الراشدين على الإنترنت. كما يوفرون برمجيات تتيح لك مشاهدة أي شيء تريد على الإنترنت، على حين يستطيع أطفالك مشاهدة مواقع محدودة. إنها بينية «اجتماعية» تتيح لأطفالك استكشاف الإنترنت عبر قطع يألفونها.

شارك أطفالك هذه القواعد

يمكنك أن تعلم أطفالك بعض القواعد البسيطة التي يتبعونها، والتي، إذا التزموا بها، تساعدهم على البقاء بمأمن عندما يكونون على الإنترنت. ألق نظرة على لائحة القواعد التالية ثم علقها قرب حاسوب أولادك:

- لن أعطي معلومات شخصية مثل عنواني أو رقم هاتفي أو عنوان عمل والداي أو رقم هاتف عملهما أو اسم مدرستي أو موقعها دون إذن والداي.
- سوف أقوم بإبلاغ والداي على الفور إذا ما عثرت على معلومات لم أرتح إليها.
- لا أوافق أبداً على الاجتماع بأحد «أقابله» على الشبكة دون الرجوع إلى والداي أولاً. إذا وافق والداي على الاجتماع، فسأحرص على أن يكون في مكان عام وأن أصطحب أمي أو أبي معي.
- لن أرسل صورتي أو أي شيء آخر لأي كان دون الرجوع أولاً إلى والداي.
- لن أرد على أي رسالة رديئة أو لا أشعر بالارتياح إليها. ليس الخطأ خطئي إذا حصلت على مثل تلك الرسالة. وإذا حدث ذلك، سأخبر والداي على الفور لكي يتصلا بمورّد الخدمة.

سوف أتحدث مع والداي حتى نعدّ قواعد للدخول على الشبكة. سوف نقرر الوقت الذي أستطيع فيه الدخول على الشبكة ومدة الوقت على الشبكة والمناطق الملائمة التي أزورها. ولن أقوم بالنفاذ إلى مناطق أخرى أو أكسر هذه القواعد دون إذن من والداي.

وسوف تجد مصادر أخرى على الإنترنت تبين لك كيف تحافظ على سلامة أولادك. ومن أفضل المصادر Kid Safety على العنوان **http://www.uoknor.edu/oupd/kidsafe/start.htm**.

ملاحظة إن كل الأدوات الواردة في هذا القسم ما هي إلا أدوات فحسب. والواقع أن كثيراً من الأولاد يملكون من الذكاء ما يمكنّهم من الالتفاف على إجراءات الحماية الواردة في هذا الفصل. ومن ثم فإنها لا تحل محل مشاركة الوالدين. أي أنه لا يوجد بديل عن معرفة ما يقوم الولد على الشبكة. تحدث مع أولادك بشأن ما يستطيعون النفاذ إليه وما لا يستطيعون النفاذ إليه، فضلاً عن الأشياء التي ينفذون إليها.

الأماكن التي لا تريد أن يزورها أولادك

آمل ألا أبدو مقيّداً لبعض الأشخاص، لكن ثمة أماكن يجب إبعاد أولادك عنها. ولست أتحدث هنا عن أقسام من أماكن، بل عن أماكن بأكملها. والاستثناء الوحيد لهذه النصيحة يتحقق إن كنت تستخدم منتجاً يرشح المحتوى الرذيل أو يمنعه. وسوف تتعرف على هذه المنتجات في القسم التالي. وفي هذه الأثناء، أبعد أولادك تماماً عن مضادر الإنترنت التالية:

UseNet لم أجد حتى الآن أي مجموعة أخبار غير خاضعة للإشراف لا تحتوي على فحش وأفكار غريبة جداً. ويجب أن لا ننسى أنه يوجد عدد من مجموعات الأخبار في UseNet مخصصة للأفلام الإباحية.

CU-SeeMe لقد جحظت عيناي عندما شاهدت لأول مرة بعض ما يفعله مستخدمو CU-SeeMe (أي أشاهدك وتشاهدني) بهذه الأداة. ولن أدخل هنا بالتفاصيل، لكنها رذيلة.

IRC أراهن أن 80% من قنوات IRC تضم أسماء رذيلة وتحتوي على كل

أنواع الفحش والرسائل ذات التوجهات الجنسية. وحتى ولو وعد طفلك بالالتزام ببعض قنوات IRC النظيفة، لا يوجد أي ضمانة لعدم بروز شخص ممن لا تَدَع عادة طفلك يتحدث إليهم على الطريق وافتعال المشاكل.

لغة مبسّطة من فضلك!
CU-SeeMe برنامج من برامج الإنترنت التي تتيح للناس أن يشاركوا أشخاصاً آخرين على الإنترنت أفلام ڤيديو مباشرة عن أنفسهم. وهو يعمل على غرار برامج المؤتمرات التي تعرفت عليها في الفصل 10، باستثناء أن المؤتمرات تكون مصورة.

إرشاد: إسأل إن كان مورّد الخدمة يستطيع وقف مجموعات UseNet الرديئة. واسأل أيضاً إن كان يوفر خادم IRC «نظيف» لكي يستخدمه أولادك. فكثير من مورّدي الخدمات يوفرون هذه الخدمة للمستخدمين الذين لديهم أولاد.

جرب منتجاً يحمي صغارك

بعد ارتفاع صوت الصحافة بشأن الأفلام الإباحية والأطفال على الإنترنت، أصدرت شركتان منتجات تساعد في ترشيح المحتويات الرديئة أو منعها.

ومن أشهر هذه الأدوات SurfWatch و Net Nanny اللذين ستتعرف عليها في الأقسام التالية. وهما يقوما أساساً بنفس الأمر: يحولان دون تمكن طفلك من مشاهدة محتويات لا تحبذ أن يشاهدها. وتجدر الإشارة إلى أنهما خدمتان يتم الاشتراك فيهما، وهما يوفران تحديثات على أساس منتظم تأخذ في الحسبان المواقع الجديدة المخصصة للراشدين على الإنترنت.

إرشاد: إن جميع المنتجات التي شاهدتها جيدة. لكنني أوصي باستخدام SurfWatch استناداً إلى المراجعات التي قرأتها.

SurfWatch

يمكنك الحصول على مزيد من المعلومات عن SurfWatch، باستخدام مكبر Spyglass،

عند موقعه على صفحة الوب: **http://www.surfwatch.com**. فهو يحجب مواقع الوب الجنسية الصريحة، ومواقع FTP ومجموعات أخبار UseNet ومواقع Gopher وقنوات IRC. وفي أسفل صفحة SurfWatch المركزية، تشاهد وصلات مخصصة لأنظمة التشغيل المختلفة. انقر على الوصلة التي تطابق نظام التشغيل لديك. (SurfWatch for Windows 95 مثلاً) لتعلم المزيد.

يمكنك طلب SurfWatch على الرقم الذي تشاهده على صفحة الوب الخاصة به. ويمكنك أيضاً شراء SurfWatch على الشبكة. انقر على الوصلة Online Ordering في أسفل الصفحة المركزية لـ SurfWatch. لكن لا يمكنك سحبه من بعد على الفور، فهم يقومون بشحنه إليك. بل يتصلون بك للحصول على رقم بطاقة ائتمانك.

إرشاد إذا اشتريت حاسوباً جديداً في الآونة الأخيرة فقد يكون لديك SurfWatch. فهو يتوفر مع بعض الأجهزة مثل كومباك وباكارد بل.

ملاحظة يمكنك الاتصال مباشرة بمطوّري SurfWatch على الرقم 1 (800) 458-6600.

Net Nanny

يشبه برنامج Net Nanny البرنامج SurfWatch. والفارق الكبير الذي لاحظته بينهما أن Net Nanny لا يعمل مع الإنترنت فقط، فهو يعمل أيضاً مع خدمات شبكية أخرى مثل CompuServe. كما أن Net Nanny لا يفرض رسوماً على الاشتراك بخدماته مثل SurfWatch.

يمكنك تقييم Net Nanny مجاناً. وجه متصفح الوب إلى **http://www.netnanny.com**. انقر على الوصلة Free Evaluation واتبع التعليمات التي تراها على صفحة الوب التالية لسحبه من بعد.

ملاحظة يمكنك الاتصال بمطوري Net Nanny مباشرة على الرقم 1 (800) 340-7177.

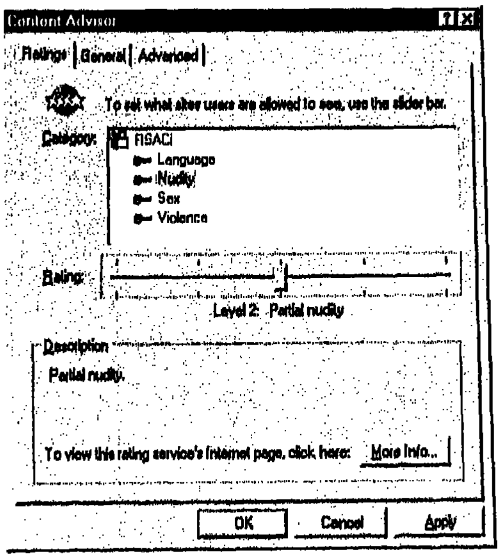
استخدم نظام التصنيف المبيت في المتصفح

يوجد في Internet Explorer نظام تصنيف مبيت مصمم لمساعدك على حجب المواد المريبة. ولم تضف برامج التصفح الأخرى دعماً لنظام التصنيف هذا بعد، لكنها ستفعل ذلك عما قريب.

يدعم Internet Explorer نظاماً لتصنيف الإنترنت حيث يستطيع ناشرو الوب طوعاً تصنيف مواقعهم على الوب. ثم يمكنك أن تتحكم بدرجات التصنيف التي تريد السماح بها في Internet Explorer. وإليك كيف تعدّها:

1 اختر View, Options من القائمة الرئيسية للبرنامج Internet Explorer وانقر على العروة Security.

2 انقر على الزر Enabled Ratings. عندما تعد التصنيفات لأول مرة، يسألك Internet Explorer عن كلمة مرور. هذه الكلمة تمكن الوالدين من التحكم. اكتب كلمة المرور في الحيز المتوفر وانقر على OK. تشاهد بعد ذلك صحيفة الملكية المبينة في الشكل 1.17.



الشكل 1.17 ـ انقر على More Info لتعلم المزيد عن نظام التصنيف.

3 اختر فئة التصنيف التي تريد ضبطها من Category: Language (اللغة) أو Nudity (العري) أو Sex (الجنس) أو Violence (العنف).

4 اسحب المنزلقة إلى اليمين للسماح بمشاهدة مستوى أعلى من المواد الصريحة في تلك الفئة، أو اسحبها إلى اليسار لمنع مشاهدة المواد الصريحة لهذه الفئة. تشاهد وصفاً بأنواع المواد التي يسمح بها كل إعداد.

5 كرّر الخطوتين 3 و 4 لكل فئة تريد تغييرها، ثم انقر على OK لحفظ التصنيفات.

6 انقر على OK مجدداً لحفظ العروة Security.

عندما تفتح صحيفة الخصائص Internet Ratings في المرة التالية، تُسأل عن كلمة المرور. لا يستطيع أحد تغيير هذه التصنيفات من دون كلمة المرور. ويمكنك تغيير كلمة المرور بالنقر على العروة General في صحيفة خصائص Internet Ratings. ثم انقر على Change Password.

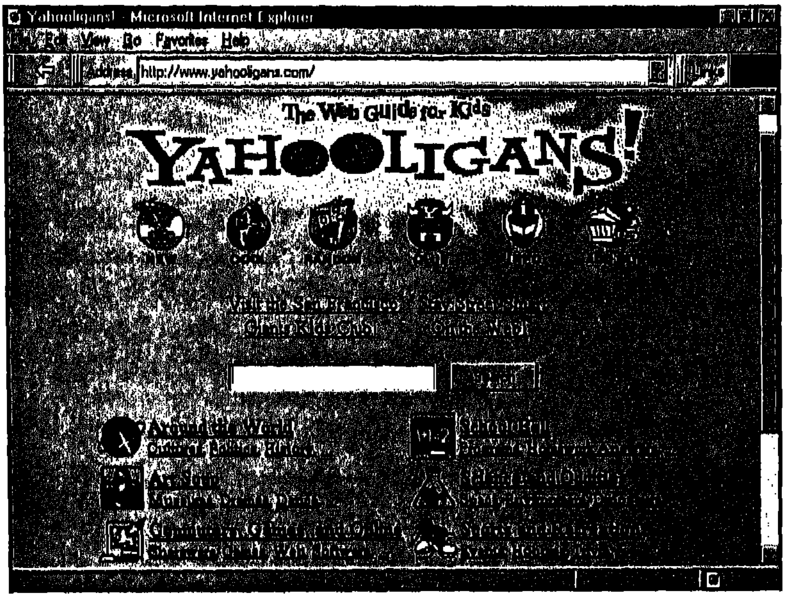
إرشاد إذا أردت أن تشاهد ما كان يتتبعه ابنك، راجع مجلد سجل المتصفح وافرز وفقاً للتاريخ.

ملاحظة إن نظام التصنيف هذا وغيره يتوقف على تعاون مورّدي محتوى الوب. فإذا لم يشارك موقع للراشدين في نظام التصنيف، يستطيع طفلك زيادة ذلك الموقع ـ مع أنك شكّلت التصنيف بحيث تحول دون ذلك.

Yahooligans! مخصص للأولاد

هل بدأت تتساءل إن كان هناك موقع مخصص للأولاد؟ موقع آمن وتعليمي ومسلّ؟ يوجد في الواقع كثير من هذه المواقع على الإنترنت. والموقع المفضل لدي هو Yahooligans!.

وجه متصفح الوب إلى **http://www.yahooligans.com**. وهو يعمل مثل Yahoo! تماماً (انظر الفصل 11 "إيجاد الأشياء على الإنترنت"). لكنه يضم وصلات مخصصة للأولاد فقط. ألق نظرة على الشكل 2.17 لترى ما أعني.



الشكل 2.17 ـ يستطيع طفلك تفتيش Yahooligans! بحثاً عن مواقع مثيرة، كما تفعل أنت بواسطة Yahoo!.

الفصل

18

التخطيط للإجازة أو لرحلة عمل

لقد ذهبت مؤخراً في إجازة إلى إسكتلندا، الأرض المثيرة والشعب الطيب. وقد اصطحبت معي عائلتي أيضاً وأمضينا أوقاتاً ممتعة. شاهدنا مواقع لا يشاهدها عادة السائح العادي في إسكتلندا. قلاع نائية وجلاميد متناثرة على جوانب التلال بفعل المجالد منذ آلاف السنين. وشاهدنا معالم طبيعية متنوعة أعتقد أن كثيراً من السياح يفوّتونها. لقد جعلت الإنترنت كل ذلك ممكناً، لأننا وجدنا معظم هذه الدرر على الشبكة ـ قبل أن نغادر الولايات المتحدة.

إنني أمارس ما أعظ به. لقد أجريت كل ترتيبات السفر على الشبكة. واستكشفت المنطقة على الإنترنت. لقد كانت إجازة عظيمة. ومن الممكن أن تكون إجازتك التالية ناجحة أيضاً، إذا ما صرفت قليلاً من الوقت على الإنترنت قبل أن تسافر.

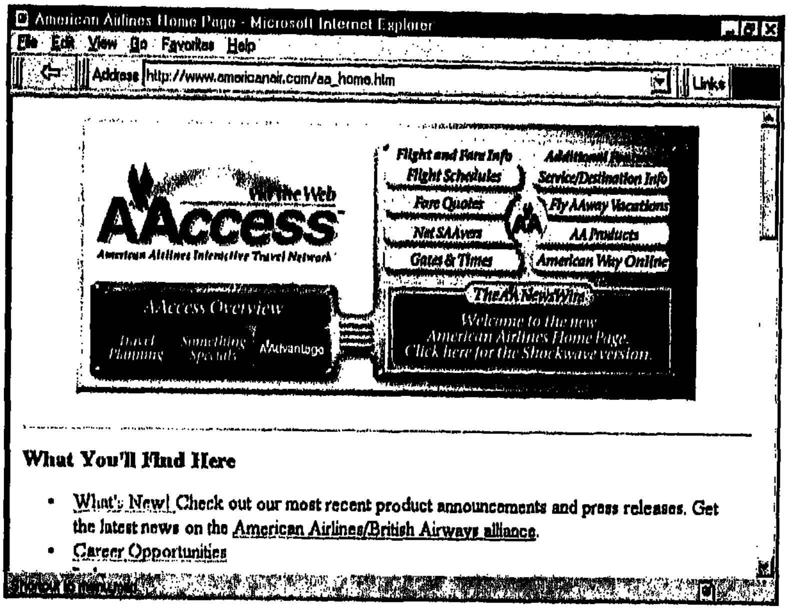
خطط لسفرك بنفسك

من السهل التخطيط للسفر. تحتاج إلى تذاكر الطائرة ومكان تنام فيه، وربما إلى سيارة. وتتوفر أيضاً أشكال أخرى من المواصلات، مثل القطارات والباصات. وبما أنك قد تكون حجزت تذاكرك بنفسك من قبل، فقد تشعر بالخجل قليلاً. لا تقلق، فسوف تستغني عن خدمات وكالات السفر دون عناء.

إذا كنت تريد السفر في إجازة، فباستطاعتك جعلها مثمرة أكثر وأقل إجهاداً إذا ما دققت في المواقع التي تريد زيارتها قبل مغادرة المنزل. ادخل على الإنترنت وشاهد ما الذي يمكن أن تقدمه المنطقة التي تريد زيارتها. أعدّ لائحة بالمواقع التي تريد زيارتها. ضع أولوياتك على اللائحة لكي تطمئن إلى القيام بالأشياء المهمة أولاً.

احصل على تذاكر الطائرة

رغم أنك لا تستطيع بالضرورة أن تحجز تذاكرك على كل الخطوط الجوية الرئيسية، فبإمكانك على الأقل أن تشاهد مواعيدها وتختار رحلتك. خذ أميركان إيرلاينز American Airline، مثلاً، (انظر الشكل 1.18). يمكنك الحصول على جداول الرحلات وأسعار التذاكر ومعلومات عن الخدمات ومعلومات اتفاقات الإجازات الشاملة.

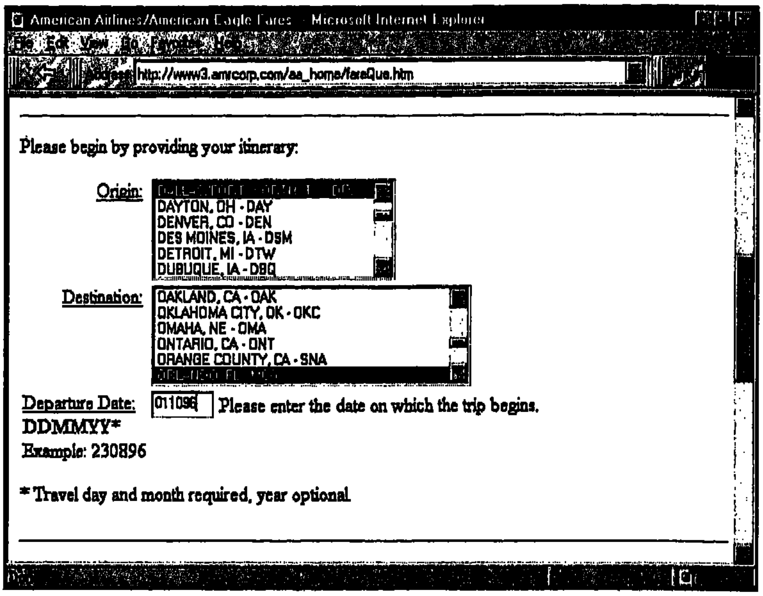


الشكل 1.18 ـ وجه متصفح الوب إلى http://www.americanair.com.

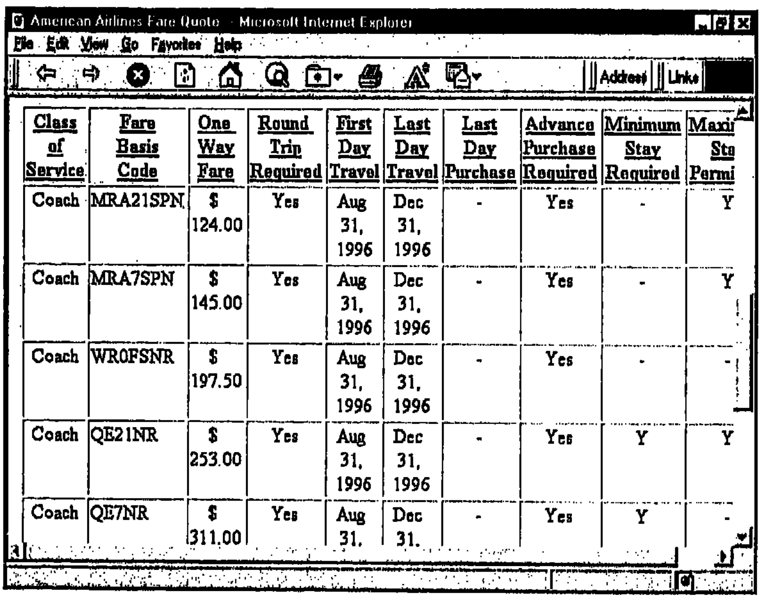
للحصول على أجرة سفر رحلة من دالاس إلى أورلاندو مثلاً، انقر على Fare Quote. تشاهد صفحة كتلك المبينة في الشكل 2.18. اختر مطار الإقلاع من اللائحة الأولى ومطار المقصد من اللائحة الثانية. ثم اكتب التاريخ الذي تريد المغادرة فيه في الحيّز المتوفر. تجدر الإشارة إلى أن التاريخ يبدأ باليوم ثم الشهر ثم السنة.

انقر على Submit واذهب لإحضار فنجان قهوة ـ قد تستغرق عودة النتائج بعض الوقت. تعيد American Airline النتائج في جدول يشبه ذلك المبين في الشكل 3.18. يمكنك النقر على كل ترويسة في الجدول لمشاهدة ما يوجد في ذلك العمود. ويمثل كل صف أجرة السفر التي تدفعها بالاتصال بمكتب حجوزات أميركان إيرلاينز.

إرشاد افتح http://www.amrcorp.com/cgi-bin/aans في متصفح الوب للاشتراك في لائحة البريد American Airlines' Net SAAver. تعلمك هذه اللائحة أسبوعياً عن أسعار خاصة للسفر الجوي والإقامة في الفنادق.



الشكل 2.18 ـ إذا كانت رموز المطارات مألوفة لديك، يمكنك طلب أجرة اسفر باستخدام الرموز الموجودة في أسفل صفحة الوب.



Class of Service	Fare Basis Code	One Way Fare	Round Trip Required	First Day Travel	Last Day Travel	Last Day Purchase	Advance Purchase Required	Minimum Stay Required	Maxi Sta Permi
Coach	MRA21SPN	$ 124.00	Yes	Aug 31, 1996	Dec 31, 1996	-	Yes	-	Y
Coach	MRA7SPN	$ 145.00	Yes	Aug 31, 1996	Dec 31, 1996	-	Yes	-	Y
Coach	WR0FSNR	$ 197.50	Yes	Aug 31, 1996	Dec 31, 1996	-	Yes	-	-
Coach	QE21NR	$ 253.00	Yes	Aug 31, 1996	Dec 31, 1996	-	Yes	Y	Y
Coach	QE7NR	$ 311.00	Yes	Aug 31,	Dec 31,	-	Yes	Y	-

الشكل 3.18 ـ تعيد أميركان إيرلاينز معلومات عن نوع الخدمة وأساس أجرة السفر والسعر في اتجاه واحد وقيود إجرة السفر الأخرى.

تجد تشكيلة متنوعة من الخطوط الأخرى على الإنترنت. وليس عليك في الواقع الاعتماد على خطوط جوية واحدة لكل احتياجات السفر. فسوف تجد حسومات أكثر إذا ما بقيت منفتحاً على السفر على متن خطوط متنوعة. فيما يلي لائحة ببعض الخطوط الجوية الأخرى على الوب:

America West	http:.www.americawest.com
Continental	http://www.flycontinental.com
Delta	http://www.delta-air.com
Southwest	http://www.iflyswa.com
Trans World	http://www.twa.com
United	http://www.ual.com
US Air	http://www.usair.com

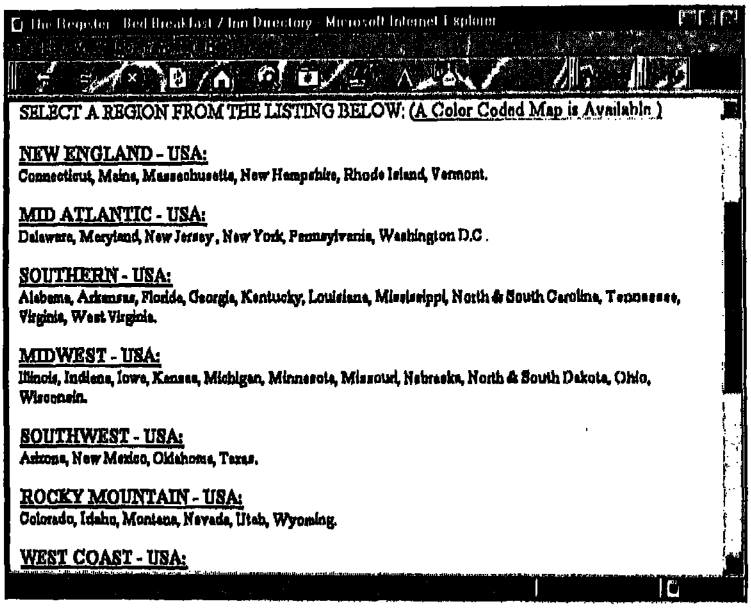
الحصول على أسعار سفر مخفضة

لدى شركة أميركان إيرلاينز إرشادات ممتازة للحصول على أفضل أسعار السفر. وإليك هذه الإرشادات (بالإضافة إلى بعض ما لاحظته):

- اشتر تذكرتك مقدماً قدر ما تستطيع. فسوف تحصل على أسعار أفضل قبل 7 و 14 و 21 يوماً من السفر.
- تذكر أن تذاكر الأسعار المحسومة لا يمكن استرداد ثمنها. غير أن بإمكانك إعادة استخدام التذكرة في رحلة أخرى.
- تتطلب أسعار السفر المخفضة عادة المبيت ليلة السبت في المقصد.
- أمض ليلة السبت في المقصد. فكثيراً ما تكون أسعار السفر الجوي منخفضة عند المبيت ليلة السبت.
- لا تسافر يوم الجمعة أو الأحد. فهذان في الغالب أكثر الأيام تكلفة للسفر.
- سافر في أوقات غير مألوفة. فرحلات الصباح الباكر والليل المتأخر تكون أفضل من ناحية السعر من الرحلات في أثناء النهار.
- يؤثر الموسم الذي تسافر فيه على أجرة السفر. مثال ذلك، تكون تذاكر السفر من نيويورك إلى فلوريدا أكثر تكلفة في الشتاء.

سوف تحتاج إلى مكان للإقامة فيه

إذا كنت تعتزم السفر في إجازة، فقد ترغب في تجربة أماكن النوم والفطور، وبخاصة في المناطق ذات المشاهد الطبيعية في أوروبا. إن أماكن النوم والفطور B&Bs بيوت يفتحها أشخاص أمام الغرباء مقابل بعض المال. وغالباً ما تكون جذّابة وتجعل الرحلة أكثر إثارة لأنك تتعرف على الآخرين عن كثب. يمكنك البحث عن B&Bs في فهرس مثل ياهوو بتوجيه متصفح الوب نحو **http://www.yahoo.com/Business_and_Economy/Companies/Travel/Lodging/Bed_and_Breakfasts**. يمكنك أيضاً تجربة العديد من أدلة B&B التي تجدها بالنقر على Directories في أعلى صفحة ياهوو. ومن أمثلة ذلك TravelASSIST Directory (انظر الشكل 4.18).



الشكل 4.18 ـ وجه متصفح الوب نحو **http://www.travelassist.com**.

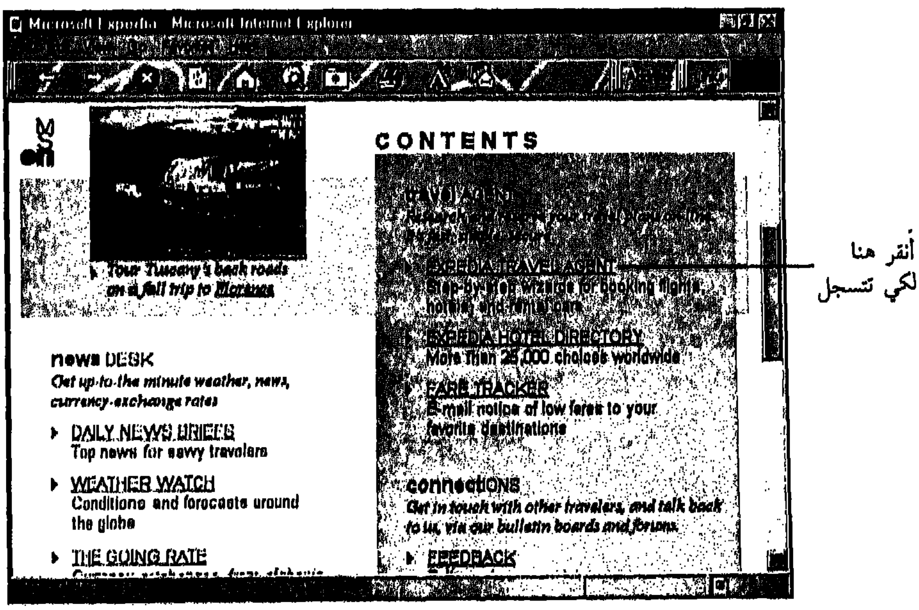
إذا كنت تفضل الفنادق أو كنت مسافراً في رحلة عمل، يمكنك أن تبحث عن الفنادق الموجودة في منطقة معينة بمساعدة خدمات مثل Accommodation Express (**http://www.accommodationsxpress.com**). فباستخدام هذه الأداة، تختار مدينة من أجل مشاهدة الفنادق الرئيسية في تلك المدينة. انقر على وصلة فندق لمشاهدة موجز عنه وصور ومعلومات عن الحجز.

إرشاد إن أفضل طريقة للعثور على أفضل الصفقات في فندق مراقبة أخبار صناعة السفر الحالية عن طريق خدمة أخبار مثل NewsPage. وسوف تكون أول من يعلم إن كان الفندق يقوم بحملة ترويجية خاصة.

استخدام موقع للسفر مثل Expedia

إن حجز مكان لك بشكل مباشر مع شركة الطيران والفندق وشركات تأجير السيارات ليس الطريقة الفضلى لقضاء وقتك. فعليك أن تقوم بكثير من العمل للعثور على أفضل الأسعار. ويفضل أن تصرف وقتك باستخدام أحد مواقع الوب المصممة للحصول على أفضل الأسعار، بصرف النظر عن شركة الطيران أو الفندق. وبعد ذلك تحجز كل حاجات السفر في مكان واحد وبجلسة واحدة.

إن Microsoft Expedia هو أحد هذه المواقع. ألق نظرة عليه، افتح **http://expedia.msn.com** في متصفح الوب فتشاهد صفحة مركزية مماثلة لتلك المبينة في الشكل 5.18. ومع Expedia يمكنك حجز رحلتك واستئجار سيارة وحجز غرفة في الفندق ويمكنك أيضاً الحصول على معلومات وأخبار حديثة عن اسفر. هل تخطط لقضاء



الشكل 5.18 ـ افتح **http://expedia.msn.com** في متصفح الوب.

إجازة في نيوزيلندا؟ قم برحلة خيالية من خلال الدليل المصوَّر أولاً حتى تتعرف أكثر على المكان الذي تقصده. يمكنك التدقيق في الطقس وأسعار صرف العملة والأخبار المحلية في نيوزيلندا، أيضاً.

وقبل أن تتمكن من البدء لحجز رحلتك، ينبغي عليك أن تشترك. لا يطلب منك Expedia رقم بطاقة الائتمان أولاً، يمكنك توفير ذلك لاحقاً. ما عليك إلا تقديم اسمك وعنوان بريدك ومعلومات مماثلة. انقر على EXPEDIA TRAVEL AGENT، انقر على Registration وأكمل معلومات الاشتراك. وبعد أن تكمل الاشتراك ينقلك Expedia إلى وكيل السفر. وعندما تنقر على EXPEDIA TRAVEL AGENT، انقر Sign In، وبدلاً من أن ترسل إلى Registration، فسوف تتوجه مباشرة إلى Travel Agent.

ومن Travel Agent، يمكنك النقر على Shop for Flights, Hotels, and Cars لإعداد خطط سفرك. انقر على Subscribe to Fare Tracker لكي تحصل على تحديث منتظم لأسعار السفر إلى مقصد معين، أو انقر على Update Customer Information لتحديث معلوماتك الحيوية. يتتبع Travel Agent كل خطوط الرحلة التي تعمل عليها. مثال ذلك، إن كنت تقوم بحجز رحلة إلى لندن ولم تنته بعد، تشاهد خط الرحلة ذاك مدرجاً على صفحة الوب هذه. انقر على الوصلة التي تمثل خط الرحلة لمتابعة العمل عليها.

يمكنك أيضاً إنشاء خط رحلة جديد بالنقر على Start a New Itinerary، ما يفتح صفحة وب تتيح لك حجز رحلات وحجز سيارات وغرفاً في الفنادق:

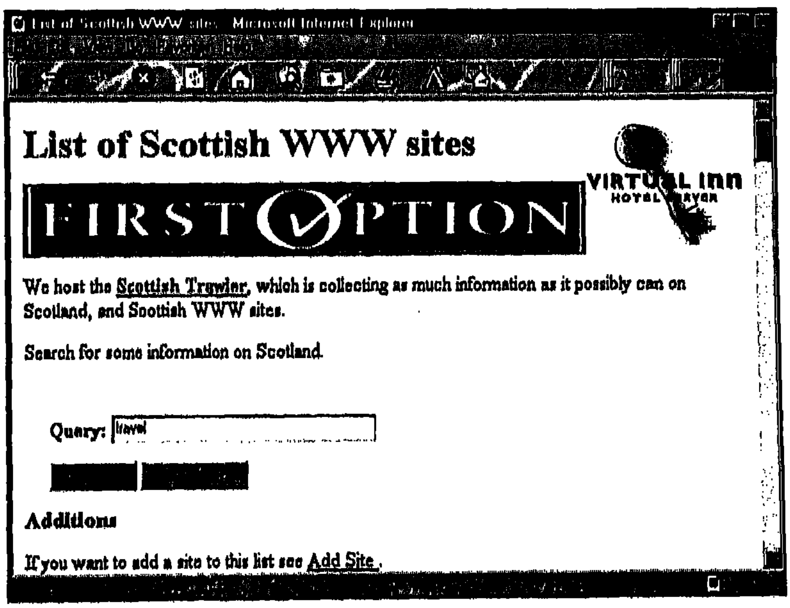
- انقر على Flight Wizard لفتح ساحر يقودك خطوة خطوة لإيجاد أفضل رحلة لك. وبعد أن تجيب عن الأسئلة المناسبة، يعرض Travel Agent لائحة بالرحلات الممكنة التي تطابق متطلباتك. يمكنك إضافة رحلة إلى خط الرحلات أو حجز الرحلة.
- انقر على Car Wizard لفتح ساحر يسألك بعض الأسئلة عن أولوياتك لاستئجار سيارة، مثل التاريخ والمطار وفئة السيارة. ونتيجة لذلك يعرض Travel Agent لائحة بالاحتمالات. انقر على إحدى الوصلات قرب تلك السيارة لمشاهدة مزيد من المعلومات عنها أو إضافتها إلى خط الرحلة أو حجزها.
- انقر على Hotel Wizard لفتح ساحر يسألك عن أولوياتك للفندق، مثل تكلفة الغرفة وغرف غير المدخنين والموقع. ثم يعرض Travel Agent لائحة بالفنادق. انقر على أحد الفنادق لإضافته إلى خط سير الرحلة أو حجزه.

استكشف المواقع قبل أن تذهب

إن أفضل ما قمت به قبل التوجّه إلى إسكتلندا كان إجراء بحث عن الأماكن التي نريد زيارتها. لقد تعلمت عن المواقع التاريخية وأفضل أماكن الأكل والأماكن التي تلتقط فيها صور مدهشة.

إبحث عن مواقع السياحة على الوب

يمكنك إيجاد هذه المواقع باستخدام أي من أدوات التفتيش. وأفضل مكان تبدأ فيه فهرس لتلك المنطقة. وليس الفهرس أكثر من لائحة بمواقع الوب ذات العلاقة. مثال ذلك يمكنك البحث عن فهرس بمواقع إسكتلندا على الوب باستخدام الكلمتين الأساسيتين **Scotland** و **Index**. بعد ذلك يمكنك تصفح الفهرس بحثاً عن المواقع التي تبدو مثيرة للاهتمام. يبين الشكل 6.18 الفهرس الذي استخدمته للتخطيط للإجازة في إسكتلندا.

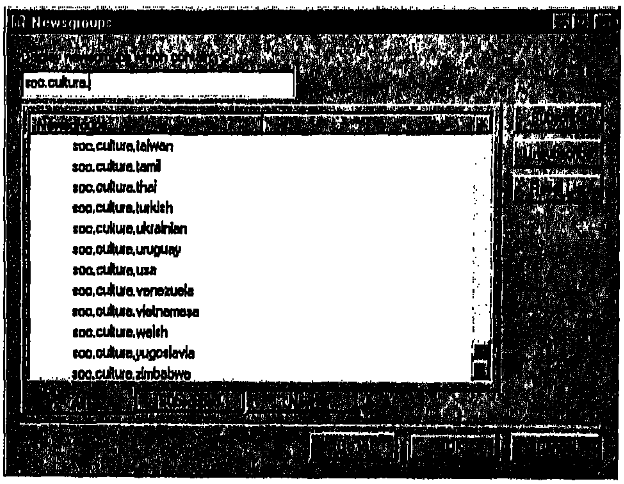


الشكل 6.18 ـ يمكنك الاستعلام query في هذا الفهرس أو تصفح اللائحة الموجودة في أسفل صفحة الوب.

احصل على نصح وأفكار عن السفر في UseNet

إن UseNet هو المصدر الحتمي الذي تستخدمه للتخطيط لإجازتك. يمكنك التوجه إلى مجموعة أخبار مخصصة للمنطقة التي تريد زيارتها وطرح أسئلة على الأشخاص الذين يعيشون هناك بالفعل عن أفضل الأماكن التي تزار وأفضل المواقع التي تشاهد. وأفضل طريقة للعثور على مجموعة أخبار تبحث منطقة معينة هي استخدام Deja News، كما ذكرنا في الفصل 11، لتحديد موقع المجموعة استناداً إلى اسم المنطقة.

غير أنك تستطيع في كثير من الحالات التوجه مباشرة إلى مجموعة الأخبار الملائمة. فكثير من المناطق حول العالم ممثلة في هرمية مجموعات الأخبار **soc.culture**. مثال ذلك، توجد إسكتلندا في **soc.culture.scotland**. يبين الشكل 7.18 لائحة مجموعات الأخبار مرشحة بحيث تظهر هرمية **soc.culture** فحسب.



الشكل 7.18 ـ توفر معظم برامج قراءة الأخبار مثل NewsXpress، طريقة لترشيح لائحة مجموعات الأخبار.

مقرر سريع لتعلم التصوير الفوتوغرافي أثناء السفر

تصور أنك أنفقت آلاف الدولارات لتذهب مع عائلتك في إجازة إلى أوروبا. وأنك صورت عشرة أفلام لمشاهد طبيعية وصور لأفراد عائلتك أمام المواقع التاريخية. وعند العودة إلى البيت وتظهير الأفلام تكتشف أنها غير صالحة.

لا تدع ذلك يحدث لك. فهرمية مجموعات الأخبار **rec.photo** تحتوي على مجموعات يمكنك أن تعلق فيها أسئلتك، مثل **rec.photo.technique** و **rec.photo.equipment**. وإليك نمط المعلومات التي تجدها في هذه المجموعات:

- يمكنك أن تجد النقاط المفضلة لتصوير معلم طبيعي معين.
- يخبرك أشخاص عن المعالم الطبيعية أو المباني التي يجب ألا تهمل تصويرها في منطقة معينة. مثال ذلك، تتعلم أين تجد مساقط المياه المخفية أو الخربات القديمة أو القرى.
- يمكنك أن تتعرف إلى نوع الفيلم الذي تحتاج إليه في مناخ معين. هل يعمل فيلم بطيء بنجاح؟ وهل علي أن أستخدم فيلماً ذا ظرف دافيء؟
- اكتشف أنواع المعدات التي يجب أن تأخذها معك إلى منطقة معينة. هل أنت بحاجة إلى منصب ثلاثي الأرجل؟ وما هو أفضل خيار للعدسات؟
- هل تحتاج إلى اتخاذ احتياطات خاصة قبل أن يتعرض الفيلم للكشف بالأشعة السينية في بلد معين؟

الفصل

19

هل لديك هواية خاصة؟ مارسها على الإنترنت

الهواية التي لا تستطيع مشاركة الأصدقاء والعائلة بها لا تستحق الكثير من الاهتمام. إن كنت لا تصدِّقني، هل جمعت الطوابع يوماً؟ أنا واثق من أنك استمتعت بذلك كثيراً، لكن ألم تصب بالخيبة عندما لم تكن تجد أحداً مستعداً للحديث عنها معك؟

أنا لم أجمع الطوابع أبداً، لكن لدي هوايات لا تشترك فيها عائلتي. التصوير الفوتوغرافي على سبيل المثال. فلا شيء يزعج زوجتي أكثر من انشغالي في هذه الهواية.

إذاً، إلى أين أذهب لأجد من يشاركني اهتمامي بالتصوير الفوتوغرافي؟ حسناً، بما أن هذا الكتاب مخصص للإنترنت، فليس عليك أن تفكر كثيراً للإجابة عن السؤال. لقد وجدت أشخاصاً من كل أنحاء العالم يحبون التحدث عن أسس الإضاءة والتعريض للضوء والطبع. ويمكنك أن تجد أشخاصاً يشاركونك نفس اهتماماتك أيضاً، بصرف النظر عما هي.

تبادل الأفكار مع الآخرين

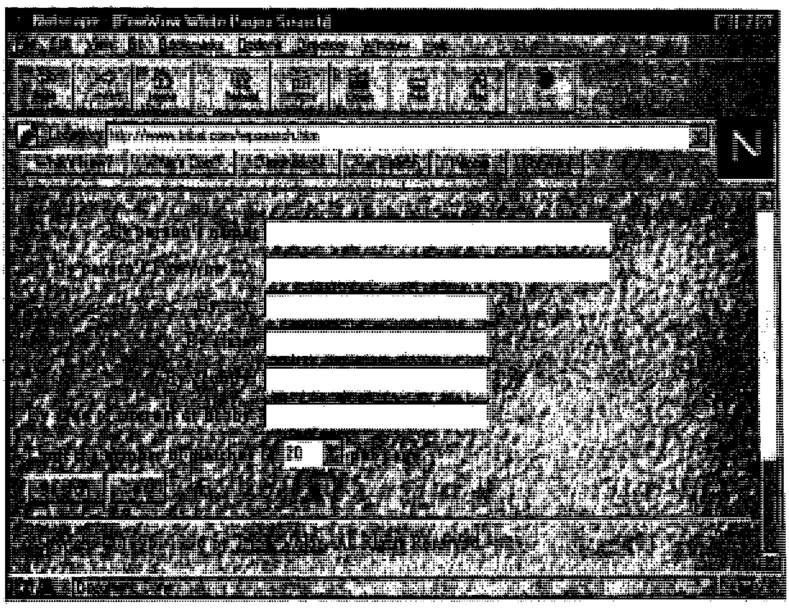
إذا كنت تريد الحديث عن الحياكة أو تريد مشاركة الآخرين صور تحف فنية قديمة، فسوف تجد من يرغب بذلك على الإنترنت. وثمة طرق كثيرة مختلفة للقيام بذلك. يمكنك أن تشارك الآخرين اهتمامك بسرعة أبطأ على اليوزنت UseNet ولوائح البريد.

عقد مؤتمر على الشبكة

تعرفت على بعض برامج المحادثة وعقد المؤتمرات الخاصة بالإنترنت في الفصل 10 "المحادثة وعقد المؤتمرات". ويمكنك استخدام هذه الأدوات لعقد مؤتمر حول الحياكة أو صناعة السلال.

لكن قبل أن تعقد المؤتمر، ينبغي عليك أن تدعو الناس إليه. وأسهل الطرق للقيام بذلك إرسال رسائل إلى أصدقاء تعتقد أنهم مهتمون تسألهم فيها الانضمام إليك على الشبكة. إن كنت ستعقد المؤتمر على IRC، ينبغي عليك أن تبلغهم بقناة IRC، مثل **Photography #**.

والطريقة الأخرى لإيجاد من ينضم إليك في المؤتمر، البحث عنهم في الأوراق البيضاء. كيف؟ تضم برامج المؤتمرات، مثل PowWow و NetMeeting أوراقاً بيضاء تدرج فيها أسماء مستخدميها. وغالباً ما تدرج هذه الأوراق البيضاء هوايات الأشخاص أيضاً، لذا يمكنك البحث عن أشخاص ذوي اهتمامات معينة. يبين الشكل 1.19 الأوراق البيضاء في PowWow. وتجد الأوراق البيضاء لـ NetMeeting عند **uls.microsoft.com** (تسمي



الشكل 1.19 ـ وجه متصفح الوب نحو **http://www.tribal.com/wpsearch.htm**، أو انقر على الزر White Pages على شريط أدواتك للوصول إلى هناك.

مايكروسوفت الأوراق البيضاء "خوادم مواقع المستخدمين User location servers" ((uls)).

إرشاد عقد المؤتمرات باستخدام برامج مثل PowWow أو NetMeeting أمر مأمون عموماً للأولاد الذين يريدون مشاركة الآخرين هواياتهم.

يمكنك إيجاد هوايتك على مجموعات الأخبار UseNet

هل قرأت عن مجموعات أخبار UseNet في هذا الكتاب. ينبغي عليك أن تكون قد ألفت استخدامها الآن. يمكنك عادة أن تجد مجموعة أخبار جيدة لها صلة بهوايتك بالبحث عن اسمها: **rec.photography**، مثلاً. يمكنك أيضاً استخدام Deja News لتكتشف مجموعة الأخبار التي يبحث فيها الناس في هوايتك المفضلة. انظر الفصل 11 "إيجاد الأشياء على الإنترنت"، إن كنت بحاجة إلى تذكرة.

وإليك عينة عما تجده:

rec.collecting.sport.basball

rec.models.rc

rec.toys.misc

rec.models.railroad

rec.gardens

إرشاد إذا لم تعثر على هوايتك في أي مكان على UseNet، ألق نظرة على مجموعة الأخبار **news.announce Newsgroups** لتتعلم كيف تنشىء مجموعة أخبار لهوايتك.

اشترك في لائحة بريد مخصصة لهوايتك

لقد قرأت عن لوائح البريد في الفصل 7 "البريد الإلكتروني ولوائح البريد". ولائحة

البريد أداة قوية يستخدمها الناس لنشر رسائل إلى مئات بل آلاف من صناديق البريد. فكل شخص في لائحة البريد عبر أصلاً عن رغبته في استلام رسائلك بالاشتراك في لائحة البريد.

يفوق عدد لوائح البريد المخصصة للهوايات عدد مجموعات الأخبار. لكن لسوء الحظ، لا يوجد لائحة بريد أم. ويتعين عليك أن تلتقي بواحدة أو الانتظار حتى يخبرك أحدهم عن لائحة بريد يعتقد أنها تهمك. وبالإضافة إلى ذلك، يمكنك توجيه متصفح الوب إلى Publicly Accessible Mailing Lists لتصفح لائحة شاملة بلوائح البريد وفقاً للفئة.

إبحث عن صفحات الوب التي تعبر عن اهتمامات مشتركة

الوب ليست المكان المفضل لتبادل الآراء مع الهواة الآخرين. ومرد ذلك أن المحتوى، مهما كانت إثارته، يكون ساكناً. فهو لا يتغير كثيراً من يوم إلى آخر. وتبادل الآراء مع هاو متحمس آخر غير عملي على الوب أيضاً، رغم أن الكثيرين حاولوا إعداد مناطق محادثة على صفحة وب.

لا يعني ذلك أن الوب ليست مصدراً ثميناً لك. فكثير من الأشخاص يحبون نشر ما يعرفونه عن هواياتهم على الوب. وهم يقومون بذلك لأنهم يحبون المشاركة ولأن من الممتع سرد كل شيء تعلموه عن هواياتهم. وأفضل طريقة للعثور على صفحات وب مثل هذه استخدام إحدى أدوات البحث، مثل !Yahoo أو Alta Vista. استخدم كلمات أساسية تناسب هوايتك. يبين الجدول 1.19 بعض الاقتراحات للعديد من الهوايات، وينبغي أن تحصل منه على فكرة بأن أفضل خيار للكلمات الأساسية يأتي من وصف الهواية.

الجدول 1.19 ـ كلمات أساسية لإيجاد صفحات الهوايات

الهواية	الكلمات الأساسية
الطوابع	**stamp collecting**
نماذج القطارات	**model train**
شغل الإبرة بالقطبة المتصالبة	**cross stitch needlework**

متابعة المشهورين على الشبكة

يمكنك أن تصنع هواية من متابعة شخصية مشهورة محببة لديك أو فرقة موسيقية أو مؤلف، الخ. ولست أريد بذلك أن تتسكع أمام بيتهم أو تتعقبهم إلى عملهم. إنني أتكلم عن متابعة نشاطاتهم على الإنترنت، بإلقاء نظرات على صفحاتهم على الوب وقراءة ما يقوله الآخرون عنهم على UseNet.

إليك كيف تعثر على البريد الإلكتروني لشخصية مشهورة

سوف أواجه كثيراً من المتاعب مع الشخصيات المشهورة هنا. هل تريد العثور على عنوان أحد المشاهير؟ ربما ترغب أولاً بمعرفة إذا ما كان اسمه موجوداً في اللائحة على العنوان **http://oscar.teclink.net/~chip1120/email.html** وتوفر الصفحة التالية عينة عمن يوجد في تلك اللائحة.

Brad Pitt	**CIAOBOX@msn.com**
Douglas Adams	**76206.2507@compuserve.com**
Ross Perot	**71511.460@compuserve.com**
Rush Limbaugh	**70277.2502@compuserve.com**
Scott Adams (Dilbert)	**scottadams@ao.com**
Tim Allen	**tim@morepower.com**
Wesley Snipes	**herukush@aol.com**

إرشاد هل تقوم بجمع التواقيع؟ راسل أحد المشاهير بالبريد الإلكتروني لمعرفة إذا ما كان سيسهم بتوقيعه لتضيفه إلى مجموعتك. لكن كن لطيفاً في سؤالك.

راجع مجموعات أخبار المعجبين على UseNet

يوجد في UseNet تراتبية هرمية كاملة مخصصة لبحث المشاهير المفضلين لديك. ولا

يمكنني التفكير في شخصية مشهورة ليس لها مجموعة أخبار خاصة على UseNet. إنني أتكلم بصفة خاصة عن هرمية **alt.fan**. وإليك عينة عن المجموعات التي تجدها:

alt.fan.alicia-slvrstone

alt.fan.bill-gates

alt.fan.dave_barry

alt.fan.douglas-adams

alt.fan.madonna

alt.fan.rush-limbaugh

alt.fan.tom-clancy

وتجد أيضاً عدداً مجموعات الأخبار المخصصة للموسيقيين المشهورين. وهرمية مجموعات الأخبار هذه هي **alt.music**.

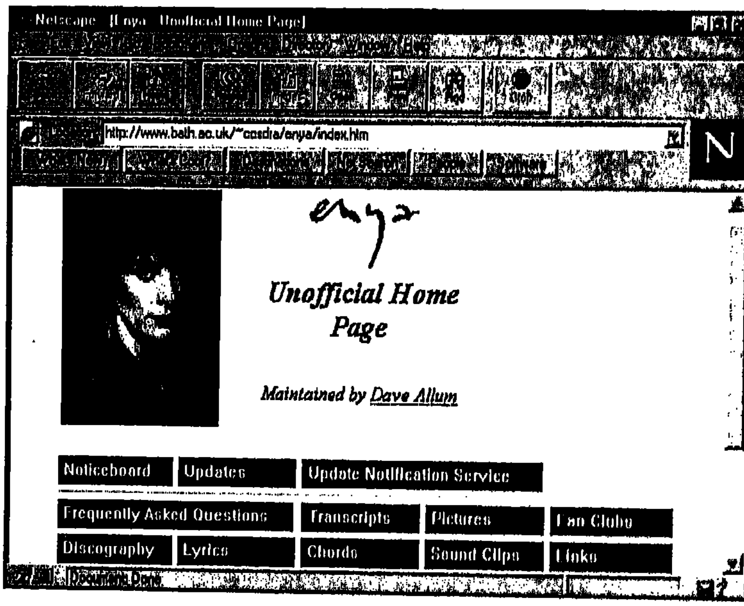
لا تنس صفحات الوب الخاصة بالمعجبين

من المصادر المهمة الأخرى لمعلومات المعجبين صفحات الوب التي يضعها أشخاص لمصلحة فيلم أو نجم تلفزيوني. ومن الأمثلة تيري هاتشر Terry Hatcher. فهي ظاهرة من ظواهر الإنترنت. فهناك أشخاص يضعون صفحات وب لمصلحتها أكثر من أي شخصية أخرى أعرفها. ولا أقصد هنا نوع صفحات الوب الذي يحتوي على أشياء بذيئة، بل أعني نوع المواقع التي تخبرك الأفلام التي مثلتها وأين لمع نجمها ـ نوع المواقع الذي يعرض عليك صوراً لتيري هاتشر مستقاة من عدة مجلات. يمكنك إيجاد صفحات وب عن نجومك المفضلين بالبحث عن أسمائهم. ويمكنك أيضاً فتح **/http://www.yahoo.com** **Entertainment/Movies_and_Films/ Actors_and_Actresses** في متصفح الوب وتصفح لائحة بالنجوم (يوجد مئات منهم)، وانقر على اسم النجم لتجد صفحات وب المعجبين الخاصة به.

عاين موسيقاك المفضلة على الوب

أقوم باستخدام الإنترنت للتدقيق في الأشياء قبل شرائها. وأحب بشكل خاص التدقيق في أقراص الموسيقى المدمجة قبل أن أهرع إلى محلات الموسيقى لشرائها.

إن معظم الفنانين المشهورين إن لم يكن كلهم لديهم صفحة وب على الإنترنت. وهم لا يقومون دائماً بوضع صفحة الوب بأنفسهم. ففي بعض الأحيان، تقوم استديوهات التسجيل بذلك. وفي أحيان أخرى يقوم معجب مخلص بإنشاء صفحة وب "غير رسمية" لذلك الفنان. وبصرف النظر عن مصدر صفحة الوب، يمكنك عادة الحصول على معلومات أساسية عن الفنان وأسطواناته وكلمات الأغاني، والأهم من ذلك، عينات عن القرص المدمج CD. يبين لك الشكل 2.19 مثالاً عن صفحة وب لفنان موجودة على **http://www.bath.ac.uk/~ccsdra/enya/index.html**. وهذا موقع غير رسمي وضعه أحد الفنانين المفضلين لدي: إنيا Enya. ويمكنك العثور على المغنين المفضلين لديك باستخدام أسمائهم في أحد أدوات التفتيش، مثل !Yahoo.



الشكل 2.19 ـ تحتوي معظم صفحات وب المعجبين على وصلات تقود إلى كل صفحات وب المعجبين بذلك الشخص أو الفريق.

القسم

١٧

الملاحق

الملحق

أ

مصادر عظيمة أخرى لتعلم المزيد عن الإنترنت

إن هذا الكتاب ما هو إلا بداية مغامراتك على الإنترنت. إنه الخطوة الأولى، وكل شيء تتعلمه في نهاية المطاف عن الإنترنت يمكن أن يملأ كتباً ومجلدات. سوف تتعلم تفاصيل تقنية عن كيفية عمل الإنترنت وفروقاً دقيقة عن استخدام الإنترنت وحيلاً عملية لإيجاد الأشياء بسرعة. وسوف تندهش من نفسك بأسرع مما تتصور.

بعض ما تتعلمه يأتي من الخبرة، لكن البقية سوف تأتي من مصادر متنوعة. الكتب وصفحات الوب والرسائل المعلقة في مجموعات الأخبار. وسوف يساعدك هذا الفصل على الوصول إلى هناك بسرعة باقتراح بعض مواقع الإنترنت الإضافية التي يمكنك زيارتها لتعلم المزيد.

بعض مواقع الوب الأخرى للمبتدئين والمتمرسين

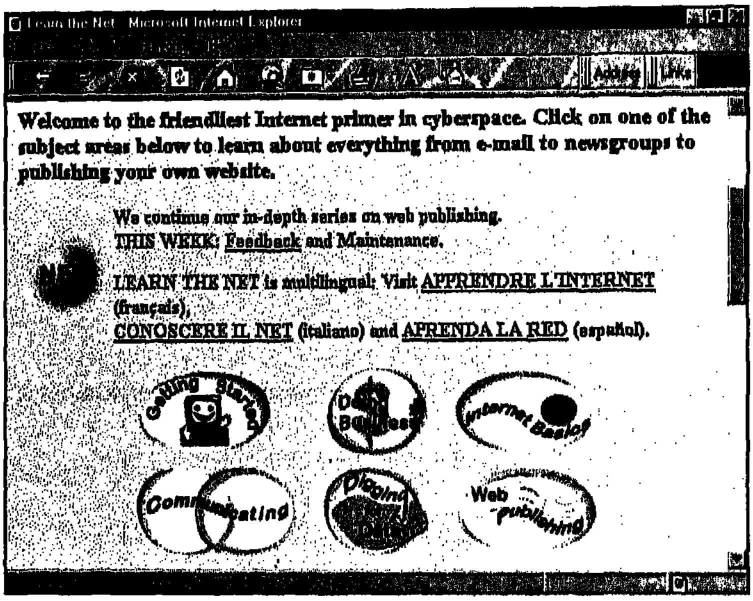
يوجد أحد أفضل الأماكن لتعلم الإنترنت على الوب. فالوب تحتوي على مئات المصادر لمستخدمي الإنترنت الجدد، ومعظمها مكتوبة بشكل جيد وجذاب. وبعضها الآخر غير مكتوب بشكل جيد، لكنها تضم معلومات قيمة. ألقِ نظرة على مواقع الوب التالية.

Learn the Net

عنوان الإيرل: **http://www.learnthenet.com**. (انظر الشكل أ ـ 1).

إن Learn the Net هو أفضل المناهج التعليمية للإنترنت. وهو يعطي أهم الأشياء التي تحتاج إلى معرفتها.

Getting Started يوفر هذا القسم مدخلاً لك إلى موقع الوب. ويخبرك ما يكفي عن متصفح الوب لكي تستخدمه بارتياح في تنقلك على الإنترنت.



الشكل أ ـ 1 ـ يتوفر موقع Learn the Net بالإنكليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية.

Doing Business يبحث هذا القسم في كيفية القيام بعملك على الوب.

Internet Basics يغطي هذا القسم كل أسس الإنترنت. كيف تتصل بالإنترنت وكيف تستخدم الوب وكيف تبقى بأمان على الإنترنت.

Communicating يبين لك هذا القسم كيف تستخدم الإنترنت للاتصال بالآخرين. ويغطي البريد الإلكتروني والمحادثة وعقد المؤتمرات.

Digging for Data يبين لك هذا القسم كيف تستغل قوة أدوات تفتيش الإنترنت. ويبحث أيضاً سحب الملفات من بعد وحماية نفسك من الفيروسات.

Web Publishing يبين لك هذا القسم كل ما تحتاج إلى معرفته لإنشاء صفحة وب على الإنترنت وكيف تروّج لها.

Curious About the Internet

عنوان الإيرل: http://www.mcp.com/sams/samspub/e-books/ 30459-7/ httoc.htm.

إن صفحة الوب هذه هي في الواقع أحد كتب دار النشر SAMS ـ بصيغة إلكترونية . وهو يجيب عن الأسئلة الصحافية الخمسة بشأن الإنترنت: من وماذا ولماذا وأين ومتى. من الأمثلة على ما تتعلمه نذكر تاريخ الإنترنت وما يقوم به الناس على الإنترنت وإلى أين تتجه الإنترنت .

Zen and the Art of the Internet

عنوان الإيرل : http://www.cs.indiana.edu/docproject/zen/zen-1.0_toc.html .

هذا الموقع قديم بعض الشيء، إذ أنه نشر في العام 1992. لكنه بصرف النظر عن ذلك غني بالمعلومات عن الإنترنت. كما أن قسماً كبيراً منه تقني. ولذلك فإن صفحة الوب هذه لا تزال مصدراً قيّماً، لأن التكنولوجيا التي تقوم عليها الإنترنت لم تتغير كثيراً في السنوات القليلة الماضية.

Cyber Course

عنوان الإيرل : http://www.newbie.net/CyberCourse (انظر الشكل أ ـ 2) .

من المصادر الجيدة الأخرى لتعلم المزيد عن الوب. وهو يتسم بكثير من التفصيل. وسوف تجد أن عليك البحث قليلاً لإيجاد كل المواد الجيدة، لكنه يستأهل ذلك.

Imajika's Guide for New Users

عنوان الإيرل : http://www.cris.com/~ecfnw

هذا الموقع ليس مصدراً تعليمياً، إنه فهرس يحتوي على وصلات بمئات الأدلة للمستخدمين الجدد.

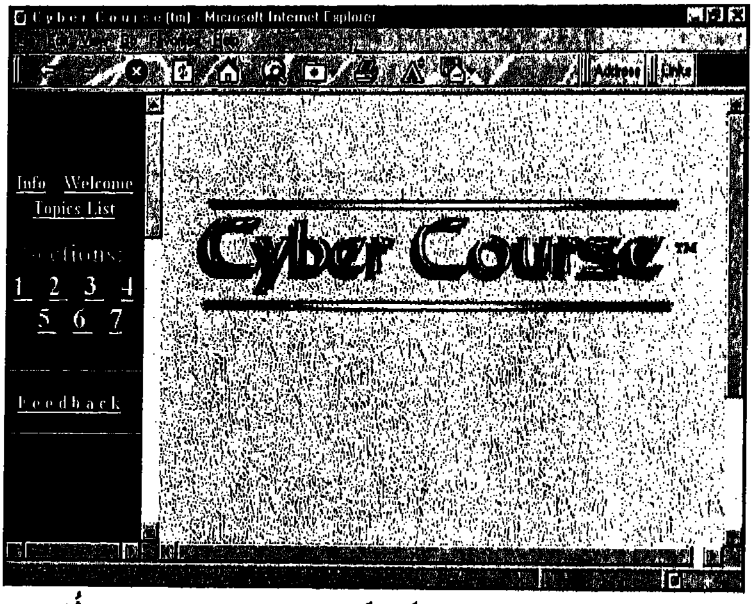
The Internet Tourbus

عنوان الإيرل : http://www.worldvillage.com/tourbus/htm

طريقة رائعة لكي تعرف ما يتوفر على الإنترنت. إنه لائحة بريد (انظر الفصل 7 «البريد الإلكتروني ولوائح البريد») تشترك فيها على موقعها على الوب. ويرسل لك عدة مرات في الأسبوع رسائل بريدية تحتوي على موقع مختلف لتقوم بزيارته.

Que's Internet Publishing Group

عنوان الإيرل : http://www.mcp.com/que/et (انظر الشكل أ ـ 3) .



الشكل أ ـ 2 ـ يقدم موقع الوب هذا درساً جيداً عن الملاحة في الإنترنت بواسطة الأُطر.

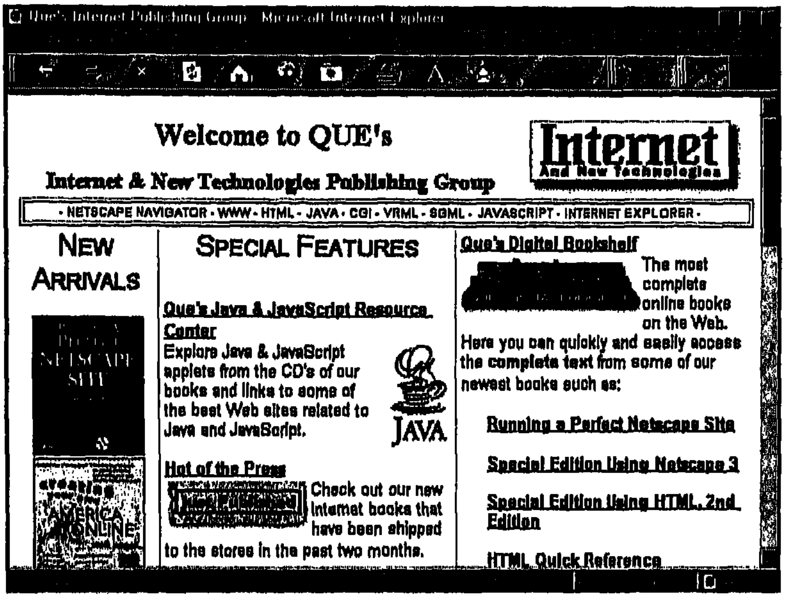
Que من دور النشر الرائدة في نشر الكتب على الإنترنت. ويحتوي موقع الوب هذا بشكل خاص على إصدارات شبكية لكثير من كتب كيو المشهورة عن الإنترنت. يمكنك تعلم الكثير عن إنشاء صفحة وب خاصة بك هنا، وكيف تبرمج باستخدام جافا Java.

Yahoo!

عنوان الإيرل: **http://www.yahoo.com/Computers_and_Internet/Internet**

ياهوو هو فهرس الإنترنت وأداة التفتيش المفضلة لدي. وتكون المواقع التي يفهرسها عادة من نوعية جيدة، ويقوم بترشيح كثير من الضوضاء التي تتصف بها أدوات التفتيش الأخرى. ويمكنك أيضاً أن تفتش Alta Vista من ياهوو.

إذا ما بحثت في فئات ياهوو، تعثر على مجموعة للوصلات المرتبطة بالإنترنت. وتلك مجموعة شاملة للوصلات التي تقود إلى مواقع الوب التي تحتوي على معلومات إضافية عن الإنترنت. إذا أردت أن تشاهد لائحة بالوصلات المخصصة للمستخدمين الجدد، وجّه متصفح الوب إلى **http://www.yahoo.com/Computers_and_Internet/Internet/Information_and_Documentation/Beginner_s_Guides**.



الشكل أ ـ 3 ـ يمكنك شراء كتب Que من هذا الموقع أيضاً.

اطرح أسئلتك على UseNet

إن كان لديك سؤال ملح ولم تجد له جواباً في هذا الكتاب أو في المصادر الأخرى الواردة في هذا الملحق، فإنك تحسن صنيعاً بالتحوّل نحو مجموعات الأخبار. علق سؤالك في مجموعة الأخبار المناسبة، وربما تحصل على رد فوري. احرص على قراءة الفصل 8 "مجموعات أخبار UseNet" قبل تعليق رسالة في مجموعة أخبار لكي تفهم قواعد ذلك. بعد ذلك عنون أسئلتك إلى إحدى هاتين المجموعتين:

alt.internet.services هذا هو المكان الذي تسأل فيه عن برامج الإنترنت ومصادرها.

news.newusers.questions هذا هو المكان الذي تسأل فيه عن الإنترنت واستخدام مجموعات الأخبار.

الملحق ب

راجع صفحة وب المؤلف

عندما يصل هذا الكتاب إلى يديك، يكون بعض محتوياته قد أصبح قديماً. وذلك شيء لا نحب الاعتراف به. لكن ذلك أمر محتوم لا يمكن تجنبه، مثل الضرائب ومايكروسوفت. غير أن عليك في بعض الأحيان أن تحارب النار بالنار، وهذا ما اعتزم عمله في صفحة الوب الخاصة بي.

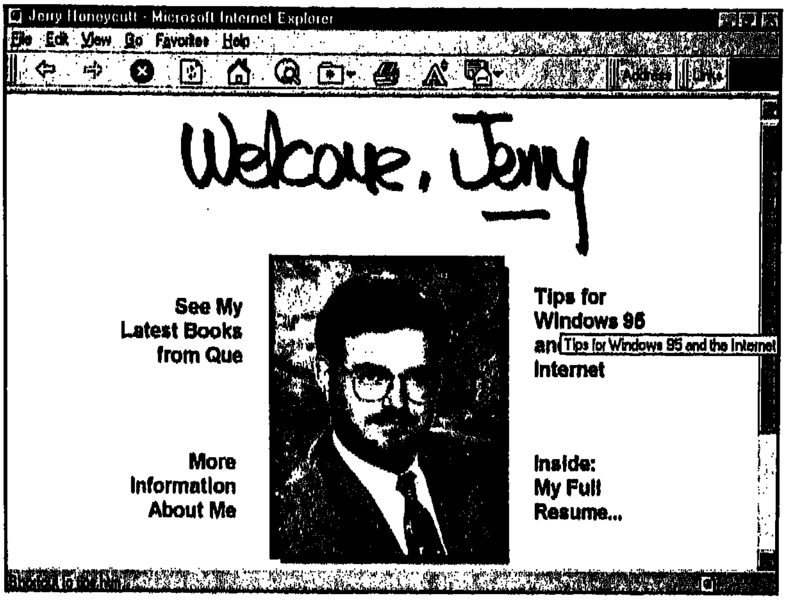
يبين الشكل ب ـ 1 صفحتي المركزية عند **http://rampages.onramp.net/~jerry**. من هنا تستطيع الحصول على مزيد من المعلومات عني وعن خلفيتي. ويمكنك أيضاً إهمال كل هذا الهراء والتوجه مباشرة إلى المفيد بالنقر على الوصلة See My Latest Books from Que. تقودك هذه الوصلة إلى معلومات عن الكتب التي كتبتها لدار النشر كيو، بما في ذلك هذا الكتاب. وتجد معلومات حديثة وبرمجيات وغير ذلك لكل كتاب كتبته.

تدرج الآن إلى Using Internet, Second Edition وانقر على صورة الغلاف (يمكنك أيضاً النقر على العنوان)، تشاهد صفحة وب تحتوي على ثلاث وصلات: Links و Download و Updates. وإليك ما تجده عندما تنقر على كل منها.

- انقر على Links لتلقيم صفحة وب تحتوي على وصلات بكل عناوين الإيرل التي بحثت في هذا الكتاب. وبما أن عناوين الإيرل تتغير وصفحات الوب تتنقل، فإن هذا المكان هو المقصد لإيجاد صفحة وب معينة. واللائحة منظمة وفقاً للفصول.

- انقر على Downloads لسحب صفحة وب تحتوي على وصلات بكل البرمجيات التي تعرفت عليها في هذا الكتاب. وتحتوي أيضاً على برمجيات لم تتعلمها في هذا الكتاب، لكنها برمجيات مفيدة. وتشير الوصلات في الغالب إلى الملفات

الملحق ب



الشكل ب ـ 1 ـ انقر على Tips for Windows 95 and the Internet لتعلم المزيد عن ويندوز والإنترنت.

نفسها حتى تسحب الملف فوراً عندما تنقر على الوصلة. وفي بعض الأحيان تقودك الوصلة إلى موقع وب بائع البرمجية حتى تقرأ تعليمات تركيب المنتج.

- انقر على Updates لتلقيم صفحة وب تحتوي على معلومات محدّثة. أي التصحيحات التي نجدها والمعلومات الجديدة التي يجب أن تعرفها.

الملحق

ج

فهرس الإجراءات

الانطلاق

الملحق ج

المحادثة

البريد الإلكتروني

FTP

الملحق ج

مجموعات الأخبار UseNet

عندما تحتاج إلى . . .	تجد العون هنا . . .
تصفح مجموعة أخبار	132
إيجاد مجموعات الأخبار التي تحبها	130
العثور على مجموعات الأخبار	126
الحصول على أخبار «حقيقية»	133
التعرف على فئات المستوى الأعلى	129
التعرف على UseNet على الشبكة	130
التمرن على تعليق الرسائل في مجموعات الأخبار	133
تفتيش مجموعات الأخبار بحثاً عن موضوعات	131

شبكة الوب العالمية

عندما تحتاج إلى . . .	تجد العون هنا . . .
إيجاد أشياء جديدة على الوب	157
الحصول على نسخة من Netscape Navigator	74
الحصول على الصوت دون بطاقة صوت	91
التوجه إلى صفحة وب	84
التعرف على وايز WAIS أو غوفر	80
التعرف على ما يوجد على الوب	80
تشغيل MPEG وأفلام QuickTime	91
الاستماع إلى ملفات RealAudio على الوب	93
تشغيل VRML على الوب	92

استخدام الإنترنت

الملحق ج